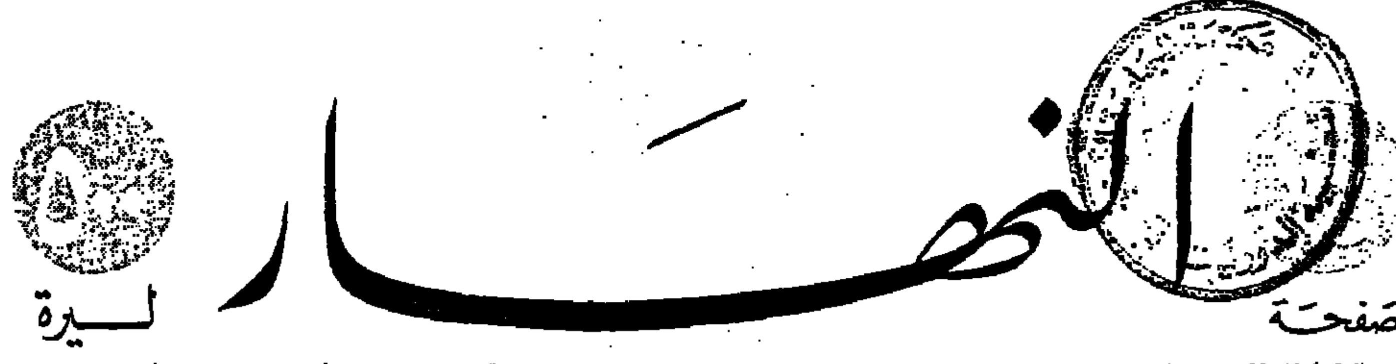




صفحة ـ ليرة

AN-NAHAR Mardi 29 Septembre 1992 - 60ème Année - N° 18342 ● الثلثاء ٢٩ أيلول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٤٢



لا لوائح انتخابية في كسروان قبل الخميس
والاكليروس الماروني والكتلويوت يبدأون تعبئة ضدها
"كتلة التحرير" ترشّح برّي للرئاسة الثانية

الى ملف الانتخابات الفرعية في كسروان - الفتوح الذي لم يكتمل فصولاً، فتح امس ملفاً رئاسة مجلس النواب الجديد الذي يبدأ ولايته في ١٥ تشرين الاول باعلان "كتلة التحرير" النيابية مساء امس ترشيح الوزير نبيه بري لرئاسة المجلس واجراء الاتصالات مع بقية الكتل والجهات النيابية لدعمه.

وعلمت "النهار" ان هذا الترشيح سيكون ابتداء من اليوم محور اتصالات على مستويات عدة، خصوصا انه يثير تساؤلات عدة، في الوقت الذي يلتزم رئيس مجلس النواب الحالي السيد حسين الحسيني الصمت حيال كل ما يجري، منذ اعلن تجميد استقالته التي كان اعلنها في ٢٣ اب الماضي.

وتردد أن الرئاسة الجديدة لمجلس النواب لن تكون موضع معركة بين مرشحين او اكثر. وان اي شيء رسمي لم يتقرر بعد في هذا الصدد. وان المجال لا يزال فسيحا امام الاتصالات على اكثر من صعيد بغية حسم الامور في الاتجاه الذي يخدم استكمال تنفيذ ما تبقى من بنود وثيقة الوفاق الوطني.

وفتح ملف الرئاسة الثانية سيؤدي حكما الى فتح ملف رئاسة الحكومة المقبلة رئيسا ووزراء. ودعت مصادر سياسية الى التعاطي مع هذين الملفين في ضوء ما تحمله مرحلة ما بعد ١٥ تشرين الاول من استحقاقات داخلية وخارجية وابرزها ما سيصدر عن مفاوضات السلام للشرق الاوسط من نتائج ستكون لها انعكاساتها. بل تأثيراتها على الوضع اللبناني، سواء لجهة الوضع الفلسطيني او لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ ومستقبل الوضع في الجنوب ومنطقة الشرق الاوسط.

الشغل الشاغل

لكن انتخابات كسروان تبقى الشغل الشاغل لجميع المعنيين رسميين ومرشحين ومقاطعين، عشية انتهاء مهلة سحب الترشيحات منتصف ليل غد الاربعاء. وتوقعت مصادر متابعة للاتصالات الجارية ان تبقى الحركة السياسية في هذه الدائرة موضع مد وجزر في انتظار انتهاء المهلة وبقاء من يبقى في الغربال تمهيدا لاعلان اللوائح الذي يستبعد ان يتم قبل الخميس المقبل وفي ضوء العدد المتبقي من المرشحين الذي سيحدد التحالفات بين العائلات ومراكز النفوذ.

وفي هذا الاطار تنشط المساعي انطلاقا من نواة لوائح باتت شبه نهائية حتى اذا ما امكن "التقليع" بها توسعت لتكتمل.

وتتحدث المصادر المتابعة عن لائحتين لا تزالان موضع اخذ ورد وان يكن عدد من الاسماء قد تركز فيها. وتضم الاولى النائب المعين المحامي فارس بويز والنائب السيد الياس الخازن، وبات من شبه المؤكد ان يكون المحامي كميل زيادة هو الاسم الثالث على هذه اللائحة.

اما اللائحة الثانية فهي تضم مبدئيا الشيخ رشيد الخازن والسيد هنري صفير والسيد منصور غانم البون، الا اذا استجد تطور.

والمشكلة التي تعترض هاتين اللائحتين هي تعزيزها باسماء ذات قاعدة عائلية في الجرد وفتوح كسروان. ففي الجرد يظهر اسمان هما السيد انطوان عقيقي والسيد انطوان رشيد سعادة، وثمة من يطرح اسم مرشح ثالث من المنطقة هو السيد شوقي الحاج.

وفي منطقة الفتوح يتناول التجاذب ثلاثة اسماء هي الدكتور نسيب زوين والسيد الياس بواري في لائحة رشيد الخازن، والسيد ايلي آصاف في لائحة النائب بويز، علما ان اوساطا تطرح اسم المهندس كمال مدور على اللائحة الثانية.

ولفتت مصادر اخرى الى ان تعقيدات عدة لا تزال قائمة في وجه قيام لوائح مكتملة مما يترك الباب مفتوحا امام احتمال الوصول الى موعد الانتخابات في الحادي عشر من تشرين الاول من دون لوائح، الامر الذي يحتم خوضها بتحالفات ثنائية. كذلك تعترض اللائحة الائتلافية عقبات عدة ابرزها وجود مرشحين من عائلة واحدة هما الياس ورشيد الخازن يؤكدان امام مؤيديهما انهما ماضيان في الترشيح حتى النهاية، ومن المستحيل جمع خازنيين في لائحة واحدة.

ويطرح البعض فكرة تأليف لائحة ثالثة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كلينتون انتقد الانتخابات النيابية والوجود السوري

وجه المرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية بيل كلينتون، في اطار حملته الانتخابية، رسالة الى الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني هي الثانية في غضون تسعة ايام اكد لهم فيها دعمه للبنان وانتقد الانتخابات النيابية الاخيرة والوجود السوري الذي وصفه بانه "احتلال".

وقال كلينتون في رسالته المؤرخة ٢٧ ايلول الى مجلس المنظمات اللبنانية الاميركية الذي يضم ٤٠ منظمة، انه يتابع عن كثب "صراع لبنان لتحقيق الديموقراطية". واضاف انه "لا يمكن اعتبار الانتخابات البرلمانية الاخيرة في لبنان حرة وعادلة. فلم يسمح لاي مراقبين دوليين بالاشراف عليها وعمليا ان نظام الانتخاب برمته كان معيبا. فهناك نحو ٤٠ الف جندي سوري يحتلون لبنان. كما ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فرنسا تتحرّك لتنشيط دور الثلاثية
باريس مع التطبيق الصارم للطائف وتنفي اسداء "نصيحة" الى بويز

باريس - من بشارة غانم البون

رات امس الحكومة الفرنسية انه بعد انتهاء الانتخابات النيابية في لبنان وتاليف حكومة جديدة، ينبغي أن تبذل جهود لتطبيق اتفاق الطائف تطبيقا "كاملا وصارما" وتنشيط عمل اللجنة الثلاثية العربية.

ونفت باريس ان يكون وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما قد اسدى اي نصيحة من اي نوع كان الى وزير الخارجية والمغتربين السابق المحامي فارس بويز عندما التقاه قبل ايام في العاصمة الفرنسية.

تحدث الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار عن مجمل النشاطات التي قام بها دوما الاسبوع الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، متوقفا عند اللقاءات التي عقدها مع عدد من وزراء الخارجية العرب في مقدمهم وزراء السعودية والمغرب والجزائر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال برنار، الذي يشغل ايضا منصب مدير مكتب وزير الخارجية والذي رافقه في رحلته، ان دوما بعد زيارته الاخيرة لدمشق قرر ان يتابع اتصالاته بالدول التي تهتم بلبنان والمعنية بقضاياه ولذا اثار الوضع في هذا البلد مع وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية.

واوضح ان فرنسا ترى انه بعد انتهاء المرحلة الرابعة الاخيرة من الانتخابات التي ستتم في منطقة كسروان - الفتوح وتاليف حكومة جديدة، "حان الوقت لتطبيق اتفاق الطائف بكل حيثياته"، مع التركيز على "الجهود الرامية الى اعادة اعمار بيروت". واضاف انه "آن الاوان ان يطلب من اللجنة الثلاثية العربية التحرك مجددا من اجل السهر على تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صارما".

وسئل عما كان رد وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية على الطرح الفرنسي، فاجاب: "لقد وجدنا لديهم اذانا صاغية واهتماما واضحا".

وهل تعني مطالبة فرنسا بتركيز الجهود على اعادة البناء والاعمار انها تخلت عن المطالبة بتنفيذ اتفاق الطائف في شقه المتعلق باعادة تمركز القوات السورية في لبنان التي حان موعدها الآن ويكثر الكلام عن تأجيلها؟ اجاب: "اننا لم نغير موقفنا من ضرورة انسحاب كل القوات غير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الانتظار القاتل
بقلم مروان اسكندر

منذ ثلاث سنوات تقريبا، اي منذ توقيع اتفاق الطائف، ولبنان ينتظر الفرج الحقيقي والتطور المعيشي. والكل يحاسب لبنان على تفاصيل تطبيق اتفاق الطائف من غير ان يكون له هو اي حق او ثقل في مطالبة الدول والاطراف الذين التزموا تقديم المعونة اليه.

الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان تقبلت هذا الوضع، بل هي طيقت الطائف مرارا وتكرارا لتبرير التقصير او الشواذ او سوء الممارسات. واليوم من جديد يعلق نشاط الحكم الى حين قيام حكومة جديدة عقب اجراء انتخابات عليها مسحة قانونية في منطقة كسروان.

والانتظار، خصوصا عندما يطول سنوات ويمتد شهرا بعد شهر، قاتل للآمال والحقوق، وفي كل فترة يؤجل العمل الجدي يستمر الهدر لأن الاتفاق قاعدة الاستمرار وعدم تحصيل العائدات، وان بسبب التقصير او شح الموارد، لا يمنع الحكم من الاقتراض بفوائد مرتفعة، ونتيجة العملية في المديين المتوسط والبعيد اضعاف اضافي للنقد والاقتصاد اللبناني، والوقع تاليا هو على اللبنانيين، ان في هدر قيم مدخراتهم وضمور قيم املاكهم او في ضيق مجالات العمل لابنائهم، وكل هذه التطورات اقسى على المواطن واوسع ضررا من ضرائب تحصل في اقتصاد متوسع تنفتح فيه فرص العمل والنشاط.

مشكلتنا الاقتصادية الحقيقية اليوم ان لدينا حكما يلتزم عدم الحركة في انتظار الفرج، بل لدينا حكم تعمل اجنحته المختلفة على كبح بعضها البعض، وكل ذلك على حساب الاقتصاد والمواطن.

ان انقضاء الزمن من دون تحريك الادارة والحكم لخدمة المواطنين وصون دور لبنان الاقتصادي يعني الامور الآتية التي تتفاوت في الاهمية ما بين المهم والحيوي لمستقبل لبنان واهله:

- العجز يتراكم يوميا بواقع يساوي خمسة مليارات ل.ل. وفي نهاية السنة سيكون الدين الداخلي اكثر من ٤٠٠٠ مليار ل.ل. تبلغ كلفة خدمتها ١٠٠ مليار ل.ل. شهريا، اي ما يساوي النفقات على اجور الموظفين والمتعاقدين هذه السنة كاملة.

- خدمات انتاج الكهرباء وتوزيعها ستتفاقم الى حد يمكن ان يؤدي الى سيادة العتمة على الضوء في لبنان، وتلك حال ربما تصور وضع اللبنانيين كشعب.

- تدهور البيئة سيستمر ومظهره الواضح قذارة العاصمة والشواطىء وبدائية تجميع النفايات ومعالجتها، وحيث ان تنظيف مياه الشواطىء والمناطق المدنية يحتاج الى اشهر بل الى سنوات من العمل المستمر فلن يكون لبنان مؤهلا للاستفادة من حركة السياحة في حال تحقق سلام في المنطقة سنة ١٩٩٣.

- ما دامت المساعدات متوقفة وما دام الحكم لا يتمتع بشجاعة المطالبة عربيا ودوليا، سيستمر عجز ميزان المدفوعات، الامر الذي يتسبب في ضغوط اضافية على سعر الليرة، فيضعف سعر الليرة بسبب الانفاق اللامجدي من جهة وبسبب عجز حساب ميزان المدفوعات من جهة اخرى، وهو عجز يعبر عن غياب الرغبة في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاجتماع الاول منذ اذار ١٩٩٠
محادثات بين سوريا والعراق وتركيا لاقتسام مياه دجلة والفرات

للمرة الاولى منذ اذار ١٩٩٠، التقى خبراء من سوريا والعراق وتركيا في دمشق امس وبدأوا محادثات حساسة في شأن اقتسام موارد مياه نهري دجلة والفرات على خلفية شابها توتر بسبب تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل في تموز الماضي واعتبر فيها ان لتركيا وحدها الحق في مياه النهرين.

والتقى الخبراء في اطار الاجتماع الـ١٦ للجنة المشتركة للدول الثلاث بدعوة من سوريا التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع العراق، بعدما تعذر عقد الاجتماعات الدورية للجنة التي تلتئم كل ستة اشهر بسبب حرب الخليج. ولكن تم الاتفاق على عقد الاجتماع اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين لدمشق الشهر الماضي.

وافاد مصدر في وزارة الري السورية ان الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام بدأ مساء امس و"سنواصل المحادثات للتوصل الى اتفاقات تضمن حقوق سوريا والعراق في مياه دجلة والفرات مع حفظ حقوق تركيا".

وقال ديبلوماسيون في دمشق ان بعض الخبراء الذين ستتركز محادثاتهم على التفاصيل الفنية سيسافرون الى شمال سوريا لمعاينة النهرين اللذين ينبعان من تركيا.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

للمرة الأولى منذ الغزو العراقي
بورصة الكويت عاودت التعامل لكنها لم تشهد أي اقبال على الشراء




تعاملان في بورصة الكويت بعد اعادة افتتاحها امس. (رويتر تيليفوتو)

اعيد امس فتح سوق الاوراق المالية في الكويت للمرة الاولى منذ الغزو العراقي للامارة في آب ١٩٩٠، لكنها لم تشهد اي اقبال على شراء الاسهم.

وافاد مسؤولون في البورصة ان حجم المعاملات جاء اقل كثيرا مما كان في الاول من آب ١٩٩٠ اي في اليوم الذي سبق الغزو.

واعلنت البورصة عقد ٤٤ صفقة في جلسة معاملات استمرت ساعتين ونصف ساعة تخللها تعامل بـ٨٧٥ الف سهم قيمتها ٣٤٧٫٨٩٠ دينارا (١٫٢ مليون دولار).

وشمل التعامل اسهم اربع شركات فقط من الشركات الثلاثين المسجلة في البورصة وانخفض سعر اسهم ثلاث منها بينما ارتفع سعر اسهم شركة واحدة.

وقال مسؤولون انه قبل الغزو العراقي كان يعقد في المتوسط ما بين ٨٠ و١٠٠ صفقة يوميا تراوح قيمتها بين ٧٥٠ الف دينار ومليون دينار (٢٫٦ و٣٫٤ مليون دولار).

واوضح السيد حكيم القليج المحرف على عمليات البورصة في قاعة المعاملات ان "حجم المعاملات كان منخفضا للغاية. الناس الذين يبيعون الان هم اولئك الذين في حاجة الى اموال. وبعض رجال الاعمال يفضل عدم البيع الان والانتظار الى ان يمكنه تحقيق ربح".

ورأى خبراء اقتصاديون ان المستثمرين يختبرون السوق وربما كانوا ينتظرون قبل شراء الاسهم باسعار مخفوضة بنية بيعها في ما بعد باسعار اعلى.

وقد انخفضت قيمة السهم من اسهم "بنك الكويت الوطني" وهو احد ثلاثة مصارف مسجلة في البورصة خمس "وحدات" او ٥٠ فلسا من ٨١٠ فلسات الى ٧٦٠ فلسا اوائل المعاملات.

والانخفاض ٥٠ فلسا هو الحد الاقصى الذي تسمح به البورصة لهبوط قيمة السهم في يوم واحد من المعاملات ولذا لم يكن امام المتعاملين الا ان يشتروا ويبيعوا السهم في مقابل ٧٦٠ فلسا بقية جلسة المعاملات. وكان اخر سعر اقفل عليه هذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات طلب من مبارك اخراج المفاوضات من المأزق
الشرع يتهم رابين بمحاولة تقويض اطار مدريد: سلام كامل في مقابل الانسحاب الكامل



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع يلقي خطابه من منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة امس في نيويورك. (ا ف ب تيليفوتو)

الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز - الى اليسار - مجتمعا مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

فيما كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان "مفتاح" السلام بين اسرائيل وسوريا في يد الرئيس حافظ الاسد، مستبعدا التوصل الى أي حل من دون اشتراك القيادات على اعلى المستويات السياسية في البلدين في المفاوضات، شن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع هجوما على رابين من اكبر منبر دولي، متهما اياه بمحاولة تقويض الاطار الذي التقى عليه العرب والاسرائيليون في مؤتمر السلام بطروحاته هذه ومحذرا من انه لن يكون سلام في المنطقة ولا في اسرائيل ما لم تختر الدولة العبرية طريقه المعروف بالانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

ولم يزل وضوح الكلام السوري القلق الفلسطيني من سعي اسرائيل الى سلام منفرد مع كل من الاطراف العرب وتركيزها على سوريا في الوقت الحاضر. واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن ثقته بأن "المسؤولين في سوريا متحسسون الخطة الاسرائيلية كما نتحسسها نحن" وأمل "الا يقع اي طرف في فخ اللعبة الاسرائيلية". خصوصاً ان "رابين لا يريد ان يعطي شيئا للفلسطينيين ويريد تطبيع العلاقات مع سوريا بالذات". كذلك حرصت مصر التي يزورها عرفات على الحد من هذه المخاوف واكدت استمرار التنسيق العربي وان تكن انتقدت، كما فعل الزعيم الفلسطيني، محاولة اسرائيل دفع عملية السلام باسلوب انتقائي.

الشرع

وقال الشرع في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "المجتمع الدولي اكد ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط كان وما زال يستند الى حتمية انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها بواسطة القوة والحرب وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

وابدى اسفه "لانتهاء الجولة الاخيرة من المحادثات في واشنطن من دون ان يغير الجانب الاسرائيلي جوهر معالجته لمسألة الانسحاب الكامل من الجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس على رغم استعداد سوريا والاطراف العرب لالتزام كل ما هو مطلوب منهم بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". ورأى ان "ادعاء التغيير في سياسات حكومة رابين واولوياتها مقارنة بحكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق) شامير يفتقر حتى الان الى الصدقية والممارسة الفعلية". وشدد على ان ما رافق الجولة الاخيرة من المفاوضات من "توقعات كبيرة وزخم ملحوظ انما جاء بفضل المساهمة الجادة للجانب العربي والصدى الواسع في الساحتين الاقليمية والدولية اللذين احدثتهما الوثيقة السورية التي تضمنت بشموليتها اسس التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي ومبادئها وفق ميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي عقد على اساسها مؤتمر السلام في مدريد".

وبعدما اكد ان الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة امر حتمي للسلام في المنطقة، اضاف انه "يخطىء كثيرا من يعتقد في اسرائيل انه يمكن تحقيق سلام كامل من دون انسحاب اسرائيل التام من كل الاراضي العربية المحتلة، كما يخطىء اولئك الذين يعتقدون ان ترسانة اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل وتفوقها العسكري النوعي يجعلانها بمنأى عن التداعيات الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة".

ولفت الى ان "الطريق الى السلام الشامل العادل والدائم واضح ومعروف اذا اختارت اسرائيل فعلا هذا الطريق. واي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاذاعة الايرانية تشيد باتفاق المعارضة العراقية

طهران - رويتر - اشادت الاذاعة الايرانية بالاتفاق الذي توصلت اليه جماعات المعارضة العراقية اول من امس في كردستان العراق ووصفته بانه "نجاح لم يسبق له مثيل" قد يعجل اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت في تعليق لها ان "نتيجة اجتماع المعارضة العراقية استجابة ملائمة للحاجات الحالية لكفاح الشعب العراقي". ورات انه اذا اختارت جماعات المعارضة قيادة موحدة فانها ستزيل بذلك واحدا من اكبر العراقيل امام التغيير السياسي.

ايران رفضت أي مسّ بسيادتها على الجزر ففشلت محادثاتها مع الامارات في شأن أبو موسى

فشلت المحادثات بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران في شأن خلافهما على السيادة على الجزر الثلاث الاستراتيجية في الخليج، وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. بعدما رفضت طهران ادراج احتلالها الجزيرتين الاخيرتين في جدول اعمال هذه المحادثات، مؤكدة اعتراضها على كل ما يمس بسيادتها على تلك الجزر.

وافادت مصادر قريبة من المحادثات التي بدأت الاحد في ابو ظبي ان الوفد الاماراتي قدم في الجلسة الصباحية امس منكرة تتضمن وجهة نظر ابو ظبي في الخلاف بين الجانبين على الجزر الثلاث. واوضحت ان المنكرة تضمنت طلبا ان يدرج في جدول اعمال المحادثات موضوع انهاء احتلال ايران العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين من مضيق هرمز واللتين ضمهما شاه ايران في ١٩٧١.

ورفعت هذه الجلسة بعد فتحها بـ٤٥ دقيقة اذ قال رئيس الوفد الايراني السيد مصطفى فوميني حائري ان وفده "جاء الى ابو ظبي لمناقشة مشكلة جزيرة ابو موسى وليس من صلاحياته مناقشة مسائل اخرى". وطلب مهلة للتشاور مع حكومته في الطلب. وانتظر وفد الامارات الرد الايراني حتى الاجتماع المسائي وكان هذا الرد رفضا لاجراء اية محادثات في شأن الجزيرتين.

وغادر حائري قاعة الاجتماع مؤكدا ان الجانبين لم يتمكنا من الاتفاق على جدول اعمال للمحادثات. واوضح انه "كانت هناك بعض المشكلات في شأن عناصر جدول الاعمال. وقد اصروا على ان تكون مشكلة جزيرتي طنب مدرجة في جدول الاعمال، وابلغنا اليهم انه من غير المسموح لاحد ان يتحدث عن السيادة على اي ارض من اراضي ايران".

وازاء الرفض الايراني اصدرت الامارات بيانا حملت فيه طهران تبعة جعل مواصلة المحادثات مستحيلا. وجاء في نصه الذي وزعته وكالة انباء الامارات "وام":

"انطلاقا من رغبة دولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على مناقشة وتسوية كل المسائل والقضايا المتعلقة باستمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وانتهاكاتها لمذكرة التفاهم الموقعة في تشرين الثاني ١٩٧١ في شأن جزيرة ابو موسى، فقد عقدت في مدينة ابو ظبي في الفترة من ٢٧ الى ٢٨ ايلول ١٩٩٢ لقاءات ثنائية بين وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة السفير سيف سعيد مساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية في وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ووفد من جمهورية ايران الاسلامي برئاسة سعادة السفير مصطفى فوميني حائري المدير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أناتولي لوكيانوف بعد سنة من احداث آب:
لو أراد غورباتشيوف وقف الانقلاب لفعل لكنه كان يجنح كأنه ملعون ويتذبذب

اعتبر السيد اناتولي لوكيانوف رئيس مؤتمر نواب الشعب السوفياتي سابقا الذي يخضع للتحقيق حاليا في قضية لجنة الدولة للطوارىء التي اعلنت في آب ١٩٩١ في الاتحاد السوفياتي انه كان في امكان الرئيس آنذاك ميخائيل غورباتشيوف ان يوقف الانقلاب ان اراد، علما ان لوكيانوف رفض وصف ما جرى بانه محاولة لقلب الحكم بل "محاولة يائسة لانقاذ النظام الاجتماعي القائم في البلاد".

واخذ على غورباتشيوف ميله الى "التخلف عن ركب الاحداث على الدوام" وتنازلاته المتواصلة واستبعد اي دور له مستقبلا "ايا تكن خطواته اللاحقة" لان "السياسي الذي تخلى عن الحزب الذي رباه مآله ان يخبو في فضاء".

وقال لوكيانوف في حديث الى "ساب" وهي النشرة العربية الصادرة عن وكالة "نوفوستي" الروسية: "ان ملف التحقيق يشهد على انه كان في امكان رئيس الدولة السوفياتية السابق (غورباتشيوف)، ان اراد، ان يحول دون اعلان حال الطوارىء لو عاد الى موسكو مع الذين طاروا الى القرم في ١٨ آب ١٩٩١ لمقابلته او على الاقل يوقفهم بل يعتقلهم في فوروس.

هذا هو غورباتشيوف: الاستكانة للايمان بان "الاوضاع ستسوى في آخر الامر" والتخلف عن ركب الاحداث على الدوام وانعدام الرغبة المدهش في الدفاع عن اي كان من "فريقه" والسعي الى التخلص ممن لم يعد ينفعه بعدما نفذ رسالته، علما انه اتبع الاساليب الحزبية القديمة نفسها. فحينما خيل اليه ان ايغور ليغاتشيوف يعوقه، امر بتعطيل سكرتيرية اللجنة المركزية وتاليا نحاه عن ادارة جلساتها. وعندما وجد ضروريا التخلص من نيكولاي ريجكوف بطريقة ما، حول مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي مجلسا يتبع للرئاسة".

واضاف: "بدأ غورباتشيوف عمله على رأس الحزب الشيوعي ثم الدولة كمصلح للنموذج الاشتراكي لتسيير شؤون المجتمع. وعملنا الكثير على هذا الطريق منذ منتصف الثمانينات. وكنا نعمل بتفان بطاقتنا الكاملة ولم يكن لاحدنا ان يتخلى عن الاختيار الاشتراكي او يتصور احد المناوئين الرئيسيين لنهجنا يقول بعد خمس سنوات باباء ان "غورباتشيوف ساهم بقسط كبير في ازالة الحزب الشيوعي السوفياتي وهدم نظام الدولة الاشتراكية". وفي اي حال حصل ما لم نكن نتصوره، اذ استمر غورباتشيوف في الانزلاق من الموقف الاشتراكي الى موقف ليبرالي - ديموقراطي وحتى معاد للاشتراكية، وكان يعتمد ابان ذلك على ياكوفليف وشيفاردنادزه وغيرهما من المقربين منه

وكان يجنح، وكأنه ملعون، الى حل كل المسائل حتى لو كانت مبدئية، عن طريق اتفاق قائم على تنازلات وعن طريق اجراءات ارتجالية. وكان يتذبذب متأثرا بالوضع حوله وبالضغط من مستشاريه.

اني افهم مغزى هيبة رئيسنا السابق في الغرب. فالغربيون يعزون اليه نهاية المواجهة بينهم وبين معسكر غريم على رأسه الاتحاد السوفياتي. ولم يعد لهذا المعسكر وجود وانهار حلف فرصوفيا. وكان الرئيس السوفياتي السابق يزف اليهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شهران اضافيان للمرحلة الانتقالية
بقلم جبران حايك

لا ندري ما اذا كان "احتدام" الحرب الكلامية في انتخابات كسروان. مما لم تشهد مثله المراحل الثلاث، على "جليل" ما حصل فيها من تنافس. قد جاء يقدم سببا او حجة جديدة تنقض المطلب الرئيسي الذي تذرع به المتذرعون لمقاطعة الانتخابات العامة، الا وهو انسحاب القوات السورية من لبنان. فان هذا "الاحتدام" يهدد بتعكير اوضاع الامن ليس في كسروان وحدها. بل في البلاد كلها. مما يتطلب "جهوزية" لدى قوى الامن اللبنانية ومنها الجيش، قد لا تكون "كافية" مما يتطلب "بقاء" الجيش السوري للمساندة.

فلقد اوضح النائب الجديد "الزميل" جان عبيد، في تصريح طويل. وردا على سؤال: "ان اعادة انتشار القوات السورية كما وردت في الطائف فيها وضوح ومرونة (...)" وقال: "(...) جهوزيتنا لنشر جيشنا على كل الاراضي اللبنانية هي التي ستقرر، والمرونة التي لحظت بقاء تمركز القوات السورية في عين دارة وفي حمانا ونقاط اخرى تتفق عليها الحكومتان، موضوعة باعتبار ان الدولة يمكن ان تحتاج الى قوة مؤازرة مع الجيش اللبناني لاعادة المهجرين ونشر السيادة وجمع الاسلحة الخ...".

ولم يتحدث جان عبيد بالطبع عن حرب كسروان او قل حرب داحس والغبراء الجديدة. فان ما جرى فيها، حتى الان، من تبادل العبارات العنيفة، قد حمل الكثيرين على القول، في اكثر الاوساط حماسة لمقاطعة الانتخابات: ماذا كان حصل بين هؤلاء "المتخاصمين"، لو لم تكن القوات السورية لا تزال موجودة؟

كان حصل مثل ما حصل في ما سمي حرب "الالغاء". ان جولة سريعة في مناطق الجبل تعطي فكرة عن الاضرار التي انزلها المتحاربون بالبلاد والعباد. ويا ويح قلبي على القليعات وسواها من بلدات الاصطياف في كسروان. لقد عانت من حرب الاخوة - المتجانسين في العقيدة الذين لا يعرف من هو بينهم اكثر محبة للبنان وتعلقا به - ما لم تعان مثله مناطق اخرى حيث كان المتحاربون "مشكلين" وينتمون الى اتجاهات متباينة.

نرجو الا يتهمنا احد بالدعاية لاي فكرة سياسية او بالترويج لتفسير معين كما جاء في وثيقة الوفاق الوطني في ما يخص "اعادة تمركز" القوات السورية. فنحن لا نعبر الا عن محبة شاملة للجميع، جميع "المتخانقين" في السياسة والخارجين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

"انفراد" عزز غياب الثقة!

المفاوضات الثنائية اللبنانية - الاسرائيلية الجارية منذ اشهر والتي اختتمت قبل ايام الجولة السادسة منها لم تحقق اي تقدم حتى الآن استناداً الى التصريحات التي ادلى بها اكثر من مرة رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس وعدد من المسؤولين الحكوميين وكذلك استناداً الى المعلومات التي سربت الى وسائل الاعلام من مرئية ومسموعة ومقروءة. فلبنان اصر منذ البداية على ان مهمة وفده الى هذه المفاوضات هي الحصول من اسرائيل على قبول بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في العام ١٩٧٨ والذي يدعوها الى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان وتالياً على تنفيذه كاملا. واسرائيل اصرت منذ البداية ايضاً على ان مهمة وفدها هي اقناع لبنان بأن هدف المفاوضات الثنائية هو التوصل الى اتفاق للسلام معه مشابه الى حد بعيد لاتفاق ١٧ ايار الذي وقع في العام ١٩٨٣. وعندما فشلت في اقناعه بقبول طلبها اقترحت عليه البحث في عدد من التدابير ذات الطابع الانساني من شأنها تخفيف معاناة الجنوبيين الواقعين تحت احتلالها. لكنه رفض هذا المنطق بحجة انه يكرس "تطبيعاً عملياً للعلاقات ليس وقته الآن. كذلك رفض اقتراحاً اخر بتشكيل لجنة عسكرية للبحث في عدد من الامور. وقد واجه الوفد اللبناني بسبب الاصرار الاسرائيلي هذا مصاعب جمة حاول تذليلها باللجوء الى العراب الاميركي لمؤتمر السلام وتحديداً الى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ادوارد جيرجيان واحياناً الى وزير الخارجية نفسه جيمس بايكر واخيراً الوزير بالوكالة لورنس ايغلبرغر. ومن ابرز المصاعب تلقيه تهديدات مباشرة حيناً وغير مباشرة حيناً آخر وتوجيه اتهامات اليه بفقدان لبنان القرار الوطني المستقل وبعدم القدرة على بت اي موضوع في المفاوضات من دون اللجوء الى سوريا ومن دون الحصول على موافقتها وبركتها.

هل هذا الكلام صحيح؟

هو صحيح في المطلق يجيب عدد من القريبين من دمشق. وصحته ظهرت في غياب اي نتيجة ايجابية للجولة السادسة من المفاوضات التي استمرت شهراً في العاصمة الاميركية واشنطن. لكن ذلك لا يعني ان البحث سواء في الاجتماعات التي تخللتها او في اللقاءات الاخرى التي عقدت مع مسؤولين اميركيين سواء في واشنطن او في العاصمة اللبنانية بيروت لم يتناول اقتراحات تفصيلية محددة. فالمعلومات التي توافرت عند هؤلاء القريبين اشارت الى ان الولايات المتحدة الاميركية طرحت اقتراحا يقضي اولا بصدور اعلان نيات عن كل من اسرائيل ولبنان يتضمن تأكيد الاولى ان لا مطامع جغرافية لها في لبنان ومائية وان مشكلتها معه امنية تسبب فيها في البداية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وتحديدا في الجنوب وخصوصا بعد خروج هذه المنطقة عن سلطة الدولة اللبنانية وفي مرحلة لاحقة بعد انهيار هذه الدولة وسلطتها لمصلحة "الدويلة الفلسطينية" أولا ثم لمصلحة الدويلات الاخرى من عربية وايرانية. ويتضمن ايضاً أشارة الى ان حل هذه المشكلة يكمن في ازالة اي خطر عليها (اي اسرائيل) من الجنوب سواء كان فلسطينيا او ايرانياً او لبنانيا. اما من الجهة اللبنانية فان اعلان النيات هذا يفترض ان يتضمن تنفيذاً عملياً لازالة الخطر. وذلك غير ممكن الا بتنفيذ خطوات ثلاث. اولاها الاستمرار في ضبط الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب او تحديدا في ضبط ما تبقى من هذا الوجود بعد الضمور الذي تعرض له في السنوات الاخيرة والتأكد من انه لم يعد يشكل اي خطر على اسرائيل. وثانيتها اكمال تنفيذ ما نص عليه اتفاق الطائف ولاسيما لجهة نزع سلاح الميليشيات باعتبار ان ميليشيات الجنوب، علماً ان اصحابها والمنضوين تحت لوائها يرفضون ان يصنفوا هكذا، هي الوحيدة التي ابقي سلاحها لاعتبارات معروفة. وثالثتها وقف اعمال المقاومة ضد اسرائيل من لبنان سواء بواسطة لبنانيين او غير لبنانيين. اما المقابل الفوري الذي يفترض ان تقدمه اسرائيل لذلك فهو الانسحاب من مدينة جزين الجنوبية.

ويقضي الاقتراح ثانياً باعلان اسرائيل قبولها القرار الدولي الرقم ٤٢٥ واستعدادها للبحث مع لبنان في تنفيذه عملياً. وذلك محدد في القرار الدولي الاخير الرقم ٤٢٦ الصادر عن مجلس الامن في تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨ والذي يتضمن الآتي:

"ان مجلس الامن

١ - يوافق على تقرير الامين العام في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) المتضمن في الوثيقة س/١٢٦١١ الصادرة بتاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨.

٢ - يقرر ان القوة ستشكل وفقاً للتقرير المذكور اعلاه لمدة ستة اشهر اولية وانها ستتابع عملها بعد ذلك اذا طلب منها بشرط ان يقرر ذلك مجلس الامن".

ماذا كان رد فعل السلطة اللبنانية على هذا الاقتراح؟

القريبون من دمشق يؤكدون، استناداً الى معلومات موثوق بها انها بدت ميالة الى التجاوب مع الاقتراح وانها بحثت فيه في العمق مع واشنطن سواء عبر سفيرها في لبنان او مع مسؤولين مختصين في وزارة الخارجية الاميركية. لكنها لم تتبنه خلافاً لرغبتها ربما بعدما شعرت ان القيادة السورية انزعجت عنه اذ اعتبرته تطويقاً لها واستفراداً وانزعجت منها (اي السلطة) لقبولها الخوض فيه من دون "التنسيق" معها. مع علمها بأن السير فيه الى الآخر يعني افقاد سوريا ورقة في مواجهتها السلمية مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة الاميركية واضعافها. وقد ساهم ذلك في اذكاء نار انعدام الثقة بين دمشق وبيروت. على رغم ان الرئيس الاسد قال قبل فترة لمسؤولين لبنانيين ان لبنان يستطيع ان يخلص نفسه والجنوب اذا استطاع قبل تمكن سوريا من انقاذ الجولان.

وقد يكون ذلك، يضيف القريبون، السبب الذي دفع القيادة السورية الى التشدد الكبير في موضوع الانتخابات النيابية اولا ثم في موضوع الانتخابات الفرعية في كسروان المقررة في ١١ تشرين الاول المقبل والذي سيدفعها الى الاستمرار في التشدد مستقبلا ولاسيما في الموضوع الحكومي عندما يحين اوانه اي في ١٥ من الشهر المقبل. هذا فضلا عن موضوع اعادة التمركز.

سركيس نعوم

هل تنجح المقاطعة في كسروان كما نجحت في بقية المناطق ؟

المعارضة تضع خطة لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة وبرنامجها المطالبة بالغاء الانتخابات وحل المجلس

ماذا عدا مما بدا حتى صار الترشيح عن كسروان - الفتوح مقبولا الآن وكان قبل شهر غير مقبول؟ وما الذي تغير لكي تتغير المواقف من الانتخابات ترشيحا واقتراعا؟ الا اذا كان الثبات على المواقف غباوة وينبغي ان يلبس لكل حالة لبوسها...

هذا ما قاله البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للمرشحين الذين زاروه ليعرضوا عليه الاسباب التي دفعتهم الى تقديم ترشيحاتهم عن منطقة كسروان - الفتوح. وهي اسباب لم تقنع البطريرك، لان الانتخابات التي وصفها عميد المرشحين المحامي فارس بويز بانها مشروع فتنة واستقال من الوزارة احتجاجا على المضي في اجرائها، لا يعقل ان تتحول بين ليلة وضحاها مشروع نعمة!... فقرار المقاطعة الذي اتخذته المعارضة لم يكن هدفه فقط حمل الحكومة على تأجيل الانتخابات، حتى اذا ما اخفقت في تحقيقه باتت المقاطعة غير مجدية ويجب العودة عنها، انما عددت المعارضة في اكثر من بيان صدر عنها الاسباب التي تدعوها الى مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا، افساحا في المجال امام انتخابات حرة نزيهة منبثقة فعلا من ارادة الشعب، وهي الآتية:

اولا: جلاء جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارض الوطن جلاء تاما كاملا وبسط سلطة الدولة على جميع المناطق بواسطة قواتها الذاتية من جيش لبناني وقوى نظامية لبنانية.

ثانيا: نزع السلاح من الجميع من دون استثناء.

ثالثا: تمكين المهاجرين من الاقتراع في بلاد انتشارهم والمهجرين من العودة الى الوطن بتوفير الامن والامان لهم.

رابعا: تأمين عودة جميع المهجرين الى منازلهم لتمكينهم من الاقتراع في القرى التي هجروا منها.

خامسا: وضع قانون للانتخاب يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل.

ولان شيئا من هذا لم يتحقق، فلا مبرر للعودة عن المقاطعة ترشيحا واقتراعا وما لم يصح في الدوائر الانتخابية الاخرى لا يصح في دائرة كسروان - الفتوح. ولا يمكن ان تصحح هذه الدائرة وحدها اخطاء الانتخابات التي جرت في الدوائر الاخرى وان تزيل اسباب مقاطعتها.

هم وحدهم على حق

اما قول بعض من يبررون ترشيحهم انهم قاطعوا اعتقادا منهم ان الحكومة قد تضطر الى تأجيل الانتخابات، وما دام التأجيل لم يتم فقد بات عليهم التسليم بالامر الواقع والعودة عن المقاطعة، فهو قول يعبر عن رأيهم فقط ولا يعبر عن رأي المعارضة التي ادعوا حمل لوائها وقد كان نفسهم قصيرا في السير فيها، لان المعارضة تعب وكد وعرق وتضحية. وقد يكون القول الاصح هو انهم سايروا المعارضة في السير بالمقاطعة عن غير اقتناع منهم، كذلك سايروا هوس الناس... هذه هي الحقيقة، لان الطريق التي سلكوها لبضعة اسابيع لم تكن طريقهم. وقد سلكوها مسايرة وبالغلط، ولانهم غير مؤمنين ولا مقتنعين بمطالب كانوا هم رافعي صوتهم بها ثم صارت مطالب تعجيزية وغير واقعية والاصرار على تحقيقها انما هو وهم وغير منطقي. اي انهم وحدهم على حق وسياستهم عقلانية ومنطقية، وان بكركي واحزاب الكتائب و"القوات اللبنانية" والكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار وتيار العماد عون وقيادات وطنية بارزة مسيحية واسلامية كلها على خطأ وسياستها متحجرة، لاصرارها على مقاطعة انتخابات تجرى في ظروف غير ملائمة، حتى ان بعض من شارك فيها قال انها انتخابات مشبوهة ومشوهة وغير نزيهة مثل الرئيس حسين الحسيني والرئيس كامل الاسعد.

ويسأل بعض من يبررون لانفسهم عدم متابعة السير بالمعارضة، اين هو برنامجها بعد الانتخابات وكيف ستتعامل مع المجلس المنبثق منها ومع الحكومة التي ستتألف وما الذي جنته من سياسة المقاطعة؟

مثل مجلس ٢٥ ايار

يجيب مصدر في المعارضة عن ذلك بالآتي:

اولا: لقد اتفقت احزاب المعارضة على مقاطعة الانتخابات ووقف معها ٧٠ في المئة من الناخبين واذا بمجلس النواب الذي انبثق من انتخابات مهزلة وصورية، لا يمثل سوى ٣٠ في المئة من الشعب اللبناني. وهذا اول نجاح سجلته المعارضة في وجه الحكم والحكومة.

ثانيا: ان احزاب المعارضة متفقة على اعتبار الانتخابات التي اجريت، لا تعبر عن ارادة الشعب تعبيرا صحيحا ولا يمثل المجلس المنبثق منها كل الفئات والاطراف وهو ما اعترفت به الولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية، لذا فهي انتخابات يجب الغاؤها والتحضير لاجراء انتخابات جديدة بعد تحقيق المطالب التي تقدمت بها المعارضة وعدم الاعتراف بالمشاريع والقرارات التي تصدر عن مجلس مسخ ومشوه واعتبارها باطلة والمطالبة بحله. وهو، في هذه الحال، مثل مجلس ٢٥ ايار ١٩٤٧ الذي ظلت المعارضة آنذاك ترفض الاعتراف به وتطالب بحله الى ان قامت الثورة البيضاء واطاحت العهد الذي جاء به، وهو ما ينبغي ان يتذكره، نواب المجلس الجديد وخصوصا مرشحو كسروان.

ثالثا: ليس مطلوبا من معارضة تتألف من احزاب عدة ان يكون لها برنامج عمل موحد، بل ان يكون لها مطالب واهداف تلتقي عليها وهو الحاصل. انما على الحكم والحكومة ان يكون لديهما برنامج يحاسبان عليه، لا ان يكونا مبرمجين.

والمطالبون بأن يكون للمعارضة برنامج، انما يهدفون الى شق صفوفها وجعل احزابها تنقسم بين مؤيد لاتفاق الطائف ومصر على تنفيذه بكل بنوده تنفيذا دقيقا وكاملا لان مأخذنا ليس على الاتفاق في ذاته بل على سوء تطبيقه. ورافض هذا الاتفاق لانه اصل البلاء والشعب يحصد الان نتائج سوء تطبيقه، ومطالب باتفاق آخر بديل منه، ومؤيد الاتفاق ولكن بعد ادخال تعديلات عليه تزيل ما فيه من خلل وشوائب.

علامات استلحاق

ان دور المعارضة هو محاسبة الحكومة ومناقشة برنامج عملها واتخاذ موقف منه. وليس للمعارضة ان يكون لها برنامج. ومع ذلك، فهي الان في صدد وضع خطة عمل لمواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات والوسائل التي ستلجأ اليها في التصدي لما سوف تقرره الحكومة ويوافق عليه مجلس النواب في ما يتعلق بالاستحقاقات المقبلة والقضايا المصيرية ومنها موضوع التوطين والغاء الطائفية والصلح مع اسرائيل.

ودور المعارضة الان هو جعل ناخبي منطقة كسروان - الفتوح يقاطعون الانتخابات كما قاطعها الناخبون في المناطق الاخرى لئلا يعطوا شهادة حسن سلوك كاذبة لمجلس مسخ ومشوه، ولئلا يعوموا مجلسا غريقا، وعلى الذين اعطوا عبر تاريخهم الطويل امثولة في الصمود والتصدي الا يعطوا اصواتهم لمن صوتهم ليس من رأسهم والقرار ليس قرارهم وقد دخلوا الانتخابات كالتلامذة الراسبين للحصول على علامات استلحاق، او كالركاب الذين فاتهم ركوب القطاع السريع فـ"تعمشقوا" به وارتضوا الوقوف على الدرجة...

ان امثال هؤلاء لا يمثلون كرامة كسروان وعنفوانها، والمعارضة التي صامت على انتخابات مشبوهة ومشوهة لن تفطر على "بزاقة" وستظل تعتبرها، كما اعتبرها المحامي فارس بويز نفسه، انتخابات فتنة وتطالب بالغائها، وان يكن قد عاد ودخل فيها بدعوى انه صاحب "منطق" ويلبس لكل فصل لباسه...

اميل خوري

قال سفير الولايات المتحدة الاميركية ريان كروكر في معرض الكلام على الوضع في لبنان، ان الادارة الاميركية هي الان في حال "كوما" انتخابية.

اثير في احدى جلسات مجلس الوزراء موضوع احتفاظ وزراء سابقين بمرافقين وبمستشارين.

اسباب لم يعلنها المحامي فارس بويز فرضت عليه التراجع عن موقفه وتقديم ترشيحه عن كسروان - الفتوح.

اطلع من المقدسي على نتائج محادثات واشنطن

الهراوي لاحق برنامج "كاريتاس" للمهجرين ومشكلة "خلوات" منازل في ١٢٠ قرية

الرئيس الهراوي مجتمعا مع الوزير المقدسي.

وفد منطقة جبيل.

مع النائبين - من اليمين - كيروز والخوري

الاب فؤاد الحاج

(بالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي واطلع منه على نتائج المحادثات التي اجراها ووزير المال الدكتور اسعد دياب في واشنطن في اطار الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ثم استقبل وفدا من مشايخ منطقة جبيل برئاسة امام المنطقة الشيخ غسان اللقيس، والنائب الشيخ حبيب كيروز والنائب المنتخب الشيخ قبلان عيسى الخوري واخيرا رئيس منظمة "كاريتاس لبنان" الاب فؤاد الحاج الذي قال: "تشرفت بزيارة فخامة رئيس الجمهورية. وكرئيس لرابطة "كاريتاس" وضعت فخامته في مشاريعها ونشاطاتها واعمالها وخدمتها للمعوزين والمحتاجين، ونحن في صدد عام جديد في "كاريتاس" يبدأ في تشرين الاول. وهناك برامج جديدة وضعت فخامته في اجوائها. وفي ما يخص موضوع المهجرين الذي يشغل فخامته اهتمامه بكل انسان مهجر وعودته الى منزله بكرامته. فان "كاريتاس" تسعى منذ مدة وتعمل لمساعدة كل انسان يجب ان يعود الى منزله. وفي شرق صيدا كان عندنا اكثر من ٥٠٠ عائلة ساهمت "كاريتاس" وساعدت في عودتها الى منازلها، وحاليا وضعت فخامته في اجواء المشروع الجديد لمساعدة القادرين والذين يحبون ان يعودوا الى منازلهم. فـ"كاريتاس" مؤسسة انسانية لا تتعاطى السياسة، وهي منفتحة على كل الناس من ضمن امكاناتها المالية وقدراتها. وعندما يكون القرار السياسي والامني موجودا هناك اناس يريدون العودة على مسؤوليتهم فيطلبون مساعدة "كاريتاس". و"كاريتاس" لا تميز بين انسان وانسان من اية منطقة كان، واذا كانت الشروط التي تضعها "كاريتاس" متوافرة في اية عائلة فنحن نساعدها على العودة الى منزلها اذا كانت تحتاج ذلك".

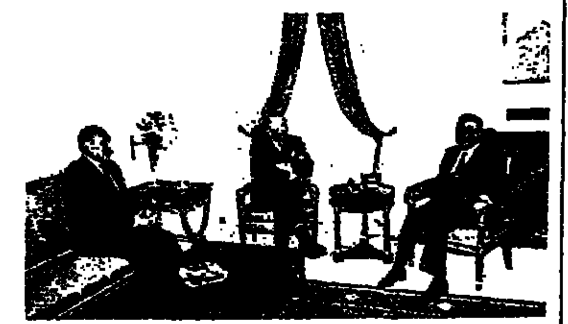
وسئل عما يتردد ان "كاريتاس" تتعرض لضغوط سياسية في المنطقة الشرقية، وبالتالي فانها لا تدفع للمهجرين في الجبل ولا تفعل اي شيء في هذا المجال، فاجاب: "قلت ان "كاريتاس" مؤسسة انسانية لا تتعاطى السياسة ولا تقبل من اي انسان ان يضغط عليها لا في الشرقية ولا في الغربية". لكن هناك شيء آخر اريد ان اقوله: ان "كاريتاس" تساعد الذين يحبوا ان يرمموا منازلهم، وهي تنفي وترفض كليا ان تعطي اي قرش كتعويض لخلو لعائلات تحتل منازل، وهذه المشكلة الكبرى التي نعمل عليها. اذ ان هناك ١٢٠ قرية اذا اردنا مساعدتها واعطاء خلوات فلا نستطيع ان نعمل شيئا باي شكل من الاشكال. ولا نستطيع ان نخدم احدا هكذا.

مشاورات مع الخطيب

وفي الخامسة بعد الظهر، التقى الرئيس الهراوي وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وعرض معه التطورات المتصلة بالتحضيرات لانتخابات كسروان - الفتوح الفرعية.

شتيركن جال على الهراوي والحسيني والصلح:

لبنان لا يكتفي بقراءة جرائد الصباح ومطلوب تفعيل مركزه في المتوسط وأوروبا



الرئيس الهراوي لدى استقباله الدكتور شتيركن والسفير كيفيت.
(بالاتي ونهرا)

مع الرئيس الحسيني وبدا الى اليمين النائب بدر
(محمد عيتو)

المحادثات التي اجراها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الالماني رئيس الاتحاد العالمي للبرلمانيين الدكتور هانز شتيركن امس مع المسؤولين الكبار تركزت على ما يمكن ان تقوم به اوروبا لتحسين الوضع في لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ والعلاقات مع سوريا في ضوء اتفاق الطائف وتفعيل مركز لبنان لدى المجموعة الاوروبية

في الرملة البيضاء

في مستهل جولته قبل الظهر، زار الدكتور شتيركن يرافقه سفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء فاستقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وتحدث الدكتور شتيركن لدى انصرافه، قال: "استقبلني رئيس الجمهورية وبحثنا في المواضيع الآتية وهي: ماذا يمكن ان تفعل في اوروبا والمانيا للوصول الى تحصين الوضع في لبنان؟ وبما انني اشارك في هذا الموضوع وفي تقوية الوحدة الوطنية، شكرت الرئيس الهراوي بحرارة على مشاركته في اطلاق الرهينتين الالمانيتين. ولا اخفيكم ان هذه القضية اوقفت تحركنا في تلك الفترة لان الشعب الالماني اصيب مباشرة بهذا الحدث والان تحررنا من هذه الهموم ويجب التفكير في المستقبل. الان انا في بداية محادثاتي واخذت موعدا آخر يوم الاربعاء المقبل لتكملة محادثاتنا التي قطعت اليوم. لدي تصورات تستطيع ان توصلنا الى المستقبل حول طبيعة العلاقات مع المجموعة الاوروبية ساوجزها لكم يوم الاربعاء".

وسئل عن طريقة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، فاجاب: "هذه المشكلة تناولناها اليوم وبقدر ماكان لي اختلاط مع مفاوضات السلام التي تجرى في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط. اريد ان اذكر ايضا ان القضية اللبنانية ليست منسية ومصالح الاخرين يجب ان تتطابق مع مصالح هذا البلد".

في الصنائع

ثم زار الدكتور شتيركن يرافقه السفير كيفيت رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في القصر الحكومي في الصنائع لمدة نصف ساعة.

وقال اثر الزيارة "قلت ان مسيرة الشرق الاوسط مستمرة ويجب ان تأخذ في الاعتبار مصلحة لبنان. والمؤتمر القائم اليوم هو مؤتمر الشرق الاوسط ولبنان ينتمي الى الشرق الاوسط وفي المدى القريب لا يمكن ابعاده، وهذا بالنسبة اليّ جدال مهم. ان السلام للشرق الاوسط ليس سلاما لاسرائيل فقط بل للفلسطينيين والاردنيين والسوريين وايضا للبنان. وفي المدى القريب اعتقد ان على اوروبا ان تسعى لمزيد من الفعالية في سياستها المعتمدة حيال لبنان، وفي لقائي المقبل مع لجنة الشؤون الخارجية الفرنسية اعتقد انه يجب وضع هذا الموضوع على جدول الاعمال لكي يقوم اصدقاؤنا الفرنسيون بدعم هذا الشعور".

عين التينة

بعد ذلك زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة حيث استقبلهما في حضور مقرر اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب شفيق بدر.

وقال الدكتور شتيركن للصحافيين: "موضوع الزيارة هو بالطبع لبحث الروابط القائمة بين لبنان وجارته سوريا، فقد عالجنا موضوع نتائج اتفاق الطائف، وتطرقنا الى مواضيع اخرى كنا بحثناها مع جميع المسؤولين: واهم هذه المواضيع دعم مركز لبنان لدى المجموعة الاوروبية وتفعيله. ولا يمكن ان يتم ذلك اذا بقي لبنان مهمشا على الصعيد السياسي، وسنأخذ في الحسبان واقعا تسهيل وضع لبنان مثله مثل باقي البلدان لدى المنظمة الاوروبية. اكرر ذلك بكل اقتناع. ان هذا البلد لا يكتفي بقراءة الصحف صباحا ليعرف ما قرره الآخرون عنه. انه بلد يجب ان يجد مكانا له في دائرة بلدان البحر المتوسط حيث يقدم مساهماته على قدم المساواة مع بقية الدول. اعتقد ان هذا عنصر مهم للغاية ليس فقط على المدى الطويل. لهذا السبب انا ممتن لدعم شخصيات هذا البلد المهمة هذه الفكرة، فكرة التعاون في حوض البحر المتوسط. يجب الان تكثيف جهودنا بخصوصها لكي تفهم البلدان الاخرى، لاسيما البلدان العربية، ما يمكن انجازه ان زادت هذه البلدان العربية من التعاون بينها. لقد نجحنا في اوروبا في اقامة الحوار بين بلدان مختلفة حضاريا [illegible] ايجاد وسيلة لتوطيد الروابط بين البلدان العربية توجب [illegible] وحدة عربية أقوى".

واقام الرئيس الحسيني مأدبة غداء في فندق "البريستول" على شرف الدكتور شتيركن والوفد المرافق له.

مع الرئيس الصلح.
(محمود الطويل)

الحسيني: لا حل الا بالوفاق والأمن الشرعي يسهل عودة المهجرين

نقل نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "لا حل لكل ما يجري في لبنان الا باعتماد الوفاق الذي هو البدء والختام".

وكان كرم زاره قبل ظهر امس في منزله في عين التينة وصرح على الاثر: "تشرفت بلقاء دولة الرئيس حسين الحسيني وتحدثنا، كما كل مرة، في شؤون الساعة. وخصوصا الشأن الاعلامي وقضايا الحريات. والرئيس الحسيني في هذا الموضوع له موقف ثابت لا يتراجع عنه، وهو ان الحريات قدس اقداس لبنان. وان حرية التعبير هي طليعة هذه الحريات. ومن هنا ان لا مس في النيل ذرة من كل هذه الحريات. ثم تحدثنا في المجلس الدستوري الذي يراه دولة الرئيس الحامي والعاصم لكل القوانين اللبنانية، والداعم لاعمال المجلس ولانتاجه وللقوانين التي يشترعها ويصوت عليها. كذلك يرى الرئيس الحسيني ان لا حل لكل ما يجري في لبنان الا باعتماد الوفاق. فالوفاق هو البدء والختام. وهو القاعدة والملاذ اللذان يجب ان يعتمدهما كل مسؤول وكل محاور لنصل الى غاية واحدة هي لبنان الانصهار. لبنان العيش المشترك. لبنان الاخوة. واذا لم ننطلق من هذا التفكير فلا يمكن ان يكون لوطننا بناء وهذا البناء عندما نتحدث عنه فانما نتحدث عن جهود صحيحة وجهود اخوية لان يقوم هذا الوطن على ركائزه الثابتة، اي ركائز العيش المشترك والوحدة الوطنية.

وفي ما يتعلق بالمهجرين، يرى الرئيس الحسيني ان عودتهم تقتضي عناصر ثلاثة. اولا، ان يكون هناك ضغط اميركي على اسرائيل كي لا تعرقل هذه العودة. ثم ان يكون هناك من المجموعة الاوروبية ومن الفاتيكان مباركة وتسهيل لهذه العملية، وان تقوم الدولة بنسبة معينة او بنسبة مطلقة بمعاونة المهجرين على اعادة بناء منازلهم التي تهدمت. لا منازلهم وحدهم بل منازل جيرانهم ايضا لتعود الالفة ويعود الصفاء ينشر لواءه في الربوع التي يخشى الذين تركوها ان يعودوا اليها. واهم عنصر في رأي دولته، ان يكون هناك امن توطده الدولة وترسخه في قلوب العائدين لتقنعهم بان امنهم ليس رهنا الا بالدولة. فاذا كان رهنا باشخاص سيظل الخوف قائما. اما اذا كان منوطا بالدولة التي هي حامية كل اللبنانيين. عندئذ يتوافر امن في كل الربوع اللبنانية. هو الذي يستند اليه المهجر والعائد وهكذا تكون عودة المهجرين مرحلة مفصلية في اعادة البناء وفي توطيد الوفاق الذي هو مرجعنا وغايتنا".

شؤون لبنانية

محاولة استدراج...

خطف بطرس خوند لا يعدو كونه محاولة غايتها استدراج الحزب الذي ينتمي المخطوف اليه الى اعتماد السلبية نهجا (وهذا ما حصل عام ١٩٧٥). ويبدو ان الحزب تفادى الشرك والدليل اكتفاؤه بالاحتجاج وتنظيم المسيرات.

اما خطف المحامي ورفاقه الثلاثة في الجنوب فلا علاقة له بمحاولة الاستدراج، فاركان "الدولة" يعرفون ان الخاطفين يحاولون اجراء المقايضة الآتية: يعيدون المخطوفين الى ذويهم وفي المقابل تفرج اسرائيل عن اسرى قد يكون ابرزهم احد المشايخ.

الشعب يجهل ما وراء الخاطفين، لكنه يستغرب اشد الاستغراب عجز "الدولة" عن معرفة مصير المخطوفين وهي الغنية جدا بالعملاء الرسميين وغير الرسميين. فهل لنا ان نعرف ما اسفرت عنه تحريات المخابرات العسكرية وتحريات موظفي امن الدولة وتحريات الامن العام والضابطة العدلية؟

لو كان وزير الداخلية رجلا يدع المقادير تجري في اعنتها ويبيت هو خالي البال لما استغربنا عجز دوائره عن معرفة الخاطفين ومصير المخطوفين. لكن اللواء الخطيب وزير مقدام والدوائر التابعة لوزارة الداخلية تنسج على منواله، من هنا تساؤلنا لماذا لا يقولون لنا ماذا وراء الاكمة وما هو موقف "الدولة" من قضية الخطف والخاطفين؟

لويس الحاج

الكتلة الوطنية تبنّت مواقف عميدها

الذكرى الـ ٤٣ لأميل إده أبي نادر: لبنان أبعد من انتخابات

احيا امس حزب الكتلة الوطنية الذكرى الثالثة والاربعين لغياب الرئيس اميل اده، فاقام قداسا وجنازا في مدافن العائلة في رأس النبع، رأسهما رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وحضرهما اعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب وعدد من المحازبين، اضافة الى الامير فاروق ابي اللمع وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الدكتور الياس ابو عاصي والدكتور سليم الحايك والسيد مسعود الاشقر والمحامي اميل كنعان وقرينته السيدة كلود نهاد بويز.

وبعد الصلاة القى المطران ابي نادر الكلمة الآتية: "في ذكرى الرئيس اميل اده، ٢٨ ايلول ١٩٤٩ - ٢٨ ايلول ١٩٩٢، نصلي لراحة نفسه بكل جوارحنا الوطنية، ولكم كان الوطني المثال. وكأننا نصلي قلبا وقالبا على نية وطن في احتضار ولكم يريده شعبنا الصامد الشجاع بفدائه، ذا قيامة نهائية وسيادة ثابتة وكرامة من دون عريب ايا كان على ارضه المقدسة من الناقورة حتى النهر الكبير.

ولو كان لنا ان نتخيل الرئيس اميل اده بعد غياب ما يقارب نصف قرن في رؤية او في منام او في صلاة ذكرى، كما نحن لها الآن، وان نسأله رأيا في سياسة يصلح نصيحة لعمل جامع في حاضر ممزق الشمل، ما كان قال لنا وهو الوطني الاول والعالم الخبير منذ معاهدة فرساي ١٩٢٠، حيث كان قرب الياس الحويك بطريرك لبنان الواحد حتى ١٩٤٣، حتى ٢٨ ايلول ١٩٤٩ (وفاته)؟ لكان جوابه الصامت المثير دمعة سخينة دامية على وطن كان يريده جنة العالم كما يريده شعبنا. ولما كان قال كلمة واحدة لأنها لا تجدي نفعا في زمن ضاعت فيه روح المسؤولية الشجاعة الجامعة حتى مثل الذات والشهادة.

واين انتم منه يا من تواريتم وراء غيمة سوداء الواحد تلو الآخر وفي قلوبكم الم على غياب وطن حتى زوال. لون الارزة الجميلة في علم لبنان يتنكرون له في كل اقتتال اخوي او حرب اهلية او دينية او ما يسمونه جمادا.

ويا ايها الوطني الاول بين وطنيين غابوا مثلك عن لبنان الحبيب، صلاتنا لهم ولك الآن هي لروحك على نية لبنان الحزين بجناحيه المسلم والمسيحي، روحكم هي حوار وتفاهم وحرية ووحدة ارض وشعب ومؤسسات، هي دولة قادرة بجيش باسل منقذ، هي بطولة واستشهاد، هي شعب جريء لم يخضع في تاريخه لغريب ولن يخضع، انه يقاوم جهرا وسرا حتى النصر والكرامة لسيادة الوطن في كل حرياته.

قضية لبنان الوطن والدولة لأبعد من انتخابات ورئاسة ووظيفة. يا رئيسنا الراحل لك من شعب لبنان في ذكراك عواطف احترام عميق لوطنيتك العظيمة. ولوارثك الصديق ريمون، وكأنه في منفى وطن، الكثير من هذه العواطف. وللبنان الخلود".

الاجتماع الاسبوعي

وعقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الدوري لها السيد جورج اشقر واصدرت البيان الآتي:

"١ - توقفت اللجنة التنفيذية في ذكرى مؤسس الحزب الرئيس الراحل اميل اده لتؤكد ولاءها المطلق لعقيدة الحزب ومواقف عميده.

٢ - تشاورت اللجنة التنفيذية في موضوع انتخابات منطقة كسروان - الفتوح فأكدت مواقفها الثابتة من مقاطعة الانتخابات والعمل بجميع الوسائل الديموقراطية لمنع اجرائها. لذلك تطلب من المحازبين خصوصا وابناء دائرة كسروان - الفتوح عموما مؤازرة الحزب في موقفه الرافض اعطاء اية شرعية لهذا المجلس الذي يشاؤونه لغايات واستحقاقات معينة.

٣ - تؤكد اللجنة التنفيذية ان ريمون اده عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية يبقى معلم الوطنية والديموقراطية واستقلالية القرار ولن تنال منه اية اتهامات ومن اية جهة اتت".

النقدي رداً على حديث حبيقة:

حريصون على انجاح اعادة المهجرين

جاءنا من امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي:

"قرأنا في جريدة "النهار" يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٢/٩/٢٦، حديثا للوزير ايلي حبيقة تناول فيه شؤون المهجرين وعدد بعض الصعوبات التي يتعرض لها. وتناول في حديثه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط محملا اياه مسؤولية التهجير.

اننا لا نود الدخول في سجال مع الوزير حبيقة، ولكن اذا كنا قد فتحنا ملف المهجرين بنية المساعدة في اعادتهم الى بيوتهم وارزاقهم، وتعاونا معه ولا نزال في هذا الملف، فاننا لم نفتح بعد ملف التهجير في لبنان ودوافعه والمسؤولين عنه. وعندما نفعل ذلك لن يكون وليد جنبلاط ولا الحزب التقدمي الاشتراكي في قفص الاتهام. ونذكر الوزير حبيقة بأن تعاوننا معه كان بدافع من مقتضيات الوفاق الوطني. ولا نريد اليوم ان ننكأ جروحا او ننبش ملفات مثقلة يعرفها معاليه جيدا.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي حريص على انجاح خطوة اعادة المهجرين، ولن يألو جهدا في سبيل تحقيقها، وهو المبادر في صنع قرار العودة. ولكنه يدعو الجميع الى سحب هذه الورقة من سوق التداول السياسية والاستعاضة عن الكلام بالعمل وبتأمين المستلزمات المادية لاعمار المناطق المهجرة والمدمرة".

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في مكتبه في القصر الحكومي سفير الجزائر السيد مختار طالب بن دياب، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعربية.

ثم استقبل سفير كولومبيا السيد روبرتو بلغادو سانيودو في زيارة بروتوكولية، يرافقه قنصل كولومبيا في لبنان السيد اكرم زغيب.

والتقى الصلح وزير النفط السيد شاهي برصوميان، فرئيس هيئة التفتيش المركزي بالوكالة السيد فوزي ابو دياب.

الوزان التقى طرابلسي و"جمعية المشاريع"

استقبل امس الرئيس شفيق الوزان الدكتور عدنان طرابلسي، يرافقه وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ نزار الحلبي.

وزير الداخلية

تشاور امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب هاتفيا مع رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة.

ومن زواره في مكتبه السادة النائبان حسن الرفاعي وطلال المرعبي والنائب المعين روي المراوي.

وزير الاشغال زار نقابة المحامين

زار امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري دار نقابة المحامين في بيروت وعقد اجتماعا مع نقيب المحامين المحامي سمير ابي اللمع واعضاء المجلس في حضور نقيب محامي الشمال المحامي حسن المرعبي والنقيب السابق المحامي جان حرب.

وتناول البحث قضية خطف المحامي نصري خوري صادر ورفاقه ومسألة الحريات العامة والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة هذين الموضوعين.

بسبب "العقم المطلق" في محادثات واشنطن

كتلة "الانقاذ والتغيير" تطالب بالعودة الى مجلس الامن مصدر القرار ٤٢٥

ابدت كتلة "الانقاذ والتغيير" النيابية "قلقها البالغ ازاء العقم المطلق الذي اسفرت عنه محادثات السلام في شأن تطبيق القرار ٤٢٥". ورأت ضرورة "تعويض الوقت الضائع والنظر جديا في امكانات العودة الى مصدر القرار اي مجلس الامن" لتطبيقه.

انعقدت الكتلة ظهر امس برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وحضور النائب السيد نجاح واكيم والنواب المنتخبين السادة: الدكتور رياض الصراف، جوزف مغيزل، الدكتور اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني والدكتور اسعد اسعد.

بعد الاجتماع اصدرت الكتلة البيان الآتي:

"بحثت الكتلة في موضوع محادثات السلام وموقع لبنان منها خصوصا بعد اعلان تعليق هذه المحادثات حتى الثلث الاخير من الشهر المقبل. ويهم الكتلة ان تبدي قلقها البالغ ازاء العقم المطلق الذي اسفرت عنه هذه المحادثات في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من ارض لبنان واخشى ما تخشاه الكتلة ان تكون النتيجة الوحيدة التي تمخضت عنها جولات المحادثات الماضية هي ربط تنفيذ القرار الدولي بسلام المنطقة مما يعني عملية تعطيل مفعول القرار بدعوة الى الانسحاب الفوري.

وترى الكتلة تعويض الوقت الضائع والنظر جديا في امكانات العودة الى مصدر القرار اي مجلس الامن لتأكيد حق لبنان بالانسحاب الفوري غير المشروط ومطالبة هذا المجلس بتنفيذ قراره بحرف النظر عن مآل المحادثات الدائرة حول سلام المنطقة".

وكان الحص استقبل رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في طرابلس الدكتور طه ناجي والنائب المنتخب جورج ديب نعمة ووفدا من جمعية المكتبات في لبنان ووفدا من جمعية آل بوتاري ووفدا عن المنتدى الثقافي في شحيم ووفدا عن نقابة موظفي مصفاة طرابلس.

سماحة يشيد بجهود اعلاميي الوزارة في تغطية الانتخابات

اشاد وزير الاعلام السيد ميشال سماحة في كتاب الى العاملين في وزارة الاعلام، بـ"الجهود التي بذلوها من اجل توفير تغطية موضوعية وآنية جامعة للانتخابات النيابية بمراحلها الثلاث ترشيحا واقتراعا وفرزا".

واضاف: "ان التغطية الاعلامية للانتخابات النيابية في "الوكالة الوطنية للاعلام" والاذاعة اللبنانية، امتازت بالدقة والشمولية والحضور، وان غرفة العمليات الاعلامية التي استحدثت قامت بالدور الذي القي على عاتقها "ولا بد لي من ان اهنئ المسؤول عنها وجميع الذين عملوا فيها، متمنيا لهم دوام النجاح والتقدم والتوفيق في خدمة الاعلام الرسمي في لبنان".

كرامي في لقاء شعبي في عاصون:

الدين العام يتصاعد بأرقام مخيفة وزاد ٣١٪ حتى أول أيلول

عاصون (الضنية) - "النهار":

الرئيس عمر كرامي يتحرك نائبا خطيبا في انتظار... ما يجد بعد ١٥ تشرين الاول المقبل. فبعد سلسلة لقاءات شعبية في طرابلس وبخعون ونيابية في نيحا (البقاع) والبترون، وكان فيها متكلما بين متكلمين، حضر، مساء الاحد، لقاء خامسا في "شلالات عاصون"، ملبيا دعوة الدكتور عبد الحميد جيدة وعدد من الاساتذة الجامعيين.

وكالمعتاد في لقاءات كرامي كان خطباء وشعراء: الحاج حسين البردوع رجب، وصاحب الدعوة الدكتور عبد الحميد جيدة رأى ان يتولى مجلس النواب الجديد والحكومة الجديدة التي تنبثق منه رعاية الثقافة والمثقفين والجامعة والجامعيين وابراز دورهم الحضاري، والمرشح عن المقعد السني في الضنية الذي لم يحالفه الحظ الدكتور احمد فتفت حمل على العهود المتعاقبة منذ الانتداب الى "الجمهورية الثانية" لانها اوقعت منطقة الضنية في حرمان قل نظيره لا في لبنان فحسب بل في اكثر مناطق العالم تخلفا. وغمز من قناة رؤساء حكومة ورؤساء جمهورية "لم يعرفوا يوما ان الضنية هي من لبنان (...)".

كرامي

ورد الرئيس عمر كرامي بكلمة جاء فيها: "ايا كانت المواقف والمواضيع والظروف، فيجب ان نلتزم الحقيقة، لان الماضي كوانا جميعا بالشعارات الطنانة الرنانة وباللعب بعواطف الناس وحاجاتهم. كانت هناك شعارات قبل الاحداث في الستينات حيال مطالب تحتاجها البلاد ومعاناة اكتوت الناس بنارها. وانطلقت الاحداث لتجيء بكل مطلقي هذه الشعارات الى مواقع المسؤولية، سواء كانت مسؤولية رسمية او مسؤولية ميليشيوية فاقت المسؤولية الرسمية. وكانت النتائج ان كل هذه الشعارات كانت طبولا فارغة اوصلتنا الى المأساة التي نعيشها اليوم.

لقد مررنا منذ فترة قصيرة بمرحلة الانتخابات كنا كلنا شوقا الى معركة انتخابية بعد مضي ٢٠ سنة على آخر انتخابات اجريت في لبنان. فالشعب اللبناني يؤمن بالديموقراطية ويعشق الحرية، ويرفض الديكتاتورية والاكراه. وبعد مضي هذه الفترة الزمنية كان لا بد للشعب من ان يعبر عن ارادته بالتصويت. يختار من يشاء ان يمثله، ليكون صوته تحت قبة البرلمان الذي هو المؤسسة الديموقراطية الاساسية التي تنبثق منها باقي السلطات.

لقد اعتبرنا ان هذه المعركة الانتخابية معركة رياضية، وان لكل مواطن الحق في ترشيح نفسه للانتخابات، للمعركة الرياضية، والتي عندما تنتهي، تنتهي معها كل ذيولها ونعود جميعا اخوة متعاونين بالبر والتقوى في سبيل المصلحة الوطنية العامة.

وكنا نتمنى في اثناء المعركة ان تكون هذه الروحية عند الجميع، وان يترفع الجميع عن الاحقاد وعن التجريح خصوصا اننا جميعا ندرك مدى خطورة المرحلة التي يمر بها وطننا ومجتمعنا، ومدى حاجتنا الى التلاحم والتكاتف والعمل صفا واحدا لانقاذ هذا البلد.

بهذه الروحية خضنا المعركة، وتعاملنا مع الجميع ولا نزال وسنبقى على هذه المفاهيم، لاننا نعتبر ان المصلحة الوطنية هي فوق اية مصلحة.

لقد شئت بعد انتهاء المعركة الانتخابية ان آتي الى الضنية العزيزة في زيارات متكررة لمناطقها المختلفة، تأكيداً لمحبتي لها وللانتماء الى هذه المنطقة والذي افخر به (...)

استمعت الى الدكتور احمد (فتفت) وهو يعبر عن معاناة شعب هذه المنطقة ومطالبها، وهي مطالب محقة ولكن عندما نريد ان نتحاور وان نقارع الحقيقة بالحقيقة، يجب ان تكون هذه الحقيقة بكاملها امام هذا الشعب، لا ان نحمل الاشياء اكثر مما تحتمل استدرارا لأية مصلحة او لأية عاطفة او لأي تأييد. كلنا يعرف انه ليست هناك دولة منذ عشرين سنة. الدولة معطلة بكل اجهزتها، والدولة مستنزفة بكل مؤسساتها. وبيت المال فارغ. فنحن نطالب بالطرق وبالكهرباء والماء، وعندما نطالب بهذه الامور فممن نطلبها؟ طبعا من الدولة والدولة عاجزة ليس في الضنية وحدها بل في كل لبنان.

اقول هذا الكلام، والدكتور احمد (فتفت) من مواطني طرابلس، يعرف ان لا كهرباء في طرابلس، وان الاحياء الشعبية الى الامس القريب كانت محرومة حتى من المياه. وهو يعرف ان لا هاتف في طرابلس، ويعرف مدى الحرمان الذي تعاني منه طرابلس على كل صعيد. فطرابلس هي عاصمة الشمال وامنا جميعا وهي الملجأ الذي يحتضن جميع ابناء الشمال، بل انه في فترة من الفترات احتضن كل ابناء لبنان باخلاقه واريحيته ومبادئه التي تربى عليها الطرابلسيون.

ولا اريد ان اعطي مثلا ثانيا بعيدا. هذه هي عكار. هذه هي بيروت التي لا تأخذ كهرباء اكثر من اربع ساعات في اليوم وتشكو من الهاتف. لا اقول هذا الكلام لابرر، انما اقوله وانا لست اليوم في موقع المسؤولية اقوله لنضع الامور في نصابها ولا نشتط وراء عواطفنا.

نحن نريد ان نضع ايدينا في ايدي الجميع لنتعاون من اجل ازالة هذا الحرمان، وان ننقذ، قبل ذلك، هذا الوطن حتى نؤمن سلامة بيوتنا ونريد بعد ذلك، ان نبني هذه الدولة بكل مؤسساتها حتى تستطيع ان تعطي ما يمكنها من كهرباء وماء وطرق. ولن يكون هناك مدارس ومستشفيات لا في الضنية بل في كل لبنان، ما لم تكن هناك دولة، ومواطنون يؤمنون بهذه الدولة ويدفعون الضرائب لهذه الدولة، حتى يعمر بيت المال وتستطيع الدولة ان تثبت وجودها وتعطي ما يطلبه منها الناس.

ابدأ بالتربية. المدارس الموجودة في الضنية هي من المدارس النائية ونعرف كما يتقاضى معلموها من راتب يستهلكونه بدل انتقال. عندما كنت وزيرا للتربية قررنا فتح دار للمعلمين في سير، ولم تفتح، لحاجتها الى معلمين متعاقدين يبقون في سير. ولا بد من افتتاح هذه الدار. اما دائرة التربية في الشمال فهي لكل المدارس في المحافظة. ولكن الرواتب والوضع الاقتصادي هي التي تؤثر على هذه المدارس. ومع ذلك فان هناك قرارا من وزير التربية يقضي بمنع المناقلات في كل المدارس في الشمال. ان هناك تمردا من بعض المعلمين الذين تدعمهم فئات سياسية معينة. اما الذين يرفضون الذهاب والالتحاق بمدارسهم، فان دائرة التربية في الشمال عملت واجباتها باحالتهم على الوزير المسؤول الذي يجب ان يتخذ القرار بوقف رواتبهم وبطردهم من وظائفهم.

اما بالنسبة الى الموضوع الزراعي فنحن جميعا مزارعون ونعاني من ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي في لبنان، ومن ان الدول التي كنا نصدر اليها انتاجنا الزراعي باتت منتجة بشكل غزير. لذلك لم نعد نستطيع ان نرسل اليها بضاعتنا، ولا حتى ان ننافسها في الدول الاخرى. يجب انشاء تعاونيات، ومساعدة المزارعين ولكن اعود واقول لك (الدكتور احمد فتفت): منذ عشرين سنة اين بيت المال في لبنان؟

في كل حال، علينا ان نعمل صفا واحدا من اجل تحقيق مطالبنا، وتنفيذ المشاريع العامة، او التوظيف في الدولة. فاذا كانت هذه المنطقة محرومة وظائف الدولة من الفئتين الاولى والثانية فان التوظيف يخضع لمباريات وحتى الآن لم تجر توظيفات في الدولة. نحن عندما اجرينا التشكيلات التي لم تبصر النور، اقتصرت تعيينات الفئة الاولى على ترقية موظفي الفئة الثانية في الدولة، ونأمل في المستقبل القريب، عندما تفتح ابواب التوظيف ان يكون هناك نصيب للكفايات.

ثقوا بانني لن اقول الا الحقيقة. وشعاري من اول يوم تسلمت فيه المسؤولية ان الحقيقة هي دائما ملك الشعب. فاذا كانت هناك شكوى مني لدى بعض رجال السياسة، فهي بسبب صراحتي مع شعبي. علينا الا نكتفي بالشعارات وان نعمل لبناء الدولة. فنحن لا نزال في حال انهيار اقتصادي مخيف. والتصريحات التي تسمعونها عن الوضع الاقتصادي السليم كلام غير صحيح. فوضعنا يمر في مرحلة دقيقة جدا. الدين العام يتصاعد بارقام مخيفة، وآخر هذه الارقام الرسمية التي وردتني هي ان الدين العام حتى اول ايلول زاد ٣١ في المئة. وهذا يفسر سبب ارتفاع سعر الدولار. واذا لم نصلح الادارة ونحسن الواردات، ولم نستطع التوصل الى التوازن بين النفقات والواردات، فعبثا نأمل في استقرار سعر الدولار. واذا كنا سنبقى ننتظر المساعدات من الخارج، وننتظر الوفود من البنك الدولي والتي من سنتين الى الآن لم يشبع بعد وضعنا الاقتصادي درسا، والتي كانت مصاريف انتقالها كافية لاصلاح الكهرباء في الضنية مثلا، فعبثا ننتظر بناء دولتنا.

نحن من ابناء هذا الشعب ولم نكن يوما في البرج العاجي. لم نعتبر يوما ان احدا منه "زلمة" لنا. فكلهم اهل وكلهم اخوان يا دكتور احمد (فتفت)".

عبر رئاسة المجلس والحكومة المقبلة

نصيحة لأهل الحل والربط بتخفيف الضرر اللاحق بالموارنة

"اسابيع آلام الانتخابات النيابية" التي بدأت في انتخابات محافظتي البقاع والشمال في ٢٣ آب الماضي، لم تنته عند المرحلة الثالثة والاخيرة في كسروان في الحادي عشر من تشرين الاول المقبل، ولكنها لن تستمر بعد ذلك كثيرا.

وهذه "الآلام" التي سببها قانون الانتخابات الجائر ومواقف المعارضة التي وقعت في فخ الحكم فقاطعت الانتخابات مراهنة على الغائها، الفت نفسها فابتعدت عن المؤسسة الاشتراعية، فجاء مجلس نيابي، سماه مرجع سياسي كبير مجلس نواب "الحركة الوطنية" واصدقائها.

مجلس النواب هذا يشعر حياله الموارنة بمرارة وغبن، وتخوف من المستقبل. وهذا لا يزول، كما يقول مرجع اسلامي كبير، بكلام معسول يصدر عن هذا المسؤول او ذاك الحاكم.

والمرجع الاسلامي الكبير المطلع على الاتصالات اللبنانية والعربية والدولية حيال لبنان ومستقبله، يرى ان تطمين الموارنة المعارضين والمعترضين والمبتعدين والمبعدين عن المجلس النيابي، سيكون من خلال رئاسة المجلس النيابي. والحكومة التي ستخلف حكومة الرئيس رشيد الصلح.

بعض المقربين من دمشق والعائدين منها حديثا يؤكدون ان العاصمة السورية تعرف مدى الضرر الذي الحق بالطائفة المارونية من خلال مقاطعة الانتخابات، ودمشق تنصح اهل الحل والربط في لبنان بأن يخففوا هذا الضرر او ان يحاولوا ازالته من خلال رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة واعضائها المقبلين بعد الخامس عشر من الشهر المقبل موعد انتهاء ولاية المجلس الحالي.

وترى مراجع سياسية ان لبنان الذي اخرج من حروبه باتفاق الطائف اللبناني - العربي - الدولي، يمر الآن في هزة سياسية، قد تتحول عاصفة اذا لم تعالج في سرعة ودقة. فلبنان الذي ربطت قضيته مفاوضات واشنطن بين العرب واسرائيل بقضية الشرق الاوسط، لا يقدر ان يكون له مكان فاعل على طاولة المرحلة المقبلة من هذه المفاوضات اذا استمر في وضعه الاعرج. بحكومة اللون الواحد ومجلس نواب اللون الواحد، وهو يحتاج الى انعاش وفاقه الوطني الذي بدأ في الطائف طري العود. وهذا ما يستدعي حكومة يحظى رئيسها واعضاؤها بثقة وتأييد مارونيين، وتغطية سورية وعربية ودولية اي اوروبية - اميركية، لتكون حكومة الوحدة الوطنية ردا على محاولات اسرائيل تمييع تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل عن جنوب لبنان، وتكون هذه الحكومة ورقة في يد واشنطن الضامنة تنفيذ هذا القرار.

ورئاسة مجلس النواب المقبل، ايضا في اهمية رئاسة الحكومة المقبلة، فدور المجلس النيابي لن يكون دور رقابة على اعمال الحكومة واشتراع لها فقط. بل سيكون المجلس مشاركا في قرارات الحل السلمي اذا اثمرت المفاوضات في واشنطن. فهو الى حد ما مجلس الحل السلمي. ومن المعروف خلال ممارسة رؤساء المجالس النيابية ان قبطان المجلس يدير دفة سفينته نحو التوجه العام.

في انتظار "مضمون" الرئيس الجديد للمجلس والرئيس الجديد للحكومة، يبقى الموارنة الذين دفعوا الى المقاطعة غير مطمئنين.

نبيل ناصر

"كتلة التحرير" أقرّت برنامجها ورشحت بري لرئاسة المجلس

قررت "كتلة التحرير" ترشيح الوزير نبيه بري لرئاسة مجلس النواب، واجراء اتصالات مع النواب لدعم هذا الترشيح.

وكانت الكتلة اجتمعت السادسة مساء امس برئاسة الوزير بري، في حضور النائبين السيدين عبداللطيف الزين وعلي الخليل، والنواب المنتخبين السادة: الوزيرين عبدالله الامين ومحمد بيضون، علي عسيران، حسن علوية، ايوب حميد، سليمان كنعان، بهية الحريري، نديم سالم، سعيد الاسعد، احمد عجمي، ميشال موسى، سمير عازار، حبيب صادق، احمد سويد، عماد جابر. وحضر من خارج اللائحة النائب المنتخب السيد محمود ابو حمدان.

بعد الاجتماع تلا النائب سويد البيان الآتي:

"اجتمع تكتل التحرير هذا المساء وعلى جدول اعماله بندان: اولهما مناقشة مشروع البرنامج السياسي للتكتل، وثانيهما مناقشة موضوع انتخاب رئاسة مجلس النواب. وتقرر بالاجماع بعد المناقشة:

اولا: المصادقة على مشروع البرنامج السياسي، وتكليف لجنة الاتصالات عرضه على السادة الزملاء من شتى المناطق، ودعوتهم الى الانضمام الى هذا التكتل اعضاء مؤسسين.

ثانيا: ترشيح الاستاذ نبيه بري لرئاسة مجلس النواب، واجراء الاتصالات اللازمة مع السادة النواب ودعوتهم الى دعم هذا الترشيح".

وسئل عن المشروع السياسي للكتلة، فاجاب: "هذا المشروع نوقش في تكتل التحرير من الجلسة الاولى، ثم كلفت لجنة الصياغة وضعه في شكله الاخير، على ان يبقى مشروعا ويعرض على زملائنا النواب من شتى المناطق للموافقة عليه اذا شاؤوا والانضمام الى التكتل".

وكان بري استقبل ظهرا النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري، والنائب المنتخب المهندس محمد قباني، ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فؤاد البستاني يرافقه الدكتور اسماعيل سكرية، والقائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا. وتلقى اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

البعريني طرح رؤية وطنية - مطلبية: لنبتعد جميعاً عن الفئوية والانقسام

عكار - "النهار":

عقد النائب المنتخب السيد وجيه البعريني مؤتمرا صحافيا طرح فيه "رؤية وطنية - مطلبية في هذه الظروف".

وعلى الصعيد الوطني والعربي ناشد "الجميع رص الصف لتحقيق وحدة وطنية راسخة تقوم على اساس العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين، وان نبتعد جميعا عن الفئوية والانقسام لانهما لا يخدمان سوى العدو، فلبنان لا يقوم الا بانفتاح ابنائه بعضهم على بعض وبتحقيق عيش اخوي كريم بينهم من دون امتيازات او تمايز".

وطالب بممارسة "علاقات لبنانية - عربية تقوم على قاعدة انتماء لبنان لامته العربية، وهذا يستلزم مسلكا يحقق عروبة لبنان فعلا لا قولا، ومن ضمن ذلك تحقيق علاقات اخوية مع الشقيقة سوريا حددتها وثيقة الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين فيها مصلحتهما معا".

وعلى المستوى المطلبي طالب "اهل الحكم والحكومة وجميع المعنيين بالوفاء بوعدهم لجهة حل المشكلات الاقتصادية - الاجتماعية وتحسين وضع العملة اللبنانية". وناشد "اصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين مقيمين ومغتربين ان يأتوا باموالهم الى وطنهم وان يوظفوها في مؤسسات ومشروعات عمرانية وانمائية معتبرا ان فعلهم هذا "واجب وطني تقومون به، واذا كنتم غير مستعدين للاستجابة فلا تنتظروا من الدول والمؤسسات ان تدعمنا، فاذا لم نكن مع انفسنا ووطننا لن يكون احد معنا".

وتطرق الى الوضع التربوي فطالب "المسؤولين المعنيين بان يلتفتوا الى المدرسة الرسمية لجهة تأهيلها وانصاف المعلم فيها حتى تستقبل ابناءنا (...). وفي الوقت عينه على وزارة التربية ان تتدخل للحد من الجشع الذي يحرك اصحاب المدارس الخاصة ويدفعهم لتحديد عشوائي غير مدروس للاقساط".

وعن المشكلة الزراعية دعا الى التحرك لفتح الاسواق العربية وغير العربية امام الانتاج الزراعي وتحسين وضع الكهرباء ولتشغيل معاصر الزيتون في المنطقة.

وعلى المستوى الصحي دعا الى "تشديد الرقابة على المستشفيات والاطباء ومستودعات الادوية من اجل وقف جنون الاسعار".

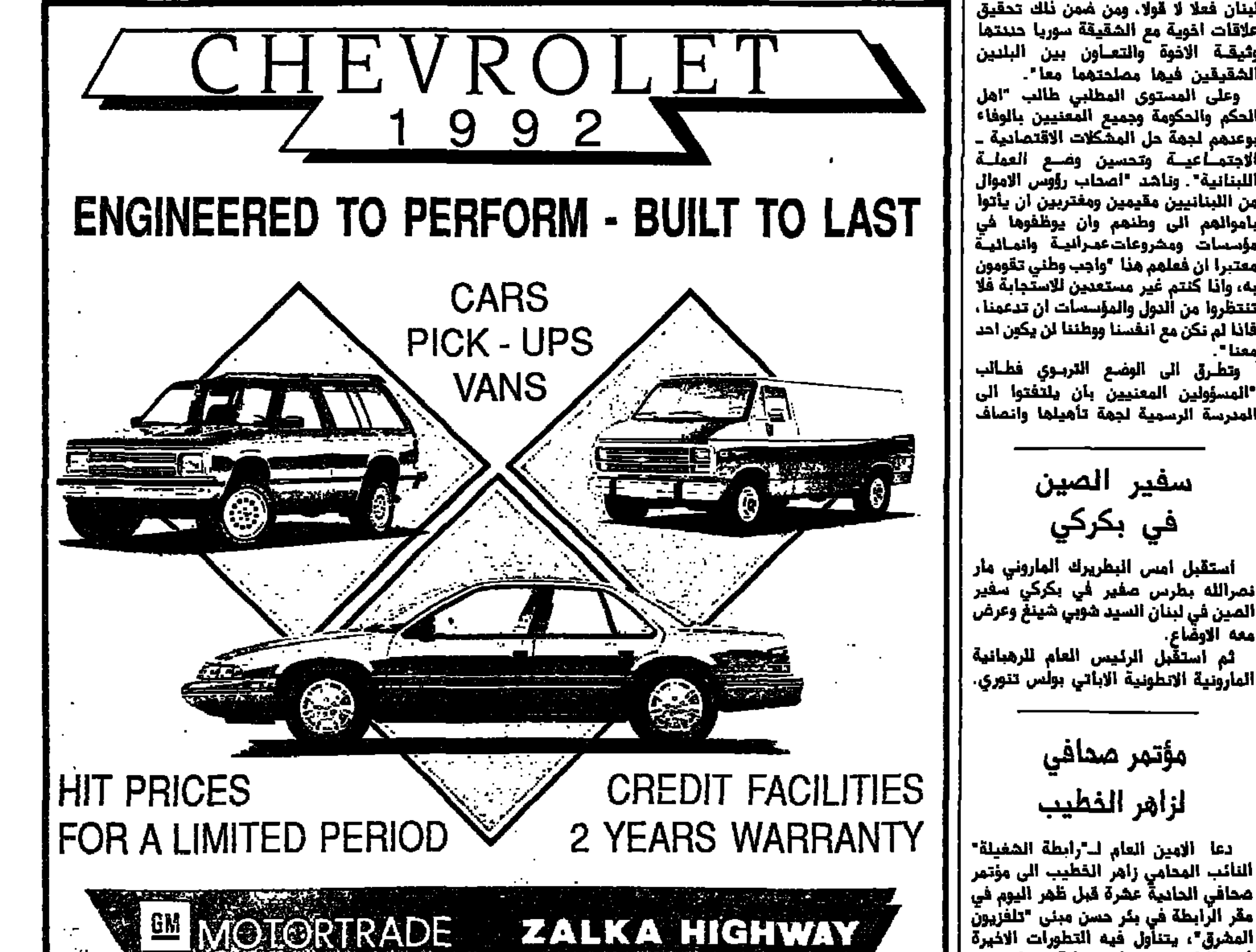
سفير الصين في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي سفير الصين في لبنان السيد شوبي شينغ وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري.

مؤتمر صحافي لزاهر الخطيب

دعا الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب المحامي زاهر الخطيب الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الرابطة في بئر حسن مبنى "تلفزيون المشرق"، يتناول فيه التطورات الاخيرة في البلاد خصوصا مرحلة ما بعد الانتخابات.



"كثرة المرشحين في كسروان علامة عافية"

شمس الدين: لا مبرر للطعن في شرعية المجلس الجديد

ابدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ثقته بان الوضع في لبنان "يتجه اتجاها سليما على المستوى المستقبلي" ورأى "ان الانتخابات نقلت لبنان الى حال جديدة"، ولم ير اي مبرر "للطعن في شرعية هذا المجلس (الجديد) او قانونيته، فهو قانوني وشرعي". ووصف كثرة المرشحين لمقاعد كسروان بانها "علامة العافية".

سألت امس "وكالة اخبار لبنان" الشيخ شمس الدين عن نظرته الى الوضع اللبناني بعد اجراء الانتخابات النيابية، فاجاب: "اذا لاحظنا الوضع اللبناني في ضوء الحاضر نجده حافلا بالعقد. اما على المستوى المستقبلي فنحن على ثقة بان الوضع في لبنان يتجه اتجاها سليما، فلا ينبغي اغفال ما تحقق من انجازات في الصيغة الجديدة للدولة على اساس ميثاق الوفاق الوطني الذي انجز في الطائف وتشكلت على اساسه الصيغة الجديدة للدولة اللبنانية، وهي ما يصطلح عليه في بعض الاوقات بتعبير "الجمهورية الثانية". هذه الانجازات اخرجت لبنان من المستنقع الذي كان يتخبط فيه، مستنقع الحرب الاهلية والفوضى (...) وبطبيعة الحال فان بناء الدولة الجديدة لم يكتمل، انما وضعت اسسها التي ينبغي ان يبنى عليها بناء صحيح ومحكم يأخذ في الاعتبار مصلحة الشعب اللبناني بما هو مجتمع سياسي واحد لا بما هو تجمع طوائف او كونفيديرالية طوائف، وما نشاهده من توترات سياسية انما يأتي من مخاض الولادة الجديدة، من صعوبات التكيف مع الصيغة التنظيمية الجديدة للدولة، وهي صعوبات متوقعة يجب ان تعالج بحكمة.

اما المشكلة الاقتصادية فانها ليست ناشئة بالضرورة من صعوبات الوضع السياسي، بل هي ناشئة في درجة كبيرة من ضعف الاقتصاد اللبناني الذي مرت عليه اهوال كبيرة نتيجة الحرب الاهلية وسوء الادارة وهو اسوأ من سوء الادارة، مما لا ينبغي التصريح به. ونعتقد ان عامة الناس باتت مدركة له، وربما يكون هناك عامل ثالث وهو ما يحكى عنه باسم المؤامرة على الوضع الاقتصادي نتيجة المضاربات او تصرفات مالية واقتصادية تهدف الى تأزيم الوضع السياسي (...)".

وعن رأيه في الانتخابات في ضوء مرحلتها الاخيرة في كسروان، قال: "نعتقد ان الانتخابات نقلت لبنان الى حال جديدة، كان ينبغي ان ينتقل اليها وان يجند هيئته النيابية لمواجهة المرحلة الجديدة المقبلة، وللتكيف مع الصيغة التنظيمية الجديدة التي ارساها ميثاق الوفاق الوطني والدستور الجديد. ومهما كان رأي هذا البعض او ذاك من اللبنانيين في هذه الانتخابات، فان علينا جميعا ان نقبل نتائجها وان نتعامل مع هذه النتائج ممثلة في مجلس النواب الجديد، بايجابية كافية. ولا نرى اي مبرر على الاطلاق للطعن في شرعية هذا المجلس او قانونيته، فهو مجلس قانوني وشرعي، وما نسمعه او نلاحظه من مؤاخذات (...) نعتقد انها تحصل في اي انتخابات في العالم واعرق الديموقراطيات في العالم (...).

علينا ان نقبل نتائج هذه الانتخابات كما اعلن عنها، ونعلم ان هناك آلية معينة للطعون في مجلس النواب وهي ما تسمى لجنة الطعون التي يمكن ان تكون هي الاطار. واعتقد ان حالتنا السياسية العامة، يجب ان تخرج آليتها من مجرد المهاترات الصحافية التي لا تزيد البلاد الا قلقا واضطرابا وان تعتمد منطق المؤسسات ومنطق الفكر المؤسسي ودوائر المسؤولية المحددة، وآسف ان اذكر الملاحظة الآتية وهي اننا شهدنا في الاسابيع الماضية جهات واشخاصا عارضوا الشرعية وطعنوا فيها. ونجد انهم بعد ذلك اكتشفوا ان السياق الانتخابي سياق سليم ووافقوا على النتائج. وبعضهم يشارك في الانتخابات الفرعية التي ستجرى بعد ايام في كسروان. وهذا انموذج لطريقة التعاطي في القضايا العامة، لا نحب ان يكون هو السمة الثابتة في طريقة الادارة السياسية والمعارضة السياسية والموالاة السياسية. وانا جاز هذا في بعض البلاد المستقرة الراسخة المعافاة، فانه لايجوز في مثل حالنا في لبنان حيث كما قلت نحن في حال تكيف مع صيغة تنظيمية جديدة (...). اذن هذه الانتخابات نقبل نتائجها ونتعامل مع نتائجها ونعتبر ان حل عقدة كسروان تم بتعيين موعد لاجراء الانتخابات فيها. وما نسمعه من كثرة المرشحين على مقاعدها هو علامة العافية التي اعتقدنا دوما انها موجودة في الشعب اللبناني والوعي الموجود في الشعب اللبناني. ونأمل في ان تتم هذه الانتخابات باكبر قدر من الضبط والنزاهة والدقة، وسنقبل نتائج هذه الانتخابات كما ستسفر عنها صناديق الاقتراع، لتكتمل الهيئة العامة لمجلس النواب".

وفي مسألة النزاع على جزر ابو موسى في الخليج، تخوف شمس الدين من "تدويل" هذه القضية داعيا الى "رد هذه القضية الى حجمها، وحصر معالجتها بين الدولتين صاحبتي العلاقة (ايران والامارات)"، معتبرا ان ذلك "هو الافضل والاضمن لمصالح المسلمين والعرب والخليج".

ويرئس شمس الدين العاشرة قبل ظهر غد اجتماعا للمجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية.

قضية خوند من حادث الى مأزق!

مخطوف "ولكن ليس عندنا" والرسالة لم تتبلغها بعد الكتائب

كتب نقولا ناصيف:

اليوم يكون انقضى خمس عشر يوما على خطف عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد بطرس خوند. وتتحول المسألة، بالنسبة الى الحزب، من حادث الى مأزق، بل مشكلة.

فحتى الآن لم تتكشف للمسؤولين الكتائبيين اي معلومات تتصل بمصير خوند ولا بالجهة الخاطفة. كل ما في الامر هو تقاطع معلومات عن طريقة الخطف وعدد المسلحين الذين شاركوا فيه. وقد صار الى ضبط هذه المعلومات، المستقاة من الشهود العيان فحسب، مع الاجهزة الامنية الرسمية. ولا شيء اكثر ومفاد ذلك، بدءا من اليوم الخامس عشر على الخطف، ان القضية مفتوحة على مدى طويل. والواقع ان قيادة حزب الكتائب تعيش هذه الهواجس، ولا تخفي توقعها استمرار خطف الرجل وقتا طويلا في ظل غموض كبير يكتنف مصيره، وبعدما استنفدت كل امكانات المراجعة والاتصالات. لكنها بلغت، آخر المطاف، نقطة الاستفهام: هل ثمة رسالة سياسية لحزب الكتائب؟

في ما يتصل بالاتصالات، خلصت قيادة الحزب الى استنتاج واحد بسيط هو ان بطرس خوند مخطوف، لكنه ليس عند احد.

راجع الحزب امن الدولة فافيد انه غير معني. ونقل احد المسؤولين الكتائبيين عن مسؤول رفيع في جهاز امن الدولة ان خطف خوند بالطريقة التي حصل فيها لا امكانات لامن الدولة على مجاراتها، وهذه وسائل متوافرة، في الغالب، لمديرية الامن العام ومديرية المخابرات في الجيش. وبعد مراجعتهما نفتا مسؤوليتهما. وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر لم يجب الحزب. وهو كان اتصل برئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الاسبوع الماضي وتواعدا على اللقاء للبحث في الموضوع، فلم يحضر المر. رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابدى اهتماما خاصا بخطف خوند، لكن لا "معلومات" لديه. كذلك فهم مسؤولون حزبيون من رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح بعدما راجعوه ان لا حول له ولا قوة حيال هذه القضية.

اجوبة سورية

وتوسعت مراجعات القيادة الكتائبية. عضو المكتب السياسي السيد سيمون الخازن التقى مسؤولين في القيادة العسكرية السورية في بيروت وعاد منهم بالاجوبة الآتية:

- ان سوريا غير معنية بخطف خوند، وهو غير محتجز لديها.
- تعتبر سوريا ان حزب الكتائب لا يزال من اصدقائها ولا مشاكل لها معه.
- لا موجب لتبادل رسائل سياسية مع حزب الكتائب من هذا النوع. ولم يسبق ان حصل هذا الامر.
- خطف خوند، بالنسبة الى سوريا، موجه ضدها لانه يهدف الى تخريب الامن الذي ترعاه.
- ستبذل سوريا جهودا للبحث عن خوند.

"حزب الله" ينفي

وتوجهت القيادة الكتائبية الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. سعيا الى وساطة تعيد خوند. وخرجت من عندهما برغبة في المؤازرة. والصحيح ان الزيارة للسيد فضل الله جاءت بعدما بلغ الى مسامع القيادة الكتائبية ان خوند قد يكون محتجزا لدى "حزب الله" الذي يطالب باطلاق اربعة ديبلوماسيين ايرانيين خطفوا، صيف ١٩٨٢، على طريق طرابلس - بيروت في اثناء عبورهم المنطقة الشرقية، وتردد لاحقا انه تم تسليمهم الى اسرائيل. وقيل لحزب الكتائب ان خطف خوند قد يكون للحصول منه على معلومات تتصل بمصير الايرانيين الاربعة. ذلك انه كان، في ذلك الوقت، يشغل منصب رئيس مجلس الامن الكتائبي. الا ان المراجع الكتائبية تنفي عن خوند تورطه في هذه العملية. فعلى رغم انه رأس مجلس الامن الكتائبي (المجلس الحربي سابقا) ما بين ٢٤ آب ١٩٨٢ و١٣ شباط ١٩٨٦. فالرجل كان مشلول القرار العسكري. اذ ان الرئيس الراحل بشير الجميل - قائد "القوات اللبنانية" آنذاك - كان المهيمن بكليته على القرار العسكري في "القوات" والحزب. وبعد انتخابه رئيسا، في ٢٣ آب ١٩٨٢، وزع الصلاحيات العسكرية ما بين مجلس الامن فامن تعيين خوند رئيسا له، وقيادة "القوات" بعدما امن انتخاب المهندس فادي افرام قائدا لها في ١٣ ايلول ١٩٨٢، لكن القرار العسكري ظل فعليا وبرمته في عهدة "القوات"، والسلطة على الارض وعلى الآلة العسكرية الكتائبية النظامية و"القواتية" ظلت في يد خلفاء الرئيس الراحل ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٦، اي من افرام الى الدكتور فؤاد ابو ناضر الى الثنائي الدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة (بعد انتفاضة ١٩٨٤) الى جعجع اخيرا. ويفضي كلام المراجع الكتائبية اذ تبرئ خوند، الى حصر المسؤولية بقيادة "القوات" واجهزتها وقتذاك.

ومع ان حزب الكتائب لم يأخذ جديا باحتمال احتجاز "حزب الله" للمسؤول الكتائبي، فقد ذهب الى السيد فضل الله. وفي اللقاء لفته الدكتور سعادة الى امكان ان تكون "الملفات القديمة" سببا في احتجاز خوند، فاجابه فضل الله: لماذا لجأنا الى الوفاق الوطني؟ هل لنعيد فتح الملفات القديمة؟". واذ نفى مسؤولية "حزب الله" عن الحادث، اكد له ان الخطف لا يدخل في حسابات الحزب و"نحن لا نلجأ اليه"، وان "لا نية في الثأر من مسائل قديمة". اما الشيخ شمس الدين فابدى رغبة في بذل "كل جهد خاص لمعرفة الجهة الخاطفة والتدخل لديها" لاطلاق خوند، مبديا تعاطفه مع حزب الكتائب، ومشددا على ضرورة "المعالجة الايجابية" للمشكلة التي يستنكر حصولها.

"شيء ما"

هذه التطمينات لم تبدد قلق القيادة الكتائبية على مصير خوند في ظل سكوت رسمي عن البحث عنه. والواقع ان الحزب وجد نفسه واقفا في قلب المأزق اكثر من الدولة منذ ان توسعت النقاشات داخل المكتب السياسي والقيادة الكتائبية: هل من رسالة سياسية وراء خطف خوند؟ من هي الجهة الخاطفة؟ وماذا يريد ان يقايض الخاطفون الحزب بسلامة خوند واعادته؟

تجيب مراجع كتائبية تواكب الاتصالات انها لا ترى رسالة سياسية من خطف خوند، "ولو كان هناك رسالة بالفعل لكنا تبلغناها. ما هي؟ وماذا يريد الخاطفون؟ على الاقل اذا عرفنا مضمون الرسالة نعرف الجهة الخاطفة ونفاوضها لاطلاقه. علما ان مضمون الرسالة - اذا كانت هناك رسالة - يختلف بين جهة واخرى. فمضمون الرسالة يحدد هوية الجهة".

على ان هذه المراجع لا ترى بدا عن القول ان "ثمة شيئا ما" من وراء خطف خوند، "فالرجل ليس مستهدفا في ذاته والا لكان تعرض لاذية. انا، استنتاجا، هناك شيء ما من خطفه وابقائه محتجزا الى هذا الوقت، وربما لاحراج حزب الكتائب والضغط عليه".

واذ يقال للمراجع الكتائبية هل ان خطف خوند هو لمعاقبة الحزب، عندئذ لا حاجة الى مضمون للرسالة، لان احتجازه هو الرسالة والمضمون في ذاته، تجيب انها لا تستبعد محاولة الضغط على الحزب - حتى لا تقول معاقبته - بسبب موقفيه الاخيرين: من الانتخابات عندما وقف في صف المعارضين والمقاطعين، ومن السعي الى جبهة سياسية عريضة مسيحية - اسلامية كان يتحرك في سبيلها الحزب قبل ان تكف يده. عوقتا. قضية خطف خوند

ولكن لماذا خطف بطرس خوند بالذات؟

اولا - الرجل ليس صعب المنال. يقود سيارته بنفسه، وهو منذ مدة استغنى عن مرافقيه. وحسب التقرير الذي اعده حزب الكتائب المتضمن معلومات عن تفاصيل الخطف، ان الخاطفين تصرفوا باعصاب باردة وكان عددهم نحو العشرة وقد ازاحوا سيارته بعدما اعترضوها في منتصف الطريق ووضعها الى جانب افساحا في المجال امام سير "الفان" الذي اقله الى جهة مجهولة، ووجدوا وقتا للم خرطوشات الطلقات التي وجهوها الى الفضاء ارهابا. وهذه تفاصيل مستندة الى شهود عيان.

ثانيا - انه يقطن في منطقة لم تعد "غيتو" مسيحيا مقفلا وحكرا على تنظيم مسلح. بل ان سن الفيل ارض تتسع لمعظم الافرقاء بمن فيهم اعداء الامس. وتاليا فان اي تنظيم موجود فيها. مباشرة عبر مراكز او بطريقة غير مباشرة عبر حلفاء. يمكن ان يضغط امنيا على الآخر ويكون معنيا باي حادث او حتى افتعاله.

ثالثا - ان خوند عضو في مكتب سياسي كتائبي يرئسه الدكتور سعادة. لكنه عمثل الدكتور جعجع في المكتب السياسي. اذا فالرسالة تعني سعادة وجعجع معا. ومعروف ان خوند منذ ان دخل عضوية المكتب السياسي للمرة الاولى في ١٦ حزيران ١٩٨٦ ظل يحسب من فريق جعجع في الحزب وجزءا من صفقة التسوية الداخلية التي كانت ترافق كل انتخابات حتى الامس القريب، في ٩ حزيران الماضي.

رابعا - انه عند خطوط تماس كتائبية متوازية بين سعادة وجعجع. وازدواجية الولاء والانتماء الى الحزب و"القوات" في وقت واحد ليست مشكلة بالنسبة اليه. تدرج في القوى النظامية الكتائبية وتربطها لاحقا. في مطلع السبعينات. وقاتل في "حرب السنتين" معاونا لبشير الجميل. ورافقه في "القوات". ومع ذلك فهو يتمسك بالشرعية الكتائبية. عندما حصلت "انتفاضة ١٢ آذار ١٩٨٤" بقيادة جعجع وحبيقة غادر خوند مكتبه في مبنى مجلس الامن الكتائبي في الكرنتينا (مقر قيادة "القوات") ليلزم البيت المركزي للحزب في الصيفي، في صف رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة.

خامسا - ولعله الاعتبار الاقل تأثيرا على مبررات خطفه، وهو انه صوت ضد مشاركة حزب الكتائب في الانتخابات النيابية وكان من السبعة في المكتب السياسي الذين عارضوا في المطلق.

سادسا - ان خطفه بسهولة، بحسب المراجع الكتائبية، كشف فراغا كبيرا وتسيبا عميقا في امن بعض المناطق عندما يبيح تصرفا من هذا النوع لا يلقى مقاومة ولا يستفز الدولة. وتقول هذه المراجع ان خطف خوند هو "محاولة تسييد لامننا. نحن الذين اخذنا بالسلام الذي دعتنا اليه الدولة. فاذا بها تتفرج على احتدام دم الكتائبيين. وكأن الدولة تريد ان تستدرجنا الى الشارع...".

وماذا بعد؟

حزب الكتائب يواصل التحرك. وكل ثلثاء، كاليوم، سيزور منزل خوند لعضد العائلة. لكنه، في حقيقة الامر، لا يتوجم حلا سريعا لحادث تحول مأزقا... الى ان يتضح ان ثمة رسالة!

سعادة: ماذا تغير خلال شهر حتى تغيرت اجواء كسروان؟

سأل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ماذا تغير منذ بداية هذا الشهر الى اليوم حتى تغيرت اجواء كسروان التي كنا نعول على مقاطعتها، ترشيحا واقتراعا، اهمية كبرى؟".

وقال في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي مساء امس: "مضى اربعة عشر يوما على خطف رفيقنا عضو المكتب السياسي بطرس خوند وللاسف الشديد لم تتوافر لدينا حتى الآن اية معلومات عن مصيره من اية جهة كانت او من الاجهزة الامنية المختصة، وكاننا في اليوم الاول لاختطافه.

يعتقد بعضهم انه اذا تأخرت عملية الافراج عن خوند قد ننسى هذه الجريمة النكراء. لكننا لن نفقد الوسائل الكفيلة بابقاء هذه القضية حية في ضمائر الجميع وخصوصا المسؤولين منهم لاننا نخشى ما يمكن ان يترتب على هذا العجز".

ودعا المكتب السياسي والمجلس المركزي الى لقاء صامت مساء اليوم امام منزل خوند في سن الفيل احتجاجا. واسف "لفلتان الملق الانتخابي بعدما تدفق المرشحون من كل حدب وصوب". وطلب الى الاجهزة المختصة التأكد عن انتساب بعض الذين بادروا بتقديم ترشيحاتهم الى الحزب لاتخاذ القرار المناسب في شأنهم اسوة بغيرهم من الذين اتخذ الحزب في شأنهم اجراءات مسلكية.

وتناول الوضع الاقتصادي مبديا تخوفه من "الانعكاسات السلبية لما بلغه التردي الاقتصادي على جميع الصعد المعيشية والصحية وخصوصا التربوية منها ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد. فالبلاد في حاجة الى جبهة وطنية متراصة لا موالاة ولا معارضة لمواجهة التردي الاقتصادي".

بعد ذلك رأس سعادة اجتماعا للمكتب السياسي ناقش مواضيع مختلفة.

وكان التقى النائب الدكتور بيار دكاش الذي صرح لدى انصرافه انه يستنكر خطف خوند، واضاف: "اننا نستنكر هذه الاساليب الملتوية التي لن تجدي نفعا، وكنا اعتقدنا في وقت من الاوقات ان عهدها ولى بولادة الجمهورية الجديدة، لكن يبدو ان الطبع غلب التطبع، وهذا الخطف مرفوض ومستنكر ومستهجن وعلى الدولة ان تحزم امرها اذا شاءت ان تكون دولة. وطالما ناديناها ولكنها عجزت عن الحضور بارادتها او بالارادة الفوقية، ولم تحضر الا من اجل انتخابات مفروضة بانت انها كانت مهزلة المهازل في اعتراف اهل الحكم انفسهم".

وزير الاعلام الاردني وغيث وشخصيات ابرقوا معزين بميشال ابو جودة

استمر امس ورود برقيات التعزية برئيس تحرير "النهار" المرحوم ميشال ابو جودة.

وزير الاعلام الاردني

ابرق وزير الاعلام الاردني السيد محمود الشريف الى غسان تويني: "فجعت بنبأ وفاة الصحافي اللامع الصديق ميشال ابو جودة. اتقدم منكم ومن اسرة الفقيد واصدقائه الكثر بخالص العزاء ونسأل الله له من الجزاء على ما قدم الى لبنان والامة العربية ومهنة الصحافة من جليل الخدمات. مع خالص التحية".

وابرق الشيخ صباح السالم الصباح من الكويت الى تويني بالآتي: "نشاطركم الاحزان في مصابكم الجلل بوفاة فقيدكم ميشال ابوجودة ونسأل الله له الرحمة ولكم الصبر وطول البقاء".

القائم مقام شيخ العقل

ووجه القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث برقية الى نقابة الصحافة هذا نصها: "ان الخسارة بوفاة الاستاذ ميشال ابو جودة هي خسارة لبنان لقلم سياسي بصير وفكر موضوعي بارع التحليل. نسأل الله لنفسه الرحمة ولكم ولآله الصبر والعزاء".

الامين المساعد للجامعة

وابرق الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور اسعد الاسعد الى تويني واسرة "النهار" "قلبي معكم في فقد الراحل الصديق المرحوم ميشال. لقد كان ومضة فكرعميق في وقت غاب فيه الفكر العميق. تغمده الله برحمته. لكم وللبنان وللصحافة ولاسرة "النهار" ولنا جميعا جميل العزاء".

صولانج الجميل

ووجهت السيدة صولانج بشير الجميل برقية الى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة بالآتي: "بفقدان الاستاذ ميشال ابو جودة عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية، تفقدون زميلا عزيزا، وكاتبا ومحللا، دافع عن الحريات وناضل من اجل معتقده ومن اجل الحقيقة. فاليكم شخصيا والى زملائه اعضاء مجلس النقابة احر التعازي القلبية، حفظكم الله، وحفظ لبنان بكلمته الحرة وصحافته المسؤولة".

سليم الاطرش

ومن جبل العرب ابرق الامير سليم زيد الاطرش الى تويني و"النهار" بالآتي: "آلمنا جدا غياب الصحافي الكبير الاستاذ ميشال ابو جودة. نتقدم منكم ومن اسرة "النهار" وآل ابو جودة الكرام باحر التعازي راجين لنفسه الراحة الدائمة ولمعاليكم ولاسرة "النهار" وآل ابو جودة العمر الطويل والصبر والعزاء".

- النائب المنتخب السيد عصام نعمان ابرق بالآتي: "حال السفر المفاجئ دون المشاركة في مأتم فقيد الرأي الحر والقلم المبدع والصحافة اللبنانية والعربية. للفقيد الكبير الرحمة الواسعة ولكم ولاسرة "النهار" الصبر والسلوان وطول البقاء".
- النائب المنتخب السيد عبد الرحيم مراد تقدم باحر التعازي برحيل "ركن مهم من اركان الصحافة اللبنانية والعربية".

واعرب عن مشاركته تويني الالم لفقده.

- الوزير السابق المهندس امين البزري اكد مشاركته اسرة "النهار" حزنها واساها.
- ابرق السيد سمير صنبر من الامم المتحدة في نيويورك معزيا بـ"صديقي المخلص ميشال ابو جودة"، وقال: "كان عموده اليومي في "النهار" خلال العقود الثلاثة الماضية يعكس الجانب الخلاق من القيم الديموقراطية اللبنانية التي يحملها الكتاب اللبنانيون ورجال الاعلام. سنفتقده كثيرا لكننا نأمل، كما كان يأمل، في ان يستعيد لبنان دوره الفريد الذي ناضل طويلا من اجل الحفاظ عليه".
- مدير مكتب جريدة "صوت الكويت" في دمشق السيد الياس مسوح ابرق الى آل ابو جودة وتويني واسرة "النهار" بالآتي: "حين يغيب ميشال ابو جودة، يغيب في كل منا، اصدقاءه وقراءه، واحد اساسي من اعصاب الحياة وكان الغياب فاجعا، وطوبى للذين لهم رجاء".
- من الكويت ابرقت الدكتورة سعاد الصباح الى تويني واسرة "النهار" معزية بفقدان الصحافة العربية "قلما صاغته الحرية فظل وفيا لها ولايمانه عشرات السنين". واضافت: "لقد خسرت الصحافة العربية بغياب ميشال ابو جودة صوتا عاليا للتحليل السياسي الراقي وللكلمة الصادقة والرؤية البعيدة. للفقيد رحمة الله ولكم عميق العزاء منا".
- الدكتور جان ابو سعدى ابرق بالآتي: "فقد لبنان والعالم العربي صحافيا رائدا عز ان يأتي مثله في القرن العشرين".
- وفي برقية المحامي يونان الياس من الكويت: "ماتت الكلمة بموت سيدها وفجعت الصحافة بعملاقها. مات الصديق الحبيب والرجل الانسان. مات صامتا وربما كان الصمت في المأساة ابلغ".
- الصحافي جورج نعيم شامات ابرق من الكويت: "لقد خسرت العروبة والكلمة الشريفة احد ابرز فرسانها العمالقة والخادم الوفي لقضايا العروبة والواجب القومي بوفاة الصديق الوفي الشهم الاستاذ ميشال ابو جودة".
- ومن باريس ابرق السيد انطوان الياس جبر معزيا "النهار" واشقاء ميشال ابو جودة وشقيقاته ورفاقه مبديا اسفه لغياب الصديق القديم.
- الحاج احمد بدر الطواشي وعائلته ابرقوا من طرابلس آسفين لفقدان "اللبناني والصحافي الاول".
- رئيس الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية السيد لواء شكور رأى ان ميشال ابو جودة هو "واحة فكر في عالم السياسة والسياسيين وجسر عبور بين جميع اللبنانيين جسده حضوره الكبير بالكلمة التي تغني الانسان والارض والوطن عموما".
- الامين العام لـ"رابطة ابناء الارض" السيد علي عقيل خليل قدم تعازيه بالذي "كان صوت الحق في هذا الوطن والمدافع عن الحق المغتصب للمواطن وصوت المواطن امام الظلم والاستبداد".
- زار وفد من المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" برئاسة رئيسه السيد علي عبدالله منزل آل ابوجودة في الزلقا معزيا.

وزير الدفاع الايرلندي يتفقد مواقع كتيبة بلاده في الجنوب

الوزير الايرلندي في المطار بحوطه العميد سعد من اليسار والعميد نصر الدين من اليمين. (م. ت.)

بدأ امس وزير الدولة لشؤون الدفاع الايرلندي السيد نويل ديمبسي زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام، يرافقه فيها رئيس الاركان الايرلندي الميجر جنرال كايسن دافي ووفد عسكري.

واستقبله في مطار بيروت قبل الظهر، المفتش العام في قيادة الجيش العميد انطون سعد ممثلا وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد حسن ناصر الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وقنصل ايرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق، وقائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل غرايدي، والانستان غادة ابو فاضل وميليا حرب من مديرية المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين.

بعد استراحة قصيرة في صالون الشرف الرئيسي في المطار، توجه الوزير الزائر والوفد المرافق الى الجنوب في طوافة للقوة الدولية، حيث يتفقد مواقع كتيبة بلاده.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير ديمبسي الخميس المقبل في اليرزة، بالوزير المر والعماد لحود، ثم يعود الى بلاده.

المرعبي يطالب بحكومة قوية

عكار - "النهار":

قال النائب السيد طلال المرعبي ان "قيام تكتلات نيابية في المجلس المنتخب هو من صميم الحياة الديموقراطية البرلمانية". مشيرا الى اتصالات بين نواب الشمال ونواب المناطق "للبحث في طبيعة التكتلات واشكالها".

وحض على الاخذ في الاعتبار لـ"التوازن في توزيع المناصب الرسمية واعطاء الشمال حقه في هذه المرحلة الجديدة التي يجب ان تتميز بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص". وطالب بحكومة "قوية وقادرة على ممارسة مسؤولياتها وكسب ثقة المواطنين وتتمتع بصدقية تؤمن التفاعل بين المسؤول والمواطن والتجاوب مع مقتضيات المرحلة ومتطلباتها خصوصا مع البلدان الشقيقة والصديقة. وان تكون برلمانية موسعة تمثل كل الفئات والمناطق وتعمل على توحيد اللبنانيين وتجسيد الوفاق الوطني". ودعا الى "وعي خطورة هذه المرحلة الصعبة وابعادها".

الذكرى الـ ٢٢ لرحيل عبد الناصر

رؤيتان مختلفتان: التجزئة والصحوة

في الذكرى الثانية والعشرين لرحيل الرئيس جمال عبدالناصر، اصدر "حزب الاتحاد" بيانا اعتبر فيه "ان اهداف الرئيس عبدالناصر لا تزال المشروع الانقاذي الوحيد لتحرر الوطن العربي واستقلاله (...) وان شعبنا العربي من المحيط الى الخليج اعطى جمال عبدالناصر كل الدعم الصادق. وجمال عبدالناصر طوال مرحلة الخمسينات والستينات شكل قيادة حقيقية وتاريخية لنضال امتنا. وقد شكلت هذه المرحلة مفصلا نوعيا في حياة هذه الامة يجسد نضالا صلبا من اجل حقوقها ومستقبلها".

ووصف "ما تعانيه المنطقة العربية اليوم من تفكك وتجزئة وسيطرة كاملة للمشروع الغربي"، بأنه "نتاج طبيعي لفقدان القيادة التاريخية، ولغلبة المشروع الغربي بكل استهدافاته".

وفي المناسبة نفسها والذكرى الحادية والثلاثين للانفصال (بين مصر وسوريا) اصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا سجل فيه "بداية صحوة قومية عربية تشكل بالتكامل مع روح المقاومة الوطنية والاسلامية المنطلقة في اكثر من قطر من اقطار الامة، ارهاصات لنهوض عربي واسلامي واسع يحاصر الآثار السلبية للمرحلة الراهنة، ويشكل بداية الانطلاق نحو التحرر من الهيمنة الاستعمارية والتوسعية الصهيونية والقهر الداخلي، خصوصا وان هذه الصحوة مرتبطة بمفهوم متجدد للحركة القومية يجعلها قادرة على استيعاب جميع العاملين في سبيل وحدة العرب ونهضتهم الى اي تيار عقائدي او فكري انتموا".

وجاء في بيان لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري": "(...) في ذكرى رحيله لا بد من السؤال عن موقع الناصريين الحقيقيين في خريطة العمل السياسي والشعبي في لبنان، في ظل تقلب الاوضاع والتحالفات، وعن الدور المطلوب منهم في استنهاض العمل الوطني والقومي في ساحة اصابتها كل اصناف التشتت والشرذمة الطائفية والمذهبية والمناطقية والعشائرية (...) وان الاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب لقاء ناصريا تقع على عاتقه تبعة استقراء طبيعة المرحلة ورسم الاهداف الآتية والبعيدة، وبالتالي صوغ المهمات المطلوبة من اجل تحقيق هذه الاهداف".

وفي طرابلس ("النهار") وزعت "حركة الكفاح الشعبي" بيانا لاحظت فيه "ان الظروف التي تعيشها الامة العربية خصوصا في ظل تصاعد الهجمة الشرسة للعدو الامبريالي - الصهيوني وما يرمي الى تحقيقه من اهداف، انما تشكل تحديا اساسيا يوميا للامة العربية ولجماهيرها، ولا تمكن مواجهتها (...) الا بمزيد من الكفاح ومن الاستنارة بالفكر القومي، وبمزيد من الاسترشاد بامثولة تجربة الثورة الناصرية".

ورأى "اتحاد قوى الشعب العامل" ان هذه الذكرى "تمر والمنطقة العربية تعاني ترديات الغربة عن النهج الذي رسمه عبدالناصر على مدى ثمانية عشر عاما، نهج التحرر والتوحيد الذي حصن الوحدة الوطنية للاقطار العربية، ومهد لقدر الامة في التحرر من الاستعمار والاستغلال والتجزئة، وارسى مبادئ التحرر والوحدة والعدالة نقيضا للمخططات الاستعمارية والصهيونية والشعوبية التي استهدفت الامة العربية في وطنياتها وقوميتها، وفي علاقاتها وتفاعلها مع محيطها الاسلامي والعالمي".

كتاب مفتوح الى الحسيني

وجه النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دعاه فيه الى "القول الفصل المستند الى محاضر المجلس المدونة فيها مناقشات النواب" في مسألة تعديل نص الفقرة الثالثة من المادة الثامنة لقانون الانتخاب.

واوضح "ان النواب الذين شاركوا في وضع القانون واستطلعت رأيهم في ما اتفقوا عليه بالنسبة الى نص الفقرة الثالثة من المادة الثامنة منه، اجمعوا على انها اقرت كالآتي: "واذا لم تحصل الانتخابات العامة في جميع الدوائر الانتخابية..." وحين انبأتهم ان هذه الفقرة عدلت بعد نشر هذا القانون ثانية في الملحق الخاص للعدد ٣١ من الجريدة الرسمية تاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٢ بذريعة تصحيح اخطاء مادية تضمنها النشر الاول، وان هذه الفقرة باتت بعد تعديلها: "واذا لم تحصل الانتخابات العامة خلال المهلة المحددة في المادة ٤٢ من الدستور..." فقط، بهت النواب واصابهم ذهول واستغراب. فمنهم من رأى في هذا الالغاء تزويرا، ومنهم من اعتبره تحريفا، ومنهم من اجتهد اجتهادا يفضي الى ان ما ينبغي اعتماده هو النص الاصلي الذي تضمنته هذه الفقرة كما نشرت في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٣ تموز ١٩٩٢ التي تحمل الرقم ٣٠ (...)".

عبوة تحت سيارة مرشح في كسروان

افاد تقرير امني ان مجهولا القى فجر الاحد عبوة ناسفة تحت سيارة المرشح للانتخابات عن دائرة كسروان السيد هيكل يوسف عقيقي بينما كانت متوقفة امام منزله في كفرذبيان، فاوقع انفجارها اضرارا.

"امل": حوار هادئ بعيد عن التعصب

شدد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة على "ضرورة العودة الى حوار هادئ ومنطقي، بعيد عن التعصب واضاليل الطائفية، يقود البلاد الى شاطئ الامان".

وقال في كلمة القاها في احتفال تأبيني في بلدة انصار: "يفترض ان تكون المصالحة الوطنية عاجلة وغير متسرعة، وان تستتبع بعمل دؤوب لتحسين الاوضاع الاقتصادية".

واعتبر "ان الازمة الاقتصادية اشد هولا واعمق جرحا من الازمة السياسية لا بل هي امتداد لها. والمصالحة الوطنية هي الاساس لنكون صفا واحدا في مواجهة الاحتلال ومؤامراته". ودعا الى "المحافظة بقوة على السلم الاهلي، والعودة الى الحوار الهادئ الرصين".

كذلك تحدث العلامة السيد علي الامين فحض على "الاهتمام بمسألة انتشار الجيش في منطقة عمل القوة الدولية. لئلا تبقى هذه المنطقة من دون مرجعية امنية".

من جهة اخرى، استقبل امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" السيد محمد عبيد المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد جاك كوريان والمستشار الثاني السيد توني ماريبه. وافاد بيان للحركة ان البحث "تناول الاوضاع العامة في ضوء الانتخابات النيابية، الى الاوضاع في الجنوب والعلاقات بين الحركة والسفارة الفرنسية".

النائب المنتخب عزالدين

عكار - "النهار":

اقيم في بلدة السن احتفال تكريمي للنائب المنتخب السيد حسن عزالدين حضرته وجوه من البلدة. والقى عزالدين كلمة تحدث فيها عن الحرمان اللاحق بعكار واسبابه "الناتجة من سياسة الامتيازات والمصالح الخاصة البعيدة عن مصالح فئات الشعب في القرى النائية". وقال "ان الواجب يقتضي اعادة الحق الى اصحابه والعمل على تأمين مستوى لائق من العيش الكريم"، وانه سيسعى الى تأمين "المستلزمات الخدماتية من طرق ومدارس ومستوصفات".

قائد الجيش استقبل الملحق المصري وبيان للمتقاعدين واهالي المتوفين

قائد الجيش مستقبلا الملحقين العسكريين. (م. ت.)

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري المصري العقيد عبد الحميد زكي مودعا لمناسبة مغادرته لبنان. والملحق العسكري الجديد المقدم جمال عبد المنعم احمد في زيارة تعارف.

ثم زاره رئيس الاركان بالتكليف العميد الركن رياض تقي الدين.

على صعيد آخر، اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "تنفيذا لاحكام القانون الرقم ١٢١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ وحفاظا على حقوق جميع العسكريين تدعو قيادة الجيش:

١ - جميع الضباط الذين احيلوا على التقاعد قبل اول كانون الثاني ١٩٩١.

٢ - عائلات جميع العسكريين من مختلف الرتب المستشهدين والمتوفين في الخدمة او في التقاعد،

٣ - جميع العسكريين من مختلف الرتب وعائلات المتوفين منهم الذين استبدلوا معاش التقاعد بتعويض الصرف ويرغبون باعادة هذا التعويض والحصول على معاش تقاعدي،

الى التقدم من مكتب التقاعد في قيادة الجيش في اثناء الدوام الرسمي بغية اخذ التعليمات اللازمة لتصفية حقوقهم".

فضل الله: عدم استبدال المرجعية بأية صيغة اخرى

عاد العلامة السيد محمد حسين فضل الله من دمشق حيث حاضر في المدرسة المحسنية، عن حياة المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم السيد ابو القاسم الخوئي.

ومما قال: "نحن نعتقد ان اي حديث عن استبدال المرجعية باية صيغة اخرى هو حديث لا يستطيع ان يثبت امام المسؤولية عن كل واقع المستقبل. الرمز يبقى قيمة كبيرة، الرمز في الفقه والفكر ورحابة الافق. ونحن في الوقت نفسه ندعو الى ان تنفتح المرجعية على واقع الحياة وان تنفتح على مشاكل الناس وآلامهم، وان تطل على الناس اطلالة مفتوحة على كل تطلعاتهم وقضاياهم. نحن ندعو الى مرجعية في مستوى المسؤولية عن قضايا الاسلام والمسلمين في العالم (...)".

وقد استقبل في العاصمة السورية سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمد حسن اختري.

الهنشاق يرفض التعرض للحريات

عقدت اللجنة التنفيذية والمكتب السياسي لحزب الهنشاق الاشتراكي الديموقراطي اجتماعا بحث في خطف عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد بطرس خوند. واستنكر المجتمعون "هذه العملية النكراء". رافضين "كل انواع الارهاب السياسي والتعرض لحرية الرأي والتعبير". واكدوا "ان الخلافات المطروحة في لبنان لا تحل بالعنف بل بالاساليب الحضارية والديموقراطية وبروح التفاهم المتبادل".

افتتاح كنيسة سيدة الرسل بقداس في السبتية




المطران ابي نادر يفتتح الكنيسة الجديدة والى يمينه الاب الهاشم.

افتتحت الاحد كنيسة سيدة الرسل في منطقة السبتية، برعاية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي رأس قداسا عاونه فيه خوري الرعية الاب اسكندر الهاشم والاب سليم مخلوف.

والقى ابي نادر عظة تحدث فيها عن مفهوم سيدة الرسل، والرسالة التربوية التي قامت بها خلال سنوات طويلة.

والقى الاب الهاشم كلمة عن الظروف التي حاطت بناء الكنيسة "حيث كانت الارض قفرا قبل اربع سنوات"، واشاد بدور المطران ابي نادر واهالي المنطقة في رفع بناء الحجر "الذي لا يكتمل من دون بناء البشر، فالكنيسة جماعة المؤمنين الذين يبنون كنيسة الحجر".

وتحدث عن علاقة الكاهن برعيته على اساس المفهوم المسيحي "الحب والسلام والتضحية"، وعن الازمات التي يتعرض لها الناس في هذه الايام، "لكنها لم تثنهم عن العمل لبناء بيت الرب". وقال: "لن ينزل هذا الوطن عن الصليب ما دام هناك مهجر خارج بيته وارضه - وبينكم كثيرون من المهجرين - وما دام هناك جائع لا يكفي حاجة يومه، وما دام هناك مريض لا يحصل على دوائه ولا يستشعر رحمة ومعونة في المستشفيات. ولن ينزل لبنان عن الصليب ما دامت الحرية فيه مهدورة والرأي الصائب مقموعا والحقيقة محظورة، ولن ينزل الا اذا عاد وطنا لابنائه يعيشون فيه جميعا بعزة وكرامة".

صادر زار شمس الدين وفضل الله

زار امس راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ثم العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وفد اغترابي افريقي التقى مسؤولين

جال امس رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في نيجيريا السيد منصور عازار والامين العام للمجلس القاري الافريقي المحامي احمد الطرابلسي والسيد وليد بركات، على نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الصحة السيد مروان حمادة ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والنائب اوغست باخوس والنائبين المنتخبين السيدين محمد قباني وغسان مطر.

وصرح السيد عازار: "لقاءاتنا مع السادة الوزراء والنواب تأتي في سياق تحرك نقوم به مع المراجع المسؤولة في الدولة لنطلعها على اوضاع المنتشرين في العالم واستعداداتهم للوقوف الى جانب مسيرة الحكم على الصعيدين السياسي والاقتصادي (...) وباشرنا التحضير لعقد المؤتمر القاري الافريقي في اواخر شباط، ووجهنا دعوة الى مسؤولي الجامعة لحضور هذا المؤتمر الذي سيشكل تظاهرة اغترابية مهمة وداعمة لمسيرة الامن والسلام والانماء والاعمار في لبنان".

واعلن اقامة "مقر موقت للامانة العامة للجامعة في مكتبنا في بناية سارولا الطابق الثالث في منطقة الحمراء حيث كل نشاطات الامانة العامة الادارية والاعلامية تمارس منه".

النيابة العسكرية تسلمت متهمين بتوزيع مناشير

تسلمت النيابة العامة العسكرية ستة موقوفين بتهمة توزيع مناشير في منطقة جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢١ تتضمن مسا بالمؤسسة العسكرية. وقد ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه على ثلاثة منهم عملا بجنحة المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري. والمدعى عليهم الموقوفون هم زخيا صفير وشارل وهبة وسليم الحصروني. في حين ترك ثلاثة لصغر سنهم واحال ملفاتهم على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ليحالوا امام محكمة الاحداث، وهم روي افتيموس وروجيه عبود وجهاد الزيلع.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٨١٤٣ طناً، وهي: "رابونيون - ١٠" و"فيفالاند" و"ريمنيكو فيلسيا" و"حاج محمود" و"بولين متز" و"سيبافوجيا".

وغادرته ١٠ بواخر هي: "بيرل ريفير" و"ليلي" و"محمود - ١" و"دوغروبولار - ٣" و"ف. م. سبيريدون" و"عبدالله - ر" و"م. ج. ك - ٤" و"كابتن بلماز - ١" و"فيفالاند" و"بولين متز".

- وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة هي: "سيبافوجيا" و"بولينا" و"رابونيون - ١٠" و"ايرهان بيرقتار" و"نوفا تيرا".

وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	نوفي - ت		للشحن	-
٤	جبتو - ١		للشحن	اراب شيبنغ
٤	كوزيت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كوكو - ب		للشحن	تاسكو
٦	توفيق - س	٣٨٥	مختلفا	غريني شيبنغ
٦	كارين		للشحن	ديفينا لاين
٦	ميمستو	٩٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٦	لايدي دلال		للشحن	أ. جارودي
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	ندى	٢٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٧	سلافيانسك	١٢٠٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
٨	سيبا فوجيا	٢٠٠	ماشية	تامارا
٩	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	رابونيون - ١٠	١٥٠	ماشية	راسم
١٠	فلاديمير لونجينوف	١٧٥٠	خشبا	اراب اكسبرس
١٠	ريمنيكو فيلسيا	٣٩٤٥	مختلفا	يونيشيب
١١	ايرهان بيرقتار	٣٠٥٠	حديدا	سي واي
١١	انا		للتموين	ب. عضم
١١	حاج محمود	٢٢٠٠	حديدا	مينرفا
١٣	نوفا تيرا	١٢٠٠	موزا	التر شيب
١٤	تايبا - ٥		للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور		للاصلاح	اليمار
ستندول	سي تانك		-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
دوما - ت	كوبر	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
تويت - ٣	طرطوس		للتموين	تويت شيبنغ
دانوب اكسبرس	دونايسك	٣٩٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
السلام - ٣	بورغاس	٢٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
بيرازيو	رافينا	١٢٨	مستوعبا	سي لاين شيبنغ
باناجيا - س	ليماسول	٦٠٠	مختلفا	غلوب شيبنغ
ايمبيري - ك	كالارازي	٣١٠٠	حديدا	سي سيد سرفيس
لايدي مهى	نيكولاييف	٤٣٠٠	حديدا	غلوب شيبنغ
سامية - ف	كونستانزا	١٥	مستوعبا	اراب شيبنغ كومباني
سيلين - م	لارنكا	٦٠	مستوعبا	متز شيبنغ
سيلين متز	اللاذقية		للشحن	متز شيبنغ
ريجيل	انفير	٢٥٠٠	تولوينا	متز شيبنغ
بلال - ١	ازمير	٢٠٥	ورقا	غلوب شيبنغ
جيفو - ٣	بورغاس	١٥٦٧	مختلفا	المكتب الجزائري
ادرياتيك كوين	البيريه	١٧٠	مستوعبا	ع. مكاوي
رابونيون - ٦	منفوليا	٢٠٠	ماشية	راسم
لد لويد روز	دمياط	٨٩	مستوعبا	ناشونال شيبنغ كومباني
شيرينا	البندقية	١٧٩٠	مختلفا	سي لاين شيبنغ
نورا - ١	غالاتز	١١٠٠	خشبا	كاريلي شيبنغ

دياب العائد من واشنطن:

١٥٠ مليون دولار من البنك الدولي

عاد الى بيروت مساء امس وزير المال الدكتور اسعد دياب آتيا من واشنطن بعدما شارك في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام للجمارك بالتكليف السيد زخيا ريشا ومعاون مدير جمارك بيروت السيد حسن غصن ورئيس مصلحة جمارك المطار السيد محيي الدين بليق ومدير مكتبه السيد ميشال سركيس ورئيس دائرة المسافرين في جمارك المطار السيد حسين نعمة ورئيس شعبة المطار النقيب وليد الهبر.

وادلى الوزير دياب بتصريح قال فيه: "ان تحضيرات سابقة كانت قد جرت لهذا الاجتماع بزيارة بعثات عدة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للبنان ولذلك فان الاجتماعات التي جرت بين المسؤولين في هاتين المؤسستين والوفد اللبناني كانت ضمن اطار ما حصل من مشاورات في لبنان بين مبعوثي هاتين المؤسستين الدوليتين والمسؤولين اللبنانيين. كان التفاهم قائما في نهاية الاجتماعات لمساعدة لبنان، وبناء عليه فهناك مساعدة من البنك الدولي بالذات ولهذا حضرت بعثة منه امس الى لبنان لدرس هذا الموضوع واكمال التحضيرات لانجاز ما يلزم لتحقيق هذه المساعدة. وهناك جانب آخر اتفق عليه ايضا وهو انه ستحضر بعثة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لاجراء دراسات وتحضيرات بغية تأمين مستلزمات الدعوة للدول المانحة عندما تصبح الامور جاهزة وفقا لمعايير موضوعية. اذاً هناك جانبان نتيجة الاجتماعات التي حصلت، جانب من المساعدات تعهده البنك الدولي وجانب آخر سيجري التحضير لتأمين المعطيات له بغية دعوة الدول المانحة لهذا الشأن".

وسئل عن حجم المساعدات ونوعها، فأجاب: "ان حجم مساعدات البنك الدولي للبنان تقدر بنحو ١٥٠ مليون دولار، وبالنسبة الى الدول المانحة ستوضع دراسة معها لتحديد حاجات لبنان لاعادة اعماره وهذا الامر يتوقف على الدراسات التي ستوضع".

وعن شكل القروض قال: "بالنسبة الى الدول المانحة ستكون على شكل قروض طويلة الاجل وهي ستوزع حسب الخطة التي ستوضع لاعادة اعمار لبنان. اما عن فترة تنفيذ الخطة فهذا يتوقف علينا. وفي اعتقادي ان هذه الاجتماعات كانت ناجحة ومفيدة، وقد صدر بيان عن البنك الدولي في هذا الموضوع حدد فيه الاطر التي آلت اليها الاجتماعات والنقاط الاساسية فيها".

التحضيرات لمشروع قرض البنك الدولي بين وفده ومجلس الانماء والاعمار

استهل وفد البنك الدولي الذي يزور لبنان برئاسة الدكتور يوسف شقير نشاطه امس باجتماع مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار نوقشت فيه التحضيرات لمشروع القرض العاجل الذي يزمع البنك تقديمه الى لبنان.

وافاد المجلس في بيان له انه ستعقد اجتماعات لاحقة للبحث في النقاط الآتية:

"١ - وسائل تنفيذ خطة اعادة تأهيل البنى التحتية التي وضعها مجلس الانماء والاعمار بواسطة شركتي "بكتل انترناشيونال" و"دار الهندسة" (شاعر ومشاركوه).

٢ - تغطية تكاليف خدمات البنى التحتية.

٣ - التغييرات المؤسساتية المطلوبة لجعل تشغيل البنى التحتية وصيانتها امرا ممكنا.

وسيتم عقد لقاءات عدة مع المسؤولين في الوزارات ومختلف اجهزة الدولة على مدى فترة الاسابيع الثلاثة الي ستمضيها بعثة البنك الدولي في لبنان.

هذا مع الاشارة الى ان زيارة هذه البعثة من البنك الدولي تأتي في سياق زيارات عمل عدة لبعثات اخرى لبيروت بهدف متابعة المحادثات في الموضوع اعلاه، وذلك منذ اجتماع الدول المانحة الذي عقد في باريس بدعوة من البنك الدولي في كانون الاول ١٩٩١.

وكان الجانبان قد بحثا، خلال اجتماع تموز ١٩٩٢، في الخطوات التي على الجانب اللبناني القيام بها تحضيرا للاجتماع المقبل للدول المانحة والمتوقع عقده قريبا".

السندات: فائض اسمي ٩ مليارات وعجز شرائي ٣،٤ مليارات ليرة

من دون احتساب مساهمة مصرف لبنان حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٩،١ مليارات ليرة وعجزا شرائيا مقداره ٣،٤ مليارات ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٩/٢٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٢ مليارا و٩٥٦ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٧٦١ مليونان و٩٣٥ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٢٣ مليونا و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).

- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٩٠٦ ملايين و٩٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٨٩ مليونا و٧٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٥ مليارا و٤٣٨ مليونا و٣٥٠ الف ليرة، في مقابل ٧٥ مليارا و٢٨٨ مليونا و٥٣٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٣،٦٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦،١٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢،٢٥ في المئة لفئة سنة، ٢،٥٢ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٥،٣٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٣ مليارا و٥٧٣ مليونا و١٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٩ مليارا و٣٠ مليونا و٨٣٥ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٢١٠ ملايين و١٠٥ الاف ليرة.

- سنة: ٢٠ مليارا و٣٣٢ مليونا و١٩٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١١ مليارا و٨٦٥ مليونا و٢٢٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية مليارين و٧١٣ مليونا و٧٥ الف ليرة، يتراجع الفائض الى ٩ مليارات و١٥٢ مليونا و١٤٥ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٢ مليارا و٥٧٧ مليونا و٨٠٧ الاف و٣٥ ليرة و٥١ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٣٦٨ مليونا و٣٨٦ الفا و٢٧٥ ليرة و٦٠ قرشا.

- ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٥٦٥ مليونا و٣٣٣ الفا و٤٣٦ ليرة و٦٣ قرشا.

- سنة: ٦ مليارات و٩٥٢ مليونا و٢٣٥ الفا و٦٧٠ ليرة.

- ١٨ شهرا: مليار و٣٤٣ مليونا و٧٤٠ الفا و٥٣٦ ليرة و٨٥ قرشا.

- سنتان: ٦ مليارات و٤٤٨ مليونا و١١١ الفا و٣٦ ليرة و٤٤ قرشا.

وعليه يتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره ٩٩٥ مليونا و٣٢٢ الفا و٩٦٤ ليرة و٤٩ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية مليارين و٥٠٠ مليون و٦ الاف و٣٦٧ ليرة و٩٥ قرشا، يرتفع العجز الى ٣ مليارات و٤٩٥ مليونا و٣٢٩ الف ليرة.

"لجنة المتابعة العكارية" تطالب بشبكة مياه

ناشد امس رئيس "لجنة المتابعة العكارية" السيد محمد يحيى، وزير الموارد المائية والكهربائية العمل على انشاء شبكة مياه في جبل اكروم، ووزير التربية الوطنية انصاف المعلمين المتعاقدين والاسراع في تسديد رواتبهم المستحقة.

لقاء في صور لاطباء الاسنان

دعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان اعضاءها الى لقاء علمي عن تطور العلاجات اللبية مع تطبيق عملي ويحاضر فيه البروفسور الياس معلوف والبروفسور جوزف صادر والدكتور روجيه ريبز، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الاول في النادي الرياضي في الحوش، صور.

تجديد كفالات مكاتب السفر والسياحة

صرح امس رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة السيد خليل سمعان ان مصلحة التجهيز السياحي في وزارة السياحة اعدت لائحة باربعة وستين مكتبا ووكالة سياحية لالغاء تراخيصها لعدم تجديدها كفالاتها المصرفية.

وقال انه عالج الامر، وطلبت النقابة مهلة اضافية حتى ٢٥ تشرين الاول للافساح في المجال للمتخلفين لاتمام ملفاتهم.

انتخابات نقابة عمال بلدية بيروت

دعا المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم الاربعاء ١٤ تشرين الاول لانتخاب مجلس جديد. وحدد مكان الانتخابات في مركزي النقابة في كورنيش المزرعة وفي كاراج بلدية بيروت في منطقة الكرنتينا.

عمدة العمل في الحزب السوري القومي

اذاع عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد ناصيف الغريب بيانا عن الازمة الاقتصادية الاجتماعية، المعيشية المتفاقمة، اكد فيه "ان الدولة هي المسؤولة الوحيدة عن تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية نظرا الى غياب كل اجهزتها التنفيذية عن ملاحقة هموم المواطنين على مختلف الصعد الحياتية والمعيشية".

وايد التحرك المطلبي للاتحاد العمالي العام، وطالب باحياء دور اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية. كذلك طالب وزير التربية بالتدخل لتجميد الاقساط المدرسية، ووزيري الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط بتشديد الرقابة على السلع المعروضة على الجمهور وعلى المواصفات.

دعوة الى اضراب في طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعت نقابات التجار في طرابلس واقضية الشمال واتحاد نقابات ارباب العمل الى اضراب عام اليوم الثلثاء مطالبة بتعديل بعض مواد قانون الايجارات.

بورصة بيروت

الدولار يتراجع في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا جديدا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٤٧٠٠٠٠ ليرة في مقابل ٢٥٣٠٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ستون ليرة ونسبته ٢،٣٧ في المئة.

وكان الدولار قد فتح صباحا بما بين ٢٥٣٠٠٠٠ و٢٥٤٠٠٠٠ ليرة وتراجع بسرعة الى ما دون عتبة الـ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة في ظل الحديث عن ايجابيات على صعيد المساعدات الدولية للبنان بعد وصول بعثة البنك الدولي الى بيروت اول من امس لهذه الغاية، فجرى تداوله في بداية العمليات بما بين ٢٤٧٥٠٠٠ و٢٥٢٥٠٠٠ ليرة ثم بين ٢٤٢٥٠٠٠ و٢٤٧٥٠٠٠ ليرة لفترة غير قصيرة، ظهر بعدها ميل الى شرائه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه. عندها توقف عن التراجع وراح يتقلب بين ٢٤٤٠٠٠٠ و٢٤٧٠٠٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ٢٤٦٠٠٠٠ - ٢٤٨٠٠٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ٢٤٧٠٠٠٠ ليرة في سوق متوازنة اجمالا قدر حجم التداول فيها بنحو خمسة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لا في معرض البيع ولا في معرض الشراء.

ترقب وتصحيح مراكز في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع الاوروبية في حال ترقب مطلع الاسبوع في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع وزراء المال للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسيل لتلمس المنحى الذي قد تتخذه محادثات المجلس الاوروبي المقرر عقده في برمنغهام في انكلترا منتصف الشهر المقبل والذي في ضوئه قد تتوضح امور عدة تتعلق ليس فقط بمستقبل نظام النقد الاوروبي وانما بالوحدة الاوروبية.

وفيما بدا ان المضاربات الى انحسار اوروبيا بعدما اذعن المضاربون لمشيئة المصارف المركزية، عاد الدولار الى دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى تحسبا لاحتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة مجددا اثر تزايد مؤشرات تراخي النشاط الاقتصادي فيها. فكان طبيعيا ان يعمد المتعاملون الى تحقيق ارباحهم على الورقة الخضراء وان يسارعوا الى تصحيح مراكزهم بالقطع لمصلحة العملات التي تراجعت اسعار صرفها كثيرا في الفترة الاخيرة اثناء العاصفة النقدية التي اجتاحت اوروبا. فتقلب الدولار نزولا بدءا من طوكيو الى ما بعد افتتاح نيويورك ليقفل في سوق لندن بتراجع كالآتي:

- ١،٧٣٤١ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧١٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٤٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٨١٥.
- ١،٢٧١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٩٥٠.
- ٤،٨٨٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠١١٠.
- ١٢١٧،٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٤٢،٠٠.
- ١١٩،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠،٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١/٨ ٣ في المئة لشهرين، ٣/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٣ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٣ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

مع عودة الهدوء الى اسواق القطع الاوروبية، فتر الاقبال على شراء المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٨،٢٥ دولارا في مقابل ٣٤٩،٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٨،٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٠٧٦ دولارات في مقابل ٣،٠٧٩٩ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٠٨٠٩ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

[illegible]

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٥١،٥٠	٥٢،٥٠
الدينار العراقي	٢٥٥،٠٠٠	٢٦٥،٠٠٠
الدينار الكويتي	٨٥٠٠،٠٠٠	٨٦٠٠،٠٠٠
الدينار الاردني	٣٤٢٥،٠٠٠	٣٤٧٥،٠٠٠
الدينار البحراني	٦١٧٥،٠٠٠	٦٢٧٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٧٥٥،٠٠٠	٧٦٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٦٥٣،٠٠٠	٦٦٣،٠٠٠
الريال السعودي	٦٤٣،٠٠٠	٦٥٣،٠٠٠
الريال القطري	٦٦٣،٠٠٠	٦٧٣،٠٠٠
الريال العماني	٤٩٦٥،٠٠٠	٥٠١٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٧٢٧،٠٠٠	٧٣٧،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٢٣٩،٥٠	٤٢٧٩،٥٠
المارك الالماني	١٦٧٨،٧٥	١٦٩٨،٧٥
الشلن النمسوي	٢٢٦،٢٥	٢٣٦،٢٥
الفلورين الهولندي	١٤٩١،٥٠	١٥١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٩٤،٧٥	٥٠٤،٧٥
الفرنك السويسري	١٩١٥،٧٥	١٩٣٥،٧٥
الفرنك البلجيكي	٨١،٥٦	٨٢،٥٦
الكورون الدانماركي	٤٢١،٠٠	٤٣١،٠٠
الكورون الاسوجي	٤٤٦،٠٠	٤٥٦،٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٨،٢٥	١٩،٢٥
الليرة التركية	١،٢٢	١،٣٢
الليرة القبرصية	٥٨٧٥،٢٥	٥٩٧٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٩١	٢،١١
الالف فرنك افريقي	٧٤٢٥،٠٠	٧٥٢٥،٠٠
الالف ين ياباني	٢٠١٥٢،٠٠	٢١١٥٢،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٦٠،٠٠	٢٤٨٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٦٠،٠٠	٢٤٨٠،٠٠
الدولار الكندي	١٩٧٥،٥٠	١٩٩٥،٥٠
الدولار الاوسترالي	١٧٨٤،٢٥	١٧٩٤،٢٥

[illegible]

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٢٠١٥٠٠	٢١١٥٠٠
الليرة الايرانية	٢٠١٢٢٥	٢١١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٨٥١٠	١٨٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	١٠٠٢٠٠٥٠٠	١٠١٢٠٠٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٠٤٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٩٥٠٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧،٥٠ د.	٣٤٩،٥٠ د.
كيلو الفضة	٢٠١٥٠٠	٢١١٥٠٠
اونصة الفضة	٣،٧٤ د.	٣،٨٣ د.

دعوة من نقابة المهندسين في طرابلس

تدعى الهيئة العامة لصندوق التعاضد الى عقد جلسة غير عادية في دار النقابة لعرض المستجدات حول نظام الصندوق ومناقشة المقترحات القانونية.

- جلسة اولى الساعة الحادية عشرة يوم السبت في ١٠/١٠/٩٢.
- جلسة ثانية الساعة الحادية عشرة يوم الخميس في ١٥/١٠/٩٢.

حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.

امين سر لجنة ادارة صندوق التعاضد
فؤاد ضاهر

اعلام بزيادة رأسمال شركة ثري جي

يسر شركة جنرال غارنتي غروب (ثري جي) ش.م.ل. ان تعلن عن زيادة رأسمالها الى ثلاثماية مليون ليرة لبنانية /٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ مدفوع بكامله وهي بذلك تكون قد طبقت قرار وزارة الاقتصاد بهذا الصدد.

جنرال غارنتي غروب (ثري جي) ش.م.ل.

البنزين ١٣٨٠٠ ليرة، المازوت ١٠٨٠٠ ليرة

وزير النفط سعّر المحروقات والشركات والمحطات أعلنت التزامها

عقد امس وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان اجتماع عمل استكمل فيه البحث في جدول تركيب اسعار المحروقات السائلة، ضم القائم بمهمات المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ومستشار الوزير المحامي اكرم عازوري وممثلي شركات استيراد المحروقات وتوزيعها السادة جوزف طايع وجميل الجميل ومحمد جواد وطوني عازار ورئيس نقابة اصحاب محطات توزيع المحروقات السيد سامي البركس.

وحدد الوزير اسعار مبيع المشتقات النفطية كالآتي:

صفيحة البنزين ٢٠ ليترا: ١٣٨٠٠ ليرة لبنانية.

صفيحة المازوت ٢٠ ليترا: ١٠٨٠٠ ليرة لبنانية.

قارورة الغاز (زنة ١٠ كيلوغرامات): ٩٨٠٠ ليرة لبنانية.

على ان يعمل بهذه الاسعار ابتداء من صباح اليوم الثلثاء ولمدة اسبوع.

واقر لاصحاب المحطات جعالة مقدارها ١٠ في المئة على البنزين و٣٠٠ ليرة على المازوت، فشكره السيد البركس والدكتور نصر وقال: "من الآن وصاعدا سنلتزم اسعار وزارة الصناعة والنفط الرسمية ونعتبر ان حقوقنا قد اعطيت لنا وندعو اصحاب المحطات الى التزامها".

وصرح السيد طايع باسم الشركات: "بعد سلسلة اجتماعات عقدت برئاسة معالي وزير الصناعة والنفط لدرس جدول تركيب الاسعار في ضوء تقلبات الاسعار العالمية ونزولا عند رغبة معالي الوزير في اطار التعاون الدائم بين الوزارة وشركات استيراد المحروقات وتوزيعها للحفاظ على مصلحة المواطن واستقرار السوق النفطية قررت الشركات في اجتماعها اليوم التزام الاسعار الرسمية لمبيع المحروقات التي صدرت عن وزارة الصناعة والنفط".

وزير الصحة وسفير مصر

التقى امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده مع سفير مصر في لبنان السيد سيد ابو زيد عمرو الذي صرح لدى انصرافه: "سعدت اليوم بلقاء الوزير حمادة، لما تربطني به من علاقة صداقة قوية، ومضت مدة ولم احظ بلقائه نظرا الى ارتباطاتنا، وكانت فرصة لعرض العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الصحة وايضا متابعة تحريات الاجر على كل الصعد".

واستقبل وفدا من المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية برئاسة السيد محمد بركات. وقال الاخير ان البحث تناول دور المؤسسات الانسانية التي يشتمل عليها مجلسنا والتي تعمل مع الايتام والمعاقين والعجزة في كل المناطق اللبنانية ومن كل الفئات والانتماءات في خدمة المجتمع اللبناني. ودور الحكومة في دعم هذه المؤسسات على اساس من التعاون، لان المسؤولية في النهوض الاجتماعي هي مسؤولية حكومية واهلية (...)".

اوضاع الهاتف في البقاع

اعلن امس وزير الزراعة السيد محسن دلول ان لجنة فنية من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بدأت اعداد دراسة عن اوضاع الهاتف في البقاع تمهيدا لاعادة تأهيل شبكات الاتصالات وزيادة عدد المقسمات بحيث تتيح لعدد من القرى الافادة من خدمات الهاتف.

واوضح ان تأليف اللجنة تم بعد "اجتماع بيني وبين الوزير الصديق ميشال المر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بحثت معه فيه في شؤون الهاتف (...) وقد توجهت اللجنة الى البقاع وهي تقوم حاليا بالعمل اللازم لتشغيل السنترالات واعادة تشغيل شبكة الهاتف (...)".

الوضع الاداري لكهرباء لبنان

عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون اجتماعا في حضور مهندسين من مؤسسة كهرباء لبنان للبحث في الوضع الاداري في المؤسسة. واعد برنامجا لتنظيم هذا الوضع من طريق ادخال المكننة الى القطاعات والاقسام المختلفة.

ثم اجتمع مع وفد من منظمة "اليونيسيف" في لبنان برئاسة مدير البرامج الصحية الدكتور علي الزين.

فاخوري طلب زيادة الاعتمادات لانجاز مشاريع وزارة الاشغال

تلقى وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري دعوة للمشاركة في الدورة الثامنة لمجلس وزراء النقل العرب في القاهرة. وتعقد هذه الدورة على مستويين: في ١٨ و١٩ تشرين الاول ١٩٩٢ اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس وفي ٢٠ و٢١ منه اجتماع مجلس وزراء النقل العرب.

وامس زار الوزير فاخوري رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح واطلعه على انجازات الوزارة وحاجاتها للقيام بالمهمات المطلوبة منها. وصرح لدى انصرافه "عرضنا الاعمال التي تنفذ في وزارة الاشغال بالنسبة الى تأهيل الطرق واوضاع الطرق الدولية. وابلغت الى الرئيس الصلح الحاجات لجبه فصل الشتاء والثلوج واقفال الطرق. ومجلس الوزراء لم يوفر الامكانات المادية التي طلبتها، ولكنه وفر قدرا يسيرا لاصلاح الآليات والجرافات والتجهيزات، وهي قديمة جدا. كما اطلعت الرئيس الصلح على اوضاع المطار والمرفأ. وكان الرأي متفقا على ان العمل الذي حصل حتى الآن اعطى نتيجة ملموسة، وقد طلبت زيادة الاعتمادات بالنسبة الى موازنة ١٩٩٢، لكي نتمكن من انجاز اشغال اكثر تطورا واكثر فاعلية".

وسئل عن تحديد الصلاحيات في مرفأ بيروت، فاجاب: "ان لجنة الوزيرين تدير مرفأ بيروت موقتا وهناك لجنة استشارية في وزارة العدل وضعت يدها على الملف لدرسه من كل جوانبه القانونية، ويجب ان يعطى وقت كاف لهذه اللجنة، لان قرارها قد يكون نهائيا بعد موافقة مجلس الوزراء وهو السلطة السياسية والقرار النهائي له. وهذه اللجنة الاستشارية تأخذ بعض الوقت. ومن الآن حتى صدور القرار، فان الوزيرين بالاتحاد والوفاق وبالمشاركة الفعلية التامة، يستمر مرفأ بيروت تحت ادارتهما كلجنة وزيرين".

وكان الوزير اذاع بيانا بالاشغال التي لزمتها الوزارة وبدأ تنفيذها وتلك التي انجزت دفاتر الشروط المتعلقة بها وهي في طريقها الى التلزيم. اما الاشغال المتعلقة بالشق الاول فهي ترميم المباني الحكومية الآتية وتجهيزها: المديرية العامة للامن العام، القصر الحكومي في الصنائع، سرايا صيدا، مالية طرابلس، التفتيش المركزي، وزارة المال المركزية، مقرا ايواء الجرافات في ضهر البيدر وفي المديرج، وزارة التربية، جمارك مرفأ بيروت، مجلس شورى الدولة، جناح وزير الصحة في مبنى الوزارة. واما اشغال الترميم والتجهيز التي يشملها الشق الثاني فهي: قصر العدل في بيروت، المركز الصحي الاجتماعي في المنية (طرابلس)، مبنى المالية (البنك العربي)، غرفة محطة المديرج للصيانة، مقسم هاتف لديوان المحاسبة، مستودعات الجمارك في المطار، العيادات الخارجية في مستشفى المعلقة، مستشفى الكرنتينا، المحكمة الشرعية السنية، امن عام العريضة، امن عام العبودية، اقليمية جبل لبنان، الحازمية، سرايا بعبدا، مستوصف الرويسة، مبنى الكولوكيوم في الاونيسكو، مكتب الحمضيات، ميناء طرابلس، المديرية العامة للشباب والرياضة، قاعة المراسلين الاجانب وجناح الوزير في وزارة الاعلام، اضافة ثلاث غرف الى سرايا صفين، تأمين مولدات كهربائية لبعض المباني.

ويشار الى ان الكلفة التقريبية لاشغال القسم الاول تبلغ مليارا و٥١٨ مليونا و٨٦٧ الفا و٨٣٠ ليرة لبنانية. ولم تحدد قيمة اشغال القسم الثاني كاملة في انتظار استكمال تقديم الاسعار.

اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية

في نبأ من عمان لوكالة "رويتر" ان وزير الصناعة والتجارة الاردني السيد عبدالله النسور استقبل امس الوفد الاقتصادي اللبناني الذي وصل الى عمان لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية اللبنانية المشتركة وهو برئاسة المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا.

واكد الوزير النسور اهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن ولبنان بغية تحقيق المصلحة المشتركة.

وبدأت اللجنة اجتماعاتها للبحث في الاتفاق التجاري والاقتصادي بين البلدين ولوائح السلع الملحقة به.

النظافة واليرقان في زغرتا

ابلغ قائمقام زغرتا بالوكالة السيد انور حاكمية الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ردا على سؤال عن تراكم النفايات في شوارع البلدة، انه طلب من متعهد نقل النفايات مضاعفة العمل لتنظيف البلدة واعادتها الى رونقها.

واعرب عن اعتقاده ان سبب وباء اليرقان في البلدة ليس المياه و"قد يكون هذا الوباء بسبب العدوى لكننا ننتظر جواب المختبرات الطبية في موضوع المياه".

الأمين اتفق واركان الاتحاد على اصلاح جذري للضمان

رأس امس وزير العمل السيد عبدالله الامين اجتماعا ضم عن الهيئات الاقتصادية السادة: جاك صراف، حسن علم الدين، رشيد بيضون ورفلة دبانة، وعن الاتحاد العمالي العام السادة: انطوان بشارة، حبيب زيدان، الياس الهبر، ياسر نعمة وحسين علي حسين، الى مستشار الوزير السيد احمد عنيمنة.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الوزير الامين: "ان اللقاء مع الاخوة في الاتحاد العمالي مثمر وايجابي وبحثنا في كل القضايا التي تناولتها الصحف والبيانات الصادرة عن الاتحاد العمالي ووزارة العمل، وتم ايضاح الكثير من الامور التي كانت تثار حولها الاسئلة، وبالتالي تم الاتفاق على تكثيف اللقاءات في المرحلة المقبلة ووضعنا تصورا مشتركا بين ارباب العمل والاتحاد العمالي العام ووزارة العمل في ما خص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمرحلة المقبلة بعد ان تنتهي الصلاحيات الاستثنائية المعطاة لوزير العمل. وهذا الاتفاق سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة وكانت وجهات النظر متطابقة تماما في القضايا التي كان يعاني منها الضمان الاجتماعي ولا يزال ولا بد من اصلاح جذري للصندوق الوطني وبمشاركة الاطراف الاساسيين في هذا الصندوق اي الاتحاد العمالي العام وارباب العمل، وكانت الجلسة ايجابية جدا وتم الاتفاق على كل النقاط المطروحة".

وقال السيد بشارة: "الذي قاله معالي وزير العمل في صدد اللقاء في حضور اصحاب العمال كان مهما جدا في المرحلة الراهنة خصوصا انه كان هناك نوع من الملابسات او نوع من الاقاويل صدرت، انما الجلسة كانت واضحة، اوضحنا فيها كل الامور وخصوصا ما يعانيه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعتقد ان هم وزير العمل وهم الاتحاد العمالي يلتقيان في موضوع بناء الصندوق الوطني للضمان بحيث يكون ضمانا للعمال. لذلك نحن نقول بدورنا ان الذي حصل اليوم هو مهم جدا اذ بحثنا في ما كان جاريا في الماضي وما هو مفروض ان يعمل في المستقبل، وفي صورة خاصة ما يجب ان يدبر لانطلاقة جديدة للصندوق بحيث يعود الى خدمة العمال، ونعتبر اننا اتفقنا على انجاز مهم خصوصا في ما يتعلق باصحاب العمل والعمال. وفي ما يختص بالوضع الاقتصادي نتمنى ان يكون هناك حل على مستوى السلطة وطالبنا وزير العمل بأن يعمل جاهدا معنا لتحريك اللجنة الوزارية حتى نتابع البحث في المواضيع التي تقدمنا بها بمذكرة الى السلطات حتى نرى ما في امكاننا ان نعمله لمعالجة الوضع، لاننا امام استحقاقات ساخنة خصوصا لجهة المدارس والاقساط المدرسية والتعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وكل الامور ونأمل ان نصل مع وزير التربية لمعالجة هذه القضايا وسنواجه كل القضايا بمسؤولية وسنجتمع نهار الاربعاء للبحث في هذه المواضيع".

وعلق الوزير الامين قائلا: "اعتقد ان اللجنة الوزارية ستجتمع مع الاتحاد العمالي ان شاء الله غدا بعد الظهر لمتابعة المناقشة واتخاذ اجراءات سريعة يمكن ان تكون تدابير عاجلة يتخذها مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل".

وكان سبق الاجتماع، لقاء لاركان الاتحاد وجمعية الصناعيين اللبنانيين في المقر الموقت للاتحاد عرضت فيه سبل تنسيق العلاقات بين اصحاب العمل والعمال لمواجهة المرحلة المقبلة.

بحارة لبنانيون على السفن اللبنانية

ذكرت امس رئاسة مرفأ بيروت اصحاب السفن اللبنانيين ووكلاءها ومجهزيها بضرورة التقيد بتعميم رئاسة مصلحة النقل البري والبحري في وزارة الاشغال العامة والنقل، لجهة استخدام البحارة اللبنانيين على متن هذه السفن اعتبارا من ١٩٩٢/١٠/١، على ان تتوقف عن اعطائها اذنا بالخروج من المرفأ اعتبارا من التاريخ عينه اذا لم تفعل.

ظروف العمل في الدول العربية

تلقت وزارة العمل والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة في بيروت دعوات من المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد بكر محمود رسول لحضور الندوة العربية المتخصصة عن ظروف العمل في الدول العربية والتي ستعقد في تونس في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٢.

ويشارك في هذه الندوة، الى الحكومات العربية ومنظمات اصحاب العمل والمنظمات العمالية، كل من منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية.

تسليم وتسلم بين حمدان وتقي الدين

٤ ملفات فتحتها النيابة العامة المالية

عرض امس النائب العام المالي القاضي حسين حمدان، وهو يسلم مهماته الى خلفه القاضي احمد تقي الدين، ما قامت به النيابة العامة المالية منذ انشائها، فقال في كلمة القاها انه واجه صعوبات وعراقيل ونقصا في الجهاز البشري "وكان في امكان هذه العراقيل وهذا النقص ان تشل نشاطنا لو لم نبادر بتبني اسلوب التصدي للقضايا وللمخالفات بمبادرة ذاتية (...) وفي هذا السياق وضعت النيابة العامة المالية يدها على بعض الملفات المهمة والتي تتصل اتصالا وثيقا بسلامة الدولة المالية والتي رأت فيها خللا فاضحا وتجاوزات خطيرة". واوضح انه اختار من هذه الملفات الآتي:

١ – ملف الجمارك: "وضعنا يدنا على ملف هذا القطاع المهم (...) واحلنا تبعا لذلك عشرات المحاضر على القضاء المختص وقد تشعب التحقيق كثيرا بسبب ما تكشف اثناء القيام به من قضايا ومخالفات حتى غدا هذا الملف يتضمن عشرات القضايا التي يتطلب التحقيق فيها الكثير من الجهد والمزيد من التفرغ والمتابعة وتمكنا اخيرا من ان تصدر في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٧ قرارا مبدئيا حددنا فيه المسؤولين الواجب ملاحقتهم وعينا اطر التحقيق الواجب استكماله (...)".

٢ – ملف الضرائب والرسوم المالية: "(...) وضعت النيابة العامة المالية يدها على قطاع الضرائب والرسوم المالية، وقد لاحظت ان الادارات والمؤسسات التي لها علاقة بفرض هذه الضرائب وتحصيلها تعاني التسيب في هيكليتها الوظيفية والترهل في اجهزتها البشرية والفلتان في عمليات التحصيل، فاعتمدت اسلوب توجيه المذكرات المتتالية الى مختلف المسؤولين تلفتهم الى وجوب التقيد بالانظمة المالية وبالقوانين الضريبية وعقدنا لهذا الغرض اجتماعات عدة مع بعض المسؤولين في وزارة المال وغيرهم من الادارات العامة وطلبنا منهم ومن مختلف الادارات المعنية جداول وبيانات مفصلة عن الضرائب والرسوم المحصلة عن عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ والعائدة الى مختلف المؤسسات المالية والتجارية والمهن الحرة وامكننا بعد وقوفنا على هذه البيانات التعرف على مدى الهدر في الاموال العامة.

وازاء هذا الوضع الشاذ والمؤلم في آن، اصطدمنا بعقبة اساسية وهي افتقارنا الى جهاز متخصص للتدقيق في هذه البيانات والتحقيق في صحتها ولمعالجة هذا الامر طلبنا من رئاسة مجلس الوزراء بكتاب رسمي مسجل تحت رقم ١٣٠/ص تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٤ انتداب احد المفتشين الماليين واحد المهندسين. وكذلك طلبنا من وزير المال بكتاب رسمي آخر وفي التاريخ نفسه تكليف اثنين من المراقبين الماليين وذلك بغية تشكيل الجهاز الفني المساعد.

وعلى رغم هذا النقص في الاجهزة الفنية، فان التدابير التي اعتمدناها احدثت صدمة ايجابية في مختلف الادارات التي تعاطينا معها ولاسيما في الدوائر العقارية وادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" (...)".

٣ – ملف الضمان الاجتماعي: "حيال تزايد اللغط وتداول الاخبار عن وجود فضائح وصفقات وعمليات اختلاس وتزوير في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي المؤسسات التابعة له، تحركت النيابة العامة المالية من تلقاء نفسها ووضعت يدها على ملف الضمان واستدعت كبار المسؤولين فيه واستجوبتهم في ما يتردد من مخالفات. وفي مذكرة اخيرة طلبنا من المدير العام للضمان بالوكالة الموافقة على رفع السرية المصرفية عن ودائع الصندوق وتزويدنا اسماء المصارف المودعة فيها هذه الاموال حتى يسهل علينا متابعة تحركها وطرق انتقالها واتفاقها. كما طلبنا الاذن بالادعاء والملاحقة في حق اي موظف يثبت التحقيق مسؤوليته الجزائية ايا كان موقعه وبضبط الاصول فور الحصول على اذن بملاحقته.

وقد بلغت التحقيقات في هذا المجال شوطا بعيدا وكنا في صدد تحديد المسؤوليات تمهيدا للادعاء".

٤ – ملف التعدي على الاملاك البحرية ومخالفات البناء: "تكاثرت في الآونة الاخيرة التعديات على الاملاك العامة ولاسيما البحرية منها واقيمت المجمعات السياحية والمسابح الخاصة وجنى هؤلاء المعتدون الاموال الطائلة من تعدياتهم تلك. كما ازدادت مخالفات البناء على املاك الغير. حيال ذلك تحركت النيابة العامة وقامت بالتحقيقات اللازمة، الا انها اصطدمت بالعقبة ذاتها وهي افتقارها الى الجهاز الفني المساعد حتى يتولى الكشف الحسي والمسح العقاري لتحديد طبيعة المخالفة وتعيين المخالفين، وعندما توجهنا الى الاجهزة الفنية الرسمية تبين لنا ان هذه الاجهزة محكومة بالروتين الاداري والجمود في اطار المكاتب كما تعذر علينا الاستعانة بخبراء فنيين لعدم وجود الاعتمادات اللازمة للتقشف الذي تنتهجه الادارة. وعلى رغم كل هذه الصعاب استطاعت النيابة العامة ان تجد الاطار الصحيح لتحركها وبالتالي تمكنت من تحديد هذه المخالفات وتعيين المسؤولين عنها وهي في صدد وضع تقرير نهائي وشامل والادعاء على كل من تثبت مسؤوليته الجزائية".

إعلانات رسمية

اعلان بيع عقار في المزاد العلني

العدد ٦٣٣ ب

٩٢/٩/١٧

ان قائمقام البقاع الغربي القائم باعمال بلدية لبايا المنحلة

بناء على القرار الرقم ١ تاريخ ١٩٩٢/٣/١٩ القاضي ببيع العقار الرقم ٢٢٥٦ من منطقة لبايا العقارية والمقترن بموافقة سلطة الرقابة الادارية الرقم ٥/١٣٣٩ تاريخ ١٩٩٢/٧/٣١ يعلن عن بيع العقار المذكور بطريقة المزاد العلني وذلك يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٢/١٠/٦ الساعة العاشرة صباحا في مركز قائمقامية البقاع الغربي في جب جنين

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بالتأمين القانوني

صحب في ١٩٩٢/٩/١٧
قائمقام البقاع الغربي
القائم باعمال بلدية لبايا
عصام حب الله
رئيس القلم
محسن رحال

اعلان

رقم الدعوى ٩٩٢/٤١٣

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت

غرفة الرئيس طرزي

في تاريخ ١٩٩٢/٤/٧ تقدم المدعو عبد سليم طبوش المسجل في سجل نفوس رقاق البلاط – بيروت رقم السجل ٩٨١ مولود في ٩٤٥/٩/٧ والدته منتهى خضر بدعوى لتصحيح اسمه من عبد الى عبد فكل من له اعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة وفقا للاصول

في ١٩٩٢/٩/١٥
رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ استثنائي بواسطة النشر

أساس ١٩٢٢/٨٨

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت – الغرفة الثالثة

الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية

في الدعوى المكونة بين المستانفين ربيعة ونورما عبد النور ضد المستانف عليهم فيكتور عبد النور ومحيب وانما عبد النور والمس وايفون ورور محيب شلفون وورثة مفيع شلفون وهم أرملته ماري لبكي وولديه ريمون وسمعد شلفون ومحرر الشركة الاسعاد ومدي وهبه والمقيدة لدى هذه المحكمة بالرقم الاساس ٩٢/٨٨

قررت هذه المحكمة في تاريخ ٩٢/٧/٦ ابلاغ كل من نجمي عبد النور وانما عبد النور والمس وايفون ورور محيب شلفون وورثة مفيع شلفون وهم: أرملته ماري لبكي وولديه ريمون وسمعد شلفون بواسطة الصحف عملا بالمادة ٤٠٩ أصول محاكمات مدنية

فعليهم الحضور الى قلم المحكمة او بواسطة وكيلهم لتسلم الاستحضار الاستئنافي واللوائح خلال عشرين يوما وفقا لاحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م الجلسة ١٩٩٢/١٠/١٤

٢٤ ايلول ١٩٩٢
رئيس القلم
محمد حمدي

التكليف ٣٠٠٩

اعلان

في تاريخ ٩٢/٩/١٤ بسجل عقد اجارة حره على مؤسسة مقر التجارية لمصلحة احمد المكاري لمدة خمس سنوات ابتداء من ٩٢/٩/١٥ بدل سنوي قدره خمسماية دولار اميركي

عن امين السجل التجاري في صيدا
دزيه شمو

جنان جاسم حلاوي المسافر: بيروت غير مستبدة رفق ومحبة ولاضجيج

منتصف هذه الليلة يغادرنا جنان جاسم حلاوي الى اسوج حاملا بضعة كتب وشوق الاصدقاء، طاويا صفحة في كتاب تشرده حيث احرف من عذاب وغربة وغرف في "اسفل المدينة" (●).

وجنان جاسم حلاوي اديب عراقي يكتب في الرواية والقصة والشعر والنقد (●)، اقام بيننا ردحا من الزمن الصعب وعاش "حروبنا" الصغيرة، بعد ان ساقته حروب الخليج الكبيرة وحط رحاله في لبنان، وها هو اليوم الى مدينة اخرى في خارطة ترحاله الدائم. طيلة السنوات السبع، مدة "اللاشرعية" بيننا، كان حاضرا في الثقافة والصحافة وواحدا من الذين وسموا نتاج هذه الحقبة بالعمق والجدية (الغرائبية)، وبالترفع عن "صغائر" الحياة الثقافية اليومية. وبرحيله نفتقد توقيعا مميزا، وننتظره من عنوان جديد، تاركين له كرسيا في "اليومبي"، وعنوانا في الجريدة، ومطرحا في القلب.

قبل رحيله، كان الحديث معه مقتصرا على علاقته بالمكان، بالجغرافيا كوعاء للتاريخ، ومن خلالها حكاية التشرد والاقامة والرحيل.

(ز.و)

● بين بيروت وصيدا والبقاع عشت متنقلا بين غرف سفلى وفنادق "وثيرة"، كيف كانت علاقتك بالمكان، هل شعرت بانتماء فعلي الى هذي البلاد؟

– من يبحث عن الانتماء كمن يمشي الى امام ووجهه الى وراء، فالانتماء يعني الماضي ابدا، كأي ماض يشدني من خلف بينما الرياح تأخذني صوب اصقاع، من يعرف جهاتها! كنت وما زلت شخصا مشردا ومتشردا بالفطرة، مغتربا، غير قانع، ومتمردا، والامر حير واتعب اهلي، منذ طفولتي. اهيم على وجهي في الحقول والبراري في البصرة، كانوا يسمونني الغريب، ونزيل الفنادق والضيف، مرة استأذنت اهلي لزيارة جارنا، فلم اعد الى البيت الا بعد سنة، الرابعة فجرا سكران وفي صحبة صديقتي نوال، فتح ابي الباب تطلع في وجهي قال: فندقنا يفتح الساعة التاسعة ثم اغلق الباب بقوة حنقا، كنا عصبة من الكتاب والشعراء العراقيين المشردين (حيدر الكعبي، عيسى عبد اللطيف، شاكر الانباري، حمد الانباري) ننام، نأكل، نسكر في كل مكان، في البصرة وبغداد، في الحدائق، البارات، الخمارات، الفنادق، دور الطلبة، بيوت البغاء الخ، واخيرا واذ لم اجد احدا يقبلني ضيفا عشت في القطار الجوال بين البصرة وبغداد مدة شهرين وعلى صدقات المسافرين واشفاقهم، وفي شمال العراق لذت بالكهوف والوديان وشعاب الجبال مع الثائرين الاكراد، دون ان اكون ثائرا فعلا (كنت هاربا من الجحيم بعد مكوثي سنتين على الجبهة العراقية الايرانية جنديا مكلفا مرغما) لكنني استسغت الامر ورحت اجول وانطنط واطلق النار بلا حساب، وكأنني ثائر من ثوار الادغال التاريخيين، بينما كان الثوار الاكراد يشكون ويحذرون سخرياتي المرة من ثورتهم، مطلقين علي لقب الشيطان الازرق، بسبب العمامة الزرقاء التي اعتمرها والبندقية العتيقة جدا (برنو "١٧" شاهنشاهيه - ١٩١٤) التي اتسلح بها ومسبحة عملاقة هي في الحقيقة قلادة لبغل، وكنت اقتل او اعدم لتهوري (وخيانة بعض المناضلين الافذاذ) في معارك بيشتاشان، حيث كنت مقاتلا (بيشمركة بالكردية) مع احد فصائل الانصار الشيوعية، اولئك الذين ساورتهم شكوك متعبة حولي وهل كنت عميلا للبورجوازية العراقية، مع محاولاتي الجادة، (كي اقنعهم بماركسيتي) لابراز طاقاتي الثورية الكرتونية بلا جدوى. كانوا مغفلين حقا لانهم لا يحبون افلام الكارتون. بعد هزيمتنا المرة والمتوقعة في بيشتاشان، في ٧ ايار ١٩٨٤، انسحبت (اتهمني الحزب الشيوعي فيما بعد بالهرب، من موقع النضال حيث يجب ان استشهد كاي بطل سوفياتي في ثمرة اكتوبر، فوااسفي اذ فاتتني فرصة البطولة في عرس ثورتنا البائسة) مع احد الثوار المعقدين (اذ كان يحمل خريطة طوبوغرافية للمنطقة ولما تهنا في الوهاد الثلجية فرشناها وتناولنا عليها وجبتنا الفاخرة من اعشاب جبلية، سكر مبلول، وورود نرجس، ولحم بغل ميت) عابرين سلاسل جبال قنديل المميتة في اتجاه ايران على مدار ثلاثة ايام بلياليها. في غمرة متاهات ثلجية عاصفة، ساعتها كنا واوشكنا ان نهلك جوعا وتجمدا. بينما كنا (فعلا) تجاوزنا الحدود العراقية، فأنقذنا كمين متقدم كشاف للحزب الشيوعي العراقي، على حدود سردشت، هنأونا بسلامتنا بعد ان ادرجنا على الوائح شهداء الحزب الشيوعي، اطعمونا ملبسا وحلوى وخبزا، ثم نقلنا مع بغل محمل برسائل حزبية الى مدينة خانة، شمال ايران، وعدت الى الجبال العراقية، الى مغاور وشعاب في جبل حصاروست، ثم رحلت وفصيلا كشافا الى تركيا على امل العبور الى سوريا، هناك وقعنا في كمين للجندرمة الاتراك. قتل البعض وفر البعض، وكنت احد الناجين، حاولنا ثانية العبور الى سوريا عبر نهر الخابور، نجحنا، وفي الشام تشردت مع الشاعر ادم حاتم، والرسام عباس الشيخ، والشاعر محمد المغربي، بعد ان جرت محاكمتي حزبيا، وطردت من الحزب الشيوعي العراقي بتهمة عدم الطاعة والتزام الاوامر والتخاذل وعدم مقارعة الامبريالية العالمية والرجعية المحلية كما يجب، واخيرا السقوط الثوري على طريق الثورة المظفرة الواقفة في انتظارنا على الابواب. وعام ١٩٨٥ التحقت مقاتلا بالمقاومة الفلسطينية، من بعلبك الى بيروت، في مخيم شاتيلا المحاصر ابان حرب المخيمات، ثم قواعد الفدائيين في مخيم المية ومية، الى غرف الصفيح في مخيم عين الحلوة، الى غرفة اسفل المدينة في صيدا مع قط اسمه نيوتن، وعودة الى بيروت عام ١٩٩٠، واقامة في مبنى الجاندارك/ الطابق الخامس، في رفقة الشاعر العراقي المرداني حاكم، ثم اقامات في فنادق (الدريمز، جنة الامراء، الامباسي)، واخيرا وليس آخرا في البقاع/ بدنايل، في بيت اهل زوجتي. اتذكر حتى الآن ما قالته لي امي المرحومة التي قتلت بعد هربي بقذيفة ايرانية (اللي ماله اول ماله تالي)، معبرة بدقة عن اضطرابي الدفين وعدم استطاعتي الركون الى مكان محدد اعيش فيه. خلقت بريا وسأبقى كذلك بريا لا منتميا، سوى امتلاكي حنينا فخريا الى الاماكن التي عشتها اذ سجلت احفوريات قدمي على صخورها، وابوابها في العراق، ايران، تركيا، سوريا، ولبنان فانتمائي الى هذه الاصقاع يبقى انتماء مذعورا مشوبا بالقلق والرغبة الجارفة في الرحيل، بمعنى واحد وحيد: ان اكون لا منتميا اطلاقا سوى الى ذاكرة متواصلة، احاول تأبيدها بالكتابة ثم الغاءها فعليا، باستبدالها ذاكرة اخرى من التجوال، التسكع، والمغامرة.

● بئس

● بلا اوراق شخصية وهوية كنت بيننا، هل كانت الكتابة جنسية اخرى لك تعوض تلك التي فقدتها، وهل كان "اسفل المدينة" بديلا من وطن ضاع؟

– اذا كانت الكتابة تعويضا عن اوراقي الشخصية وجنسيتي، فبئسها، وهل تتوقع مني بازاهي ابراز كتبي على الحواجز الطيارة في لبنان، او في مخافر الدرك؟ وهل تعطيني الحكومة اللبنانية تأشيرة دخول، واقامة شرعية على روايتي "يا كوكتي"؟ يا صديقي الاوراق الشخصية محض قانون سخيف اما الكتابة الحقيقية، الجادة فهي خارجة على القانون وانا خارج على القانون، اكتب كوني ضد القانون، والاعراف، والحدود، والاوراق الرسمية، والاحزاب والايديولوجيا، ما ازعجني فعلا واحزنني هو ان الشرطة تمنعني وتحد من تنقلي وسفري، لانني لا املك جواز سفر والامر كذلك في كل الدول، وهو امر مدمر، وما زلت على اصراري انني كائن بشري يحق له التنقل في ارجاء الكوكب الارضي متى يشاء، وكيف يشاء هكذا كما خلقني الله، دون جمارك، ولا فيزا، ولا باسبور. حملت جوازات عديدة (من اجل السفر) على امل اختراق الحواجز والحدود، لكنها بقيت مجرد دفاتر خرطوش (لافلاسي الدائم وعدم قدرتي على شراء تذكرة سفر) تتلف او تضيع او اهديها الى الاصدقاء، كما فعلت مرة واهديت جوازي اليمني (حصلت عليه من سفارة اليمن الجنوبي سابقا وبتوصية من الحزب الشيوعي العراقي، وطبعا قبل طردي من الحزب) الى الشاعر آدم حاتم، نزع صورتي ووضع صورته عليه، حتى يستطيع السفر، وحين حبس آدم بتهمة التشرد والجواز معه، صار آدم حاتم الحقيقي سجينا بأسم جنان جاسم حلاوي، ولي الآن ملف عظيم في مخفر شرطة احدى الدول، يفيض بقصص الجرائم الشعرية التي ارتكبها آدم حاتم، غير ان انها نسبت الي، وما زلت اعتبر معتزا ذاك الملف، تاريخا فخريا لعصبة الشعراء المشردين – عصبتنا – هي في النهاية رحلة نحو ايتاكا، كما يقول الشاعر كافافي وليست بحثا عن بدائل (اسفل المدينة، اعلاها، قاع المدينة، الفنادق، المخيمات، العراق – الوطن) اماكن لا تستبدل بل يكمل بعضها البعض، وماذا يصير العراق لي اذا ضعت؟ كارت بوستال ملحمة جلجامش، مسلسل حرب، على حلقات تعرضه وكالة سي.ان.ان. على شاشات "البي.بي.سي" خط عرض ٣٦،٣٢ صمود، صراع، حصار، مجاعة، صواريخ سكود، سجن نفط المتنبي، كاثوليك، روم، شيعة، سنة، تركمان، اكراد؟ هذا بلد عمره ٦ آلاف عام، لا يضيع ابدا انه باق ان كنت اسفل المدينة مع المرحوم قطي نيوتن، او في احد فنادق بيروت الوثيرة. يبقى العراق لي نقطة انطلاق مبدئية وبسبب بيولوجي بحت هو انني ولدت هناك بالمصادفة، وولد اجدادي، السومريون بالمصادفة، وماتوا بالمصادفة ايضا، نحن ابناء المصادفة البيولوجية الشرق الاوسطية بامتياز، وامامي اوطان واماكن واناس سأعيش معهم وأغادرهم بالمصادفة، اما اين سأنتهي فأتمنى ان يكون الامر محض مصادفة اذ لن ادفن في المريخ حتما.

● دفاع، تحية

● اقامتك هنا شكلت محطة غزيرة لنتاجك المنشور (رواية، مجموعات قصصية، كتابة صحافية)، الى م ترد هذه الغزارة. وتاليا هل كان للحيز الجغرافي دوره؟

– اكتب دائما دفاعا عن النفس، اكتب تحية للاصدقاء، والاماكن، ارثي، واهجو، اسجل احلامي وكوابيسي، اعترض، اشاكس، اقلب الطاولة، انشر سريعا خوفا من تلف وفقدان ففي احداث الثورة الكردية اشعل المهاجمون (جماعة الاتحاد الوطني الكردستاني – ايار ١٩٨٣) النار في مواقع الحزب الشيوعي العراقي، المنتمي اليه، اثناء معارك اشقولكه وبيشتاشان، فأحترقت مخطوطة روايتي الاولى، وفي الشام حتى لبنان كان الاصدقاء (وبالذات الرسام عباس الشيخ) يرسلون اوراقي المخطوطة الى كل مكان اصل اليه او ارتحل عنه فجأة، وكان الشاعر حاكم مردان نقطة الاتصال في بيروت. ومخطوطة روايتي "ياكوكتي"، عبرت اكثر من حدود خلسة مع المهربين مثلا، ومجموعتي "ظلال الطيور الهاربة" بقيت وزارة الثقافة السورية (خمس سنوات) حتى طبعت فكان الامر مفاجأة لي ولم اكن مصدقا اذ كنت يائسا من طبعها، ومرة تعرفت مصادفة الكاتبة مريم شقير ابو جودة في صيدا، وهي صاحبة دار نشر ميريم وقتها شجعتني على طبع احد مخطوطاتي عندها في الدار، فأعطيتها مخطوطة كتابي (غادرني نيوتن والوقت غروب)، غبت عنها وغابت عني، وبعد سنة (وانا في وضع يرثى له، كنت مفلسا يائسا، متشائما، مضعضعا) اقول بعد سنة، وانا سكران اتسكع عشوائيا وابحلق في واجهة مكتبة قريبة من مقهى الديماسي في صيدا، وجدت كتابي يحدق الي مطبوعا بسخر من ضياعي، اما كتابي الاول (عرائس البحر) فعرفت انه مطبوع مصادفة ايضا، ومن مقال عنه كتبه يومها الدكتور علي جواد الطاهر عام ١٩٨١، في جريدة "الجمهورية" البغدادية، مع مسبات لاذعة وعثرت على المقال في مزبلة السجن العسكري الذي كنت اقبع فيه سجينا بقوة

الغريب.

القانون (بعد هربي الاول من الجبهة العراقية الايرانية)، وزبالا مع ترحيب السجناء، لكونها افضل وظيفة لاعرق مثقف في الحبس، وحينما اخبرت مدير السجن بواسطة الحرس انني كاتب وعندي كتاب مطبوع اسمه "عرائس البحر"، داعما حجتي بالمقال المكتوب عني (رغم الشتائم ضدي) وعلى امل تقليل مدة الحبس، كافأني المدير بجعلي انظف حديقته من روث البقرة التي يربيها فيها. ان وقائع نشر كتبي في ذاتها قصة، وتاليا فالحيز الجغرافي المضطرب والمتقلب، كان له تأثير اكبر علي، ان في الكتابة او النشر، فللمكان خصوصياته وللبيئة ومفاعيلها تأثير نفسي وعصبي حاد على مسار هجراتي المفاجئة، رغما عني او بأرادتي، وبطبيعة الحال، بما يحمل ذاك المكان من تجمع بشري يتعامل معي كطارىء او غريب او ضيف او عدو الخ، وما ينعكس ذاك الفعل علي من وعي متوتر وردود فعل مضطربة، تصير مقاومة، او قابلة للانسجام، او محايدة، حذرة، راغبة في الابتعاد، او راضية بالبقاء الموقت، فالحيز الجغرافي هاجسي اليومي في البقاء على قيد الحياة، والامر ترك اثاره العميقة على اساليبي الكتابية، وعلى طرائق نشر كتبي، ان الانسان المنفي ليعيش حياة معقدة حقا، غير مطمئنة، مربكة، وخطرة، ذاك ان حماية النفس تصبح من اولويات حياة المنفي، والكتابة تصبح جزءا من تلك الحماية الوهمية، كمن يصنع سياجا وقائيا لبيت من كلمات يسكنه فينام دون خوف، اي ستصبح الحياة بلا مستقبل. ما دامت بلا حاضر، وقتها تصير الكلمات للكاتب المنفي حاضره ومستقبله وحسب. كنت واكون سجين الامكنة اينما حللت، وهاربا من الامكنة لحظة حلولي فيها، الى الكتابة حيث سأطمئن الى وجودي، وتلك سمة الكتاب المنفيين عموما.

الارادة امر وحيد واخير وراء الكتابة، وسأظل كاتبا حتى يأكل الدود عيني، في اي قبر، وفي اي مكان، ولا شيء غير ذلك. اما في لبنان فأختلف الامر الى حد بعيد (في مجال النشر والكتابة)، اذ كان وما زال للشاعر شوقي ابي شقرا الفضل الاول والاخير في ابراز اسمي وتشجيعي، والاهتمام بنشر قصائدي ومقالاتي وقصصي على مدار سنوات تشردي منذ عام ١٩٨٥ هنا، فأبي شقرا ملاكي الحارس على كل حال، وخير سند ومعين لكل الشعراء العراقيين المشردين والمضطهدين منذ ايام بدر شاكر السياب حتى الان.

● الى بيروت

● جئت بيروت وفي الذهن صورة لها، كيف كان اللقاء الاول بها. وكيف تعيش الآن ايام الوداع؟

– التقيت بيروت على ايقاع حرب المخيمات، ولم يكن الامر مفاجأة لشخص مثلي مدرب على خوض وحول الشرق الاوسط وحروبه المستنقعية، وتسألني عن آخر ايامي الوادعية فانني اعيش هانئا مستقرا، غير مضطرب لاول مرة منذ (١٥ سنة) في بيت عمي (ابي زوجتي فادية)، في بدنايل/ البقاع، انام عشر ساعات، اقرأ القصص، شراشفي نظيفة، ثيابي نظيفة، اتحمم مرتين، واشرب القهوة صباحا تحت اشجار اللوز، يعاملني الناس باحترام شديد، ويسألونني عن حرب الخليج فأتحدث عنها كأي خبير استراتيجي متقاعد، يسمونني بصهر العائلة، بل يغالي بعضهم فيسميني بصهر الضيعة مسبوقة بلقب الاستاذ، لكنني وكل فجر انظر الى السماء البعيدة فأجد اشباحا ما زالت تتوعدني وتتربص كأنها تعد لي فخاخا جديدة، ما همني وما عاد يهمني شيء، فالمغامرة دخلت صلب جهازي العصبي المصاب حتى الآن بجملة جراح شرق اوسطية بدءا من الكآبة والارق الليلي وانتهاء بالفوبيا الصباحية، والتي يسميها صاحبي الشاعر حاكم مردان بـ (ام الحبوكة) بعد كل ليلة سكر وعربدة على الطريقة العراقية.

● الى مدن لا تعرفها انت ذاهب، مدن تختلف جذريا عن المدن التي عشت فيها. ما هي عدتك لمواجهة هذا العالم الجديد؟

– عدتي الكتابة، وجهاز عصبي جريح، ونصف دزينة اضراس مسوسة، وشعر اشيب، وشوال وساوس، وشاحنة اضطراب، ودزينة كوابيس، وذكريات عن اصدقاء ماتوا، او ما زالوا احياء في المنافي والسجون والمتاريس والمقاهي والخمارات، عدتي صورة أمي القتيلة غدرا، ولعنتي على الذين غدروني، وفي جعبتي ما يكفي من ثقافة مضادة لتسميم هواء اية مؤسسة ثقافية نقية. كما اضمر افكارا خرافية لكتابة رواية مضادة للقارىء، لتسطير قصص ابطالها اشباح، لتوليف اشعار عربية حديثة، آخر موديل، على خطى ميكي ماوس، عدتي اللامبالاة التامة بالمستقبل، وجنية اكبر للسخرية والتمرد على كل سائد وتقليدي بدءا من الاديان وانتهاء بالاحزاب



جنان جاسم حلاوي وزاهي وهبي: ضحكة وداع.

والمؤسسات الثقافية العربية التقليدية.

● الا تخشى هنا الانتقال من مدن النخيل، الى "مدن بلا نخيل" كما يسميها طارق الطيب؟

– لا اخشى احدا او شيئا، وعندي من الحرية ما يكفي لدخولي السجن مستقبلا عشر مرات على الاقل، ان انتقالي سيجعلني اخسر اصدقاء احببتهم. عشت معهم، تركوا بصماتهم على روحي وعقلي وكتاباتي، انها لخسارة جسيمة بلا شك، كما ان انتقالي سيتيح لي فرصة الالتقاء بأصدقائي مجددا اولئك الذين اضعتهم في فوضى الماضي، وافلام الشرق الاوسط. قد اعوض خسارات، لكنني اعرف انني آخر المطاف لن اربح شيئا من حياتي سوى هذه (اللاجدوى الحياتية) المثيرة والمدهشة والجديرة بالعيش.

● ما الذي ستحمله الذاكرة اكثر من سواه الى تلك المدن البعيدة، المثلجة؟

– خراب البصرة.

● ماذا تقول اذا قلت لك ان رحيلك اليوم (ومن كان قبلك او سيفعل بعدك) هو مؤشر غير مطمئن ان هامش بيروت بدأ يضيق، واكثر ما اخشاه ان يأتي دورنا؟

– الا تلاحظ معي ان بيروت لم تنجب شعراء صعاليك، كما في بغداد؟ بيروت مدينة غير مستبدة انما مزاجية، وهي لا تتحملك اكثر من سنة ربما، بعدها تطلب منك برفق ومحبة ان ترحل دون ضجيج بعد ان تعطيك ما تطلب واكثر، واذا اصررت على البقاء فعليك تحمل قبضتها وانت تركض وراء لقمة العيش. بيروت مثل طروادة المحاصرة، ان عشت فيها مت، وان غادرتها مت، والامر لي يختلف طبعا عن المواطن المتوطن، لكننا في اعماقنا نشعر بحاجة الى الرحيل، كي نرتاح من المدينة وكي ترتاح هي منا الى حين وميزة بيروت انها لا تظلم مبدعا يعرف كيف يهرب منها في الوقت المناسب، بل تساعده حرصا عليه من الابتذال، اذا لا بد من تغيير المكان وفتح النوافذ، وتحريك الهواء الراكد، نحن نذهب ويأتي غيرنا ودورة الحياة الثقافية في المدينة مستمرة، ما دام هامش الحرية في بيروت قائما، ولا اجاملك او اجامل احدا اذا قلت انني لم اذق طعم الحرية سوى في بيروت، حرية الحياة وحرية الموت على قارعة الطريق.

● لا اوراق

● فكرة عن ظروف هذا الرحيل، اسبابه، وكيف؟

– اسباب رحيلي هي عدم امتلاكي اوراقا رسمية وجواز سفر، واقامة قانونية شرعية، اذن فوجودي غير شرعي عمليا وقانونيا للحكومة اللبنانية وينطبق علي قانون العقوبات اللبناني بالقائي في الحبس وابعادي خارج البلاد بتهمة دخول البلاد خلسة، والاقامة فيها بصورة غير شرعية، حينها رفعت كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية اللبناني عبر جريدة "السفير" لحل مشكلتنا، ولكن دون جدوى، وثانية خاطبت برسالة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس وعبر جريدة "السفير" ايضا، شارحا اوضاعنا وهمومنا، فرد علي خيرا على الصفحة، شكرته هاتفيا، ولكن (اللاجدوى) بقيت كما هي راسخة رسوخ جبل قاف، كما سعت معي الاديبة مريم شقير ابو جودة لدى المسؤولين، وما اثمرت مساعيها، بعد ذلك وجهت نداء الى الحكومة اللبنانية، عبر اتحاد الكتاب اللبنانيين في مؤتمرهم الاخير، لترتيب اوضاعنا نحن الكتاب العراقيين المنفيين الاربعة (انا، حاكم مردان، صلاح مهدي، حسن العاشور)، لم نلق اذنا من الحكومة بل عدم اكتراث ونشر النداء الصديق الناقد السينمائي جورج كعدي مبرزا اياه بكادر اسود مميز، في جريدة "النهار"، حينما كان يغطي وقائع مؤتمر الكتاب للجريدة آنذاك، ذلك النداء الذي القاه الروائي الياس خوري متحمسا، وعلى تصفيق الحاضرين، ووعدني الكاتب رياض نجيب الريس بتكليف محام يدافع عني في تعرضي للاعتقال، كما اهتم بموضوعنا ايضا اهتماما جديا جميع الكتاب اللبنانيين، ووقفوا معنا وقفة مخلصة في مؤتمرهم، وخارجه ولن ننسى قلق الشاعر شوقي ابي شقرا علينا ومتابعته لمجمل اوضاعنا - نحن الكتاب المنفيين العراقيين في لبنان نشكر كل من وقف معنا وقفة مسؤولة وثابتة، كتابا لبنانيين وعربا، ونشكر العلامة سماحة السيد محمد حسن الامين على دعمه المسؤول لقضيتنا.

لكن ولكن يوما واثر يوم، راحت اوضاعنا تزداد سوءا، فالحكومة مشغولة باوضاع البلد، ونحن ادرجنا في خانة النسيان، ساعتها لجأت الى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والتابعة لهيئة الامم المتحدة التي درست اوضاعنا وقبلتنا كلاجئين لديها. ووضعتنا تحت الحماية الدولية، ثم خاطبت الحكومة السويدية في شأننا وما هي الا بضعة اسابيع حتى رحبت الحكومة السويدية باستقبالنا على اراضيها ضيوفا وسيتم تسفيري انا والكاتب العراقي صلاح مهدي بواسطة هيئة الامم المتحدة وعلى نفقتها الى استوكهولم.

● بيئة، وواقع

● في كتابتك الكثير من ملامح البيئة والواقع اللذين عشتهما ولو كانا بيئة وواقع غرائبيين. كيف للكاتب ان يعوض الانسلاخ عن بيئته ومحيطه؟

– الكتابة تكاد تكون الدواء الوحيد للخلاص من النوستالجيا، وان امتد الزمن حتى تبهت الذاكرة تدريجا وتذوب، وعموما ليس الكاتب بحرباء تلون جلدها، انما يتحول ويتغير تدريجا من حال الى حال، لا تعويض هنا، ولا استبدال لماض مضى، بل تعديل متواصل في ترتيب الذاكرة وتوضيبها: فتغييبها شيئا فشيئا بالمخيلة، رغم ذلك فالكاتب لن يتخلص من النوستالجيا تماما، وستبقى رواسبها بعيدة الغور في اعمق اعماقه. والامر سيجعله عاطفيا، رومانسيا اكثر، وحساسا دائما. وفي فترات كتاباتي خارج الوطن، اصبت بنوع من الذهان، اختلط الواقع بالحلم ورحت اصدق احلامي واوهامي ذاك ما انطبع بقوة على اساليبي التي تتشقلب بلا رادع من واقعي الى رومانسي الى فانتازي الى سوريالي، اكتب ما أشاء كي اتخلص من الذاكرة الملحة على مخيلتي، وبعبارة اقسى كأنني احك جلدي بقلمي حتى ينسلخ وانا كنت امثل بيئة ومحيطا عشتهما فليس من الضير التوسع في معرفة ما تكتنزه الضفاف الاخرى من العالم، من حيوات. ان تعويضي الحقيقي يكمن في ان اعيش حقا كل ما يخبئه القدر لي في كل مكان، وان اكتب ذلك القدر في تحد دائم للخراب الذي ما البث ندا له.

● هل لي ان احدس ان غرائبيتك الشرقية الساحرة ستخفت في العالم الجديد – المادي؟

– ان وجودي في جو غريب علي تماما، سيضعني في حالة صدام مباشرة سيزيد من مقاومتي له اول الامر، مع استعدادي الدائم للحوار والتعلم، سأكتسب معارف جديدة، بتعلم لغات اخرى، ما يمكنني لتوشيح اسلوب اقرب الى الخلاسي، غير منحاز، وغير متعصب، ثم من قال ان العالم الجديد لا يحمل غرائبيته هو الاخر، والامر سيسعدني تماما ان اجد اشباحا خرافية تعيش، وتتسكع وتكتب مثلي. اولئك سيصبحون اصدقائي بالتأكيد، سأجد ما يناسبني هناك، في متناول يدي اذا اردت، على حسب ذائقتي وميلي الى التمرد، وعدم الاطمئنان الى السائد.

● نعرف انك اقدمت مؤخرا على الزواج. هل للمرأة ان تكون الوطن. هل فيها بعض الوطن؟

– المرأة هي المرأة ولن تكون بديلا من وطن ولا حرية ولا قصيدة ولا لوحة ولا سمفونية ولا حلم.

● اترك لك كلمة وداع لبيروت والاصدقاء!

– اردد مع المتنبي قوله:

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا
فلم ادر اي الظاعنين اشيع
ولو حملت صم الجبال الذي بنا
غداة افترقنا اوشكت تتصدع

● حاوره: زاهي وهبي

(●) تعبير ذيل به مقالاته وقصائده في "النهار" اشارة الى الغرف المتواضعة التي عاش فيها.

(●) له: "عرائس البحر" (قصص – بغداد)، "ظلال الطيور الهاربة" (قصص – دمشق)، "ياكوكتي" (رواية – لندن)، "غادرني نيوتن والوقت غروب" (قصص – بيروت)، "رماد الماء حول الجزر" (قصص – بيروت). وقصائد في صفحة "النهار" الثقافية.

الكلمة المبعثرة

س	د	خ	ت	ج	أ	ر	ب	ب	ة
ل	ق	ل	ه	م	ى	ل	ع	ن	ي
ب	أ	ز	ن	ت	ن	م	أ	أ	ص
ي	ن	خ	ن	و	أ	ى	ر	ن	ع
ة	و	ي	ش	خ	ر	ب	ل	ت	م
ة	ز	أ	ز	ي	أ	س	ل	ض	أ
ح	ل	أ	ه	ض	و	ن	أ	ق	ف
ث	ن	أ	ر	م	ى	ح	أ	ع	ت
ة	م	أ	ز	و	م	ت	د	ي	د
ج	ب	م	و	أ	ل	ي	د	ة	ك

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

بنان، كيان، جماهير، فضلى، حزين، على مهل، مساعد، وحدة، خزانة، مرتا، نخوة، تموز، مواليد، تقلبات، اضراب، سلبية، ثلاثون، ناقد، تجارب، معصية

الكلمة: زهر طيب الرائحة
السابقة: موجه

اربع كلمات باقية

١	ح	ل		
م	٢	د		
ش	ا	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - مزين
٢ - رياضة (انكليزية)
٣ - نصف سالم
- جهات في المدينة
- بطرس الرسول اولا

عموديا:
- فاكهة صيفية
- ضمير منفصل
- حرف عطف
- فيلسوف يوناني
- اضطرابات

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- عصفور
- منافع
- خذروف
- الشرع

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عقرم	مغارة الحوري	(عقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بطوطي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلترا	العدناني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٤٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلو	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٣٣٧٥
سان جورج	الحمصاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الحديثة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العطية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٢٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حقبنور)	٣٤٢٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٣١١
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيبس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانديرو، ٦،٠٠ ماري ان غوندولند، ٦،٣٠ موعد مع الجيش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح، ١٠،٤٥ تكريم للنجوم: جيمس كاغني، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل عربي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولدجرز (شريط وثائقي)، ١٠،٤٥ بالبيه سانديرون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٢ - "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).
٣ - "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور، الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها، شريط ممتاز لاندري كونشالوفسكي مع توم هولسي).
٤ - "لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفي هيريك).
٥ - "مدرسة العذارى" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "برج الرعب" (عنف نسائي في ناطحات السحاب).
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (اباحيات مع تارا بوكمان).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المروبصون" (خوف وتشويق من ستيفن كينغ).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وايبوليت جيراردو، مع الحسناء اريبل دومبال التي وقعت الاخراج ايضا!).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دومورناي!).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
- "لاتشيكالا" (اعادة لشريط البرتو لاتوادا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "وحشي في القلب" (اعادة لشريط ديفيد لينش الممتاز، مع نيكولاس كيدج).
٢ - "قبضة المقاتل" (مغامرات وعنف).
٣ - "اميتيفيل" (رعب وتشويق).
٤ - "ماتريزيا" (اباحيات صغيرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ايس كريم في جليم" (اجواء الشباب بكاميرا خيري بشارة، مع عمرو دياب).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
- (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "كورس لاين" (اقتباس سينمائي فاتر من اتنبورو مخرج "غاندي" لاحد انجح الميوزيكال في برودواي، مع مايكل دوغلاس، والفتيات والشباب في الكورس).
٢ - "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمغنية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "قف والا اطلقت امي النار" (كوميديا بوليسية مع سيلفستر ستالوني).
٢ - "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميودو وتييري ليرميت).
٣ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس عن سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عمق وجماليات وضخامة انتاج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات القاسي والحالم والعاشق، مع زوجته انيت بينينغ. اخراج باري ليفنسون).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "ميت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ - "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيىء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).
٣ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج).
٤ - "مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل مال برغماتي بسحق المتاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون، ومع غريغوري بك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"دفاعا عن حياتك" (كوميديا ماورائيات مع ميريل ستريب والبرت بروكس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"السجينة ٦٧" (مصري مع حسين فهمي والهام شاهين. اخراج احمد يحيى).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قبضات الشرف" (اي قبضات جاكي شان العنيفة!..).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): صديقة لك تدلك على الطريق حين تكون ضيعت الهدف وابتعدت مسافة عنه ولم تبصر.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): كبرياؤك هنا تلامسك. تخرمشك. وتكاد تدفعك الى نقطة غير مريحة. وكيف تتأثر بما هو عابر؟

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ حولك وفي علاقات الاهل ببيت العم. ذكريات جيدة محترمة وطمأنينة في العائلة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): قلبك واسع هادىء تحتمل به الحظ السيىء والايام حين تصعب عليك وهو يعود اليك وحده.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): علامات كثيرة في جوك. ومحاولات لتكون اوضح واحلى وانق. ولا قلق يا صاح.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). كابوس يرافقك منذ الليل حتى صباحك. وتكون مطمئنا فلا سبب للانزعاج او للشعور المسبق.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) يمكن ان تربح في بعض الالعاب. وتكون اجتماعيا ومداوما للحلقات المهنية والعنية الافكار.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). فرص كثيرة تتضاعف. ومما بين يديك يخرج ما ينعشك ويفيدك دائما.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لماذا الهروب حين تسمع كلمات المديح، بل تترك التواضع على جنب ولن تهتم.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). لماذا افراغك كل نقودك حين تزعل، او تحنق او تشتعل او حين يأخذك اليه ويغويك منظر حلو فتحب ان تشتريه

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). طيبتك لها حدها، وتعاليك يحمل اليك الحظ في كل ما هو اعمال خاصة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تدع التأفف والحرد، وقناع اللامبالاة الذي يمكن ان يجرك الى مساوىء عاطفية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٣٨



افقيا:
١ - لوم - ما يربط به كالقيد. ٢ - سعل - هزال. ٣ - ينقش ويزخرف - طريق واضح. ٤ - تعلق - يمس. ٥ - جارية. ٦ - حرف عطف - حضره نزع الموت. ٧ - نائس. ٨ - علم - القوم والقبيلة. ٩ - عدد (معكوسة) - موئل.

عموديا:
١ - شديد - اكرم. ٢ - كلمات مؤلمة. ٣ - ضمد الجرح وشدته - ظهر. ٤ - نوع من الحيات - للتذمر. ٥ - نقيض محظر. ٦ - جبل صغير - اسم اشارة - جمع. ٧ - اخطأ في الاعراب - تحابه. ٨ - حر النار من بعيد - نصف رامه. ٩ - البذر - خطأ.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - يعتقل - فرق. ٢ - مصرع - جاب ٣ - دهم - رأ. ٤ - قتر - حمر ٥ - كلال. ٦ - ينبل. ٧ - مل - يتربص. ٨ - غل - ساعد. ٩ - استوجبه.

عموديا:
١ - يم - تلفيتها. ٢ - عصفت - نم ٣ - ت ر - بلغة ٤ - قعد - كل - لو. ٥ - مثل ٦ - جم - انتسب. ٧ - ف ا - حل - رآه. ٨ - رمرب - ربع ٩ - ارب - صدى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: كورير الوحيد الذي خسر



الاميركي جيم كورير محبطا في مباراته والاسوجي ماغنوس لارسون في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس في مينابوليس.

(رويتر تيلفوتو)

تستضيف الولايات المتحدة سويسرا في الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب في ٤ و٥ و٦ كانون الاول المقبل في فورت ويرث، تكساس. وسيكون اللقاء فريدا.

فهي المرة الاولى تصعد سويسرا الى الدور النهائي منذ بدأت المسابقة عام ١٩٠٠ وذلك بفضل لاعبيها مارك روسيه حامل الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية وياكوب هلاشيك بطل العالم السابق لفئة الزوجي مع الفرنسي غي فورجيه. وايا تكن نتيجة الدور النهائي، فان ما حققه اللاعبان لسويسرا يعد نجاحا كبيرا

كذلك هي المرة الثالثة على التوالي يصل المنتخب الاميركي الى الدور النهائي والمرة السابعة والخمسون منذ ١٩٠٠، علما انه احرز الكأس ٢٩ مرة.

وفي طريقها الى الدور النهائي، فازت سويسرا على هولندا وفرنسا بطلة ١٩٩١ ثم البرازيل. وانتهى لقاء سويسرا والبرازيل الذي اقيم في جنيف بفوز الاولى ٥-٠. وفي المباراتين الاخيرتين، فاز هلاشيك على خايمي اونسنز ٦-٤، ٦-٢. وروسيه على لويس مطر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

اما الولايات المتحدة ففازت على الارجنتين وتشيكوسلوفاكيا ثم على اسوج ٤-١ في مينيابوليس. وفي المباراتين الاخيرتين، فاز الاسوجي ماغنوس لارسون على جيم كورير ٢-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥). والاميركي اندريه اغاسي على نيكلاس كولتي ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٤. وهكذا كان كورير الاميركي الوحيد الذي خسر.

وغالب الظن ان الاميركيين لن يستخفوا بالسويسريين في الدور النهائي والا فانهم قد يفاجأون بمثل ما حصل في نهائي العام الماضي عندما خسروا امام الفرنسيين هنري لوكونت وغي فورجيه ١-٣ في ليون. لذا فان كابتن المنتخب طوم غورمان سيعتمد في الدور النهائي على تشكيلته الرابحة. ويرى البرازيلي كاسيو موتا ان هلاشيك وروسيه لاعبان قويان وان في امكانهما التغلب على الاميركيين اذا كانت تقتهما بنفسهما كبيرة. وروسيه نفسه فاز على كورير في طريقه الى ذهبية برشلونة.

دورة بريزبين

● سقط الياباني شوزو ماتسووكا المصنف ثالثا امام الاميركي جوناثان ستارك غير المصنف ٥-٧، ٤-٦ في الدور الاول من دورة كوينزلاند الاوسترالية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بريزبين وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار.

وجهد ستارك المصنف ٩٢ في العالم، اكثر من ساعتين ليفوز على ماتسووكا المصنف ٦٥ في العالم، علما انه احترف العام الماضي، بعدما لعب سنتين في جامعة ستانفورد.

وحقق الفرنسي غيوم رو مفاجأة اخرى بفوزه على الاوسترالي سانتون ستول المصنف رابعا ونجل اللاعب الاوسترالي القديم فرد ستول، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاسوجي هنريك هولم المصنف اول على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والهولندي ياكو ايلتينغ المصنف سابعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤. والاميركي جيم غراب المصنف ثامنا على الاوسترالي جايمي مورغان ٦-٤، ٦-٣.

ويخوض الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، مباراته الاولى اليوم ضد الاميركي باتريك ماكنرو.

دورة ليبزيغ

● في الدور الاول من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار، فازت الالمانية كلوديا بورفيك على التشيكوسلوفاكية بترا هولوبوفا ٣-٦، ٦-١، ٦-٢. والفرنسية اليكسيا دوشوم على الالمانية فيلترود بروبست ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين نظرا الى غياب الدورات الدولية للرجال واقتصارها على الدور نصف النهائي من كأس ديفيس والذي اسفر عن وصول الولايات المتحدة وسويسرا الى الدور النهائي.

واحتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالمركز الاول وله ٣٥٧٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الاميركي جيم كورير الذي يحتل المركز الثاني. و٣٥٤ نقطة عن الاميركي بيت سامبراس الذي يحتل المركز الثالث.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٢٨ ايلول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٧ نقطة.

٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤

٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٤٣

٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٣٥

٥ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٠٣

٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٠٦٧

٧ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٥٤

٨ - بوريس بيكر (المانيا) ١٩٤٤

٩ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٨٣١

١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٨٠٦

المباراة الاولى لمارادونا: فوز اشبيلية ٣-١ على بايرن ميونيخ

امام ٣٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب سانشيز بيزخوان في اشبيلية، خاض نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا مباراته الاولى مع فريقه الجديد اشبيلية الاسباني وكانت مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ الالماني نقلها التلفزيون مباشرة الى ٥٨ بلدا عبر الاقمار الاصطناعية.

واسفرت هذه المباراة التي كان مارادونا نجمها ومحركها، عن فوز اشبيلية ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اولاف تون اصابة بايرن ميونيخ في الدقيقة ١٦، فيما سجل اصابات اشبيلية مونتشو (٢) وسوكر في الدقائق ٦٠ و٧٠ و٦٨. وجاءت اصابة سوكر اثر تمريرة من مارادونا الذي سدد احدى ضرباته الحرة المشهورة في عارضة مرمى الفريق الالماني.

وشهدت المباراة زوجة مارادونا وابنتاه.

الدور الاول ايابا لكؤوس اوروبا للنوادي

١٥ مباراة متقدمة اليوم

تقام اليوم ١٥ مباراة متقدمة في اياب الدور الاول من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس الكؤوس تقام اربع مباريات ابرزها لقاء ليفربول الانكليزي الذي يصارع في دوري الدرجة الممتازة في انكلترا، وابولون ليماسول القبرصي في ليماسول. وكان الاول فاز في مباراة الذهاب ٦-١ وضمن صعوده الى الدور الثاني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

آرهوس ج.ف. (الدانمارك) - ايك استوكهولم (اسوج) (٣-٢).

شتيوا بوخارست (رومانيا) - بوهيميانز (ايرلندا) (٠-٠).

ابولون ليماسول (قبرص) - ليفربول (انكلترا) (١-٦)

ادميرا فاكر (النمسا) - كارديف سيتي (ويلز) (١-١).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد تقام ١١ مباراة يعتبر الكثير من اطرافها فرقا قوية ستخوض لقاءات صعبة.

ويبدو اف.سي. كايزرسلاوترن الالماني وجوفنتوس الايطالي اوفر الفرق حظا في الصعود الى الدور الثاني، بعدما فاز الاول على فرام ريكيافيك الايسلندي ٣-٠ في ريكيافيك، والثاني على انورتوسيس فماغوستا القبرصي ٦-١ في تورينو.

وعلى رغم ان ريال مدريد الاسباني سيستقبل بوليتكنيكا تيميشوارا على ملعبه "سانتياغو برنابيه"، الا ان الخطر عليه قد يكون اقل من الخطر الذي يواجهه مانشستر يونايتد الانكليزي الذي سيلعب مع توربيدو موسكو الروسي في موسكو والذي تعادل وإياه سلبا ٠-٠ في مرحلة الذهاب.

وهنا البرنامج:

اف.سي. كايزرسلاوترن (المانيا) - فرام ريكيافيك (ايسلندا) (٣-٠).

ريال مدريد (اسبانيا) - بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا) (١-١).

غلطة سراي اسطنبول (تركيا) - كاتوفيتشي (بولونيا) (٠-٠).

اندرليكت (بلجيكا) - هيبرنيان (اسكوتلندا) (٢-٢).

فريم كوبنهاغن (الدانمارك) - نوشاتيل (سويسرا) (٢-٢).

ديري سيتي (ايرلندا) - فيتيس ارنهيم (هولندا) (٠-٣).

توربيدو موسكو (روسيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا) (٠-٠).

اوسير (فرنسا) - لوكوموتيف بلوفديف (بلغاريا) (٢-٢).

بوروسيا دورتموند (المانيا) - فلوريانا (مالطا) (١-٠).

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) - جوفنتوس (ايطاليا) (١-٦).

بورتاداون (ايرلندا الشمالية) - ستاندارليياج (بلجيكا) (٠-٥).

كأس العالم السادسة لألعاب القوى

أفريقيا أولى الرجال
مجموعة الدول المستقلة أولى السيدات

البرازيلي روبسون دا سيلفا - في الوسط - فائزا في الـ٢٠٠ متر امام البريطاني لينفورد كريستي - الى اليسار - والاميركي جف وليامس (رويتر تيلفوتو)

اختتمت مساء الاحد في هافانا (كوبا) دورة كأس العالم السادسة وربما الاخيرة لالعاب القوى وحلت افريقيا اولى في فئة الرجال ومجموعة الدول المستقلة اولى في فئة السيدات.

وهذه المرة الاولى يتوج رجال افريقيا والمرة الاولى والاخيرة تتوج سيدات مجموعة الدول المستقلة ذلك ان الدول التي تضمها المجموعة لن تظهر بهذا الاسم بعد الآن في اي دورة دولية لالعاب القوى مستقبلا.

وسجل في اليوم الثالث الاخير من الدورة عدد من الارقام الجيدة، كرقم البريطاني كولن جاكسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز ورقم الالمانية هايكه دريشلر في الوثب الطويل. وخاب امل الجمهور المحلي عندما حل خافيير سوتومايور ثانيا في الوثب العالي علما انه يحتل الرقم القياسي العالمي.

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال:

● ٢٠٠ متر:

١ - روبسون دا سيلفا (البرازيل، اميركا) ٢٠.٥٦ ثانية.

٢ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ٢٠.٧٢

٣ - جيف وليامس (الولايات المتحدة) ٢٠.٧٥

● ٥٠٠٠ متر:

١ - فيتا باييسا (اثيوبيا، افريقيا) ١٣.٤١.٢٢ دقيقة.

٢ - ارتورو باريوس (المكسيك، اميركا) ١٣.٥٠.٩٥

٣ - جيمس فارمر (الولايات المتحدة) ١٤.٠٢.٩٠

● ١١٠ امتار حواجز:

١ - كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣.٠٧ ثانية.

٢ - سيرغي اوسوف (مجموعة الدول المستقلة) ١٣.٥٥

٣ - اميليو فالي (كوبا، اميركا) ١٣.٦٩

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:

١ - افريقيا ٣.٠٢.١٤ دقائق

٢ - اميركا ٣.٠٢.٩٥

٣ - بريطانيا ٣.٠٣.٢٢

● رمي الرمح:

١ - يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٨٨.٢٦ مترا

٢ - توماس بترانوف (جنوب افريقيا، افريقيا) ٧٩.٩٠

٣ - فلاديمير ساسيموفيتش (مجموعة الدول المستقلة) ٧٨.٤٠

● الوثب العالي:

١ - يوري سيرغيينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٢.٢٩ متران.

٢ - خافيير سوتومايور (كوبا، اميركا) ٢.٢٦

٣ - براندن رايلي (بريطانيا) ٢.٢٦

والسيدات:

● ٤٠٠ متر:

١ - جان مايلز (الولايات المتحدة) ٥٠.٦٤ ثانية.

٢ - خارمين كروكس (كندا، اميركا) ٥١.٥٤

٣ - ليودميلا دزيغالوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٢.٤٧

● ٣٠٠٠ متر:

١ - ديرارتو تولو (اثيوبيا، افريقيا) ٩.٠٥.٨٩ دقائق.

٢ - فيرا شوفاشيفا (مجموعة الدول المستقلة) ٩.٠٨.٣٠

٣ - مارغاريتا كيتشيغ (رومانيا، اوروبا) ٩.٠٩.٠٣

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:

١ - آسيا ٤٣.٦٣ ثانية.

٢ - اوروبا ٤٤.٠٢

٣ - افريقيا ٤٤.٢١

● الوثب الطويل:

١ - هايكه دريشلر (المانيا) ٧.٤٦ امتار.

٢ - ايلينا سينشوكوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٦.٨٥

٣ - ليودميلا نينوفا (بلغاريا، اوروبا) ٦.٥٩

● رمي القرص:

١ - ماريتزا مارتن (كوبا، اميركا) ٦٩.٣٠ مترا.

٢ - ايلكه فيلودا (المانيا) ٦٧.٩٠

٣ - شون فينغ مين (الصين، آسيا) ٦٣.٣٨

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

● الرجال:

١ - افريقيا ١١٥ نقطة.

٢ - بريطانيا ١٠٢

٣ - اوروبا ٩٩

٤ - اميركا ٩٢

٥ - الولايات المتحدة ٩٠

٦ - مجموعة الدول المستقلة ٨٤

٧ - آسيا ٨٠

٨ - اوقيانيا ٤٥

● السيدات.

١ - مجموعة الدول المستقلة ١٠٢ نقطة

٢ - اوروبا ٩٤

٣ - اميركا ٧٩

٤ - الولايات المتحدة ٧٩

٥ - المانيا ٧٤

٦ - افريقيا ٧٠

٧ - آسيا ٦٩

٨ - اوقيانيا ٤٠

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: سبارتاك موسكو بفارق ٥ نقاط

حقق سلوفان براتيسلافا متصدر لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم فوزا كبيرا في المرحلة السادسة على بوهيميانز براغ ٤-٠. فيما فاز سبارتا براغ الثاني على سيغما اولوموك الخامس ٢-٠.

كذلك فاز دونايسكا ستريدا الثالث على بوبي برنو ٤-١. وتعادل سلافيا براغ الرابع ونيترا ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سلوفان براتيسلافا ٤- بوهيميانز براغ ٠

سبارتا براغ ٢- سيغما اولوموك ٠

نيترا ١- سلافيا براغ ١

فيتكوفيتشي ١- انتر براتيسلافا ٢

دوكلابراغ ١- سبارتاك ترنافا ١

دونايسكا ستريدا ٤- بوبي برنو ١

تاتران بريسوف ٢- بانيك اوسترافا ٢

سبارتاك كرالوفي ١- دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ١٢ نقطة من ٦ مباريات.

٢ - سبارتا براغ ١٠

٣ - دونايسكا ستريدا ٩

٤ - سلافيا براغ ٨

٥ - سيغما اولوموك ٨

المجر

في المرحلة السابعة من الدوري المجري، خسر فاك ساموسونغ متصدر اللائحة امام فاشاش بودابست الثاني ٠-١، لكنه احتفظ بالصدارة بفارق الاصابات.

وتعادل فرنسفاروش الثالث ورابايتو غيور ٢-٢، وفاز فيديوتون فالتام الرابع على ام.تي.كي. بودابست ٤-٢.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٢- رابايتو غيور ٢

فاك ساموسونغ ٠- فاشاش بودابست ١

بيكيشابا ٤- فيشبريم ٢

نيريغيهازا ١- بي.في.اس.سي. نوفيب ١

كيشبشت هونفيد ٣- بيش مونكاش ١

فيديوتون فالتام ٤- ام.تي.كي. بودابست ٢

اوجبشت تي.اي. ٢- شيوفوك ١

شيل ١- ديوشغيور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك ساموسونغ ١٠ نقاط من ٧ مباريات (١٥-٨).

٢ - فاشاش بودابست ١٠ (١١-٦).

٣ - فرنسفاروش ١٠ (٩-٦).

٤ - فيديوتون فالتام ٨ (١٣-٩)

٥ - كيشبشت هونفيد ٨ (١٢-٩).

روسيا

ابتعد سبارتاك موسكو في صدارة لائحة الدوري الروسي بفارق خمس نقاط بفوزه على دينامو موسكو منافسه المباشر ٤-٣ في المرحلة الرابعة من الدور النهائي.

وفاز لوكوموتيف موسكو الثالث على روستسيلماش روستوف دون ١-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ٤- دينامو موسكو ٣

لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١- سي اس كا موسكو ١

روستسيلماش روستوف/دون ٠- لوكوموتيف موسكو ١

اختارل موسكو ٣- سبارتاك فلاديكافكاز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-٨).

٢ - دينامو موسكو ١١ (١٨-١٤)

٣ - لوكوموتيف موسكو ١١ (٨-٦)

٤ - سبارتاك فلاديكافكاز ١١ (١٩-١٤)

٥ - سي اس كا موسكو ١٠ (١٨-١٣)

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، استعاد شتيوا بوخارست صدارة اللائحة بفوزه على دينامو بوخارست المتصدر السابق ١-٠. فيما فاز رابيد بوخارست الثالث على سبورتول ستودنتش ٢-١، وغلوريا بيستريتا الرابع على داسيا يونيريا برايلا ١-٠، وجامعة كرايوفا الخامس على سيلينا باكاو ٤-٠.

وهنا النتائج:

اوتيلول غالاتي ٠- الكتروبوتيري كرايوفا ٠

جامعة كرايوفا ٤- سيلينا باكاو ٠

شتيوا بوخارست ١- دينامو بوخارست ٠

رابيد بوخارست ٢- سبورتول ستودنتش ١

غلوريا بيستريتا ١- داسيا يونيريا برايلا ٠

بلويشتي ٢- سي.اس.ام. ريسيتا ٠

جامعة كلوج ٢- بروغريسول بوخارست ١

فارول كونستانتا ٢- انتر سيبيو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٣ نقطة من ٨ مباريات (٢٢-٥).

٢ - دينامو بوخارست ١٢ (١٩-٦).

٣ - رابيد بوخارست ١١ (١١-٦).

٤ - غلوريا بيستريتا ١١ (١٠-٦).

٥ - جامعة كرايوفا ١٠ (١٥-٧).

بلغاريا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلغاري، سحق ليفسكي متصدر اللائحة بفارق أربع نقاط، مضيفه دوبروديا ٤-٠ سجلها ن. ايلييف (٢) واي. ايلييف ودونكوف في الدقائق ١٢ و٢٦ و٣٤ و٧٤.

ولم يلعب لوكوموتيف صوفيا الثاني مباراته المقررة مع بيرين، وتعادل سي.اس.ك.أ. الثالث وايتور الخامس ١-١. سجل للاول مفوينيف في الدقيقة ٥٠، وللثاني بليزناكوف في الدقيقة ٨٠.

وفاز لوكوموتيف بلوفديف الرابع على سليفن ٣-٠ سجلها سابوكوف (٢) وفيدونلوف في الدقائق ٥ و٢٠ و٦٠.

وهنا النتائج:

دوبروديا ٠- ليفسكي ٤

سي.اس.ك.أ. ١- ايتور ١

لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٣- بوتيف ١

هاسكوفو ٠- تشيرنوموريتس ٠

يانترا ٢- سلافيا ٠

سبارتاك فارنا ٠- بيروي ٠

لوكوموتيف بلوفديف ٣- سليفن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي ١٥ نقطة من ٨ مباريات (٢٧-٨).

٢ - لوكوموتيف صوفيا ١١ من ٧ (١٥-٧).

٣ - سي.اس.ك.أ. ١١ (١٢-٤).

٤ - لوكوموتيف بلوفديف ١٠ (١٢-٦).

٥ - ايتور ١٠ (٨-٦).

اسوج

في المرحلة السابعة من الدور النهائي للدوري الاسوجي، فاز اويستر متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مالمو الرابع ٣-١، وايك استوكهولم الثاني على تريليبورغ الخامس ٤-٠، ونوركوبينغ الثالث على غوتبورغ ٣-١.

وهنا النتائج:

ايك استوكهولم ٤- تريليبورغ ٠

غوتبورغ ١- نوركوبينغ ٣

مالمو ١- اويستر ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - اويستر ٢٩ نقطة من ٧ مباريات (١٥-٧).

٢ - ايك استوكهولم ٢٧ (١٦-٧).

٣ - نوركوبينغ ٢٧ (٩-١٤).

٤ - مالمو ٢٣ (٩-٩)

٥ - تريليبورغ ٢٣ (١٢-٢٠).

الدانمارك

في المرحلة التاسعة من الدوري الدانماركي الممتاز، تعادل او.ب. اودنسي متصدر اللائحة ولينغبي سلبا ٠-٠. وفاز سيلكبورغ الثاني على فريم ٤-٠. وتعادل اف.سي. كوبنهاغن واب البورغ الرابع سلبا ٠-٠ ايضا.

وهنا النتائج:

سيلكبورغ ٤- فريم ٠

اف.سي.كوبنهاغن ٠- اب البورغ ٠

بروندبي ٠- آ ج ف آرهوس ٠

او.ب. اودنسي ٠- لينغبي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - او.ب. اودنسي ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٦).

٢ - سيلكبورغ ١٢ (١٥-٤).

٣ - اف.سي. كوبنهاغن ١٢ (١١-٥).

٤ - اب البورغ ١١ (١٥-١١).

٥ - بروندبي ١١ (١٢-١٢).

المرحلة الثانية من الدوري المصري

تقديم مباراة الزمالك والاهلي الى ١١ت١

تفتتح المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بمباراة مهمة بين فريقي الاهلي والقناة. وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر تقديم مباريات المرحلة الثانية الى الثلثاء والاربعاء لاتاحة الفرصة امام منتخب مصر للاستعداد لمباراته مع انغولا الايام العشرة الاولى من تشرين الاول المقبل. وتختتم المرحلة الثانية غدا بلقاء مرتقب بين فريقي الاسماعيلي والزمالك على ملعب الاسكندرية من دون جمهور. على ان ينقل بواسطة التلفزيون. ويذكر ان ادارة نادي الزمالك هددت بالانسحاب من بطولة الدوري العام في مرحلته الثانية اذا تراجع مجلس ادارة الاتحاد المصري عن قراره اقامة مباراة الاسماعيلي - الزمالك غدا الاربعاء وراء ابواب مغلقة في الاسماعيلية.

وكان الاسماعيلي تقدم بطلب الى اتحاد الكرة يسأله العفو عن لاعبيه الموقوفين واقامة مبارياته الاربع الاولى التي يشملها الحظر على ملعب مدينة الزقازيق مع السماح بالحضور الجماهيري. وابدى مسؤولو الاتحاد المصري تفهما لطلب الاسماعيلي الممثل الوحيد لمصر في كأسي النوادي الافريقية بعد خروج الاهلي الاسبوع الماضي من كأس الكؤوس ويجدر تاليا دعمه.

الاهلي والزمالك

من جهة اخرى، اجرى الاتحاد المصري تعديلا في برنامج مباريات الدوري الممتاز بعد خروج الاهلي من كأس الكؤوس الافريقية وقرر تقديم مباراة القمة بين الزمالك بطل الدوري والاهلي حامل الكأس التي كان مقررا ان تقام في ٢٥ تشرين الثاني، الى الخامس عشر من تشرين الاول على ملعب القاهرة في اطار المرحلة الخامسة.

ورفض الاتحاد السماح لمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب بفترة اعداد طويلة للفريق الوطني قبل مباراته مع انغولا في تصفيات كأس العالم في القاهرة في ١١ تشرين الاول. فيبدأ المنتخب الاستعداد قبلها بستة ايام فقط وبعد اقامة مباريات المرحلة الثالثة في الدوري في ٣ و٤ من الشهر عينه.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكا جونيورز تعادل على ارضه

احتفظ بوكا جونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق نقطة عن اقرب منافسيه على رغم تعادله سلبا ٠-٠ على ارضه وفيرو كاريل اويستي في المرحلة الثامنة.

وبقي ريفر بلايت ثانيا بفوزه على هوراكان الثالث ٢-٠، فيما خسر استوديانتس دو لابلاتا امام تاليريس كوردوبا الرابع ٠-٢. وتعادل سان لورنزو الخامس وارجنتينوس جونيورز ١-١

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استوديانتس دو لا بلاتا ٠- تاليريس كوردوبا ٢

بوكا جونيورز ٠- فيروكاريل اويستي ٠

هوراكان ٠- ريفر بلايت ٢

فيليز سارسفيلد ٢- نيويلس اولد بويز ٠

بلغرانو كوردوبا ٢- جيمنازيا اسغريما ٠

سان مارتن دو توكومان ١- راسينغ كلوب ٠

ديبورتيفو اسبانيول ٠- بلاتنسي ٠

اندبندينتي ١- ديبورتيفو ماندييو ١

روزاريو سنترال ٢- لانوس ٠

ارجنتينوس جونيورز ١- سان لورنزو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٠-٤)

٢ - ريفر بلايت ١١ (٨-١).

٣ - هوراكان ٩ (١١-١٠).

٤ - تاليريس كوردوبا ٩ (٨-٨).

٥ - سان لورنزو ٩ (١٠-٨).

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٣

اليوم الانصار - الرياضة والادب

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا الانصار والرياضة والادب الطرابلسي على الملعب البلدي في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم وهي اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الانصار صاحب الصدارة وله ٨ نقاط من ٤ مباريات. والرياضة والادب الرابع وله ٦ نقاط من ٤ مباريات. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالقوة والاثارة والندية ومما لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين. وكانت آخر لقاءاتهما في الدوري العام الـ٣١ موسم ١٩٩٠-١٩٩١: ذهابا التقى الفريقان على الملعب البلدي الاحد ١٩٩٠/١٢/٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري معن كيالي وعاونه مواطناه ثابت شعبوق وعبد الرزاق بنانة وبلغ دخلها ٣٦٩٠٠٠٠ ل.ل. عن فوز الانصار ٣-٠ سجلها فادي علوش بضربة جزاء "بنالتي" وجمال ضاهر وفادي علوش في الدقائق ٧ و٢٨ و٤٥ من الشوط الثاني. وفي الاياب التقى الفريقان على ملعب بلدية طرابلس الاحد ١٩٩١/٣/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه مواطنه خالد دلو وعبدالله ناصر وبلغ دخلها ٢٠٤٠٦٠٠٠ ل.ل. عن خسارة الرياضة والادب في عقر داره ١-٥ (٠-٢) سجل للرياضة والادب بلال الصوفي في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني وسجل للانصار عبد الفتاح شهاب وفادي علوش (٤) في الدقائق ٤ و٤١ من الشوط الاول و٢٩ "بنالتي" و٣٥ و٣٩ "بنالتي" من الشوط الثاني.

وكفة الانصار ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لان الرياضة والادب قد يعمد الى الدفاع معظم الشوطين مع الاعتماد على الهجمات المرتدة لوقف سيل هجمات الانصار الذي يعتبر لقاءه اليوم آخر تجربة لمباراته المرتقبة الاحد المقبل على ملعب برج حمود ضد فريق المحرق بطل البحرين في تصفيات كأس النوادي الاسيوية الثانية عشرة.

وتتابع المرحلة بعد غد الخميس بثلاث مباريات وبعد ظهر الجمعة باربع مباريات وفقا للبرنامج الآتي:

● الخميس ١٠/١:

- النجمة - الاهلي (برج حمود)

- البرج - التضامن بيروت (الصفاء).

- حركة الشباب - شباب الساحل (طرابلس).

● الجمعة ١٠/٢:

- الهومنمن - الهومنتمن (برج حمود).

- الصفاء - التضامن صور (الصفاء).

- الاجتماعي - الراسينغ (طرابلس).

- المجد - السلام (البلدي).

اللجنة الاولمبية في زيارة "الميدل ايست"

السيد فاخوري متوسطا وفد اللجنة الاولمبية اللبنانية

زار رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري يرافقه نائب الرئيس السيد مليح عليوان وامين السر العام السيد عبد الرؤوف القيسي والاعضاء السادة خليل نحاس وطانيوس المير وعدنان مكي وفؤاد رستم رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد عبد الحميد فاخوري الذي استقبلهم في حضور المدير الاداري العام للعلاقات العامة والموارد البشرية السيد خطار حدثي ومعاون المدير العام للمهمات الخاصة وعضو اللجنة الاولمبية السيد محمد شاكر ومدير دائرة الصحافة السيد موريس غريب.

وتكلم السيد خوري فاشاد بدور شركة طيران الشرق الاوسط والخدمات التي تقدمها الى الرياضة والرياضيين مع سعيها الدائم الى توطيد علاقة لبنان بالعالم الخارجي، خصوصا ان لبنان سيستضيف سنة ١٩٩٥ الدورة الرياضية العربية الثامنة

ورد السيد فاخوري مرحبا بالوفد الاولمبي ومتمنيا له دوام النجاح في تشجيع الرياضة والرياضيين واثنى على الجهود التي تبذلها اللجنة الاولمبية اللبنانية في سبيل رفع شأن الالعاب الرياضية لخير الانسان والوطن

● تلقى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري، دعوة من رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة السيد بريمو نيبيولو لحضور افتتاح بطولة العالم لالعاب القوى التي تقام في مدينة شتوتغارت (المانيا) من ١٤ آب الى ٢٢ منه ١٩٩٣.

بطولة بيروت لكرة المضرب

انطلقت امس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية بطولة بيروت لكرة المضرب واجريت في الفردي للرجال مباريات اسفرت عن النتائج الآتية

فاز نبيو حلبي على باسم علي ٩-٢، ومصطفى غبار على نخلة عودي ٩-٦، وفؤاد خاطي على فاتشه بالتديان ٩-٠، ونقولا بدران على محمد مصري ٩-٠، وميشال ابو خليل على ايمن سنيورة ٩-٣، وسمير منيمنة على ابلي روفائيل ٩-٣، وسميح مكنية على بسام شماس بالمغيب، وسامر منيمنة على ايلي روفائيل ٩-٣، وفيكين اشجيان على احمد بيضون ٩-٣، ومارك معيكي على ناجي باسيل ٩-٧، ويحيى شعيب على سعيد عازار ٩-٧، والان نسناس على نديم منلا ٩-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم في الفردي للرجال ايضا:

الساعة ١١.٠٠: جان سركيس - غسان فرحات، سيمون بو زيد - رائد حمزة، وليد ريحان - كارلوس شاد. الساعة ١٢.٠٠: لبيب غلمية - الياس ابو شاهين، جمال بيضون - فادي نجم، سرج زوين - ابرهيم كحيل. الساعة ١٣.٠٠: بسام نحاس - مصطفى زبيب، نبيل اسود - رمزي ابو عزالدين، بيار حداد - يوسف غسطين. الساعة ١٤.٠٠: ناصر بيطار - طوني عطا، وديع صوايا - عصمت كلش. الساعة ١٥.٠٠ دايفي محسن - لبيب السيد، هاني الزين - غسان خيرالله، نبيل حامد - محمد ريدان. الساعة ١٦.٠٠: محمد مكي - موسى عطا. حسان بدر - احمد ستيتية، رجا دلال - اميليو الزمر

بطولة الفل كونتاكت للدرجة الثانية

١٠٧ لاعبين يمثلون ١٩ جمعية اشتركوا في بطولة لبنان للدرجة الثانية في الفل كونتاكت - كيك بوكسينغ التي نظمها اتحاد اللعبة في قاعة نادي كورنر ستور في بيروت.

وهنا الاوائل.

وزن ٥١ كلغ: جهاد شمسين

وزن ٥٤ كلغ: نظير حبيب

وزن ٥٧ كلغ: نزار طالب

وزن ٦٠ كلغ: فادي ابو سعيد.

وزن ٦٣.٥ كلغ: مصطفى بدران

وزن ٦٧ كلغ: ربيع مرعي

وزن ٧١ كلغ: اياد الشعار

وزن ٧٥ كلغ: سمير احمد

وزن ٨١ كلغ: غسان بزي

وزن ٨٦ كلغ: حسين الحطيب

وزن ٩١ كلغ: ربيع بركات

وزن ٩١ كلغ: وما فوق ساهر بيضون

وهنا ترتيب النوادي:

١ - شوغن ٢٧ نقطة.

٢ - المركز العالي للرياضة العسكرية ٢١

٣ - الهلال والدعوة والتنين ٩

اشرفت على البطولة لجنة الاتحاد برئاسة السيد كمال نجار والحكام الدوليين عصام سلمان ورمزي نعمان وعبدالرحمن الريس والحكام الاتحاديين وليد قصاص وبيتر جاموس ومحمد كلش.

تفوق لبناني في فروسية رحاب

نظم نادي رحاب في مرجه في زحلة، مسابقة في الفروسية يومي السبت والاحد غاب عنها فرسان الاردن "لاسباب خارجة عن ارادتهم" وتألف الفريق السوري من سبعة فرسان ناشئين.

ويأتي هذا اللقاء الذي نظمه النادي اعدادا للفرسان اللبنانيين للمشاركة في بطولة لبنان العامة التي يقيمها اتحاد الفروسية ابتداء من ٣٠ ايلول حتى ١٠ تشرين الاول في مرامح فالي كلوب عينطورة وغندور الشويفات.

وهنا النتائج

- السبت

● الفئة "ب" ارتفاع ١٠٥ عرض ١٢٠ عدد الحواجز ١١ مع حاجزين مزدوجين بعد دورة تمايز:

١ - سهام كراغولا على كاربس (عسيلي).

٢ - سعيد بويس على كريمه (الحصان العربي).

٣ - كريم فارس على شارلي براون (عسيلي)

٤ - نجيب شامي على ماتران (مون لاسال).

● الفئة "أ" ارتفاع ١٣٠ عرض ١٤٠ بعد دورة تمايز.

١ - جوزف عساف على فلايغ هاي (صبة)

٢ - جوزف عساف على برافو (صبة).

٣ - كريم فارس على عود لاك (الحصان العربي)

- الاحد

● الفئة "ب" بعد دورة تمايز

١ - جوزف عساف على غراندموز (صبة).

٢ - ريما مصعب على برونو (صبة)

٣ - احمد حمدان على عهد (سوريا).

٤ - سعيد بويس على تارة (الحصان العربي).

٥ - سهام كراغولا على كاربس (عسيلي)

(اشترك في هذه المسابقة ٣٢ فارسا وفارسة)

● الفئة "أ"

١ - جوزف عساف على برافو (صبة)

٢ - سهام كراغولا على ريامو (عسيلي).

٣ - جوزف عساف على فلايغ هاي (صبة).

اشرف على المسابقة الاتحاد اللبناني للفروسية ممثلا بنائب الرئيس العماد فيكتور خوري والامين العام بيار عسيلي ورئيس اللجنة الفنية وعضو الاتحاد العربي شارل نخلة ورئيس نادي رحاب الدكتور ربيع الهاشم.

طائرة بكاسين

جزين - "النهار":

في عيد القديسة تقلا اقيمت في ساحة بلدة بكاسين دورة في الكرة الطائرة استمرت يومين وجاءت نتائجها كالآتي فاز لبعا على بكاسين ٣-٠، وكفرجرة على جزين ٣-٢

شؤون البلد والناس

افراح دكروب - فواز

احتفل بزواج الرجل حسن دكروب والآنسة سهى فواز في صالة "اللويغ بونتو" مساء الاحد في حضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

وسافر العروسان بعد شهر العسل الى المغرب مقر عمل الرجل مراسلا ومديرا اقليميا "للوكالة الالمانية للانباء" "د ب ا".

بابا سمير قاسم

رزق السيد سمير قاسم من اسرة "النهار" وزوجته السيدة مي مولودا انثى سمياها ماريا هي الخامسة لهما بعد عبدالعزيز وعلي ومحمد وحسين (مستشفى نجار)

قضايا "النهار"

صوت العقل لا العاطفة

هل فارس بويز محق في قراره خوض الانتخابات؟

السؤال يطرح نفسه بالحاح في اوساط جمهور المعارضة على اختلاف خلفياتها واهوائها وتطلعاتها... ومع اقتراب الانتخابات الفرعية لقضاء كسروان - المحطة الاخيرة في الانتخابات النيابية تبدو صورة المعارضة على "اختلافها"، صورة مشوشة ومتداعية بعض الشيء. وهي تزيد في ما تزيد من حال الاحباط والياس لدى الجمهور المتطلع ابدا الى من "يظهر عليه" وينقذه من واقع الحال السياسي وغير السياسي.

والحديث عن معارضة الوزير فارس بويز لا يعني ابدا ربطا تلقائيا ومطلقا بالمعارضة لان الالتقاء يقف عند حدود معارضة قانون الانتخاب ببعض وجوهه ومفاعيله على الارض. من هذه النقطة يفترق بويز عن المعارضة.

وفي معزل عما اذا كان الوزير المستقيل سينجح في معركته الانتخابية كليا بتمرير لائحته كاملة ام جزئيا بتمرير بعض من الخمسة، فان من المفيد بمكان التوقف قليلا والقاء نظرة عقلانية وهادئة شطر المعارضة والحال الراهنة. وعندما نتحدث عن المعارضة، فنحن بالطبع لا نعني سوى تيار العماد ميشال عون والعميد ريمون اده. اما القوى الاخرى فهي تفتقر الى المد الشعبي الواسع والبعد الاخلاقي، وان كانت تتميز عن تيار العماد عون بشيء من الاساس التنظيمي. لكن ما نفع التنظيم والناس قد رحلت...

ثمة صورة سياسية ارستها الانتخابات ونتائجها، وسيكون على المعارضة اخذها في الاعتبار قبل بناء اي موقف.

١- ان النظام المنبثق عن اتفاق الطائف بتفسيره الخاص بسوريا هو القائم الى اجل غير مسمى، عبر المؤسسات الدستورية والشرعية، من رئاسة الجمهورية الى مجلسي الوزراء والنواب. وليس أدل من ذلك سوى ما تعلنه الادارة الاميركية على مسامع عدد من السياسيين اللبنانيين من ان مجلس النواب الجديد غير مستقيم في تمثيله، لكن لا تشكيك في شرعيته في زمن المفاوضات والتسويات.

٢- ان القيادات التي التقت على معارضة الانتخابات لم تستطع تجاوز خلافات وتناسي "الدم" الذي يفرق في ما بينها ولم تلتق حول تصور مشترك او قراءة موحدة للنظام والمجتمع والدولة فضلا عن المعادلات الاقليمية والدولية المؤثرة فيها. وتاليا فانها غير قادرة على متابعة مسارها بالتكافل والتضامن ووحدة الهدف.

٣- ان المعارضة المطلقة للنظام التي يقودها العماد ميشال عون تجد استجابة لدى جمهور واسع في اطار مخاطبة مباشرة للقلب المحبط وليس للعقل البارد والواقعي، وتاليا فان التصلب المتصاعد والمتواصل في المعارضة قد يتحول سجنا يضيق بالعماد عون وتياره، ويختصر الخيارات الى اقصى الحدود: اما القبول بالنظام وبالحكم القائم او العودة الى منطق الحرب. وهذا المنطق هو في الواقع الخيار الامر والاصعب الذي يتعين رفضه بالمطلق. واما النظام او الحكم على مساوئه فلن يقتل اللبنانيين ولن يدمر بيوتهم وان افقرهم، ولن تدوم ساعته الى ما لا نهاية.

ربما كانت هذه الصورة هي التي قرأها المرشح بويز عندما قرر لعب ورقة المقاطعة فامن اولا نوعا من الاستنفار الانتخابي، ولو في سبيل المقاطعة، ثم عاد ولعب ورقة المشاركة، آملا ان يوظف الاستنفار في الاتجاه المعاكس.

وايا تكن الحسابات الشخصية وهي كثيرة واساسية التي املت على بويز موقفه، فان تغليب صوت العقل على صوت العاطفة حاجة ماسة للبنانيين عموما والمسيحيين منهم تحديدا، خصوصا اذا كنا لا نريد لمأساة الهجرة ان تعود وهي باستمرارها ستؤدي حتما الى انقلاب صورة لبنان بشكل لا عودة عنه.

من هذه الزاوية فقط، قد يكون الوزير بويز محقا في محاولته العودة الى اللعبة والمساهمة ولو بقياسه المحلي في الاحتجاج...

علي حماده

أدبيات الانتخابات في بيروت: مبادئ وشعارات على الجدران

عبد الرؤوف سنو

اكثر من اي انتخابات اخرى عرفتها بيروت في الماضي، ازدانت العاصمة، ازقة وشوارع وابنية وجدرانا وسماء بصور المرشحين وشعاراتهم وبرامجهم الانتخابية. بعضها لصق او ارتفع قبيل الاعلان عن تواريخ الانتخابات، وبعيده. واكثرها علق او لصق في عجالة بعد تشكيل اللوائح الانتخابية. ولكثرة المرشحين و"ضيق الوقت والمجال"، كانت الصور والشعارات تلصق على الجدران في بعض الاحيان فوق البعض الآخر، او على اجزاء بعضها الاخرى، او - ليلا - مقلوبة رأسا على عقب. وكان على القارئ الحشري ان ينزع - وبتأن - اكثر من ملصوقة على الجدار ليحل الى الشعار الذي يجتذبه، هذا اذا حالفه الحظ. وكانت "زينة بيروت" تكاد لكثرتها في بعض شوارع بيروت الضيقة ان تحجب السماء وتحمي المارة خلال ساعات النهار من لهيب شمس آب او تخفي الكثير من جدران بيروت العتيقة.

ان "زينة بيروت" التي لم نعرف مثيلاً لها، لا في عيد الميلاد، ولا في عيد المولد النبوي الشريف، ليس هي وحدها التي تستوقف المارة الفضوليين، بل اساليب الدعاية الانتخابية التي لعبت دوراً بارزاً في "ترويج" فلان او "تسويق" آخر، على الاقل حتى موعد الانتخابات. فالمرشحون "المليئون والمقتدرون" ادركوا منذ اللحظة الاولى اهمية الدعاية الانتخابية في تمرير "مبادئهم وافكارهم" وحتى انفسهم من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة. فافرجوا عن دولاراتهم وتركوا مواكيهم الاذاعة تضج في العاصمة وغطوا شوارعها وجدرانها بلافتاتهم وشعاراتهم وبرامجهم وصورهم.

والمدقق والمحلل "لادبيات الانتخابات" على كثرتها وتنوع موضوعاتها يجد نفسه امام ايديولوجيات (بالمعنى المبسط للكلمة، حيث ان عدداً من المرشحين يجمل مضمونها) ومفاهيم ومبادئ ومواقف كفيلة بأن تغطي كل النظريات في الوطنية وعلم السياسة والاجتماع والاقتصاد والسلوكيات والتربية المدنية. هذه الشعارات، مع ما حملته من "ايجابيات" و"حسنات" و"صفات" حول المرشح، جعلت من المرشح من الناحية المجازية (تبعاً لمخططاته) الشخص الموهوب والمطلوب والوطني والغيور والمنتظر من الشعب، صاحب الحلول السحرية لمشكلات الوطن، حتى بات المواطن يعتقد ان "الجمهورية الفاضلة" آتية بلا ريب. وفي الوقت نفسه طرحت "ادبيات الانتخابات" تساؤلات عدة حول ما حملته من مضامين: هل هي شعارات ايديولوجية... ام انها شعارات للاستهلاك سرعان ما تتلاشى وتغيب مع الاعلان عن نتيجة الانتخاب؟ والى اي مدى تقبل الناس هذه الشعارات، وهل كانت عاملاً حاسما في نتيجة الانتخاب؟

ان اهمية هذه الشعارات، بنغماتها السجعية والفولكلورية، كونها تعبر عن "مفاهيم وافكار وسلوكيات" معينة خلال مرحلة مهمة يمر بها الوطن. وهذا مما حملنا ان نسرع في توثيقها قبل ان تمتد اليها الايدي او المطر او الريح وتزيلها. فجبنا شوارع بيروت وازقتها، مع كل ما حمله هذا لنا من مضايقات من جانب ازلام المرشح المنهزم فلان، او من جانب بعض السكان الذين اعترضوا على "حشريتنا" وكانوا يصطادوننا باسئلتهم.

ان مادة هذا "الاستطلاع" مستخلصة من ٣٥٠ ملصقاً جداريا وتعود الى ٧٤ مرشحا، جمعت كلها من مناطق بيروت. والجدير بالذكر هنا، ان عدداً من الجدرانيات واليافطات حمل اكثر من موضوع، مما رفع عدد الشعارات الى ٤٤٠، مع العلم اننا اهملنا الشعارات المتكررة هنا وهناك. ويلاحظ ان الشعارات صيغت باساليب ذكية تجعل القارئ العادي لها يعتقد انها تقدمة من عائلة او من زاروب او "محلة" او فعالية او انصار او اصدقاء المرشح، الذي لا علاقة له الموضوع سوى حب الناس واحترامهم له ولمبادئه.

وقد انحصرت موضوع الشعارات بالمسائل الآتية:

١- السيرة العلمية للمرشح.

٢- صفات المرشحين، لناحية الضمير والخصال الحميدة بأوسع معانيها.

٣- انجازات المرشحين واعمالهم ونشاطاتهم السابقة على الترشيح.

٤- الدعوة الى الانتخاب والاختيار السليم لمرشحين اكفياء ومستقلين وشرفاء من اجل قيام ندوة برلمانية تمثل ارادة الشعب.

٥- شعارات تدعو الشعب الى اكمال المسيرة مع المرشحين، او العكس.

٦- مرشحون يعملون لأجل كرامة الوطن والمواطن، ويحققون خدمات حياتية للشعب ويحافظون على حقوقه وحضارته وقيمه، ويقفون معه في الشدائد.

٧- شعارات ضد اللصوصية بأوسع معانيها وضد المافيات وجامعي الثروات والدجالين ومرشحي الدولار ومشتري المقعد النيابي والمتاجرين بدم الشعب والعاملين على افقاره واذلاله.

٨- شعارات اسلامية او آيات اسلامية لاضفاء الالتزام الاسلامي على المرشح.

٩- شعارات لبيروت وعن بيروت تركز على تاريخها وحضارتها وتراثها وصمودها وصفاتها واعمارها.

١٠- شعارات الوحدة الوطنية والوفاق ووحدة المصير والعيش المشترك والانقاذ والتغيير وبناء الدولة الحديثة القائمة على كل القيم الانسانية السامية.

١١- شعارات تدعو لمقاومة اسرائيل، وتحرير الجنوب وضد اتفاق ١٧ ايار.

١٢- شعارات العروبة والوحدة العربية والانتماء العربي والناصرية.

١٣- التبرك بشخصيات محلية وعربية.

١٤- شعارات متفرقة تتعلق بالاسرة والمرأة والطلاب.

اما لجمة مضامين الشعارات، تبعاً للتسلسل الذي اوردناه، فان شعارين نقط (لافتة) انفردا بذكر السيرة العلمية فتناولا اختصاصاتهما وشهاداتهما وانجازاتهما العلمية. وكثرت الشعارات التي وصفت المرشحين بأجمل الصور والاوصاف والخصال، فالمرشح هو "ابن الشعب" و"حبيب الشعب" و"الامين على حقوق الشعب" و"الامين على مصالح الامة" و"رجل العلم" و"... رجل الاقتصاد..." و"رجل بألف" و"رجل الموقف والقرار"، و"الرجل الثقة" و"مربي الاجيال"، و"صوت المواطن" و"صدى صوته الذي... ما زال يدوي بالحق" و"ممثل الوطنيين الشرفاء" و"اشرف رجال السياسة" و"انا قال فعل" و"صاحب السلوك الصحيح" و"صاحب المحاسن والمكارم" و"الاكف البيضاء" و"الثوب الابيض" و"العامل بالحقل العام دون تفاخر او دجل" و"الرجل الذي... لا يبيع المواقف بالمواقع" و"هو الصوت الحر والامل الكبير" و"مناضل لم يخضع" و"سيد الاحكام" و"سلاح الموقف" و"هو الوفاق" و"... الفعل والايمان" و"صاحب القلب الكبير والبيت المفتوح". كما تصف شعارات اخرى احد المرشحين بأنه "الرائد" وزملاءه المرشحين الآخرين بأنهم "رجال الخير والعطاء بلا حدود" او "... العطاء الدائم، وتنعتهم بالشرف والشجاعة والعدل والاعتدال والحكمة والامانة والوفاء والتضحية الصامتة والمروءة ونصرة الحق والجرأة في القول والصدق في العبارة والممارسة والنضال والنصح والادارة. ويصف احد الشعارات صراحة مرشح بأنها "دليل على انك (المرشح) ستمثلنا ولا تمثل علينا". في حين اعتبر شعار آخر للمرشح نفسه ان اعتدال صاحبنا وبعده عن الغلو واخلاقه الحميدة ومقدرته على الاصغاء للناس هي ميزات كفيلة بأن تجعله مرشح الشعب. وتناولت عدة شعارات توصف المرشح بالضمير فالمرشح هو "الضمير الحر" و"... ضمير الشرفاء" و"ممثل ضمير الشعب" و"ضمير لبنان" ويدعو شعار موقع من "دبابيس بيروت" (شعارات تنتقد الانتخابات) المواطن الى الانتخاب بضمير ويقول "انتخب من وحي الضمير فهو لك وللوطن نصير"، فيما يتعهد آخر بكون "صوت المرأة وحقوقها امانة في ... عنقه".

وفي ما يتعلق بانجازات المرشحين واعمالهم ونشاطاتهم السابقة على الترشيح، تحاول ثلاثة من الشعارات - اما للتعريف او للتمنين - اعطاء معلومات عن فترات نضال المرشحين وخدماتهم للوطن. فتقول "٢٠ عاماً من العطاء بلا حدود" و"٥٥ عاماً في خدمة لبنان الموحد" و"واكبت عملنا منذ يوم التأسيس سنواكبك الى البرلمان". ومحاولة "نظرية" لاخراج المرشحين الآخرين، يدعو شعار المواطن "ان يسأل كل مرشح عما قدمه لشعبه ووطنه". لأن "العبرة ليست في الكلمات المعسولة" ولا "في الاقوال"، بل في اعمال رجل الاعمال...". وان هذه الاعمال "لو تكلمت... لقالت..." ويذكّر شعار المواطن "بمن وقف" معه "ايام المحن"، في حين ان "جرحى الحرب" لن ينسوا المرشح فلان لما قدمه لهم خلال الحرب.

وتتعاطى ثلاثة شعارات بانجازات المرشحين الرياضية والكشفية. "انجازاتك الرياضية وحسن رعايتك للرياضيين يمنحانك منا الثقة والتأييد". و"نعم لمرشح الشباب والرياضيين" واخيراً "رفعت رأس لبنان بانجازاتك الرياضية والكشفية وسترفع رأس الشعب في البرلمان".

اما بالنسبة الى البند الرابع على لائحتنا، وهو الانتخابات والاختيار السليم للمرشحين، فينطلق شعار بأن "المقاطعة انتحار والمشاركة قرار" فـ"خذوا القرار (المواطنين) واحسنوا الاختيار". لأن "الانتخاب مسؤولية" "... فاحمل ايها المواطن مسؤوليتك بجدارة". فالانتخاب هو "استفتاء لكل مواطن" و"أن للشعب ان يتكلم" فـ"الصمت طال" و"الصامتون ان حكوا..." و"انتخبوا" و"لم" يصوتوا". وتخاطب شعارات المواطن بـ"اخي..." و"اخي المواطن..." و"اختي المواطنة..." و"ايها العامل..." و"صوتك شهادة..." و"صوتك امانة" و"ليكن صوتكم..." و"لنحول الامل الى عزيمة" وندعو المواطن الى "انتخاب كل شخص شعاره الخدمة في سبيل الوطن والناس وليس في سبيله الشخصي". ويرى شعار ان القرار هو الآن للمواطن والعامل، وهو "قرار مسؤول" وعليه يتوقف "مصيرك (المواطن) غداً" فـ"صوتك بالامس كلفك الكثير وصوتك اليوم يحدد المصير"، لأن "الانتخابات ليس ترفاً بل تقريراً لمصير الوطن" و"انه على حسن الاختيار يتوقف مصير الوطن". وعلى الناخب ان يفكر قبل اعطاء صوته لفلان "... كي لا يندم" . "من اشتراك (الناخب) بدولار باعك بارخص الاسعار". فـ"لا لنواب الطوائف ولا لنواب الدولار وكل المتلاعبين به" فـ"نعم لمرشح الانتماء ولا لمرشح الاحتواء". كما تصور شعارات اخرى الانتخابات على انها سلاح المواطن لأجل المستقبل فتخاطبه "الانتخاب سلاح اشهره الآن". لأن "... للشرفاء معركة ايضاً وسينتصرون". "والانتخابات ليست شعارات تطرح وانما اعمال للممارسة" وهي "ضمانة لمستقبل الاجيال" و"الخلاص" يكون "في الانتخاب بحرية واخلاص". فالاختيار السليم يكون في الوصول الى "برلمان يحاسب". فـ"بالاختيار المناسب تكون انت الناخب والنائب". لأن "النيابة امانة وليست حصانة" وهي "ثورة على الفساد والاقطاع وليست ثروة". ويمضي احد الشعارات فيقول "... لا نريد برلماناً يضم الخيانة الوطنية"، ونريد "لبنان دائرة واحدة" و"نعم لجمعية تأسيسية تضع دستوراً علمانياً للبلد"، "... لا لنواب الطوائف". وعند الوصول الى المجلس النيابي "سيرتفع رأس الشعب" فـ"حاشى لغيرك يا... رجل المروءة والرجال قليل". وفيما يدعو شعار الى "العودة الى الجذور" يطرحها احد المرسحين "بكل بساطة..." من دون التعقيدات التي ذكرناها. اما مرشح آخر فيشاطر صاحبنا "بكل بساطة" دعوته ويطرح بدوره شعاره "خير الكلام ما قل ودل انتخبوا....".

وانتخاب الشباب "الشجعان" و"المندفعين" لـ"نصرة الحق" هو "ضمانة لمستقبل الاجيال" و"بنا ولنا...". فـ"نعم للوجه الجديد في حقل السياسة" و"نعم للوجوه الجديدة" "نعم للشباب" و"نعم لمرشح الاكثرية الصامتة" و"نعم للأمل الجديد" و"نعم للصوت الحر" و"الجيل المخضرم مطالب... "ان يمحو خيبة الماضي بانتخاب نائب جديد" "من صمد مع الشعب في الحرب والسلم" ومن "... كان جريئاً في قول الحق وصادقا في الممارسة السياسية ووطنياً في الموقع النضالي" و"من تحلى بالجرأة في قول الحق" وصمد في موقفه و"يعبر عن الشعب ولا يعبر عليه" ويكون "صوتاً للشعب". "نعم للمرشح الجريء الذي لا يستلفته مال ولا سلطة".

وفي البند الخامس هناك دعوات من المرشحين الى المواطنين او العكس بالعكس لمتابعة المسيرة او المشوار. فتقول "معاً لمتابعة الطريق..." و"قدرك الشهادة.. وقدرنا ان نكمل المسيرة". "... انطلق باسمنا اكمل المشوار وكن صوتاً لنا". "نتابع لمسيرة معك يا..." و"سنبقى يا... امناء كما انت للمسيرة" و"ابناء منطقة... يعاهدون الرئيس... بمتابعة المسيرة". واخيراً "على مسيرة ابو...." و"كما سوياً في ساحات النضال وسنكون سوياً في قلم الاقتراع".

وتركز شعارات البند السادس على حاجات الشعب الحياتية وحقوقه ومصالحه، لأن المرشح هو "نائب المستقبل" وهو "الامين على حقوق الشعب" و"مصالح الأمة" والقائل "ملتزمون بخدمتكم" لأنه "مرشح الحركة الشعبية" وزملاؤه المرشحون هم "مرشحو المؤتمر الشعبي". وهو المستعد (احد الاحزاب) لخدمة الشعب "باشفار عيونه. ويتعمد بعضهم علناً بهذه المسؤولية "اعاهدكم على احترام مسؤوليتي وارادتكم" و"شرف العهد صدق في القول" و"عهد منا للشرفاء سنكون دوما اوفياء" لأن "الوفاء شيمتنا" و"اقسم بالله العلي العظيم" (احد المرشحين) "ان لا اخون مائي ولا اتنكر لاصالتي وان ابقى وفياً..." "فهنيئا لنا وللشعب بـ....".

وهناك دعوات في هذا الصدد تتوجه الى المواطن انطلاقاً من حاجاته المادية والمعنوية. فتدعو الى "تأمين السكن والطبابة والعمل والعلم"، وتطالب بانتخاب المرشح فلان "من اجل تأمين الدواء". كما يطرح شعار "الرغيف والعلم" و"الطبابة للجميع". وترفع شعارات "سلاحنا العلم" و"سلاحنا القلم" و"مربي الاجيال" و"رجل العلم و...." و"نحن نعمل ليصل كل الى حقه في العلم..." و"لنرفع الظلم والفقر والجهل والانحطاط الاخلاقي". كما تدعو شعارات الى امداد المواطن بالماء والكهرباء. وفي اشارة لاحد المرشحين الى تعطيش بيروت خلال حرب عون، يعلن في صيغة الجمع "لن نشرب مياه الآبار". فيما يروج مرشح آخر عطفاً على موقعه الوزاري وخدماته في وزارة مختصة لشعار "الضوء" والضوء لمستقبلكم".

وترفض شعارات البند السابع المتاجرة بالشعب وتجويعه وتركيعه واذلاله، وايضاً سرقته وشرائه، فتقول "لا للمافيات" و"لا للوجاهات" و"لا للسرية المصرفية" و"ليكن حسابنا عسيراً" و"لا لسياسة التركيع والجويع لا لسلاح الدولار لا للمتاجرين بدم الشعب" "وبدنا ناكل بدنا نعيش بدنا الآدمي الدرويش" و"سنقاوم الجوع..." ونريد "العيش الكريم" "نعم لرغيف الفقراء" و"لا لكل المتاجرين بلقمة عيشنا". ويركز شعار آخر على وعود المسؤولين بتحقيق الرخاء للشعب واخلالهم بذلك واثرائهم على حسابه، فيقول "اخي المواطن، وعدوك بالرخاء والاستقرار فاذ بهم يسترخون في ترفهم ويرموك لبراثن الفقر والاذلال والجوع" و"يبيعوك بارخص الاسعار". وهناك شعار يرفض السياسي الفاسد ويطالب بالسياسي الشريف فيقول "ما بدنا الحرامي اللص بدنا الآدمي ابن...." ويرى احد الشعارات ان السرقة واللصوصية لا تقتصران على الماديات، فيحذر الشعب من "سارقي الشعارات والنضالات".

وفي مجال الشعارات الاسلامية (البند ٨) تطالعنا شعارات دينية وقرآنية كريمة: "الله اكبر ولله الحمد والحق قوة" و"ان الله لا يغير ما في الناس ما لم يغيروا ما في انفسهم" "ونسأل الله التوفيق فيما شرعت فيه" و"على بركة الله يا.... فكلنا معك" وصوم وصلي وانتخب...." و"يا ايها الزعيم الصامد سر على بركة الله فانت المنتصر" و"المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين" و"الحكمة والتوفيق من الله" و"الثقة بالله رأس مال المؤمن" و"امضي سددك الله ونحن معك" "سدد الله خطاك" و"... عين الله ترعاك..." و"الحكمة والتوفيق من الله تعالى والى الامام". ونظر احد المرشحين الاسلاميين الى الاسلام من زاوية العمل السياسي، فناشد المسلمين ان يساهموا "... في عودة الاسلام الى موقع القرار" وان يتوقعوا من "... سيصلي في البرلمان". واعتبر مرشح آخر ان صوت المواطن في الانتخابات بمثابة "... شهادة يُسأل عنها.. يوم القيامة" وطالب مرشح بدعم وتأييد "مرشح الوحدة الاسلامية...". واخيراً قيّم مرشح تجربته السياسية - الدينية السابقة بأنها "رصيد من النضال الاسلامي".

واحتلت الشعارات عن بيروت ولبيروت (البند التاسع) مقدمة الشعارات لكثرتها وتنوعها واخراجها. فركز الكثيرون من المرشحين على مكانتها التاريخية والحضارية والتراثية والسياسية والوطنية والعربية. فهي "بيروت الكرامة" و"كرامتها من كرامة الوطن" و"هي لكل لبنان" وبيروت "لؤلؤة الشرق ورئة العرب" و"الحق" و"ام المدائن" و"الوطن" و"ام الوطن" و"... عاصمتنا" و"العاصمة العزيزة المزمرة" و"سيدة العواصم العربية" و"سيدة الدنيا". وهي "الابية الحرة" و"مدينة العزة والاباء" الذي اقسم احد المرشحين بـ"الله العلي العظيم" ان يدافع عنها وعن ارادة العزة هذه. وبيروت هي "القلب، التعايش، السيادة، الاستقلال والكرامة..." و"الحضارة والمنارة" والتي يجب "استعادة مجدها" و"دورها الحضاري". وهي "الاصالة والحنين" و"التراث في الاسواق القديمة" و"الصمود والوعي والعين الساهرة" و"الضمير الذي يحاسب" و"مصنع الرجال الاحرار" واهلها هم "البيروتيون الاحرار"، وهي "... لا تشترى بالدولار" و"الذاكرة التي لا تنسى" وهي "لأهلها ولمن كان معها واحبها" "ودافع عنها ايام الحصار والصمود". و"من يقرأ التاريخ يعلم ان هناك من صان بيروت ودافع عنها، انهم..." ولذلك فهي "... تقول نعم لمرشحها" وهي التي ناضلت مع احد المرشحين (طبقا لشعاره) "... وصمدت معه وربحت وخسرت معه لأن قدرهما ان يبقيا معا ويستمرا معاً" و"بيروت "... هي العيش الوطني المشترك" و"... ستبقى... رمزاً للعيش المشترك بجميع ابنائها".

(تتبع حلقة ثانية)

الكاتب استاذ في الجامعة اللبنانية

هل ينجح "خيار غزة" الاسرائيلي؟

ماجد كيالي

ما يطلق عليه في المصطلحات الاسرائيلية "خيار غزّة" واحيانا "غزّة الآن" او "غزّة اولا" واحد من اهم المشاريع الاسرائيلية المطروحة لمفاوضات التسوية على الجبهة الفلسطينية. وكان هذا الخيار مطروحا على بساط البحث، الى جانب خيارات اخرى تم بحثها مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن ابان زيارة اسحق رابين، ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد الى الولايات المتحدة اخيرا. وكانت اجواء المعركة الانتخابية للكنيست الاسرائيلية قد شهدت تجاذبا بين الاطراف الرئيسية حول جدوى هذا الخيار، وذلك حين اعرب شمعون بيريز صراحة عن تبنيه له بالقول: "ينبغي ان نعرف كيف نتخذ التدابير الشجاعة وننتهي من غزّة... لو كنت على رأس الحكومة لانسحبت من قطاع غزّة مع حرصي على جعلها منطقة منزوعة السلاح". (١٩٩٢/٦/٢). وقد ردّ على هذه الدعوة، آنذاك، احد زعماء "الليكود" آريل شارون، الذي اتهم قادة حزب العمل "بانهم يريدون الهرب من غزّة وتعريض حدود اسرائيل الجنوبية للخطر" (١٩٩٢/٦/٣).

ومع ذلك، فان عدوى دعوة بيريز هذه طالت، ايضا، احد زعماء "الليكود" سابقا وهو موشيه ارينز الذي عبّر عن تعاطفه مع دعوات الانسحاب من غزّة، باعتبارها "لا تتمتع بالاهمية الاستراتيجية التي للضفة الغربية" (١٩٩٢/٧/١٢). ويؤكد المحلل الاسرائيلي البارز زئيف شيف على اصداء هذه الدعوة في اوساط "الليكود" حيث يقول في "صحيفة هآرتس": "ان هذا القطاع الضيق يشكل مشكلة ديموغرافية واقتصادية فريدة لدرجة انه حتى في اوساط "الليكود" اليميني المتطرف تستطيع ان تسمع اصواتا تعترف بالحاجة الى تسوية منفصلة في القطاع، على رغم ان هؤلاء يؤمنون بان القطاع جزء من ارض اسرائيل التاريخية (١٩٩٠/٥/٣). وتضيف "علمهمشار": ان شخصيات هامة من الليكود باتت ترى انه لا توجد فائدة امنية من استمرار الاحتفاظ بالقطاع. واذا اراد "الليكود" الاحتفاظ بالضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية، فانه يتوجب ترديجيا الانفصال عن القطاع" (١٩٩٠/١١/٢٧). والجدير ذكره، ايضا، ان رسائل ومذكرات عدة كانت قد وجهت الى الوزراء - السابق - اسحق شامير، من ضباط وجنود في الوحدات العسكرية التي تخدم في القطاع تتضمن تأييد دعوات الانسحاب من غزّة.

وفي حقيقة الامر، فانه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية (من قطاع غزّة ومن مخيم جباليا) تصاعدت الدعوات الاسرائيلية للانسحاب من هذا القطاع الضيق، والذي يعتبر من المناطق الاكثر كثافة في السكان في العالم واقلها في الموارد. وقد درجت الصحافة الاسرائيلية على اطلاق اوصاف مثل: "عش الدبابير"؛ "برميل من البارود"؛ "قنبلة موقوتة"؛ "قنبلة ديموغرافية" على هذا القطاع. كما اصبحت الخدمة العسكرية فيه بمثابة جحيم لا يطاق.

وتاليا للتفاعلات التي خلقتها الانتفاضة الفلسطينية، فان مسألة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، عموما، تستمد مشروعيتها من المأزق الاسرائيلي الناجم عن عدم قدرة اسرائيل على تجاوز الاستحقاقين المصيريين اللذين يواجهانها: مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومستقبل مليون ونصف مليون من الفلسطينيين في هذه الاراضي؛ بما في ذلك انعكاسات هذين الاستحقاقين على امن اسرائيل وهويتها ومستقبلها وسمعتها الخارجية.

وبشكل خاص، فقد كان "خيار غزّة" واحدا من الخيارات الستة الهامة التي وردت في التقرير الصادر عن مركز "جافي" للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل (في جامعة تل ابيب العام ١٩٨٩) تحت عنوان "الضفة الغربية وغزّة: خيارات اسرائيل للسلام" حيث جاء الخيار الخامس بعنوان "انسحاب من غزّة من جانب واحد" وقد تضمن تفصيلات عدة، ملخصها: انسحاب احادي من معظم قطاع غزة على ان يتم قطع تام للروابط بين هذا القطاع وغيره من الاراضي. واغلاق محكم للحدود بين اسرائيل وقطاع غزّة، والحؤول دون اي تسلل للقيام بعمليات مضادة لامن اسرائيل، والغاء المستوطنات مع الابقاء على مستوطنات قطيف الامنية (أ) للفصل بين سكان مصر وسكان القطاع. وسوف يكون سكان غزّة احرارا في الصيغة التي يرغبونها، بالاضافة الى قضية منع او تقييد دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل.

بالنظر الى ان هذا التقرير تم وضعه في مناخات تصاعد الانتفاضة الفلسطينية والتعاطف الدولي معها، وقبيل المتغيرات الدولية والعربية العاصفة، بما في ذلك الشروع في مفاوضات مدريد وما بعدها، فقد أدخلت تعديلات عدة على المفهوم الاسرائيلي للانسحاب من غزّة، تستبعد الانسحاب من طرف واحد لمصلحة الانسحاب في اطار مفاوضات ومقابل اشتراطات معينة كما هو مطروح. يقول زئيف شيف في "هآرتس"عن ذلك: "اقتراح الانسحاب من طرف، واحد شأنه شأن اقتراح الترانسفير (الترحيل) ينطوي على كثير من اليأس. ففي الترانسفير يريدون الانفصال عن الاشخاص، وفي الانسحاب من جانب واحد يريدون الانفصال عن المناطق بسبب الاشخاص المقيمين فيها. هذا سيؤدي الى التخلي عن اوراق المساومة ويشجّع العرب على تحصيل اهداف من دون تنازلات: لا ينبغي الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزّة، وانما ينبغي الانسحاب من عش الدبابير هذا في اطار اتفاق".

اما نائبا "المعراخ" حاييم رامون ويوسي بيليد، فقد كانا من ابرز دعاة الانسحاب من "غزة الآن" وبحسب بيليد: "ان المأزق الاسرائيلي يستدعي التخلي عن غزّة واقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في القطاع، في مقابل اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة... وعلى دولة غزة هذه ان تعمل على احراز تقدّم في المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية. وبعد ذلك يمكن البحث بمستقبل الضفة والتسوية النهائية، مع التأكيد على وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية واعتبار نهر الاردن حدودا امنية لاسرائيل ("هآرتس" ١٩٩١/١/٣١).

وهذه الصيغة تتضمن سيادة شبه كاملة للقطاع مقابل موافقة الفلسطينيين على الحكم الذاتي الاداري في الضفة الفلسطينية المحتلة ومسار "السلام". بحسب التصوّر الاسرائيلي.

اما سبب التركيز على مسألة الانسحاب من غزّة اولا، فهو كما اسلفنا ينبع من الواقع الخاص لهذا القطاع الذي يضم نحو ٧٥٠ الف من الفلسطينيين في رقعة جغرافية ضيقة لا تتجاوز مساحتها ٣٣٠ كيلومتر مربع. وبسبب اكتظاظ القطاع باللاجئين الفلسطينيين (من العام ١٩٤٨) (حيث ان ٦٠ في المئة من سكان القطاع هم من اللاجئين يقطنون ثمانية مخيمات في ظروف سكنية وصحية غير لائقة على الاطلاق) فان القطاع كان ولا يزال احد اهم التجمعات الفلسطينية وانشطها في النضال الوطني. وهو بذلك يعتبر مشكلة امنية كبيرة بالنسبة الى اسرائيل وبسبب رقعته الضيقة، ونضوب موارد المياه فيه فانه لا يعتبر من المناطق المهمة للاستيطان نحو ٢٠ مستوطنة قليلة السكان). وعليه، فان الانسحاب من غزّة يعتبر في التصورات الاسرائيلية تخلصا من عبء كبير. وبحسب شمعون بيريز: فان "التخلص" من ٧٧٠ الف عربي اهم بكثير من الاحتفاظ بـ٣٠٠ كيلومتر مربع من الارض". ويشير المحلل الاسرائيلي بول بيزمان الى حقيقة اخرى هي "ان غزّة ليست يهودا والسامرة. وبالنسبة لاسرائيل يعتبر الانسحاب من غزة، والتضحية ببضع مستوطنات ردا يستحق الخوض فيه طالما انه سيحرر اسرائيل من عبء السيطرة على ٦٥٠ الف فلسطيني... ومثل هذا التحرك سيعمل على تكسير تحجّر الوضع الراهن، وسيظهر للعالم ان اسرائيل مستعدة وقادرة على اتخاذ الخطوات الملائمة لتحسين وضعها الاستراتيجي والسياسي" (١٩٩٢/٩/٢٦). وعندما قامت السلطات الاسرائيلية بحصار قطاع غزّة (اواخر ايار ١٩٩٢) كتبت صحيفة "معاريف" وتحت عنوان (غزّة كالموت): "الغزّيون في حصار؟ نحن ايضا في حصار. هل نحن في حاجة الى غزّة؟ هل نحن في حاجة الى الحمى؟ قطاع غزة ليس ارض اسرائيل، وليس لقطاع غزة اي اهمية استراتيجية، وغزة هي عبء امني، عبء سياسي؛ عبء انساني؛ وعبء اخلاقي..." (١٩٩٢/٥/٢٧). هذا هو المغزى الحقيقي للدعوة الاسرائيلية حول الانسحاب من غزّة، علاوة على الاضافة المهمة اللاحقة لهذه الدعوة والمتضمنة مقايضة هذا الانسحاب بالموافقة الفلسطينية على التصور الاسرائيلي لمسار التسوية. يبقى القول: ان هدف مختلف التصورات الاسرائيلية ومن ضمنها خيار الانسحاب من غزّة، هو الالتفاف على الاستحقاقين الاساسيين (الانسحاب من الاراضي المحتلة ومستقبل الشعب الفلسطيني) للتخلص من المأزق الذي تعيش فيه اسرائيل، وليس الاستجابة للحقوق الفلسطينية، بينما هدف الطرف الفلسطيني هو تعميق هذا المأزق لفرض هذه الحقوق.

باحث فلسطيني

وثيقة

خطة للسلام (٧)

الثقة بالأمم المتحدة مرتبطة بنزاهتها

بطرس غالي

نختتم في هذه الحلقة السابعة نشر تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي المرفوع الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

عاشرا - خطة السلام

ان لامم الامم المتحدة وشعوبها من الحظ ما لم يكن لامم وشعوب عصبة الامم. فقد اتيحت لنا فرصة ثانية لانشاء العالم الذي توخاه ميثاقنا ولم يتح لهؤلاء. ولقد ابتعدنا بانتهاء الحرب الباردة عن حافة مجابهة كانت تهدد العالم، وكثيرا جدا ما كانت تصيب المنظمة نفسها بالشلل.

حتى ونحن نحتفل بمسؤولياتنا المستعادة، هناك حاجة الى التأكد من اننا تعلمنا من دروس العقود الاربعة الماضية وان الاخطاء في صورها المختلفة، لن تتكرر. اذ قد لا تتاح فرصة ثالثة لكوكبنا الذي ما زال، ولاسباب مختلفة الآن، معرضا للخطر.

ان المهمات المقبلة يجب ان تشغل طاقة واهتمام جميع الوحدات التي تتكون منها منظومةالامم المتحدة - الجمعية العمومية والاجهزة الرئيسية الاخرى والوكالات والبرامج. فلكل منها، في تصميم متوازن للامور، دور تقوم به ومسؤوليات تضطلع بها.

يجب الا يفقد مجلس الامن ابدا مرة اخرى الروح الجماعية التي لا بد منها للعمل على الوجه الصحيح، وهي الروح التي اكتسبها بعد تجربة، ولا بد ان يسود عمل المجلس شعور صادق بتوافق الآراء النابع من اهتمامات اهتمامات مشتركة، لا التهديد بحق النقض او بالقوة من اي مجموعة من الامم. وهذا يعني ان الاتفاق بين الاعضاء الدائمين يجب ان يحظى بالدعم العميق من سائر اعضاء المجلس، ومن اعضاء الامم المتحدة عموما اذا ما أريد لقرارات المجلس ان تكون فعّالة وثابتة.

لقد هيأ اجتماع القمة لمجلس الامن الذي انعقد في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢ محفلا فريدا لتبادل الآراء وتعزيز التعاون. وانني اوصي بان يجتمع رؤساء دول اعضاء مجلس الامن وحكوماتهم كل سنتين، قبيل بدء المناقشة العامة في الجمعية العمومية. فان من شأن هذه الدورات ان تتيح تبادل الآراء حول تحديات واخطار المرحلة الحاضرة وان تحفز الافكار حول افضل الطرق التي يمكن بها للامم المتحدة ان توجه ريح التغيير في مسارات سلمية. واقترح بالاضافة الى ذلك ان يواصل مجلس الامن الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية، كما فعل بنجاح في السنوات الاخيرة، كلما كانت الحال تستدعي مثل هذه الاجتماعات.

ان القوة تحمل معها مسؤوليات خاصة، وتأتي باغراءات خاصة ايضا. واذا اردنا للامم المتحدة ان تنجح فانه يجب على الاقوياء ان يقاوموا الاغراءين المقترنين وان كانا متعارضين. وهما الافرادية والانعزالية. فكما ان الانفرادية على الصعيد العالمي او الاقليمي تستطيع ان تزعزع الثقة لدى الآخرين، فان الانعزالية، سواء أكانت ناتجة عن خيار سياسي ام عن ظروف دستورية، تستطيع ان تضعف المشروع العالمي. فالسلام داخل الوطن وضرورة اعادة بناء مجتمعاتنا وتقويتها، يحتاجان الى السلم في الخارج والى التعاون بين الامم. ولسوف تحتاج مساعي الامم المتحدة الى اقصى مقدار من المشاركة من جانب كل دولها الاعضاء، كبيرها وصغيرها، حتى يمكن اغتنام الفرصة الحاضرة المستجدة.

الديموقراطية داخل الامم تتطلب احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية، كما هو مبين في الميثاق. وتتطلب فضلا عن ذلك تفهما واحتراما اعمق لحقوق الاقليات ومراعاة حاجات الفئات الاضعف من المجتمع، ولاسيما النساء والاطفال. هذه ليست مسألة سياسية فحسب. فالاستقرار الاجتماعي اللازم للنمو المنتج يتعزز بالظروف التي يستطيع فيها الناس التعبير عن ارادتهم في صورة تلقائية. ولكي يمكن ذلك، لا بد من وجود مؤسسات محلية قوية للمشاركة. ان تعزيز مثل هذه المؤسسات يعني تعزيز الفقراء والمهمشين. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب ان ينصب تركيز الامم المتحدة على "الميدان"، اي المواقع التي يحدث فيها تأثير القرارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتدعيما لذلك، اقوم باتخاذ خطوات لترشيد، وفي بعض الحالات ادماج مختلف برامج الامم المتحدة ووكالاتها داخل بلدان معينة. وينبغي لكبير موظفي الامم المتحدة في كل بلد ان يكون مستعدا، عند الحاجة، وبموافقة سلطات البلد المضيف، للعمل كممثل لي في الامور ذات الاهمية الخاصة.

الديموقراطية داخل اسرة الامم تعني تطبيق مبادئها داخل المنظمة العالمية نفسها. وهذا يتطلب اكبر مقدار من التشاور والمشاركة والاشتغال من جانب جميع الدول، كبيرها وصغيرها، في اعمال المنظمة. ويجب ان تعطى جميع اجهزة الامم المتحدة دورها الكامل والصحيح وان تقوم بهذا الدور للاحتفاظ بثقة جميع الامم والشعوب عن جدارة. ويجب تطبيق مبادئ الميثاق بصورة متسقة وليس بصورة انتقائية، اذ لو ساد التصور ان التطبيق انتقائي، لتلاشت الثقة ومعها السلطة المعنوية التي هي من الصفات العظمى والفريدة لهذا الميثاق. كذلك فان الديموقراطية على كل المستويات امر جوهري لتحقيق السلم من اجل عهد جديد من الرخاء والعدل.

ان الثقة تحتاج بالتأكيد الى شعور بالاطمئنان الى ان المنظمة العالمية ستتصرف بسرعة وبصورة مؤكدة ونزيهة، وانها لن تكون عرضة للانتهازية السياسية وعدم الكفاية الادارية او المالية. وهذا يفترض خدمة مدنية دولية تتسم بالقوة والكفاية والاستقلال ونزاهة فوق الشبهات. وتستند الى قاعدة مالية مؤكدة تنهض بالمنظمة، والى الابد، من الحاجة الى التسول التي تجد نفسها فيها في الوقت الحاضر.

وكما ان من الضرورة الحيوية ان تستخدم كل اجهزة الامم المتحدة قدراتها في الصورة المتناسقة والمتوازنة المنصوص عليها في الميثاق. فان الامم المتحدة او الحكومات وحدها لا يمكنها ان تحقق السلم في المعنى الاوسع. ولذلك يجب ان تشارك جميع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاكاديمية وجميع البرلمانيين وشركات الاعمال والاتحادات المهنية والاوساط الاعلامية والرأي العام، ككل في تحقيق مصالح دائرتها الاوسع؛ وفي امكان اولئك الذين يصبحون اكثر مشاركة، حمل رسالة مبادرات الامم المتحدة وبناء تفهم اعمق لعملها.

ان الاصلاح عملية متواصلة. والتحسين ليس له حدود. ومع ذلك فان هناك املا، ارجو ان اراه وقد تحقق، وهو ان تكتمل المرحلة الحاضرة من تجدد هذه المنظمة بحلول سنة ١٩٩٥، الذي يوافق الذكرى السنوية الخمسين لانشائها. ولذلك يجب ان نسرع الخطى اذا اردنا للامم المتحدة ان تواكب حركة التاريخ الذي اتسم به هذا العصر. ويجب ان نسترشد لا بالسوابق وحدها، مع ما قد تكون عليه من الحكمة، بل ايضا بحاجات المستقبل وبالشكل والمضمون اللذين نريد ان نعطيه هذا المستقبل.

انني ملتزم الحوار الواسع بين الدول الاعضاء والامين العام. وملتزم كذلك تعزيز التفاعل الكامل والصريح بين جميع مؤسسات المنظمة وعناصرها لا لخدمة مقاصد الميثاق على خير وجه فحسب، بل ايضا لكي تخرج المنظمة من وضعها الحاضر وقد اصبحت اعظم من مجموع اجزائها. لقد انشئت الامم المتحدة برؤية عظيمة شجاعة. وقد حان الوقت لاممها وشعوبها، ولمن يعمل في خدمتها من الرجال والنساء، ان يغتنموا اللحظة الحاضرة في سبيل المستقبل.

لبناني رئيساً للمنظمة الدولية للاعلان




السيد مصطفى اسعد يرد على تصفيق الحضور في الليلة اللبنانية في برشلونة. (ا ف ب تيليفوتو)




في مؤتمر صحافي عقد في برشلونه، من اليسار الساحة: نورمان فايل المدير العام للمنظمه الدولية للاعلان. مصطفى اسعد، رئيس المنظمة ١٩٩٢-١٩٩٤، روجر نبل رئيس المنظمة ١٩٩٠-١٩٩٢ ول. مارغوليس نائب رئيس المنظمة. (ا ف ب تيليفوتو)

افتتح امس في برشلونة المؤتمر الدولي الـ٣٣ للمنظمة الدولية للاعلان الذي سينصّب في نهايته السيد مصطفى اسعد رئيسا عالميا للمنظمة لمدة سنتين ١٩٩٢-١٩٩٤. وهو اول لبناني واول عربي يتولى هذا المنصب.

وسبقت افتتاح المؤتمر، ليلة لبنانية احياها فرع لبنان للمنظمة في فندق "فيريا بالاس" في برشلونة مساء الاحد.

لا لوائح انتخابية في كسروان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

[illegible] نواتها غسان الخازن وكرمانوس الترك تكون مخرجا لمرشحي الصف الاول الذين يواجهون مقاطعة شعبية متزايدة. اضافة الى ضغوط سياسية من اركان المعارضة. وهذه اللائحة قد تؤمن عضور الحد الادنى وتجعل مرشحي الصف الاول ينسحبون فاسحين المجال امام مرشحي الصف الثاني او الثالث ليكونوا البديل. فيتمثل هؤلاء بمن ينوب عنهم ويتم تاليا تحقيق هدفين في وقت واحد: ملء المقاعد الخمسة بمرشحين غير حزبيين من جهة، وعدم اعطاء تغطية شعبية للانتخابات وتاليا الاستجابة في شكل او في آخر لدعوة المعارضة الى المقاطعة من جهة اخرى.

اما على صعيد المعارضة، فهي تنشط بدورها لمواجهة "الاستحقاق". وعلم ان عددا من اركانها بدأ اتصالات في القرى والبلدات الكسروانية لشرح الموقف و"مخاطر الانتخاب" ولدعوة المواطنين الى التمسك بموقفهم المعارض. كذلك علم ان فريقا من الاكليروس الماروني في كسروان بدأ يتحرك بين القرى مطلقا حملة تعبئة لمواجهة "هذا النوع من الانتخابات".

وبدوره جند حزب الكتلة الوطنية عددا من المسؤولين فيه وفي مقدمهم اعضاء اللجنة التنفيذية لبدء تحرك مماثل صباح الخميس يستمر حتى الاحد مرحلة اولى.

فرنسا تتحرك لتنشيط دور الثلاثية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانية من لبنان. كما ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد مجددا حرص بلاده على تنفيذ اتفاق الطائف".

وسئل هل اسدى الوزير دوما نصيحة الى الوزير السابق بويز عندما التقاه في باريس بتقديم ترشيحه الى الانتخابات النيابية والدخول في اللعبة البرلمانية.

فنفى برنار ذلك نفيا قاطعا وقال: "اريد ان اوضح ان هذا اللقاء تم بناء على طلب السيد بويز وتناول في مجمله ما آلت اليه المفاوضات الثنائية. ولا اعتقد انه كان ثمة مجال لان يقدم الوزير دوما اي نوع من التعليمات او النصائح في اي موضوع آخر". واضاف ساخرا: "اعتقد ان السيد بويز ناضج ويعرف ما يجب ان يفعل!".

الاجتماع الاول منذ آذار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكانت اللجنة المحتركة انشئت عام ١٩٨٠ بموجب بروتوكول ينص على "ضرورة التوصل الى قرارات تحدد حصصا مناسبة" لكل من الدول الثلاث في مياه دجلة والفرات.

وغضبت دمشق وبغداد واعتبرتا ان انقرة خرقت هذا البروتوكول عندما صرح ديميريل عشية افتتاح سد اتاتورك الضخم على نهر الفرات في تموز انه يمكن ان انقرة "تستغل مياه الفرات كما تريد".

لكن تشيتين اكد للمسؤولين السوريين في آب ان تركيا ستواصل التزام اتفاق اقتسام المياه الذي وقع عام ١٩٨٧ وتسمح تركيا بموجبه بتدفق ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية من نهر الفرات الى سوريا.

ويرى ديبلوماسيون ان تركيا تستخدم قضية المياه تحديدا مع سوريا في ممارسة ضغوط عليها لتوقف نشاطات الثوار الاكراد الاتراك الانفصاليين من "حزب العمال الكردستاني" الذين يقاتلون السلطة المركزية من اجل اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول وتقول انهم يستخدمون الاراضي السورية للانطلاق الى اهدافهم وان سوريا تسمح لهم بالتدرب واقامة قواعد لهم في سهل البقاع.

(و ص ف، رويتر)

افغانستان: رئيس الاستخبارات السعودية يجتمع مع حكمتيار

اسلام اباد - رويتر - افادت امس مصادر الاحزاب الافغانية في مدينة بيشاور الباكستانية القريبة من حدود افغانستان، ان رئيس الاستخبارات السعودية الامير تركي الفيصل اجرى محادثات الاحد مع زعيم "حزبي اسلامي" السيد غلب الدين حكمتيار للبحث في التوتر الاخير في العلاقات بين الجانبين.

وجاء الاجتماع في اليوم التالي لاجتماع الامير تركي مع الرئيس الافغاني الموقت برهان الدين رباني في اسلام اباد.

وتوجه المسؤول السعودي في طائرة خاصة من بيشاور الى مدينة جلال اباد الافغانية للاجتماع مع حكمتيار الذي يقوم معقله الرئيسي في اقليم لوغار جنوب شرق المدينة.

واوضحت المصادر ان العلاقات المتوترة بين السعودية وحكمتيار ازدادت سوءا بعدما حولت المملكة تأييدها الى حكومة رباني الائتلافية الموقتة في كابول. واضافت ان المحادثات تركزت على هذا التحول في التأييد الذي اغضب حكمتيار.

عرفات طلب من مبارك اخراج المفاوضات من المأزق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مناورة لانسحابات جزئية او خطوات مرحلية لن تجلب السلام الى المنطقة ولا الى اسرائيل نفسها. كما ان اللقاءات على مستوى اعلى التي تطالب بها اسرائيل هي محاولة لتقويض الاطار والآلية التي التقى بموجبها الاطراف العرب والاسرائيليون في مؤتمر مدريد للسلام".

الى ان قال: "اكدنا ونؤكد مجددا ارادتنا في سلام كامل في مقابل الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة. هذا هو التحدي الذي نطرحه امام اسرائيل من على هذا المنبر والذي بقي حتى الآن من دون جواب". فسوريا "تريد سلام الشجعان، السلام الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع (...) اما اذا كانت هناك الاعيب ومكامن فان احدا لا يستطيع اخراج سوريا من مواقفها الوطنية والقومية". وختم ان "الاستسلام ليس واردا في قاموس" بلاده.

رابين

اما رابين، فصرح للاذاعة الاسرائيلية: "لا اعتقد اننا سنصل الى حل مع سوريا من دون اشتراك القيادات على اعلى المستويات السياسية". في المفاوضات "ومن غير هذا (...) لا اعرف كيف نوضح للرأي العام الاسرائيلي والرأي العام السوري ان الاسد يريد السلام". واعتبر ان "المفتاح في يد السوريين لان اسرائيل لم تعارض قط لاجراء اتصالات على اعلى المستويات السياسية".

وسئل هل يخطط للاجتماع مع الرئيس السوري في الاشهر المقبلة، فاجاب: "بناء على ما اعرفه لا يمكنني ان اقول في الوقت الحاضر ان هذا احتمال واقعي".

وكما لاحظ الشرع ان طرح السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل لم يلق جوابا اسرائيليا بعدما قال رابين ان على سوريا ان ترد ايجابا على سؤالين لن تحقق المفاوضات من دونهما انطلاقة "ويتمحور السؤال الاول على ماهية السلام في نظر دمشق. اما السؤال الثاني فيتناول موضوع التوصل الى اتفاق ثنائي لا يتأثر بسير عمليات التفاوض بين الوفود العربية الاخرى واسرائيل".

ويتضمن هذا الكلام طرحا واضحا لاتفاق منفرد للسلام مع سوريا، على رغم ان دمشق تؤكد رفضها هذا الاتجاه تأكيدا شبه يومي.

وفسر رابين "موقف سوريا الداعي الى سلام كامل في مقابل انسحاب كامل" بانه "قد يكون محاولة لربط المفاوضات الثنائية التي تجريها اسرائيل معها بالمفاوضات التي تجريها اسرائيل مع بقية الاطراف العرب وهذا الامر ترفضه اسرائيل".

وسئل عن احتمال عقد لقاء بين القادة الاسرائيليين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فاجاب: "ان هذا الامر من شأنه ان يمس بفرص السلام" لان اطار التفاوض كما وضع في مؤتمر مدريد كان مع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة و"لدى المفاوضين الفلسطينيين في الوفد المشترك مع الاردن مواقف اكثر واقعية تتسم بصبغة عملية".

عرفات

وامل عرفات الا يقع اي فريق عربي في فخ اللعبة الاسرائيلية التي تهدف في رأيه الى "تطبيع" علاقات اسرائيل مع الدول العربية على حساب القضية الفلسطينية.

وقال في مقابلة مع وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في القاهرة التي يزورها منذ يومين لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية وليطلب منه رسميا ان يتدخل ليساعد الفلسطينيين على الخروج من "المأزق" الذي اوصلتهم اليه المفاوضات، ان رابين "اثناء المعركة الانتخابية كان يعطي كلمات جميلة ولكن عندما تسلم الحكم غير اتجاهه ١٨٠ درجة، خصوصا في ما يتعلق بالوضع الفلسطيني. وعلى سبيل المثال، في الوقت الذي كان يأخذ على اسحق شامير انه يغش المواطن الاسرائيلي لانه يريد ان يحجب قرص الشمس بيديه بالنسبة الى علاقة الوفد الفلسطيني بمنظمة التحرير، فان رابين يقوم بالدور نفسه". واضاف ان "رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام تحجر في المحادثات مما استدعى تدخلا اميركيا مرتين وعلى رغم ذلك ظل المأزق هو هو". واتهم الجانب الاسرائيلي في المفاوضات بانه "يرفض المبادىء التي انطلقت على اساسها المسيرة التفاوضية وهي مبادرة الرئيس الاميركي (جورج) بوش التي تقوم على مبادلة الارض بالسلام وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مما يعني الانسحاب من كل الاراضي المحتلة واعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما هو واضح في خطاب الضمانات ورسالة الدعوة الى مؤتمر السلام التي حاول الوفد الاسرائيلي طوال الجولة الماضية ان يقفز عنها الى متاهات جديدة". ورأى ان هدف رابين صار واضحا و"هو تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية على حساب القضية الفلسطينية وعلى حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والعمل على تغييب قضية القدس كليا عن المفاوضات". واشار الى انه طلب من الرئيس مبارك "التدخل بما له من وزن وثقل. وقلت له: لقد جئت لاضع الهموم الفلسطينية على كاهلك. ورد الرئيس مبارك ان مصر تتحمل مسؤولياتها كاملة بالنسبة الى القضية الفلسطينية"، موضحا ان مبارك سيجري الاتصالات اللازمة في هذا الاتجاه.

وسئل هل تعاني المسارات الاخرى مأزقا كما المسار الفلسطيني، فحذر من الالاعيب الاسرائيلية ومحاولات جر الاطراف العرب الى صلح منفرد، وقال: "لا بد ان المسؤولين في سوريا متحسسون الخطة الاسرائيلية كما تتحسسها نحن"، لافتا الى ان "اجهزة الاعلام الاسرائيلية ومناقشات الكنيست اوضحت في الفترة الاخيرة ان رابين لا يريد ان يعطي شيئا للفلسطينيين ويريد تطبيع العلاقات مع سوريا بالذات".

واكد عرفات ان الولايات المتحدة ستستمر بعد الانتخابات الاميركية في الاهتمام باقامة السلام في الشرق الاوسط باعتبارها القطب الرقم واحد وحرصا على منابع النفط. وحض رابين على ان لا "يضيع فرصة السلام. لان السلام لا يصنع الا مع الفلسطينيين باعتبار ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة واساسه وهذا ما يعرفه رابين باعتباره عسكريا سابقا ورئيس وزراء حاليا".

الباز

والمحادثات المصرية - الفلسطينية كانت موضوع مؤتمر صحافي مشترك عقده الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن).

وقال الباز ان العرض الاول لجولات المفاوضات الثنائية بين الجانبين المصري والفلسطيني اظهر ان هناك بعض الايجابيات والسلبيات التي كان الجانب العربي يتمنى الا تظهر. واضاف ان "المحصلة التي انتهينا اليها هي انه يتعين ان يلتزم الاطراف التحرك الجاد نحو التوصل الى تسوية لانهاء تجاوز لمرحلة ابداء النيات (...) وانتهى البحث كذلك الى اهمية الحفاظ على التنسيق بين كل الاطراف في المفاوضات لانه عنصر لا غنى عنه في دفع المفاوضات وتمكينها من تحقيق الثمرة المرجوة منها في غضون الاشهر المقبلة".

وسئل هل هناك تخوف فلسطيني من التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي، فاجاب: "ليس هناك تخوف فلسطيني من ان تعقد سوريا اتفاقا منفردا مع اسرائيل لان كل المؤشرات تؤكد ان الحركة العربية ستكون منسقة. هناك التزام عربي لذلك والحديث يدور حول رغبة اسرائيل في السير في مفاوضات مع طرف عربي وابطاء التقدم مع الاطراف الآخرين. وهذا المنهج نعيبه. ونحن نعيب على اسرائيل ذلك ولا بد من التقدم المتوازي على كل الجبهات".

● في نيويورك صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الاجتماع السنوي لوزراء الخارجية لدول الجامعة العربية الذي كان مقررا ان يعقد في نيويورك مساء امس بالتوقيت المحلي برئاسته سيتناول عرض البنود الرئيسية في جدول اعمال الدورة الـ٤٧ للامم المتحدة وفي مقدمها القضايا العربية المهمة، الى متابعة نتائج الاجتماع الذي عقد اخيرا في القاهرة لوزراء الخارجية. ووصف اجتماع القاهرة الاخير بانه كان "مفيدا وجيدا للغاية" و"يعد بمثابة نقطة تحول يمكن ان تكون البداية الصحيحة لعالم عربي سليم". وقال انه "على عكس الاجتماعات المماثلة فان اجتماع القاهرة خلا من اية مواجهات او مساومات". وامل ان يعقد اجتماع نيويورك في المناخ الصحي المثمر نفسه.

وفي معرض تقويمه لنتائج الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل، قال ان هذه المفاوضات وان تكن تسير ببطء الا انها تعطي بعض الشعور بالتفاؤل ولا بد من توقع النجاح لها مهما حدث. واضاف ان "رابين اعطى مؤشرات لابأس بها بالنسبة الى استعداد اسرائيل للتفاوض على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام الامر الذي ادى الى تغيير المناخ العام الذي كان يسوده اليأس المطلق في ظل حكومة تكتل "ليكود" السابقة". واشار الى ان لقاءه في نيويورك مرتين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والمؤشرات الاخرى جعلته يحتفظ بقدر من التفاؤل بامكان نجاح مفاوضات السلام.

وعن امتناع كل من سوريا ولبنان عن المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف قال موسى انه على رغم ان مصر كانت تفضل اشتراك هذين البلدين في تلك المفاوضات، الا انها قبلت حجة سوريا القوية في تفسير امتناعها عن الاشتراك الذي اوقفته على احراز تقدم في المفاوضات الثنائية.

ومن المقرر ان يناقش موسى اليوم مع وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت، الى القضايا الثنائية بين البلدين، قضايا تتعلق بعملية السلام وامكان تحقيق تقدم في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المقرر ان تبدأ في ٢١ تشرين الاول.

(اش، وص ف، رويتر، ي ب)

ايران رفضت أي مس بسيادتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العام لشؤون الخليج في وزارة خارجية جمهورية ايران الاسلامية.

وخلال هذا اللقاء طرح جانب دولة الامارات العربية المتحدة على جانب جمهورية ايران الاسلامية المطالب التالية:

اولا: انهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

ثانيا: تأكيد التزام ايران مذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ في شأن جزيرة ابو موسى.

ثالثا: عدم التدخل بأي طريقة وتحت اي ظرف وبأي مبرر في ممارسة دولة الامارات العربية المتحدة ولايتها الكاملة على الجزء المخصص لها في جزيرة ابو موسى بموجب مذكرة التفاهم.

رابعا: الغاء كل التدابير والاجراءات التي وضعتها ايران على اجهزة الدولة في جزيرة ابو موسى وعلى مواطني الدولة وعلى المقيمين فيها من غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

خامسا: ايجاد اطار ملائم لحسم مسألة السيادة على جزيرة ابو موسى خلال فترة زمنية محددة.

وازاء اصرار الجانب الايراني على رفض مناقشة مسألة انهاء الاحتلال الايراني لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى او الموافقة على احالة القضية على محكمة العدل الدولية، فقد اصبح من المتعذر الاستمرار في مناقشة المسائل والمواضيع الاخرى في هذا الاجتماع.

وتود دولة الامارات العربية المتحدة ان تشير في هذا الصدد الى ان السيادة على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى كانت منذ اقدم العصور ولا تزال لدولة الامارات العربية المتحدة ولم يغير الاحتلال العسكري الايراني للجزيرتين في تشرين الثاني ١٩٧١ في وضعهما القانوني. وثابت في القانون الدولي ان الاحتلال الناجم عن استخدام القوة لن يكسب الدولة المحتلة سيادة على الاقليم المحتل مهما طال الزمن.

ان دولة الامارات العربية المتحدة ترى ان الجانب الايراني ليتحمل مسؤولية عدم احراز اي تقدم في المحادثات ونتيجة لذلك فانه ليس امام دولة الامارات العربية المتحدة سوى اللجوء الى كل الوسائل والسبل السلمية المتاحة لتأكيد سيادتها على الجزر الثلاث".

● في طهران تظاهر نحو ٦٠٠ طالب اصولي في جامعة طهران وهم يهتفون ان جزيرة ابو موسى "ستبقى ايرانية الى الابد". وندد الطلاب في بيان اصدروه في تجمع معاد للاميركيين امام مجلس الشورى بقادة الدول العربية في المنطقة لانهم "يستندون الى دعم الولايات المتحدة وبريطانيا". واضاف ان "على الشيوخ العرب في المنطقة ان يتعلموا درسا من احداث السنوات الماضية في هذه المنطقة وان يعرفوا ان مساندة الولايات المتحدة وبريطانيا لا يمكن ان تقيهم غضب القوى الثورية".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اناتولي لوكيانوف بعد سنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بشرى قال بتوسيع الاسواق الغربية والحصول على المواد الاولية والايدي العاملة الرخيصة.

لكن بالنسبة الى وضع الرئيس السوفياتي السابق في بلاده اقول من غير ان استشهد بنتائج استطلاعات الرأي العام ان غورباتشيوف، بتخليه عن توجه "البيريسترويكا" الاشتراكي، موت نفسه كزعيم سياسي. وقد انتهى دوره هنا على الارجح ايا تكن خطواته اللاحقة. فالسياسي الذي تخلى عن الحزب الذي رباه عاله ان يخبو في فضاء.

ومع ذلك فاني اعتقد انه لا يجوز الصاق كل مثالبنا الماضية والحالية بغورباتشيوف. فهذا من قبيل الممارسات المنافية للاخلاق. وانما علينا ان نتذكر ان سلوكه هذا وليد النظام الذي يطوي الزمن صفحته، لكونه مسؤولا حزبيا نمطيا. ولكننا، نحن الذين عملوا بجانبه، ساهمنا في ذلك ايضا. وهذا لائمة لا يليق بكل منا ان يتنصل منها. والحكم في النهاية للشعب والتاريخ".

واستنتج انه "الآن، وقد فرغت من قراءة اكثر من ثلاثين الف صفحة من الملف الجنائي عن احداث آب ١٩٩١، يمكنني ان اجزم بأن هذا لم يكن محاولة لقلب الحكم وانما محاولة يائسة لانقاذ النظام الاجتماعي القائم في البلاد. الا ان لجنة الدولة للطوارىء بافعالها غير المدروسة والسيئة التنظيم، ساعدت في تقديم ذلك الانقلاب الممالىء للرأسمالية والمناوىء للاتحاد الذي بدأ اعداد العدة له منذ وقت بعيد. فانطلق في نهاية آب من العام الماضي وكأنه "يويو" مشدود انفلت من عقاله. وسرعان ما حرم الحزب الشيوعي حامل راية الاشتراكية، وحل مؤتمر نواب الشعب ثم السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي واخيرا فرط عقد الاتحاد السوفياتي، وهو دولة كبرى كان لها تأثير هائل على حياة كوكبنا.

كان هذا نهاية للانقلاب الحقيقي وتحطيم طاحن للنظام السياسي والاجتماعي في البلاد تم على رغم الدستور وارادة الشعب الذي عبر عنها في استفتاء عام. هذه حقيقة لا مفر منها. ويمكن اليوم التكتم عليها او طمسها بالثرثرة ولكنها ستطل من سجل حقائق التاريخ عاجلا او آجلا".

(ساب)

الصين: وفاة منظر متشدد في الحزب الشيوعي



المنظر الصيني المتشدد هو كياومو الذي توفي امس. (رويتر تيليفوتو)

بكين - ا ب - توفي امس المنظر المتشدد في الحزب الشيوعي الصيني السيد هو كياومو (٨١ عاما) الذي اضطلع بدور رئيسي ضد المثقفين الليبراليين في السنين العشر الاخيرة.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان هو توفي نتيجة مرض لم تحدده. وهو رابع شخصية مهمة من الجناح المتشدد في الحزب تغيب هذه السنة، الامر الذي قد يضعف المتشددين في التحضيرات الجارية للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده في تشرين الاول المقبل.

وكان هو حتى وفاته عضوا في اللجنة الدائمة المنبثقة من اللجنة المركزية الاستشارية للحزب وهي هيئة تضم المسؤولين الحزبيين المتقاعدين.

المغرب: ٩ جرحى في اشتباك بين قوى الامن ومتظاهرين

الرباط - رويتر - افادت وزارة الداخلية المغربية امس، ان تسعة اشخاص جرحوا في اشتباك في بلدة اسا بين قوى الامن وشبان نظموا تظاهرة تخللتها اعمال عنف للمطالبة بوظائف ومنشآت تعليمية وعلاجية.

واضافت ان اربعة من المتظاهرين وخمسة من رجال الامن اصيبوا بجروح في الاشتباك الذي وقع الخميس في البلدة وهي واحة في وادي دراع على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق الرباط وعلى مسافة قصيرة من اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه مع جبهة "البوليساريو".

ونفى مسؤول بارز في الوزارة بيانا اصدرته "البوليساريو" في الجزائر العاصمة وجاء فيه ان عشرات الاشخاص قتلوا وان اكثر من ٣٠٠ شخص جرحوا في التظاهرة التي جرت تضامنا مع حملة الجبهة للاستقلال عن المغرب.

المانيا: الغاء احتفال بذكرى اطلاق "ف - ٢" على بريطانيا

بون - وص ف - تخلى الاتحاد الالماني لصناعة الطيران امس، عن الاحتفال بالذكرى الخمسين لاطلاق اول صاروخ الماني من طراز "ف - ٢" الذي كان هتلر استخدمه ضد بلجيكا وبريطانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واوضحت مصادر مقربة من الاتحاد ان رئيس ابحاث الفضاء والطيران الالماني (مجموعة دايملربنز) السيد يورغن شريمب مارس ضغطا على الاتحاد لكي يتخلى عن الاحتفال الذي كان مقررا في ٣ تشرين الاول المقبل والذي اثار انتقادات واسعة في المانيا والخارج وخصوصا في بريطانيا.

وكان وزير الدولة الالماني للشؤون الاقتصادية السيد اريش ريدل اعلن في وقت سابق انه لن يترأس الاحتفال كما كان مقررا، وقال انه اتخذ هذا القرار عقب ما سببه الاعلان عن الاحتفال من التباس لم يستطع منظموه ازالته.

الرئيس البرازيلي سيواجه محاكمة جنائية



الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو يلقي خطابا في احتفال في حضور مبعوث من الفاتيكان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

برازيليا - ي ب - اعلن المدعي العام في برازيليا السيد اريستيدس جونكيرا امس، ان الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو سيواجه محاكمة جنائية، بغض النظر عن تهمة الخيانة العظمى التي قد يوجهها اليه مجلس النواب اليوم.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده مع الصحافة الاجنبية: "هناك دلائل قوية على ان الرئيس قام بممارسات جنائية".

ويصوت مجلس النواب اليوم على اقتراح بتوجيه تهمة الخيانة الى دي ميلو. وفي حال اقرار الاقتراح، فان نائب الرئيس السيد ايتمار فرانكو سيحل محله في المدة المتبقية من ولايته وهي سنتان ونصف سنة.

النمسا: السفير الجزائري رئيساً لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة

فيينا - وص ف - صرح الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مجلس حكام الوكالة الذي يمثل ٣٥ دولة من اصل الدول الـ١١٣ الاعضاء في الوكالة، انتخب امس السفير الجزائري في النمسا ولدى المنظمات الدولية في هذا البلد السيد رمضان العمامرة رئيسا جديدا لمدة سنة خلفا للارجنتيني السيد مانويل جوندينو.

واضاف ان المدير العام للوكالة الاسوجي السيد هانس بليكس التي تنتهي ولايته في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣ اعلن في المناسبة عزمه على ترشيح نفسه لولاية جديدة لمدة اربع سنوات. وكان بليكس انتخب للمرة الاولى عام ١٩٨١.

ومن المفترض ان ينتخب مجلس الحكام المدير العام الجديد في دورته المقبلة في حزيران ١٩٩٣، على ان يصادق المؤتمر العام السنوي في ايلول من السنة نفسها على الاسم نفسه.

كلينتون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مقاطعة قسم كبير من المسيحيين للانتخابات جعلت نتائجها غير تمثيلية. ومن الواضح ان انسحاب الجنود السوريين هو ضرورة لكي يستعيد لبنان استقلاله".

واعتبر انه اذا "تألفت حكومة لها صفة تمثيلية اوسع، سيكون ممكنا للولايات المتحدة ان تدعم هذه الحكومة وتعزز استقلالها من خلال خطوات مثل اعادة الخدمات القنصلية وعمل وكالة التنمية الدولية وعمليات التنمية الاقتصادية المحددة".

واكد للبنانيين الاميركيين انه "يتطلع الى العمل" معهم "للمساعدة في جعل الحلم اللبناني بمرحلة جديدة من السلام والازدهار والديموقراطية واقعا".

الانتظار القاتل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستثمار في لبنان لدى اللبنانيين المقتدرين كما العرب والاجانب.

- الاشهر العجاف التي تنقضي من دون تحرك ايجابي من الحكومة والحكم ومن دون تحرك شعبي هادف نحو التحسين الجذري، تعني ان بنية الاقتصاد اللبناني ستكون ضعيفة في مقابل اقتصادات دول المنطقة، وفي حال تحقق السلام في المنطقة سيكون وضع الاقتصاد السوري والاقتصاد الاردني افضل من وضع الاقتصاد اللبناني واقدر على التكيف مع شروط التعامل المتوقعة في المنطقة.

والحكومة لا تولي امرا بالغ الاهمية اي اهتمام، وهذا يتمثل في منافسة اسرائيل للبنان في المقام الاول في حال تحقق سلام في المنطقة. فكما انه ليس هنالك شك في ان السلام يساعد فرص النمو، فان السلام يفتح على لبنان منافسة اسرائيلية شرسة تهدف الى الحؤول دون استعادته دوره المالي والفني في المنطقة، وهو غافل على مستوى الحكم عن هذه التطورات، او هو يبدو كذلك.

ان اي تقويم واقعي يستند الى المعطيات المتوافرة واهمها منهجية الحكم الحالي يفيد عن ان اي تقدم في المستقبل على صعيد التجهيز البنيوي والاداء الاقتصادي سيرتهن في المقام الاول باستعداد اللبنانيين للاستثمار في لبنان والعمل انطلاقا منه سواء في نطاق الاعمال الاقليمية او الدولية.

الا انه لم تتحقق حتى تاريخه توظيفات استثمارية في لبنان على نطاق يوحي بتوجه ايجابي ومثمر في المدى الطويل، والسبب كان ولا يزال انحسار الثقة من النفوس بسبب التطورات الجارية او العجز المستمر عن التصدي للتحديات الاقتصادية والحياتية.

اللبنانيون، او عدد لا يستهان به من اللبنانيين، يملكون موارد مالية كافية في حال توظيف نصفها في لبنان لاطلاق النمو واستعادة الازدهار، ولا شك في ان اقدام اللبنانيين على الاستثمار في بلدهم يؤدي الى تعاظم الاستثمار من الآخرين. والسؤال هو ماذا نقدم الى المستثمر من ضمانات؟

مستوى الضرائب في لبنان على الارباح، نظريا، اعلى منه في الولايات المتحدة التي تحتوي على الاقل خمسة مليارات دولار من استثمارات اللبنانيين. والتجهيزات الاساسية في مجالات الكهرباء والاتصالات، اسوأ مما هي في غالبية بلدان العالم الثالث. وتكاليف المعيشة على مستوى لائق تفوق تكاليف المعيشة في غالبية البلدان الاميركية. والكفايات البشرية المتطورة مهاجرة. واضافة الى كل هذه الاسباب الجوهرية للاحجام عن توظيف المال في لبنان، هنالك سبب اخطر واهم بكثير.

هذا السبب يتمثل في قبول الدولة بمنهج التمايز والتمييز في تطبيق القانون، وهي فعلت ذلك في تطبيق قانون الانتخاب الذي يفترض ان يكون افضل القوانين لانه يقولب موضوع التمثيل في المجلس الاشتراعي، وعندما اهملت الحكومة ضرورة التساوي ما بين اللبنانيين في القدرة على اختيار ممثليهم في المجلس الاشتراعي كانت تدق الاسفين في تابوت آمال استدراج التوظيفات اللبنانية الى لبنان.

كل ما نستطيع توقعه من منهجية الحكم وقيمه التي تبناها في قانون الانتخاب، توسع رقعة عدم الاطمئنان لدى اللبنانيين مقيمين ومغتربين، فعلى آمال النمو السلام حتى قيام حكم جديد او على الاقل بروز نفس جديد ومختلف لدى الحكم واهله.

مروان اسكندر

شهران اضافيان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على اجواء "الخناق" مما يهدد بالحروب.

ونحن، فوق ذلك، ومع جميع اللبنانيين التائقين الى الخلاص في اسرع وقت من نتائج الحروب وملاحقها، نجدنا متمسكين بما ورد في وثيقة الطائف، ولكن داعين بكل صدق ومودة، الى تفهم عميق للنصوص، على غرار ما اوصى به جان عبيد، كي لا نقع في خيبات امل او احباط.

فماذا يقول نص الطائف بالحرف: "(...) حيث ان هدف الدولة اللبنانية هو بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية (...) ومن واقع العلاقات الاخوية التي تربط سوريا بلبنان، تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد (...) اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، وفي نهاية هذه الفترة تقرر الحكومتان (...) اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي من ضهر البيدر حتى خط حمانا المديرج عين دارة، واذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية - سورية مشتركة (...)".

فلما كانت الاصلاحات السياسية قد تحققت دستوريا في ٢٢ ايلول ١٩٩٠، فان هذا التاريخ يكون بداية تعداد المرحلة الجديدة، مرحلة اعادة تمركز القوات. ولذا انعقدت القمة اللاذقية، وقد شرحنا يومذاك ان مقتضيات الاحوال القائمة تعني ان التعداد يبدأ من آخر تشرين الثاني لالف سبب وسبب منها قيام المجلس الجديد ومباشرته اعماله بعد منتصف تشرين الاول، ثم استقالة الحكومة الحالية، وتأليف حكومة جديدة الامر الذي يتطلب وقتا. وتكون الاحوال الدولية قد انقشعت واستقرت بعد انتخاب الرئيس الاميركي الجديد في ٣ تشرين الثاني واستعداده لتسلم مهماته في ٢٠ كانون الثاني من السنة المقبلة.

نرجو ان تنقضي انتخابات كسروان في ١١ تشرين الاول بسلام وامان، والا تحصل حرب جديدة بين الاخوان، ثم يجتمع المجلس الجديد وينتخب رئيسا له، ثم تتألف الحكومة الجديدة، "حكومة وفاق وطني" لئلا يبرز سبب جديد او حجة جديدة تؤخر اعادة تمركز القوات السورية، لان نص وثيقة الوفاق الوطني يحدد "نوع" الحكومة اللبنانية التي تفاوض الحكومة السورية، في صدد هذا التمركز، بـ"حكومة الوفاق الوطني".

ان ما نتلهى به، في هذه المرحلة، من تفاصيل وخلافات صغيرة هنا وهناك، بعد نجاحنا "العجائبي" في اقرار وثيقة الوفاق الوطني، هو الذي يطيل المرحلة الانتقالية التي حددت بسنتين، الى اكثر من ذلك. فعسى نكتفي بشهرين اضافيين، اذا عرفنا كيف نتعالى على اهوائنا وكيف نقيم حكومة وفاق وطني تعرف هي كيف تقيم حكما صالحا راقيا، وكيف تنمي علاقات اخوية صادقة مع الشقيقة العزيزة التي نحن دائما في حاجة الى "خدماتها" "المحكورة".

جبران حايك

للمرة الاولى منذ الغزو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السهم قبل الغزو العراقي ٩٦٠ فلسا.

و"بنك الكويت الوطني" هو المصرف التجاري الكويتي الوحيد الذي اعلن هذه السنة انه حقق ارباحا. وكانت اسهمه اكثر الاسهم التي جرى التعامل بها امس اذ عقدت ٣٧ صفقة تضمنت ٢٨٥ الف سهم.

واغلق سعر السهم من اسهم "بنك البرقان" على ١٥٦ فلسا بينما كان سعر الاقفال السابق ٢٢٣ فلسا. وعقدت سبع صفقات تضمنت ١٦٠ الف سهم.

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت لشركة غير كويتية هي "بنك البحرين الدولي" واقفل سعر السهم على ٦٧ فلسا، بينما كان اقفل على ٥٧ فلسا في ٢٨ تموز ١٩٩٠ وهو اخر ايام التعامل قبل الغزو العراقي كما اوضح الفليح.

ووصف وزير التجارة والصناعة الكويتي السيد عبدالله الجار الله اعادة فتح البورصة بانها "علامة على ان لدينا ثقة كاملة باقتصادنا".

لكن خبراء اقتصاديين قالوا ان ضعف الاقتصاد والنتائج السيئة لاعمال الشركات تقوض اسعار الاسهم. وشككوا في امكان وصول الحجم الاجمالي للتعامل في الاشهر الاثني عشر المقبلة الى ٣٫٢ مليارات دولار سنويا وهو المستوى الذي كان قبل الغزو العراقي، لان الاقتصاد الكويتي يكافح من اجل استعادة عافيته بعد الاضرار التي لحقت به اثناء الاحتلال الذي استمر سبعة اشهر.

ويذكر انه كان على الكويت ان تدفع نحو ٦٠ مليار دولار لتغطية نفقات القوات المتحالفة التي طردت القوات العراقية من اراضيها ولتعويض مواطنيها خسائر الحرب.

(رويتر)

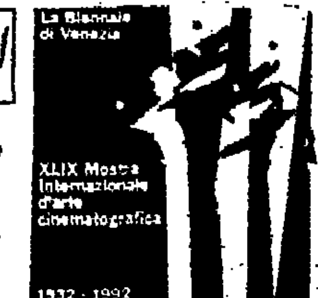
رومانيا: المعارضة تتحدث عن احتمال التلاعب في الانتخابات

بوخارست - رويتر، ي ب - لمح زعماء المعارضة الرومانية امس الى اقدام انصار الشيوعيين الجدد الذين يؤيدون الرئيس ايون ايليسكو، على تزوير الانتخابات التي اجريت الاحد، بعدما اظهرت نتائج اولية هزيمة المعارضة.

وجاء في النتائج التي نشرها المجلس القومي للاحصاء ان ايليسكو تقدم في الانتخابات الرئاسية بنسبة ٤٣٫٣ في المئة، في مقابل ٣٠ في المئة لمرشح المعارضة السيد اميل كونستانتينيسكو.

واستنادا الى هذه النتائج، فان انتخابات اعادة ستجرى بين ايليسكو وكونستانتينيسكو في غضون اسبوعين.

وصرح زعيم "المؤتمر الديموقراطي" المعارض السيد تودور ماريان تعليقا على النتائج: "نرى في ذلك (...) بادرة لاحتمال حدوث تلاعب انتخابي".



الموسترا: من يحسن النص والصورة والادارة؟ من عنده الايقاع، عنده المطاردة والعنف؟
عجوزان وقصرهما: انتبهوا للريف، يبتاعه اليابانيون


ايمانويل بيار: "قلب في الشتاء".

دانيال اوتوي واندريه دوسولييه في شريط سوتيه.

المخرج الفرنسي كلود سوتيه.

"المادة ٦٣٧" لبرتران تافرنييه، عنف الشرطة: نيل تافرنييه وديدييه بيزاس.

"صيد الفراشات" ليوسيلياني، الى اقصى اليمين العجوز ناردا بلاتشيه.

البندقية - ...:
من جورج كعدي
- ٣ -

الحضور الفرنسي في المسابقة تمثل باربعة افلام، "قلب في الشتاء" لكلود سوتيه (تقاسم الاسد الفضي مع "خامون خامون" للاسباني خوان بيغاس لونا، و"فندق دولوكس" للروماني دان بيتا - راجع حديث الامس)، "المادة ٦٣٧" لبرتران تافرنييه، "صيد الفراشات" لاوتار يوسيلياني، و"اوليفييه اوليفييه" لانييسكا هولاند. وابدأ بشريط سوتيه الممتاز.

مع رينيه وشابرول وغودار وروهمر وريفيت، يبقى سوتيه من جيل اصيلين قلائل يضمحلون، غيابا (تروفو) او ضآلة انتاج، تاركين الميدان لسينما جديدة النبرة، لا ندري كم تحمل من قوة واصالة. وسوتيه مقل وبطيء العطاء اساسا، فيلم كل سنتين او خمس في المرحلة الاولى، وفيلم كل اربع في السنوات الاخيرة، ونتاجه الكامل في اي حال، اثنا عشر فيلما، بعضها مرجع ثابت في خانة كلاسيكيات السينما الفرنسية والعالمية. وفي "قلب في الشتاء" اطلالة مزدوجة القيمة والمعنى لمحبي السينما التي يصنعها، فيلم مؤلف حميم على ما اشتهر به في "اشياء الحياة"، "سيزار وروزالي"، "حكاية بسيطة"، وغيرها، وينطوي في آن على جانب موسيقي اثير لديه، من كونه بدأ ناقدا موسيقيا ويدري عنه ولعه بالجاز والموسيقى الكلاسيكية. ولعلها اول تجربة مكتملة، تتيح له اقحام ما يهوى بما يتقن، والعكس، لاعبا على اوتار النفس الانسانية المشحونة بالتناقضات، كجعله بطلته تلعب جنون رافيل ورقته على اوتار كمانها.

"قلب في الشتاء" استلهمه سوتيه مع جاك فيسكي وجيروم تونير (وبمعاونة ايف اولمان) من قصة قصيرة للروسي لرمونتوف بعنوان "الاميرة ماري" من مجموعته "بطل من زمننا"، احداثها في القوقاز ١٨٣٠، فحولها سوتيه ومشاركيه في كتابة السيناريو الى قصة حب مأزوم معاصرة، في باريس اليوم، ثلاثية الاطراف، بين رجلين وامرأة تدخل روتين حياتهما وصداقتهما، فتقلبه الما وتمزقا. بين ماكسيم (اندريه دوسولييه) الانيق الغاوي واللسن، وستيفان (دانيال اوتوي) الهادئ، الصامت، المنغلق على ذاته، وخاصة المحجم عن اي مغامرة عاطفية جديدة (الدافع يلبث غامضا). يدير وماكسيم مشغلا لصناعة الكمانات واصلاحها، تشدهما علاقة تواطؤ صامتة بين رجلين (لا يحتمل رسم الشخصيتين، على ما ارى، افتراض علاقة مثلية بينهما)، ويجمعهما هوس واحد بالمهنة، مع تفوق ستيفان في الصنعة والانامل البارعة والاذن الموسيقية الرهيفة، لايمانه بالموسيقى وحدها "انها من حلم". فجأة يطل كالعاصفة جمال عازفة الكمان كاميل (ايمانويل بيار)، جاءت محترف الرجلين الشريكين لآلة الكمان خاصتها، تريدها جاهزة لتسجيل هام لها، وفيما ستيفان ينكب لانجاز العمل طبيعيا، كان ماكسيم بدأ ينسج علاقة عشقية بالعازفة الشابة، بفتوته الداندي وابتسامة ماكرة وتفاؤل عملي. لكن كاميل، مثل كل امرأة لا تحتمل لامبالاة رجل ازاءها وفوقها غموض شخصيته (بكون اللامبالاة والغموض من طباعها) انجذبت الى ستيفان الذي "قلبه في شتاء"، يحصن نفسه ضد الوقوع في التجربة، في اي حب جديد يعرضه لخيبة جديدة، معتبرا ان هنالك دوما من يتالم في علاقات الحب، فأخذ لقلبه اجازة (ابدية ربما)، وضع مشاعر قلبه في صقيع العاطفة وقرر الا يغرم بعد ذلك (بعد ماذا؟) بامرأة. واحجام كهذا، على ما يكتنفه من غموض، سبب اضافي لكاميل الا تتراجع، بالنظرة، بخفقة القلب، وبكل سلاح الاغواء الخفي الذي تملكه. افهمته جليا، بالنظرة ثم بالكلمة، انها تحبه هو لا ماكسيم. فألقت حصاة فوق سطح مياه روحه الصافية، عكرتها، حركت فيه الساكن والنائم وخرجت، تركته في صحوة الرغبة والشكوك. تبعها الى الاستوديو حيث تسجل مقطوعات صعبة لرافيل، كانت في التمارين حين رأته، تلعثم اداؤها واضطربت النغمات، فخرج، وعادت تحسن العزف. دعاها الى المقهى، اسمعها ما يستحيل اسماعه للمرأة، قال لها: "لا احبك"، وربت "لا تنظر الي". كيف يجرؤ رجل على التفوه لامرأة بعبارة هي ملك المرأة تقولها عادة للرجل. وبرغم الالم النفسي المستجد، مكث ستيفان على اصراره، عدم الوقوع في الحب، وظل يعترف في المقهى لصديقته الطريفة الين (اليزابيت بورجين)، يصارحها بمشاعر وافكار، وتفعل مثله وتتقبله، ودأب في زيارة المنزل الجبلي حيث معلمه العجوز (موريس غاريل) يقول له "لا احد يملك ادعاء معرفة المشاعر". ويشهد ستيفان على حياته مع زوجته العجوز بما فيها من اضطراب وجدل رغم السنين، فلا يندم على ذاك الشيء الذي اماته في داخله. وكاميل ترحل في الختام وماكسيم لكن عينها دوما على ستيفان الذي تجرأ وقال لها في ذاك اليوم الشتوي "لا احبك"، وستيفان فتح في المنزل الريفي نافذة شتائية مشرعة، ربما على الندم، ربما على الموت.

غريغوار كولان: "اوليفييه اوليفييه" لانييسكا هولاند.

● هل عوض؟

مناخ من الكآبة، او الميلونخولية العاطفية، خلقه سوتيه في الديكور الباريسي اليومي، خاصة في "البيسترو" (المقهى) المطلة واجهته على الشارع المغرق بمطر الشتاء، والضجيج والالفة في الداخل، حتى لنكاد نكون امام شريط مغلق (وي - كلو) او مسرحية محدودة الديكورات والشخصيات. وسوتيه من ابرع مديري الممثلين، طبع نتاجه بالتعاون المتكرر، الى حد الالتزام، مع ايف مونتان ورومي شنايدر، الوجهين العزيزين اللذين فقدهما وراح في بحث عن صورتين قريبتين تذكرانه بهما. وحتما لا وجه انسانيا يتكرر، فكيف بقامتي مونتان وشنايدر، الا انه اقتنع بالممثلة الفرنسية الشابة ايمانويل بيار وجها صالحا لعالمه السينمائي، ومثلها رفيق حياتها في الواقع دانيال اوتوي، من ارزن وجوه السينما الفرنسية الجيدة في السنوات الاخيرة، واليهما اندريه دوسولييه الشهير جدا في المسرح مع بعض التجارب السينمائية، فهل عوض سوتيه غياب الكبار الذين اشتغل معهم: "لطالما كنت فخورا بعملي مع الممثلين. نعبّر من خلال الشخصيات، من خلال بنيات الحكاية، اما الوسيط الحقيقي فهو الممثل. لدي دوما اعتزاز شبه تربوي (بيداغوجي) حين يبدو لي ان الممثلين يعثرون معي على شيء فيهم ما كانوا يشكون في وجوده. ممثلو فيلمي الاخيرين اكثر شبابا مما كان مونتان، بيكولي، او حتى رومي (شنايدر) لما بدأت العمل معهم. انهم في وضع الاكتشاف، يحيون عبورا، انها الاوقات الاشد اثارة. لدينا شعور اننا نتبادل واياهم شيئا مهما". ودانيال الممتاز الحضور في شخصية ستيفان، الرجل الكئيب الغامض والمحجم عن الحب، هل هو بيكولي الجديد في سينما كلود سوتيه: "لا يسعنا قول هذا بعد فيلمين (الاول "بضعة ايام معي" في ١٩٨٧). لكن اعتقد، يقول سوتيه، ان اوتوي وعى تقدمه قياسا على الخوف الذي كان عنده من ان يغدو كاريكاتورا لذاته. بيكولي، في المقابل، كان يواجه صعوبة في خلق هذه الحالة من الانكسار المؤلم والمؤثر التي يحملها دانيال في اعماقه". وايمانويل بيار، القديرة ايضا، الا تذكره برومي شنايدر: "كما كنت افعل لرومي، رفعت لها شعرها الى الخلف "شينيون". هذا يمنح طابعا لجمال الوجه العاري. امر مزعج للممثلات في اي حال اذ لا يستطعن الاختباء وراء شعرهن". وكون اوتوي وبيار زوجين في الواقع، الم يدفع المخرج الفرنسي الى التردد في اختيارهما لدوري الحبيبين اللدودين: "بلى، طبعا، بيد انه كان رهانا لهما ايضا. ومن لحظة عثورهما على البعد، توصلا الى قياس الشخصيتين جيدا". ويروي عن ايمانويل بيار انها تلقنت العزف على الكمان طوال سنة، لامتلاك شعور العازفة الحقيقي، ولتأدية دقائق العزف في الفيلم، واحسنت رغم ان موسيقى رافيل التي نسمعها مسجلة بلاي - باك في الشريط.

وينفي سوتيه اي ميزوجينية او تشاؤم: "... اردت في هذا الفيلم ان اظهر المشكلات العاطفية الغامضة، عبر شخصية غير مستقرة، ورجل يشبه رجالا كثرا التقيتهم، رجالا يحمون انفسهم من كل مغامرة عاطفية، خشية العجز عن مبادلة النساء الكثافة والاندفاع اللذين يتوقعنهما من العلاقة. ستيفان يذل كاميل، وماكسيم يذل ستيفان، وستيفان يذل ماكسيم في آن. انه الانفجار كما يحصل في الحياة لدى اصطدامنا بعائق غير منتظر. انها مغامرة الحياة".

واختيار سوتيه لموسيقى رافيل مقصود: "لم اشأ الحانا شجية، اردت موسيقى صعبة كفاية، فيفهم المشاهد انها تتطلب عملا. احب كثيرا هذه المقطوعات لرافيل، وكونها غير معروفة كثيرا نسبيا، كنت سعيدا من استطاعتي التعريف بها. تبين ان بعض المقاطع ملائم تماما للمواقف الدرامية. في الواقع نسمع القليل جدا من الموسيقى في الفيلم، اقل من تسع دقائق...". والمفارقة الرائعة ان مدير تصوير الفيلم ايف انجلو، خريج كونسرفاتوار ايضا يحمل منه جائزة اولى في العزف على البيانو، وهذه تجربته الثانية تواليا لفيلم موسيقي بعد "كل صباحات العالم" البديع لكورنو، يتمكن من تنفيذ الصورة والضوء اللذين رغبهما سوتيه مناخا لشريطه: "كنت اعرف، يقول سوتيه، انه ينبغي الفرار من اي شكل للمؤثرات، والتصوير باقصى اسلوب بسيط.. ظاهريا، انه امر اصعب، نحرم انفسنا من الدعامات التقنية. ولم اكن راغبا في "حذاقات"، مثل اللقطات القريبة على يدي ايمانويل تعزف الكمان. انما ليست لدي رسمات جاهزة، خلال التصوير امضي لياليّ باحثا كيف سأصور في الغد، واحيانا لا اعثر. لطالما قارنت بناء فيلم بالبنية الموسيقية. هذه المرة اسعفني وجود مدير تصويري، ايف انجلو، حامل قديم لجائزة الكونسرفاتوار في البيانو... احب ان يركز فيلم مناخه، ويحتفظ به...".

"قلب في الشتاء" في خانة الافلام المتوسطة الميزانية التي تعاني منافسة التلفزيون، فما رأي سوتيه في مشكلة هذا العقد، صراع السينما والتلفزيون: "اين تنتهي السينما واين يبدأ السمعي - البصري؟ يرد المخرج الفرنسي. عندما اصور فيلما لا اطرح على نفسي هذا الصنف من الاسئلة. لكن، بمجرد انتهاء الفيلم اكون واثقا انه ليس تلفزيونيا. في اي حال، يريد التلفزيون مقاطع من الفيلم، بيد انهم لا يتوصلون الى اختيارها، الاحساس بالطول ليس ذاته. لم يبق في وسعنا تلافي مرور الافلام على التلفزيون، ليس من سوء في الواقع ان تعرض الافلام بوسائل اخرى، يصنعون حسنا كارت بوستال (بطاقات بريدية) من لوحات فان غوغ (يبطن المثل بالسخرية طبعا). الاهم الا يصار الى خلط الاشياء".

"قلب في الشتاء" من سينما كبيرة نأملها على الشاشات اللبنانية، لان كلود سوتيه من مبدعين قدامى في السينما الفرنسية، نفتقد دوما مثل حسهم بالنص والصورة وادارة الممثلين، الى ولعهم بالتفاصيل وذكاء تحليلهم لتكوين الشخصيات، وسينماهم دائما مثيرة للنقاش والتفسير والاعجاب.

● تجربة غريبة

برتران تافرنييه الذي اسرنا بافلام له مثل "حول منتصف الليل" عن الجاز والمعنى الوجودي للموسيقي، و"يوم احد في الريف" الرسم الذكي والنقدي والحنون لعتابات الشيخوخة، و"ضربة ممحاة" المر والساخر عن الاوروبي المستعمر خارج حضارته، اتى السنة مهرجان البندقية بتجربة سينمائية غريبة على نتاجه وذوقه السينمائيين، شاءها ربما من باب التنويع والبرهنة، التنويع كي لا يأسر ذاته في سينما مؤلف صغيرة، والبرهنة كي يؤكد على ثقافته ومنابع تأثره، واولها هنا السينما الاميركية التي ما بقيت تجاري في الموضوع الذي اختاره تافرنييه، ولم يصب في هذا الخيار في رأيي.

تيلدا سوينتون في شخصية "اورلاندو" لسالي بوتر.

"المادة ٦٣٧" فيلم بوليسي اجتماعي فرنسي، مصنوع بهاجس تقليده او في الاقل مجاراته السينما الاميركية. والفكرة اساسا من ابن تافرنييه، نيل، اللاعب دورا في فيلم ابيه. كان مدمنا المخدر، واجه الشرطة مرارا، وخبر الشارع والحياة الليلية. اعطى والده الفكرة وراقته، فراح يتوثق عن عمل الشرطة، عن يومياتهم بأصغر تفاصيلها، عن "الغزوات" والمداهمات التي يشنونها على المروجين في الشارع، في انفاق المترو، وفي اوكارهم داخل غيتوات السود والعرب (ينفي تافرنييه الاساءة المتعمدة، قائلا انه الواقع...)، ولما اكتملت بين يديه المادة اللازمة للبدء في وضع السيناريو، نادى على ميشال الكسندر الشرطي السابق، ليكتبا الفيلم معا، وليكون البطل شخصية مستوحاة من حياة ميشال الكسندر وعمله في الشرطة، وخارجها، اذ تعاطى مهنة تصوير المناسبات بالفيديو، وكانت له حياة خاصة مثيرة، من مثل تعلقه بفتاة هوى يسهل لها عملها وينقذها مرارا من السجن.

المادة القانونية التي منحت عنوانا للفيلم يتضمنها قانون الصحة العامة الفرنسي الذي يعاقب كل المخالفات المتعلقة بالمخدرات حيازة، ترويجا واستهلاكا، وفي فرنسا (اوروبا والغرب عامة) باتت آفة المخدرات في اوساط الشباب وطلاب المدارس حديث كل ساعة، وابن المخرج نفسه من الذين وقعوا في اغراء المخدر وتاهوا بسببه، فكان حافزا اضافيا لتحقيق الفيلم وابلاغ الرسالة. وفي السيناريو، المفتش لوسيان مارغيه الذي يدعى لولو (ديدييه بيزاس) هو مرادف الشريك في كتابة مشاهد الفيلم، رجل شرطة ذو حماسة، امضى ثلاث عشرة يطارد زعران الليل، الا انه ووجه من رؤسائه بعقوق، فصمم على الانتقال الى دائرة ثانية. وهناك مهمة ادارية رتيبة (من افضل مشاهد الفيلم دعابة وسخرية) تكشف عن روتين الشرطة، وبيروقراطيتها احيانا، ودخول اصناف غريبة من البشر في معظم الحالات. ولم يطل الامر بلوسيان فيلحقه رئيسه الجديد بقسم مكافحة المخدرات، وينطلق الفيلم الى النهاية في خطوط ثلاثة متوازية، يوميات افراد هذا القسم (وفيه شرطية شابة) في ما بينهم، يحسن تافرنييه الى حد بعيد ابراز واقعيتها، ثم عمليات الدهم في اماكن متعددة، وما اختلط بها من عنف مقزز احيانا، ثم الجانب الخاص من حياة المفتش لوسيان، مع زوجته، ومع عشيقته البغي، الى علاقته المتوترة بين الحين والحين بزملاء العمل القاسي والصعب.

● الايقاع

اكثر ما يجذب ويلفت في شريط تافرنييه، الايقاع، يدل على مهنية عالية سلمنا بها للمخرج الفرنسي من زمن بعيد. لكن عيب هذا الايقاع انه مستورد. كما موضوع الفيلم، من سينما اميركية صارت له عراقتها في الشريط البوليسي، اي تجربة من خارجها تتماثل بموضوعاتها وشخصياتها وايقاعها، لا بد ان تظهر نافرة التقليد والتأثر. فالسينما الاميركية صورت في ما لا يحصى من الافلام يوميات رجال الشرطة، ومطارداتها، ومداهماتها، وعنفها، كذلك الحلقات التلفزيونية التي لا تعد ايضا، ولا اضافة ممكنة الى ما قدمت. والقول ان من حق تافرنييه تحقيق فيلم بوليسي ذي خصائص فرنسية، حوله جدل كثير، اذ ينبغي البحث في النهاية عن الاضافة السينمائية التي اتى بها. مثلا، لو اخذت مشهدا اعجبني تقطيعه وايقاعه في شريط تافرنييه، هو مشهد المراقبة والمطاردة لمروجي مخدرات في نفق المترو، فاني اعجب لوهلة بما ارى، ثم حين افكر ان ثمة الالوف من المشاهد الامتن والاقوى في السينما الاميركية، تنخفض حرارة اعجابي الى الصفر او ما فوقه بدرجة، ولست من المعقدين بالسينما الاميركية، بل آخذها واقعا، ونتاجا موجودا، يصعب تجاوزهما.

غير ان مهارة تافرنييه حاضرة دوما بلا شك، وان انحرفت ذات مشهد الى سخف لا نعهده من مخرجين كبار. طوال الفيلم وضع مشهدا متكررا لوعاء ماء يفرغ فوق رؤوس الوالجين عتبة مكتب الشرطة (لا نرى الفاعل، وخلت المشهد تحية للسينما الكوميدية الصامتة) ويختم سلسلة هذه المشاهد بقفزة لاحد رجال المكتب ولجوء من التبلل، تأكيدا على فهلويته وظرفه. واتيقن ان الكبار والبارعين يقعون احيانا في الشطط والسخف... وادارة تافرنييه للممثلين حسنة اجمالا، الا للذين في المستوى الثاني او البعد الثاني للمشهد، تراهم في فوضى حركة وتلبك ازاء ممثلي الواجهة او المستوى الاول (بروميه بلان). ويلفت في ادارته ممثلون عديدون، في مقدمتهم ديدييه بيزاس، الشخصية المحور، طبيعي الاداء، يلعب من داخل بلا تشنج، وشارلوت كادي في دور الشرطية، المرأة الوحيدة بين رجال قساة، حيوية وعفوية في الكلام والحركة، وجان - بول كومار، جان - روجيه ميلو، ونيل تافرنييه في شخصيات رجال الشرطة الذين يقتاتون من عنفهم اليومي، يكافحون ضد المخدر بقوة وحماسة، ولا يواجهون سوى بانعدام التقدير واللامبالاة، على حسب اعتراف ميشال الكسندر، الشرطي السابق. وتافرنييه يؤكد في حوار معه، انه لم يبالغ في الصورة القاتمة لمجتمع المخدرات، بل انه ما برح في الفيلم تحت الحقيقة.

● عجوزان وقصر

"صيد الفراشات" فيلم انتاجه فرنسي، لكن مخرجه جيورجي من مواليد تبليسي ١٩٣٤ هو اوتار يوسيلياني الذي وصفت سينماه بالسينما اللطيفة، والانسانية، وهذا جلي في الانتاج الفرنسي الرابع له مذ استقر في فرنسا عام ١٩٨٢، لما يحمل من ظرف وحنان ونفحة انسانية دافئة. وكنت اؤثر له اي جائزة بين جوائز المهرجان التي ذهب بعضها الى افلام من غير استحقاق. لكن الجوائز لا تقدم او تؤخر ابداعا في اي حال.

بدرج وسلاسة ورقة، يروي يوسيلياني يوميات امرأتين عجوزين، من اصل روسي، تعيشان داخل قصرهما العريق المملوء اشياء ثمينة، في قرية من الريف الفرنسي، تمضيان ما تبقى لهما من العمر بمزاولة عاداتها الاريستوقراطية اليومية، الى هوايات غريبة، مثل ركوب الدراجة في السن المتقدمة، اللعب بالكرات الحديدية هواية الرجال، الرماية بالمسدس، او انضمام احداهما الى فرقة الكنيسة الموسيقية عازفة لآلة نفخية، وفي اوقات فراغهما تدمنان الاستماع الى انباء العالم السيئة دائما، من حروب الى كوارث الى صراعات ايديولوجية وعنف وارهاب وتعصب ديني في كل حدب وصوب... او تغوص العجوزان في الذكريات الغابرة، عبر الصور والرسائل القديمة التي تذكرهما بجذورهما الروسية العريقة، حيث يسخر المخرج في معالجة كاريكاتورية مما آلت اليه احوال الطبقة الاريستوقراطية الروسية اثر الانقلاب البولشفي، من خلال شخصية الاخت الثالثة التي مكثت في بلاد الصقيع واضحت مواطنة "شيوعية" فقيرة تحيا وعائلتها في المسكن الشعبي الغارق في ضوضائه ومشكلاته، واتت بعد طول فراق لحضور جنازة اختها، احدى العجوزين، اذ ماتت وصدمت الانسباء الطامعين بوصية الارث، لانها ابقته في قبضة شقيقتها رفيقة ايامها، وبعضه للثانية البعيدة الوافدة من بلاد الفقر. وترافق ذلك مع انقضاض المستثمرين اليابانيين (الذين يشترون العالم) على صاحبة القصر الباقية حية، لشرائه، ولما قالت لهم العجوز انها لن تبيعه ما فتئت حية، ردوا "نستطيع الانتظار..." (!) ووقعوا العقد. لكن في رحلة للعجوز بالقطار، مع صديقها المهراجا الهندي الثري، انفجرت القاطرة الفاخرة فيهما، ورأينا اليابانيين انفسهم قائمين بالفعل، فامتلكوا القصر باكرا، وحولوه الى مؤسسة يابانية، داخل الريف الفرنسي.

رقة الدعابة التي ينطوي عليها "صيد الفراشات" يمنحه ميزة لا نقع عليها الا في السينما الواقعية الايطالية، التي اطلقت المعالجة الانسانية والاجتماعية في قالب من الطرافة والمرارة الناعمة والحنان. ويكفي الرسم البارع لشخصيتي العجوزين (احداهما الممثلة ناردا بلاتشيه رائعة ساحرة الحضور)، او لكاهن القرية الطريف، الشره للطعام والخمرة، نرافقه من يقظته الصباحية في فوضى غرفته حيث بقايا الطعام والشراب المكدسة فوق مائدته، الى ارتدائه ملابسه على عجل، وصعوده لقرع جرس الكنيسة، ثم ركوبه الدراجة مسرعا الى قداسه الصباحي للكرز في المؤمنين العجز. او الانتقاد اللاذع (وهو الجيورجي الاصل) لاوضاع الاتحاد السوفياتي سابقا، فقره وبيروقراطيته واحلام شعوبه، وللعالم الرأسمالي الذي يتحكم فيه الاقتصاد الياباني، فيقرع ناقوس الخطر (وهذه عبرة الشريط الاولى) دالا على اليابانيين يشترون كل بقعة في العالم، كل قصر عتيق في اوروبا، قائلا في شكل محدد: انتبهوا، ان اليابانيين يبتاعون الريف الفرنسي، يمتلكونه... وهذا واقع صحيح في اوروبا والعالم اليوم، كأن اليابان يبني امبراطوريته الجديدة في الخفاء، سرا. ولا يأنف من تصوير محاسن الريف وحياته الهانئة، وخصال سكانه الابرياء الذين لم تلوثهم بشاعات المدن وايقاع حياتها المجنون واخلاقياتها الفاسدة. وحين ماتت العجوز الاولى، اقفل سكان القرية جميعا مخازنهم ومحالهم، واتوا للتعزية والصلاة ومواكبة الجنازة، واتى لامر كهذا ان يحدث في المدينة.

وبكاميرا وليم لوبتشانسكي، التي تجول في كادر ريفي جميل، دانية في سلاسة ونعومة من شخصيات الفيلم البريئة والطيبة، قدم اوتار يوشيلياني لوحة انسانية واجتماعية ماتعة، لذيذة، تأخذنا في ساعتين الى عالم مضمخ بالظرف والحنين.

●

الشريط الفرنسي الرابع في المسابقة "اوليفييه اوليفييه" لانييسكا هولاند (صاحبة "من اجل قتل كاهن" الديماغوجي الفاضح والهزيل) المخرجة البولونية التي لجأت قبل سنوات الى فرنسا، وراحت تشتم نظام بلادها (ربما محقة!) بعنف غير موضوعي وكاريكاتوري متشنج، فنجحت بارضاء من يحتاجون الى سينماها (سياسيا) ولم ترض نقدا كثيرا في العالم، وتريد، ويريد من هم وراءها، فرضها علينا سينمائية كبيرة موهوبة. ويتأكد ضعف هذه المخرجة في فيلمها هنا، الذي يلعب على وتر حساس لدى الفرنسيين، على مسألة اختفاء الاولاد في الريف الفرنسي، وثمة العديد من هذه الاحداث في السنوات الاخيرة. قصة اوليفييه، الصبي الذي اختفى فجأة من منزل والديه (بريجيت روان وفرنسوا كلوزيه) وكلاهما تفجرت علاقتهما الزوجية، وتراكماتهما النفسية، اثر اختفاء ولدهما، الذي عاد فظهر في باريس (هكذا) بعد سنوات، وجمع شمل العائلة ثانية، دون ان يتأكد هل كان حقا الابن الحقيقي الذي اختفى من قبل.

"نزول عقلة، فلوريستيلا" لاوريليو غريمالدي.

والحقيقة اني لم اجد شيئا استثنائيا، او ايجابيا حتى، في هذا الفيلم، فأراني عاجزا عن كلام فيه، حتى عن كلام سلبي.

●

عرض سريع ومقتضب من ثم، لافلام متبقية كانت في المسابقة (ما خلا الاميركية التي لها حلقة خاصة):

"نزول عقلة الى فلوريستيلا" للايطالي اوريليو غريمالدي، يعود فيه الى ايطاليا القرون الوسطى، حين الانسان في الشقاء والفقر، يعمل في المناجم ولا يكاد يفقه معنى للراحة او السعادة. صورة انسانية عنيفة بواقعيتها، من خلال سيرة الصبي المدعو عقلة، ابن العائلة الفقيرة الكثيرة البنين، يرغمه ابوه على العمل في منجم هو فيه، والصبي الحالم بالحرية والهجرة الى اوستراليا حيث شقيقته الكبرى. يرفض العمل القاسي ويهرب مرارا. شريط ينم بموهبة مخرجه، مقدما لوحة اجتماعية تاريخية مفرطة القساوة والواقعية، انما بكاميرا يعوزها بعض من حركة ورشاقة.

"اورلاندو" للمخرجة البريطانية سالي بوتر، من افلام احببتها، قوة مشهدية لا تضاهى، ديكورات وملابس وموسيقى وتصوير، عناصر بديعة في هذا الشريط الذي استوحته بوتر من كتاب لفرجينيا وولف، عن انثى عاشت الى السن الناضجة في شخصية رجل يحمل لقب لورد، تصحو فجأة على انوثة الداخل والجسد، وتجربتها تمتد (وفق البنية الخيالية) قرونا عدة، حتى قرننا الآني، حيث تمتزج مفاهيم الانوثة بالذكورة، ويغدو الانسان واحدا، في رؤية بوتر (ولا ادري هل في رؤية فرجينيا وولف التي اجهل كتابها هنا).

ومن روسيا، الاتحاد السوفياتي حتى الامس، فيلمان: "الجندي العاطفي" للمخرجة كيرا موراتوفا، و"فالس على نهر بيكورا" لزميلتها الجيورجية لانا غوغوبريدز. نموذجان لموضوعات السينما الروسية والجيورجية بعد انهيار الرقابة الشيوعية الصارمة، وارتداد السينمائيين الروس، من طول حرمان، على واقعهم الاجتماعي والسياسي امسا وابعد من امس. فالجندي العاطفي هو العسكري الراغب وزوجته في تبني طفلة عثر عليها في حقلة ملفوف، واصطدامهما بالبيروقراطية والعدالة الهزيلة. تعكسهما المخرجة في مشاهد هانئة تهويمية ساخرة لا تخلو من كاريكاتور قاس لنظام اجتماعي وسياسي في اكمله. حين يعود شريط غوغوبريدز الى حقبة ستالين ومظالمه، الى قصة فتاة مراهقة حرمت امها المحكوم عليها عشرا في المنفى السيبيري، ووقوعها تحت سلطة ضابط ستاليني كبير هو وجه سيده الوحش في السلطة. غير ان القالب السينمائي السوفياتي، وبرغم اتساع هامش التعبير، ما فتئ جامدا ثقيلا مفتقدا الطلاوة والايقاع، بينما وحده الخيال المشهدي ميزة معقولة، مشتركة بين الفيلمين.

ومن فنلندا، فيلم "البئر" للمخرج مارجا ميكولا، دراما نفسية تبدأ مملة بطيئة الايقاع، وتتصاعد في منحى آسر يروي مأساة امرأة وقعت في الجنون، من تسلط امها المالكة ارض المزرعة حيث تقيم وزوجها واولادها، وبلغ بها فقدان السيطرة على ذاتها ان رمت طفليها في البئر، دون ان تعي فعلها او تتذكره. لكن المعالجة النفسية في هذا الشريط تشكو من ثقل، وان بأداء حسن للممثلين، غير المعروفين لدينا طبعا، وبصورة جميلة وفرتها الطبيعة الفنلندية الغارقة في سكينة وما يشبه الحزن.

والشريط الذي اثار استهجانا، وغادره نصف جمهور العرض المسائي، هو "الغطسة الاخيرة" للبرتغالي خاو سيزار مونتيرو، فريد بمعالجته ومناخه، ينطوي على كثير من التطويل والغرابة اللذين لا يحتملهما الجميع، اضافة الى التجريب في الاسلوب. عن رحلة تسكع ليلية. لرجلين، احدهما في الخمسين، والآخر شاب في مستهل عقده الثالث. الاول بحار متقاعد يحيا عيشة مجون وفق، يلتقي على رصيف المرفأ شابا يدعى صمويل يدعوه الى القيام بالغطسة الاخيرة في المياه، لكن البحار العتيق يأخذه في جولة الى المدينة، ومعا يمضيان ليلتي عيد القديس انطونيوس، في علب الليل، وثلاث عاهرات شابات، احداهن الابنة الخرساء للبحار يغرم بها رفيقه الشاب. لكن البحار، في نهاية العيد، يذهب الى "غطسته الاخيرة"، الاخيرة حقا.

التطويل، المجاني والمتعمد احيانا، استغله المخرج مونتيرو تدليلا على بطء الزمن والساعات الاخيرة في حياة بطله. اسلوب يداني الواقعية التسجيلية، وخيال روائي يبلغ ذروته في مشهد رقصة فردية طويلة، تعبيرية لراقصة، يضعه مرتين تواليا، مرة مع الموسيقى، وثانية بدونها، في تجريبية مفرطة اثارت كما اسلفت غمغمات وصفيرا في الصالة، لكني مع حضور من نوع آخر رافقنا مونتيرو حتى "الغطسة الاخيرة" في جنونه ومجونه السينمائي الممتع.

(● يتبع: الحضور الاميركي في المسابقة وخارجها، وافلام من تظاهرات موازية)

"صالون العشرين" يتواصل ويسهر على ألوان

- ١ -

● "صالون العشرين" لمؤسسه الشاعر اسعد جوان مع آخرين، يربي عددهم على العشرين، ظاهرة ثقافية غير عادية. بدأ في ربيع سنة ١٩٩٢ بمحاكمة الشعراء شوقي ابي شقرا، انسي الحاج، نزار قباني وادونيس. بعد ذلك محاكمة طلال حيدر، موريس عواد، اسعد جوان، سمير خليفة. وفاجأ الحاضرين باحتفاله بميلاد الشاعر سعيد عقل الثمانين. وفي اوائل الصيف، انتقل الى بعبدات لسهرة ثقافية فكرية مع الاب منصور لبكي المقيم في فرنسا. وفي اواخر تموز، انتقل الصالون الى بلعه - تنورين للاحتفاء بالاديب رواد طربيه المقيم في باريس وبكتابه الجديد الذي سيظهر وفيه مقطوعات مترجمة من النصوص المهمة من الفرنسية الى العربية.

- ٢ -

● اما السهرة الاخيرة فكانت في فندق سان جورجيو في فاريا. وهذه كلمة مقتضبة في ختام السهرات الثلاث (٢٥ - ٢٧ ايلول):

● "اهلا وسهلا بالاصدقاء والاحباء في "صالون العشرين" الادبي الشعري، صالون الشاعر الرقيق والرفيق اسعد جوان، في صالون سان - جورجيو، فاريا الفسيح. كنا في السهرة الاولى ليلة الجمعة ١٩٩٢/٩/٢٥ مع الشاعر موريس عواد الذي قدمه فائق الرجي، وكنا في السهرة الثانية ليلة السبت ١٩٩٢/٩/٢٦ مع الشاعر سمير خليفة الذي قدمه الشاعر موريس عواد، ونقدم في هذه الامسية الاخيرة الحلوة ليلة الاحد ١٩٩٢/٩/٢٧ جاره ابي غانم وآمال طنب ابي غانم.

● "من لم يسمع بعد لجان ابي غانم او يقرأ له، فاننا نقول له انه مر بمراحل في حياته المتنوعة. حياة مغامرة شائقة. مرحلة روحية كهنوتية، مرحلة صراعية مع الباطل والتقليد المزيف، حياة زوجية هانئة، حياة ابوية ناجحة وزاهرة لصبيين حلوين هادي وشادي. ويهمنا الآن الاديب والكاتب الثائر على الظلم والخطيئة، والمناضل للحق والخير والجمال. تميز في مسرحيته "الغابة البيضاء" وبرنامج "يتبقى الكلمة" وكتابه الرائع "يبيقى لبنان"، ويتميز قبل كل شيء آخر بالتزامه الانسان في كل شؤونه وشجونه، على خطى المسيح والانجيل والانبياء الاتقياء في التطبيق وليس فقط في التنظير. اقف عند هذا الحد، لاترك لضيفنا العزيز الكريم عرض تجربته امامكم، تجربة الكلمة وتجربة الحياة التغييرية والثورية الهائلة.

● "اما شريكة حياته، الفنانة الراقية امال طنب، فانها تنحدر من عائلة فنية مثالية: الوالد المرحوم مارون طنب برسومه التشكيلية، والوالدة السيدة جورجيت خضر بغنائها الشرقي منذ الصبا، وخالها الذي به نفتخر، سيادة المطران جورج خضر، مدرسة قائمة بذاتها فكريا ودينيا. ثم اختاها: فانيا طنب، زوجة الدكتور في الفيزياء يوسف كمال الحاج المقيمة معه في المانيا، وعيدا (رونزا) علمان في الموسيقى والغناء. وبعد ذلك اخواها فؤاد في كندا، وسمير، في التأليف الموسيقي. وهكذا يكون حظكم وحظنا وحظ المجتمع اللبناني في وجود عائلة فنية، رائدة ومثالية وثروة لكل مجتمع ووطن. نحيي هذه العائلة الكريمة باسمنا وباسمكم ان يحفظها الله ويشد ازرها.

● "ونكمل مع امال طنب ابي غانم: طالبة متخرجة في البيانو والغناء الشرقي في الكونسرفاتوار الوطني. حائزة الميدالية الذهبية في فئة الغناء في استوديو الفن لسنة ١٩٧٣. اشتركت في التمثيل والغناء في مهرجانات بعلبك مع الاخوين الرحباني. قامت ببطولة مسرحيات، خاصة "الغابة البيضاء" مع جان ابي غانم. اشتركت في برنامج "يبيقى لبنان". ساهمت في برنامج "الاغنية اللبنانية". تزوجت سنة ١٩٨١ جان ابي غانم ورزقت منه صبيين. ذلك لا يكفي للتعريف، انما الوقت لا يسمح بالاطالة. ولكن لا بد من كلمة اخيرة: جان وأمال اتخذا مهنة حياة كلها تضحية وعطاء، رزقهما الوحيد والشريف، بعرق الجبين، الكلمة المحكية والمكتوبة والكلمة المغناة. من الكلمة يعيشان وبها يحيان. ومنا لهما وسام التقدير والاعجاب والحب".

- ٣ -

● قرأ جان ابي غانم بعض قصائده الوجدانية والوطنية القديمة والجديدة. غنت بعض القصائد آمال طنب مثل قصيدة "بعلبك" و"شجرة الارز" و"قصر بيت الدين" وما شابه. تميزت السهرة بحضور كثيف من جميع الاعمار ومن جميع الفئات وكأن الكل عائلة واحدة منسجمة، تستمع الى الشعر الرفيع والى الغناء البديع، مع وداع الصيف الدافئ واطلالة نسمات الخريف الباردة القارصة. لاول مرة بعد مدة طويلة نشعر بأن الشعر والفكر يستطيعان ان يهزا القلوب ويحركا العقول. والقى الشاعر خليل قرباحي بعض قصائده الغزلية الحلوة. وكانت بعض الاغاني من التراث اللبناني بين وقت وآخر لشحاده حبشي الذي لاقى استحسانا لادائه الرخم والعذب. وانتهت السهرة الثقافية الفنية وعلى اوجه المدعوين الحبور والسرور. وعند الانصراف، قال لي الصديق اسعد جوان: سيقلب الشعر والفكر كل شيء سيئ قريبا في لبنان، ان شاء الله. واجبته بكل ثقة:
معك الحق. وكلنا، الشعراء والمفكرون، معا، جنبا الى جنب، على هذه الطريق.

عصام منصف

أنّى لـ"صيف" شكسبير أن يغلب "شرقك"

انت عيد. انت انت العيد، يا سيد عبد الحليم كركلا. من اين "لشرقك" ان يحد "حلمك" من اين "لصيف" شكسبير ان يغلبه. كأنك لمعان شارد من "ماضي وطن النجوم" او فرح هارب بجلد العافية. كأنك عيد استقلالنا غير الكوميدي او "ركن حرياتنا" غير المسرحي. "ليلتك" تحط لبنان في مستقبل حضاري يحق للغرب قبل الشرق أن ينحسد منه. وان يبدأ يمشي صوبه ويستهدفه. و"حلمك"، حلم شكسبير بعينيك، يحني رأس اللبناني الى فوق فوق فوق فينسيه كم هو تحت تحت تحت. انا طار عقلي "بحلمك".

وانا منذ "الليلة" لن اسمي "صيف" شكسبير سوى "حلم ليلة شرق". نياله، شكسبير، لأن "حلمك" اختاره. انت في حجم خيارك المارد وبزيادة. لا اقولها بخفة. ولا اقولها عن جهل بشكسبير. يقيني ان الرجل لو قام من قبره وشاهد مسرحيته تتحول الى رحلة في اعماق الذوق، الى بكّتك ورقصتك، الى لحنك ولونك، يقيني انه كان وجد ان شكسبيريته ازدادت شكسبيرية على مسرحك. وازدانت. يقيني انه كان رفع امامك راية الاستسلام المسرحي. لا أريد ان اكثر فاقول ان سواه كامل، لكنني ايضا لا اريد ان اكنب على نفسي فاقول ان مسرحيتك ناقصة. فلنقل، اذن، انك... بكلتها. في رأيي ان كمية الجهد في المسرحية، كثافتها، شهورها، سنينها؟ هذه الكمية وحدها تستأهل ان تكون بطلة المسرحية. والبطل؟ انت انت. جلست اتفرج على عبقريتك في صالة العرض وانا مسبوعة، بين مصدقة وغير مصدقة. اتفرج على عبقرية الخيال تستهلك اقصى مجالات الخيال. تستهلك مسام الخيال. فتحرم الواحد من التخيل اكثر من الحلم اكثر. تسد عليه كل منافذ الاكثر. لأنها تكشف امامه اوراق مستقبل خياله. ما كان يمكنه ان يتخيله في مراحل عمره اللاحقة. كأنها سلفا تهديه قدره. سلفا تقرأ عليه بخت احلامه.

سوى ان الذي طيّر عقلي بجد كان هذا اللقاء الشعري الشرعي جدا بين الشرق والغرب. هذا اللقاء السوي المتساوي جدا. كما لو ان غيمة قزحية سرت في اوصال غيمة قزحية اخرى - عاللس بلا صوت بلا خدش. فالدبكة والرقص التعبيري تناوبا الانوار. والعفوية الشرقية والحنكة الغربية تعايشا كأنما بمباركة السماء. سماء طول عمرها واحدة على كل حال. والزي الحسي العربي السائل واللون الاثيري الفرنجي المهذب تسايرا تماما على خطوط التماس المفروضة ان تكون مفروضة على الشرق والغرب، وتلاطفا بالضبط على عينك يا متفرج. لم يبق شرق او غرب. بقي فن. فن الفرح. باختصار، اللقاء التاريخي انفجر اصلا بين قطبين فنانين. بين شاعرين فلتتين. بين اسطورتين غير خرافيتين. يعني بين كركلا وشكسبير. فانهمر الانفجار رذاذ الوان رذاذ احلام الحان. وما كان يمكن لقاء ان يكون اروع. وما كان يمكنه ان ينتج من عمل عبقري اقل. كأن القمر تحركش بالشمس، او بالعكس، فشرقطت السماء وتوثبت الارض في "ليلة" واحدة، ليلة فضية ذهبية، "ليلة القبض" على كركلا وشكسبير متلبسين بتحقيق "حلم" واحد.

حفلة فرح انت، عيد فرح، وطن الفرح انت، يا سيد عبد الحليم. من قمة رأسك حتى قمتي قدميك.

منى سابا رحال

أوستر "في بلاد الاشياء الاخيرة"

تميل الى تحويل عينيك، الى اغلاقهما

- ٢ -

تبدلت الامور لي. انت تذكر الفتاة الصغيرة اللعوب التي كنتها. لم يكن في وسعك الاكتفاء البتة من قصصي، من العوالم التي كنت ابتكرها لنا لنلعب داخلها. قصر اللاعودة، بقاع الحزن، غابة الكلمات المنسية. هل تذكرها؟. آه كم كنت اعشق ان اخبرك اكاذيب، ان احتال عليك لتصدق قصصي، وان اشاهد وجهك وهو يتحول الى الجدية فيما اقودك من منظر ناء الى آخر. ثم كنت اقول لك انها كلها مبتكرة، وكنت تبدأ بالبكاء. اظن اني عشقت دموعك تلك بقدر ما عشقت ابتسامتك. اجل، كنت ربما شريرة بعض الشيء، حتى في الايام تلك، مرتدية الاثواب الصغيرة التي كانت تلبسني اياها امي، بركبتي القاسيتين الجرباوين، وهذا الطفولي الصغير الاجرد. ولكنك كنت تعشقين اليس كذلك؟ عشقتني حتى غدوت مجنونا بذلك.

اضحيت الآن سليمة الفطرة ومنغمسة حتى الاذنين في الحسابات. لا اريد ان اكون مثل الآخرين. ارى ما تفعله بهم تخيلاتهم ولن ادع ذلك يحصل لي. الاناس الشجبون يموتون دائما في نومهم. يجولون لشهر او اثنين وفي وجوههم ابتسامة غريبة، فيما يحلق حولهم وهج آخر عجيب، كما لو بدأوا هناك يختفون. علامات ذلك لا يمكن ان تخطىء، وحتى الشارات الاولية الخفية. تورد الوجنتين الضئيل، تضخم العينين المباغت الى حجم اكبر من العادي. تثاقل القدمين الخدر، والرائحة الكريهة المنبثقة من اسفل الجسم. ولعلها في مطلق الاحوال ميتة هانئة اود ان اسلم لهم بذلك. في اوقات ما حسدتهم تقريبا. ولكن في النهاية لا يمكنني ان اسمح لنفسي بالانزلاق. لن اسمح بذلك. سوف اقاوم اطول مدة ممكنة، حتى لو قتلني ذلك.

ان بعض الميتات الاخرى لاشد مأساوية. هنالك مثلا العداؤون. وهم فرقة من الناس تركض عبر الشوارع اسرع ما في وسعها، ضاربة بأذرعها بعيدا حولها، لاكمة الهواء زاعقة بأقصى ما تلفظه الرئتان. هؤلاء يسافرون في معظم الاحايين جماعات، ستة، عشرة، حتى عشرين ينقضون معا على الشارع. لا يتوقفون لمطلق شيء في سبيلهم، يركضون ويركضون الى ان يسقطوا من الاعياء. المقصود هو الموت اسرع ما يمكن، ان تجهد نفسك بقسوة بالغة الى درجة لا يتحملها القلب. يقول العداؤون لا احد يمتلك الشجاعة للقيام بذلك منفردا. في العدو معا يندفع كل عضو من المجموعة يستحثه الآخرون، تشجعه الصرخات، مجلودا الى احتمال معاقبة الذات. هنا سخرية الامر. من اجل ان تقتل نفسك بالركض، عليك اولا ان تتمرن لتصبح عداء جيدا. او فلن تمتلك الطاقة لتندفع بعيدا كفاية. وهكذا يكابد العداؤون تحضيرات شاقة لمواجهة قدرهم، وان حدث وسقطوا في الطريق الى ذلك المصير المنشود، فانهم يعرفون كيف ينهضون على الفور ويتابعون. اظن ان هذا نوع من الديانة. هناك مكاتب داخل المدينة - واحد لكل من مناطق احصاء السكان الرسمي التسع - ولاجل الانضمام اليهم، يتوجب ان تخضع لسلسلة من الطقوس الصعبة وهي: امساك تنفسك تحت الماء، الصوم، وضع يدك في لهب شمعة، عدم التحدث مع اي كان لمدة سبعة ايام. وما ان يقبل بك يتوجب عليك ان تخضع لقوانين المجموعة. وهذا يتضمن سكنا مشتركا لمدة بين الستة اشهر والاثني عشر شهرا، وايضا نظاما صارما من التمارين والتدريب، وانخفاضا تدريجيا في استهلاك الطعام. ووقت يصبح العضو مستعدا للقيام بركضة موته، يكون ادرك في آن ذروة القوة وذروة الضعف. في مقدوره نظريا ان يعدو الى الابد، وفي الوقت عينه يكون جسمه استهلك كل موارده.

ان هذه المعادلة تصنع النتيجة المرتجاة. تخرج ورفاقك في صباح اليوم المحدد وتعدو الى ان تفلت من جسمك. تركض صارخا حتى تطير من ذاتك. في آخر الامر تتملص روحك حرة ويرتمي جسدك على الارض، وتموت. يعلن العداؤون ان نسبة نجاح طريقتهم تتجاوز الى تسعين في المئة احتمال الفشل - ما يعني ان لا احد تقريبا اضطر ابدا الى القيام بركضة موت ثانية.

الميتات المتوحدة هي الاكثر شيوعا. لكن هذه ايضا تحولت الى نوع من الشعائرية الشعبية. يتسلق الناس اكثر الامكنة ارتفاعا لا لسبب غير القفز. انها تدعى الوثبة الاخيرة، واعترف ان ثمة شيئا ما مثيرا في مشاهدة واحدة منها، شيئا كأنما يشرع عالما جديدا متكاملا من الحرية في داخلك. ان ترى الجسد متوازنا عند حافة السقف، وبعدها، دائما لحظة التردد الطفيفة، وكأنما من رغبة الاستمتاع بتلك اللحظات الاخيرة، وبمنظر حياتك المحتشدة في حلقك، وبعدها من غير توقع (لانك ليس في وسعك التأكد بتاتا مما قد يحدث)، يندفع الجسم عبر الهواء وينهمر طائرا الى الشارع. سوف تذهلك حماسة الحشود، ان تسمع هتافهم المسعور. ان ترى حماستهم لكأنها العنف والروعة في المشهد ينتزعانهم من ذواتهم، يجعلانهم ينسون تفاهة حياتهم الخاصة. الوثبة الاخيرة امر يستطيع الجميع تفهمه. ويتطابق مع شوق الجميع الداخلي: في الحدث بلمحة بصر، تمحو ذاتك في لحظة واحدة ضئيلة ورائعة. يخامرني احيانا ان الموت هو الشيء الوحيد الذي لا يحتمل فينا تجاهه مطلق شعور. انه مزرة فننا السبيل الوحيد لنستطيع التعبير.

وهنالك بيننا اولئك الذين ينجحون في البقاء على قيد الحياة. لان الموت ايضا اضحى مصدر حياة. واذ يفكر عدد كبير من الناس في طرق لوضع حد للامور، ويستغرقون في التأمل لاستنباط اساليب شتى لمغادرة هذا العالم. يمكنك ان تتخيل الفرص المتاحة لتحقيق كسب مادي. في مقدور شخص ذكي ان يعيش بطريقة ممتازة على حساب حدث الآخرين. ذلك ان الجميع لا يملكون جرأة العدائين او القافزين، وكثيرون هم الذين في حاجة الى المساعدة للوصول الى قرارهم. القدرة على دفع بذل هذه الخدمات تكون بطبيعة الحال سلفا، ولهذا السبب لا يستطيع سوى قلة. غير الناس الاكثر ثراء تأمينه. لكن الاعمال برغم هذا ناشطة جيدا، خاصة في عيادات او تانازيا. وهذه موجودة على كثير من التنويع المختلف، يتوقف على كمية المبلغ الذي تنوي انفاقه. العرض الاسهل والابخس لا يستوجب اكثر من ساعة او اثنتين ويعلن انه "رحلة العودة". توقع في العيادة، تدفع لبطاقتك في المكتب، ثم يأخذونك الى غرفة صغيرة خاصة فيها سرير نضر حديث الترتيب. يدخلك مرافق ويعطيك حقنة. وتنجرف من غير هدى الى النوم ولا تستيقظ ابدا. ما يلي على قائمة الاسعار هو رحلة العجائب وتدوم بين يوم وثلاثة. وهي تتألف من سلسلة من الحقن، تباعد بينها فترات منتظمة، ما يمنح الزبون خفة ونشاط شعور بالامتلاء والحبور، قبيل اعطائه الحقنة الاخيرة القاتلة. ثم هنالك رحلة الملذات التي يمكن ان تستمر طويلا مدى اسبوعين. يستضاف الزبائن الى حياة ثراء. وتقدم اليهم من ضروب الرفاهية انواع تنافس فخامة الفنادق القديمة المحترفة. ثمة وجبات متقنة، خمور، تسلية، وحتى بيت دعارة يلبي رغبات الرجال والنساء على حد سواء. هذا يكلف مبلغا كبيرا من المال، لكنه لبعض الاشخاص فرصة ليحيوا حياة مشرفة، ولو لفترة قصيرة. واغراء لا يمكن ان يقاوم.

ليست عيادات او تانازيا على اي حال السبيل الاوحد لا بتياع موتك. هناك نوادي الاغتيال ايضا، وهذه تتفاقم شعبيتها حاليا. يقدم شخص راغب في الموت ولكن به فزع من تنفيذ رغبته منفردا وينضم الى نادي الاغتيال في منطقته السكنية مقابل رسم متواضع نسبيا. يعين قاتل لمهمة قتله. ولا يطلع الزبون على مطلق شيء من الترتيبات، ويبقى كل ما يتعلق بمقتله سرا ابتداء من الموعد، المكان، الاسلوب، وانتهاء بهوية القاتل. في مفهوم ما يمكن القول ان الحياة تستمر كما كانت ابدا. يظل الحدث في الافق، يقينا مطلقا ولكن غامضا في ما يختص بهيئته المحددة. عوض الشيخوخة، المرض، والحوادث، يتاح لعضو في نادي الاغتيال ان يتطلع الى ميتة سريعة وعنيفة في المستقبل اللابعيد. رصاصة في الدماغ، خنجر في الظهر، يدان حول العنق في منتصف الليل. يبدو لي ان الوقع المقصود من كل هذا جعل الواحد اشد حذرا. يتوقف الموت ان يكون لا شيء سوى فكرة مجردة ويمسي احتمالا حقيقيا وهاجس كل هنيهة من الحياة. بدل الاستسلام ببلادة للمحتوم، يسعى اولئك الموسومون ليقتلوا الى ان يصبحوا اشد يقظة، اكثر نشاطا في تحركاتهم، واكثر امتلاء بحس الحياة - كما لو تحولوا بمفهوم ما جديد للامور. العديد من بينهم يرتد ويؤثر الحياة مجددا. وهذه مسألة معقدة. لانك ما ان تنضم الى نادي الاغتيال يصبح غير مسموح ان تترك. من جانب آخر ان قدر لك قتل قاتلك، يمكن اعفاؤك من التزامك - وان تفضل يمكن استخدامك انت نفسك كقاتل. هذه هي خطورة وظيفة القاتل ولهذا السبب بالذات يكون اجرها مرتفعا. حدوث نادر ان يقتل قاتل، لانه بالضرورة اكثر خبرة من الضحية المقصودة، بيد ان هذا يحدث احيانا. بين الفقراء، وخاصة الشبان منهم، يقوم كثيرون بالادخار على مدى اشهر حتى سنوات للتمكن فقط من الانضمام الى نادي الاغتيال. الهدف هو ان يستخدموا كقتلة وهكذا يرتفعون الى مستوى حياة افضل. وقلة من نجحوا بذلك عموما. ان حكيت لك قصص هؤلاء الفتيان، لن تستطيع النوم طوال اسبوع.

كل هذا يفضي الى عدد كبير من المشاكل العملية. مسألة الجثث على المثال. الناس لا يموتون هنا كما كان في الماضي في سكون وهم في اسرتهم، او في جناح بهو مستشفى نظيف - انهم يموتون اينما صدف ان وجدوا، وفي غالب الامر هنا يعني في الشارع. لست اتحدث فقط عن العدائين، والواثبين، واعضاء نوادي الاغتيال (لانهم لا يشكلون سوى جزء ضئيل)، بل عن اجزاء ضخمة من عدد السكان. نصف عدد السكان بالتمام مشردون، وليس لديهم اطلاقا اي مكان يقصدونه. وهكذا تجد الاجساد الميتة كيفما التفت - على الارصفة، امام الابواب وفي الشارع بالذات. لا تسألني ان اخبرك التفاصيل. يكفي لي ان اقولها، وانها اكثر من كافية. لا اهمية لما قد يخطر لك. فالمعضلة الاساسية ليست البتة الشفقة. لا شيء ينكسر هنا بسرعة تفوق انكسار القلب.

معظم الجثث عارية. يطوف كناسو الشوارع طوال الاوقات، وسرعان ما يجرد الميت من مقتنياته. ما يسلب اياه اولا هو الاحذية، لان طلب هذه مرتفع، ويصعب العثور عليها. ما يجذب الانتباه في الدرجة الثانية هو الجيوب، ولكن عادة يكون كل ما هنالك تاليا للاحذية. الملابس ومطلق ما تحتويه. يحضر اخيرا رجال مع كماشات وازميلات، وينتزعون الاسنان الفضية والذهبية من الفم. واذ لا مناص من حصول هذا فانها كثيرة العائلات التي تعمد الى تجريد موتاها، غير راغبة في تركهم فريسة للغرباء. في بعض الحالات يفعلون ذلك رغبة في حفظ كرامة اعزائهم، وفي حالات اخرى تكون ببساطة مسألة انانية. لكن هذه ربما نقطة دقيقة جدا. ان كان ذهب ضرس زوجك يمكن ان يقيتك مدة شهر، فمن ذا الذي يقول ان انتزاعه فعلة شنيعة؟ هذا النوع من التصرف شائن ومناف للطبع السليم، اعرف هذا، ولكن ان كنت ترغب الاستمرار هنا، اذن يفترض بك ان تكون قادرا على تناسي مسألة المبادىء.

كل صباح تبعث المدينة بشاحنات لالتقاط الجثث. هذه وظيفة الحكومة الرئيسية، والاموال المنفقة اكثر مما على اي امر اخر. محرقات الجثث تحوط اطراف المدينة - وهي ما يسمى بمراكز التحول - وفي وسعك ليلا ونهارا مشاهدة الدخان المرتفع الى السماء. لكن الطرقات وهي الان في حالة مزرية، وبعضها انحدر الى مجرد نبش، تجعل المهمة اصعب يوما بعد يوم. يجبر الرجال على ايقاف الشاحنات والخروج طائفين على اقدامهم، ما يبطىء العمل الى حد بعيد. وعلاوة هناك الاعطال الميكانيكية المتكررة للشاحنات، والهيجانات العرضية للمتفرجين ورمي الحجارة على عمال شاحنات الموت شغلة شائعة بين المشردين. والعمال مسلحون ومعروف عنهم تصويب بنادقهم الرشاشة نحو الحشود، لكن بعض رماة الحجارة بارعون جدا في الاختباء، غالبا تنجح تكتيكاتهم في الكر والفر في ايقاف عمل التجميع نهائيا. ليس هناك اي حافز منطقي وراء هذه المجومات. انها ناجمة عن الغضب، الامتعاض والضجر، ولأن عمال التجميع هم رسميو المدينة الوحيدون الذين يظهرون ابدا في الجوار، ويشكلون بالتأكيد اهدافا ملائمة. في وسع المرء القول ان الحجارة تمثل اشمئزاز الناس من الحكومة التي لا تقدم لهم اي خدمة الى ان يقضوا. لكن هذا غوص عميق في الموضوع. والحجارة تعبير عن التعاسة، وهذا كل ما في الامر. لان لا وجود لمفاهيم سياسية من هذا النوع في المدينة. الناس اشد جوعا، اكثر تهولا، ونزاعاتهم بعضهم ضد البعض اعظم بكثير.

استغرق العبور عشرة ايام، وكنت المسافر الوحيد. ولكنك تعلم هذا. التقيت القبطان والطاقم، ولا حاجة الى تكرار ذلك. قضيت وقتي متطلعة الى المياه والسماء. وبالكاد فتحت كتابا طوال الايام العشرة. ادركنا المدينة ليلا وكان فقط اني بدأت اشعر قليلا بالفزع. كان الشاطىء اسود، لا ضوء في اي مكان. واحسست كأننا ندخل عالما غير مرئي. مكانا لا يعيش فيه غير العميان. ولكن كان في حوزتي عنوان مكتب وليم. وذلك طمأنني مجملا بطريقة ما. كل ما كان عليّ ان افعل هو التوجه الى هناك، هكذا فكرت. وبعدها سوف تسوي الامور نفسها بنفسها. بأقل تقدير احسستني واثقة بأني ساتمكن من التقاط اثر وليم. ولكني ما كنت ادركت ان الشارع يمكن ان يكون اختفى. لم يكن الامر ان المكتب كان فارغا، او ان ذلك المبنى كان مهجورا. لم يكن لا مبنى. لا شارع. ولا شيء على الاطلاق. لا شيء سوى حجارة وقذارة لمسافة اكرات.

عرفت لاحقا ان هذه كانت المنطقة السكنية الثالثة. وقبل سنة تقريبا من وصولي انتشر وباء هناك. تدخلت حكومة المدينة. سورت المنطقة. واحرقت كل ما تبقى كليا. او هكذا انتشرت القصة. واكتشفت هناك انني لا ينبغي ان آخذ كل ما اسمعه على محمل الجد. ليست المسألة ان الناس يتعمدون الكذب عليك. فالامر انه حينما يكون للماضي علاقة بالامور، تنحو الحقيقة الى الغموض بسرعة كبيرة. تنبت الاشاعات في غضون ساعات. تنتشر قصص مضخمة. وسرعان ما تدفن الوقائع تحت جبل من السخريات العربية. افضل طريقة لفهم الامور في المدينة ان تصدق فقط ما تطلعك عليه عيناك. ولكن حتى هذا ليس معصوما. لانها نادرا ما تكون الاشياء كما تبدو، خصوصا هنا، حيث تنتشر كثيرة مع كل خطوة، وكذلك الاشياء المنافية للمنطق. لأي شيء تراه قدرة على انبتك. على تجحيمك. وكأنه بمجرد رؤية شيء ما تسلب جزءا ما منك. تشعر لديك ميلا الى تحويل عينيك، حتى الى اغلاقهما. ولهذا السبب من السهل ان تتشوش. ان تمسي غير واثق من كونك تشاهد حقيقة الشيء الذي تخال انك تنظره. يعقل انك تتخيل ذلك، او ان الامور تختلط عليك، او تتذكر شيئا ما كنت رأيته من قبل - او حتى ولربما تخيلته من قبل. اترى كم هي الامور معقدة. لا يكفي ان تنظر ببساطة وتحدث نفسك قائلا "انا انظر الى ذلك الشيء". لانه امر مختلف ان تفعل هذا حين يكون الغرض الموجود امام ناظريك قلما على المثال. او كسرة خبز. ولكن ما الذي سيحصل حين تجد نفسك محدقا الى طفل ميت، الى فتاة ممددة في الشارع من غير ملابس، محطمة الجمجمة ومكسوة بالدماء؟ ماذا لنفسك عندئذ؟ ليست بالمسألة البسيطة في الواقع ان تتلفظ بفتور وبغير موارية. "انا انظر الى طفل ميت". وكأنما يعجز دماغك وهو يشكل هذه الكلمات، تخفق بطريقة ما في ان تفعل ذلك. هذا ما اقصد بالانية. ليس في وسعك ان ترى بتجرد، اذ ان كل شيء بمفهوم ما يخصك. وهو جزء من القصة المترعرعة في احشائك. اظن امرا حسنا لو جعلت نفسك بمنتهى القسوة الى درجة ان لا يؤثر فيك اي شيء بعدها. ولكن عندها ستمسي وحيدا، ومقطوعا نهائيا عن الجميع لتصبح الحياة مستحيلة. هناك اولئك الذين يفلحون في القيام بذلك هنا. الذين يمتلكون الطاقة على تحويل انفسهم الى وحوش. ولكنك ستفاجأ ان علمت كم عددهم قليل. او بتفسير اخر: اصبحنا كلنا وحوشا. ولكن تقريبا ليس ثمة واحد من غير بعض اثارة في داخله للحياة كما كانت يوما.

ولعل ذلك هو اعظم مشكلة على الاطلاق. الحياة كما نعهدها انتهت. ولا احد قادر برغم ذلك على ادراك ما حل محلها. اولئك بيننا الذين نشأوا في مكان آخر، او من هم معمرون بدرجة كافية تجيز لهم تذكر عالم مختلفا عن هذا. يجدون مشقة عارمة في مجرد الاستمرار من يوم لاخر. لست اتحدث فقط عن المشقة في مواجهة الحدوث الاكثر اعتيادية. تفقد كليا كيفية التصرف، ولانك لا يسعك التصرف، تجدك غير قادر على التفكير. الدماغ وسط تشوش. حولك في كل الجهات تغيير يلي الآخر. كل يوم يحدث ثوران جديد. والافتراضات القديمة تؤول هواء وفراغا. هنا المعضلة. من جهة ترغب في الاستمرار. في التأقلم. في استخلاص افضل ما في الامور كما هي بالضبط . ولكن من الجانب الاخر يبدو ان انجاز ذلك يستلزم القضاء على كل تلك الاشياء التي جعلتك تفكر انك آدمي في يوم من الايام. هل تدرك ما الذي احاول قوله؟ عن اجل ان تعيش، ينبغي ان تجعل نفسك تموت. ولهذا استسلم كثيرون. لانهم مهما ناضلوا بشدة. فانهم يعرفون ان الخسارة امر محتوم. وانطلاقا من النقطة تلك تصبح المقاومة بالتأكيد امرا بدون فائدة على الاطلاق.

بول أوستر

● ترجمة: شارل شهوان

(● من "في بلاد الاشياء الاخيرة" رواية للاميركي بول اوستر. ستصدر عن دار الآداب في بيروت)

عباس فرحات، الرئاسة والأبوّة
ان واجب الكاتب يتقدّم

الرئاسة والابوة ثنائي نعرفه من ثنائيات الدنيا. قطباه المتلازمان يتداخلان ويترابطان، يتناغمان ويتكاملان، وليس لأحدهما ان يكون، كما ينبغي ان يكون، اذا الآخر لم يكن.

الرئاسة محتاجة الى الابوة: لتكون رئاسة ناجحة؛ والابوة محتاجة الى الرئاسة: لتكون ابوة حقيقية.

ما يعنينا، مما نطرح، هو الرئاسة دون الابوة: لأننا نتكلم عن رئيس - أب، لا عن أب - رئيس، كلاما نحيي به رئيسا غادرنا في الشكل، باحالته على التقاعد، ولم يغادرنا في المضمون، فبقي لنا، من افكار له وآراء ومنجزات، مثابة نفزع اليها، ونسترشد بها، في كثير مما يلم.

عنصر الابوة الذي كان لنا، من المفتش العام التربوي، الذي اوكلت اليه ايضا رئاسة التفتيش المركزي في الفترة الاخيرة من خدمته، الاستاذ عباس فرحات، كان عنصرا بارزا، به، قبل سواه، ننظر اليه الآن؛ به، قبل سواه، نفسر الآن اداءه الناجح، في ظرف كل شيء فيه كان عاملا من عوامل الفشل. انه، بالابوة قبل الرئاسة، كان يشد الموظفين اليه، ويحملهم على الانضباط، ويؤمن للعجلة الدوران.

انني، في لحظة اخط فيها كلامي، ومن مسافة تنداح كل يوم امامي، ينتابني احساس يلابس اليقين: ان رئيسنا السابق عباس فرحات - امده الله بالعافية - كان يدرك ان رئاسة الرئيس، وحزم الرئيس، وحنكة الرئيس، وخبرة الرئيس، كلها تكون حرفا يابسا، كلها تكون عقما، او تنجب نسلا هزيلا، اذا لم ترفد بجرعة من الابوة تسري في العروق. انه، طوال خمس عشرة سنة قضاها في رئاسة التفتيش التربوي، منها سنتان في رئاسة التفتيش المركزي، لم يسجل له، او لم يسجل عليه، معاقبة احد من مرؤوسيه، في ادارة التفتيش، بكل فرع من فروعها، في كل دائرة من دوائرها. وظل العمل، مع هذا /وظل العمل، لهذا، في انتظام؛ وظل الموظفون يعملون، ونسينا اننا في ظروف قاهرة، من حربنا القذرة. كان، في حالات الاضطرار، يستعمل، مع مرؤوسيه، سلطة الاب مع ابنائه، اكثر مما يستعمل سلطة الرئيس. كان ينهر الموظف، ويرفع الصوت عليه، اذا قصر، او اخطأ، او اهمل. ولم يجاوز حدا لا تقبل مجاوزته. كان يفضل الصوت على السوط وكان، بهذا التفضيل، يحترم، في المرؤوس، انسانا يشكل احترامه اختبارا لانسان الرئيس. كأنه، بهذا التصرف، كان يقول: ان الصوت، بما هو مادة الكلام، ومظهر اللغة، انما هو ابرز حرف من حروف الانسان، واخص خصيصة من خصائصه. فاذا اتفق، في بعض الحالات، ان انتهار الموظف حتى رفع الصوت عليه، كان يؤدي الى توتر يقطع العلاقة، ويشوب العمل، ويعكر الاناء. فان الاستاذ عباس كان قادرا على مجاوزة التوتر، ووصل ما انقطع، وتنقية الاناء، وتحويل الدخان المتصاعد الى غمامة بيضاء تلون زرقة السماء، وتجني الرتابة، وتكسر الروتين.

ومن عناصر الابوة، التي كان عباس فرحات يمارسها مع مرؤوسيه، اهتمامه بشؤونهم الشخصية، ودخوله في الخصوصيات، ومساعيتهم بما يتاح. كان يعي ان اسط حقوق الموظف: ان يكون مواطنا، واسط حقوق المواطن: ان يؤمن عيشه، وتصان صحته، وتراعى ظروفه. وكان يدرك ان عاملا مهما من عوامل الرئاسة الناجحة الانطلاق من هذه الحقائق، والعمل بمقتضاها. وكان هذا الادراك عنده يزداد تبلورا، ويشتد مروا، في تعرفه مع مرؤوسيه، كلما تأزم الوضع العام، واحلولكت الظروف. فكان ذلك ينعكس تساهلا في تطبيق القانون، وليما في فرص الانظمة، دون ان يكون للتساهل او اللين ان يمسا جوهرا، او يلحقا ضررا، او يساء معهما فهم التعبير انه، بمثال ناطق. وفي المواسم المعينة التي عرفتها الامتحانات الرسمية، وامام البندقية الغاشمة، والغرائز المختلة. كان يبصر ما يجري، ويدرك ان القانون، في الغابة الناحية، لا يكون الا حرفا يسل كالسيف، ينحر به الضعفاء. فكان يتوجه الى المفتشين التربويين، المنطلقين الى الامتحانات، للمشاركة في شهادة الزور، ليقول لهم: "سلامتكم، ايها الزملاء، قبل سلامة الامتحانات".

حتى اذا انطفأت حرب المدافع، واشتعلت حرب الرغيف، وصار، في عوز وقهر واذلال، موظفو الدولة البائسون، الذين لا يجنون من وظيفتهم الا الراتب، كموظفي التفتيش المركزي، لم يكن عباس فرحات ليقصر في فهم الواقع الجديد، ولم يكن منه تشدد او تعنت. كان يخفض لموظفيه ايام العمل وساعاته، متحملا وحده المسؤولية، سامحا، لمن يتاح له العمل خارج الوظيفة، ان يعمل ويكسب، من الرزق، ما يبعده عن خوف وجوع وذل. انه، بهذا السلوك وذاك، كان يتحرك في نطاق الشرعية، الشرعية الحقيقية، المستمدة من حقوق للمواطن تترتب له بمجرد كونه مواطنا. كان، في هذا، يطبق حكما حتى قوانين السلام تنص عليه، حكم الظروف القاهرة التي هي قانون يعفي من القانون.

●

من هذا التصور للرئاسة والمسؤولية، من هذا الفهم لحقوق الموظفين وتبنيها، انطلق عباس فرحات في مساعيه المعروفة في اوساط التفتيش، لانصاف المفتشين التربويين خاصة، والمفتشين المركزيين عامة، ورفع الغبن عن الجميع.

وكان اول ما آلت اليه المساعي، وقرّت به عين الساعي: ان تعويض التفرغ، ذلك التعويض الهزيل، الذي كان مقابلا رمزيا لتنسكه المفتشين وترهبهم، قد تحوّل، من تعويض مقطوع، ثابت لا يتغير، الى نسبة من الراتب متحركة، يزيد بها التعويض كلما الراتب زاد.

ولأن هذا التعديل لم يرفع، من الغبن، الا جزءا تبرز جزئيته اذا قورن تعويض المفتش التربوي بتعويض الاستاذ الثانوي الخاضع لرقابته، فقد استأنف عباس فرحات مساعيه، وراح يرصد ويتربص، حتى سنحت الفرصة، و... منح المفتشون التربويون الحد الاقصى من التعويض، وكان ذلك بابا انفتح امام جهاز التفتيش التربوي كله، فنال سائر المفتشين ما ناله التربويون.

ونزداد فهما لهذا الانجاز، وتقديرا لمضمونه، ثم يكون لنا مزيد من ربطه بالرئاسة - الابوة التي يدور الكلام عليها، اذا قارنا عباس فرحات بمن سبقه من المسؤولين/ اذا علمنا ان رئيسا اسبق للتفتيش، رئيسا - رئيسا، لا رئيسا - ابا، لم يكتف بالقعود عن السعي لاحقاق الحق ورفع الغبن، بل تحرك في الاتجاه المعاكس، فاندفع، بكل ما اوتي، حتى اجهض قانونا كان على وشك ان يصدر، به انصاف نسبي مقبول للمفتشين التربويين، وردم لكثير من الهوة التي كانت تفصلهم عن الموظفين الخاضعين لرقابتهم. لقد استطاع هذا الرئيس، غفر الله له، ان يسترجع، من مجلس النواب، سنة ١٩٧٢، مشروع القانون الذي انشأ المناطق التربوية ورفع تعويض المفتشين التربويين، من مائة وخمسين ليرة لبنانية، الى نسبة خمسين في المائة من الراتب. وقد افضت عملية الاسترجاع الى نتيجتين مختلفتين.

حذف النص الذي وضع لانصاف المفتشين ورفع الظلم عنهم.

تقديم حالة ناطقة من الحالات المخيفة التي وصفها علي بن ابي طالب مكلمة اخانه يقول فيها: "عاشروا الناس معاشرة ان غتم معها حنوا اليكم. او حتم بعدها بكوا عليكم".

وربما اندرج في الاطار نفسه الذي يندرج كلامنا فيه، اطار الرئاسة - الابوة، واطار الهموم التربوية الموحولة بهموم المواطنين، في زمن الجدب واليباس، كلمة اخيرة نذكر فيها ما بذله عباس فرحات من جهود تواصلت سنوات، ومساع ظلت في اندفاعها حتى اثمرت ما رنت اليه. زيادة ما احس الحاجة اليها، في عدد المفتشين التربويين، الذين هزل جسدهم، وضؤلت فعليتهم، ولحق الضرر بمدرسة تزداد انضباطا برقابتهم، ويكون لها مزيد من السوية الفنية بارشادهم.

كانت صدفة جميلة، حافلة بالمعاني: ان تكون مباراة المفتشين الجدد قد جرت في آخر ايام عباس فرحات من الخدمة.

انه تعويض به شعاع من العدل، في زمن الظلم والظلام: وشعاع من الرضى، في عالم اليأس والاسى.

انها كلمة اخيرة، خطها عند الانصراف. شبيهة بالتوقيع، في آخر الدوام.

●

اما انا، الذي تلمذت له، على مقاعد الدراسة، في "الكلية العاملية". قبل ان اتلمذ له، على مقاعد الوظيفة، في التفتيش المركزي، فلم يكن لي ان ابصر مشهد الوداع الا بكلمة من الوفاء اواكب بها استاذي، واحيي بها رئيسي، وهو ينتقل من ميدان الخدمة الرسمية، الى ميادين المجتمع الاخرى /الا بكلمة من كتابي تؤدي لي شهادة تجاوز حدود التلميذ، وتخرج من حيز الموظف، لتلج عالم الكاتب. تخط في ديوانه. ان واجب الكاتب، في هذه الشهادة يتقدم، بما لا يقاس، على واجب الموظف، ورسالته فيما رسالة مميزة. ثم يصبح التقدم اكثر بروزا، واقوى حضورا في الحس، اذا اندرج في ديمومة الكاتب وآنية الموظف، في استقلال الكاتب وتبعية الموظف، في رئاسة الكاتب ومرؤوسية الموظف.

احمد حاطوم

الدجاني عن الصراع العربي - الاسرائيلي
التكامل الاقتصادي طريق المواجهة

استضاف مركز دراسات الوحدة العربية المفكر برهان الدجاني في محاضرة عن مستقبل "الصراع العربي - الاسرائيلي" في "دار الندوة" وقدم له الدكتور صلاح الدين الدباغ.

وابدى المحاضر ملاحظات على المسار الصهيوني ليستخلص منها استنتاجات تساعد على استشراف مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي، قال: "فشل المشروع الصهيوني في التوصل الى الحدود التي رسمها عام ١٩١٨، والتي ربما كانت بدورها حدودا مرحلية. كذلك اتضح ان الهجرة الاسرائيلية، تبدو كأنها وصلت الى اقصى مداها، على رغم الاعلام الذي دار حول هجرة الاشكناز الخزر الى اسرائيل، وان الهجرة المعاكسة، او النزوح عن فلسطين، المضاد للمشروع الصهيوني كما ملا، قد اخذ ينهش في الجسم الاسرائيلي، وبالاخص في تضاؤل الشريحة الشبابية في قواته المسلحة. ولاحظنا ايضا ان الاجتياحات الاسرائيلية لدول عربية قد اوهنت اسرائيل داخليا، وخلخلت اقتصادها الهش، وولدت رد الفعل المنتظر لدى شعب تجتاح اراضيه، بحيث ان اسرائيل وجدت نفسها مرهقة بالعداء مع سوريا ومصر والاردن ولبنان، ذلك العداء الذي ثبت حس العزلة وعدم الامان لدى سكانها، الذين اخذوا يضيقون ذرعا بالحياة في "القلعة المحاصرة" ويعبرون عن احباطهم بالنزوح النهائي او الموقت. ثم ان مشاكل اسرائيل الاقتصادية قد تفاقمت على رغم الدفعات المالية الهائلة التي ضخت فيها، من المانيا واميركا والصهيونية العالمية. كل هذه الاعتبارات ولدت حاجة ملحة الى سلام مع الدول العربية، يمكنها من لقط الانفاس ومن التخطيط لعلاقات متصلة مع الجوار الجغرافي. ومن هنا اصبح الغاء المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات من اهم الاهداف المرحلية. ولقد حصلت على الغاء المقاطعة من مصر، في خطوة من الخطى، وتأمل الآن، في خطوة تالية، ان تحصل على الغاء المقاطعة وتطبيع العلاقات مع كل الدول العربية.

ان تحقيق هذا الهدف المرحلي، يتطلب تحقيق فصل بين القضية الفلسطينية ترابا وشعبا والاحتلالات الاسرائيلية لاراضي دول عربية. وقد اوجدت القوميات القطرية والولاءات الطائفية والاتنية والقطرية تراخيا، زحزح القضية الفلسطينية عن موقعها بصفتها قضية العرب الاولى. واذلت منظمة التحرير الفلسطينية بدلو يتمثل في قرار قمة الرباط انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فاعتبر الكثيرون ان ذلك احلهم من كل مسؤولية وابرأ ذمتهم.

ونشأت نتيجة الظرف المحيط بتلك الحرب مفارقة تتمثل في ان الانتصار الشعبي الفلسطيني اللبناني في حرب الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومعركة بيروت الكبرى، هذا الانتصار الذي حطم اسطورة اسرائيل العسكرية، واملها في تحقيق التوسع بالوصول الى الحدود المتجاوزة لفلسطين الانتدابية، دفع اسرائيل الى تقصير خطوطها في المجال العربي وحصر اهتمامها باستهداف السيطرة على الارض الفلسطينية، مع تغريب الفلسطينيين عنها، بغلالات دستورية تحجب عنهم حقوق المواطنية. لكن على الفلسطينيين الآن واجب التوضيح للعرب جميعا، ان وقفتهم كانت العامل الاهم في ما توصلوا اليه من صون لحدودهم، وان حدودهم الحالية لن تكون في مأمن، بمعزل عن النضال الفلسطيني.

فالصهيونية العالمية لا تزال بكامل قوتها وحركيتها، ولحمتها العقائدية مع الغرب قائمة تشكل نار استعداء على عالم العرب وحضارتهم وبالتالي فانها تتخذ لنفسها استراتيجية الوقفة الساكنة. ان نقطة الضعف في مشروعها تتمثل في معاناة اسرائيل، وهي تظن انها قادرة في فترة من الزمن، تحدد الآن بخمس سنوات، على تحويل المعاناة الى معافاة وبدء خطوات جديدة في مرحلة جديدة. ولاننسى ان ما يسمى الخطوة خطوة، هو اساس الاستراتيجية الصهيونية، كما افصح عنها هنري كيسينجر.

لقد سارت الصهيونية في عملها الدائب باميركا والغرب، ومن خلال اداتها اسرائيل، شوطا بعيدا في تحديد معالم المراحل المقبلة بكل خطواتها. وهيأنا نحن الظروف الملائمة. وهذا الشوط الذي قطعته معروف جيدا لدينا، لكن له اسماء تعمي انظارنا وتخفي حقيقته. نسميه حينا التجاوزات الفلسطينية، وحينا الحرب الاهلية اللبنانية، وحينا حرب الخليج. وقد قطع الآن مراحل عدة: فثمة صراع فلسطيني - عربي، وصراعات اهلية عربية - عربية ذات طبيعتين طائفية وعنصرية، وحرب عربية - عربية. وقد تسربت الى هذا المسلسل حرب عربية - ايرانية وكلها حروب لا تزال مشتعلة. ويتكلمون الآن عن حروب او صراعات فلسطينية - فلسطينية، تضاف اليها وتحل في ما بينها، وكذلك عن حروب دولية يسمونها حروب المياه، اي عربية - تركية. ولا حاجة بي الى افاضة، سوى ان اسرائيل قد تستطيع في اطارها ان تتسرب الى احتلالات جديدة، او تستطيع على الاقل من خلال الضعف العربي ان تؤسس لنفسها موقعا متفوقا، لا في مجال العسكرية فحسب، لكن في مجال الاقتصاد، المصدر الحقيقي لكل قوة، وتفوت على العرب كل فرصة للمنعة واثراء الحضارة العالمية. اما قلنا ان المسلسل يشمل ايران وتركيا، فلماذا نتحدث عن العرب وحدهم؟

في المقابل، ما هي خياراتنا؟ طبعا ان نوقف الحروب المشتعلة، وان نبني جسما عربيا متضامنا متآزرا. والطريق لذلك واضح، وهو طريق التكامل الاقتصادي الذي تسير به قارات باكملها. وقد حان لنا ان نتعالى عن النظرات الضيقة المبعثرة، اللامتكاملة، ونبدأ عملا جادا للمستقبل.

وفي استطاعة الفلسطينيين بالذات ان يبدأوا قلب الصفحة، ولكنهم في حاجة الى ادخال حملة الاقلام الى قلب صورة نضالهم، فللفلسطيني ذاكرة حافلة وعقل نير.

ان التطورات التي وقعت في المجال العربي، منذ قبل الرئيس جمال عبد الناصر مشروع روجرز، اعادت القضية الفلسطينية الى الشعب الفلسطيني. وبعبارة اخرى، انها القت على هذا الشعب عبء النضال المباشر من اجل بقائه، ومن اجل ارضه، ومن اجل ابقاء شعلة الامل لدى شعبه، والعمل على اعادة تجميع هذا الشعب على ارض فلسطين. ولا شك في ان حكومات عربية سوف تؤازره في نضاله، ولكن من دون مشاركة مباشرة في هذا النضال. وقد يلقى المؤازرة من دول وحكومات اسلامية. والشعب الفلسطيني اثبت قدرة على التفوق تشابه قدرة عدوه، لكنه محتاج الى عمل قيادي مبني على التفهم الحقيقي لارضية الواقع، وتجنب المطبات والتناقضات، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، والتخطيط المتحلي بالمنطقية والعقلانية. هذا الشعب هو احد افضل شعوب العالم تعليما وكفاية، وسيبلغ تعداده اكثر من عشرة ملايين في غضون ثلاثين سنة. وسيظل مالكا للشرعية الفلسطينية، ولمفاتيح السلام الحقيقي. وستبقى الشعوب العربية والاسلامية، والفئات المستضعفة في كل مكان مؤيدة له. وفي استطاعته ان يحقق نصرا كاملا، على غرار النصر الذي حققته المانيا في السنوات الاخيرة، خلال افق زماني منظور. وليكن العمل هو البديل من الشكوى، والعتاب، والتظلم. وانها لمسيرة حتى النصر".

الزورق للمعاقين عقليا

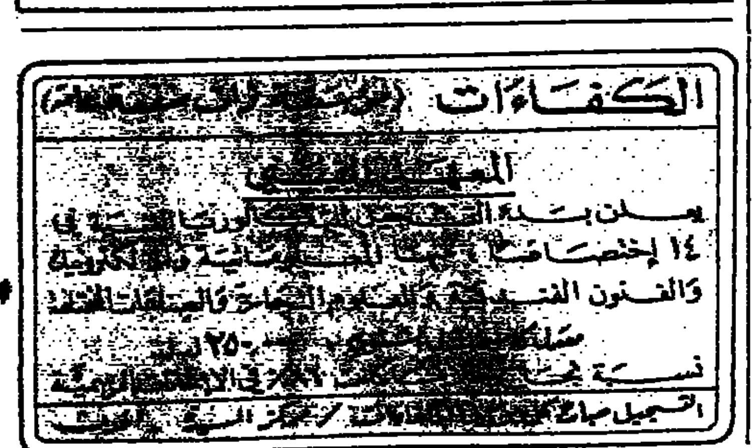
جاءنا عن الزورق، مركز الخدمات للمعاقين عقليا انه في حاجة الى:

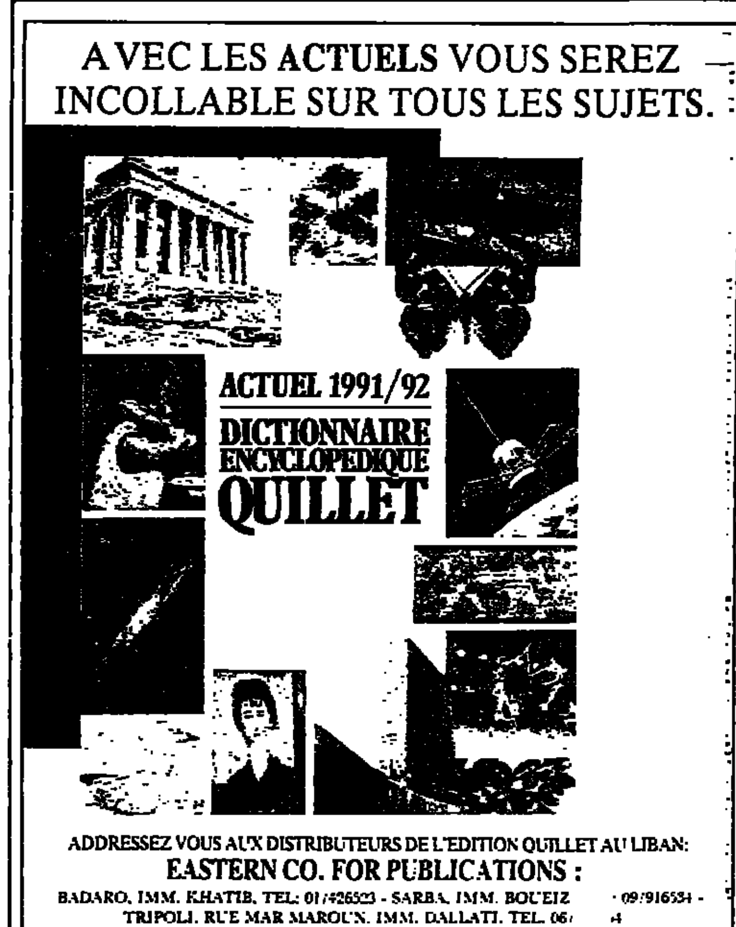
- شاب (او شابة). خبرة بالمحاسبة والعمل على الكومبيوتر. للتقدم فورا مع نبذة عن الخبرة.
- مدير مشغل يتمتع بخبرة مهنية وتربوية.
- معلم اجتماعي مهني في الصناعة والحرفة.
- مرب او مربية متخصصة.
- مساعدة اجتماعية خمس سنوات من الخبرة.

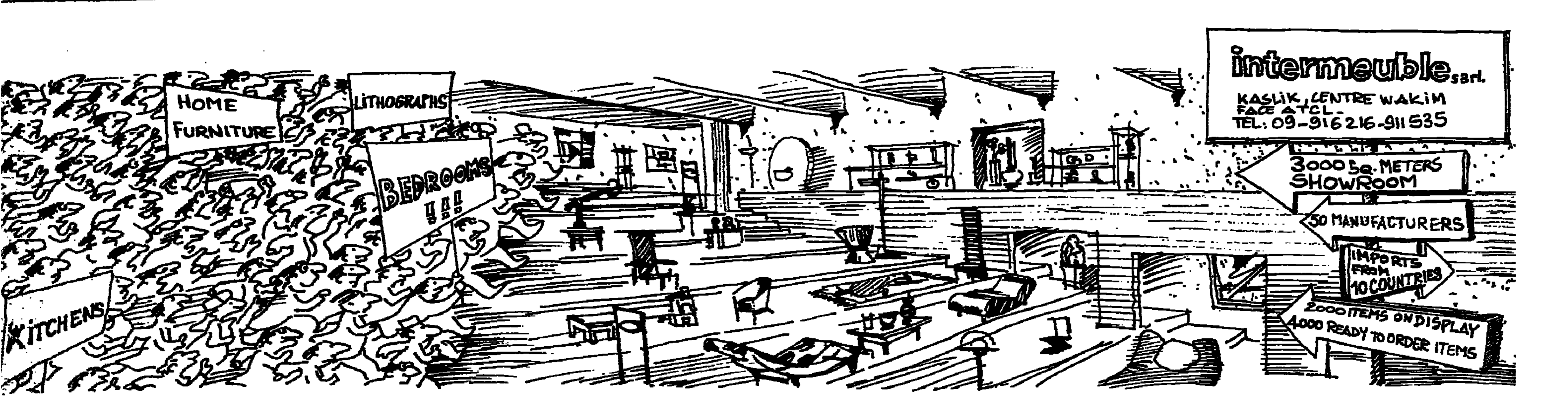
العنوان: الزورق شارع هوفلان. مقابل الجامعة اليسوعية الاشرفية.

التلفون: ٠١/٣٣٨٠٤١

من الثامنة صباحا حتى الثالثة من بعد الظهر ومن تشرين الاول ١٩٩٢ الى تموز ١٩٩٣.







القدس الفاتيكانية

"القدس في الوثائق الفاتيكانية". عنوان كتاب وضعه سيادة المطران ادمون فرحات فنقله من الايطالية الى العربية المركز الكاثوليكي للاعلام والمؤسسة الجامعية للانماء والاعلام.

يتميز هذا الكتاب بانه مصدر بابواب هي:

كلمة، وتعريف، وتقديم للطبعة العربية، وتقديم لمحة تاريخية. وملاحظات. ووحدة الرؤية البابوية. وكل هذه المقدمات تشكل الفصل الاول.

الكلمة للرئيس شارل حلو يصف فيها الكتاب بانه "ليس فقط تاريخا لحقبة من الزمن بل هو سجل للقيم والمبادىء لا بد للجميع من الرجوع اليها والاستنارة بهديها".

والتعريف الذي كتبه السيد اميليو كولومبو الرئيس السابق للحكومة الايطالية، جاء في ختامه "ان الوثائق البابوية" تاتي في وقت مناسب حافل بالوعود. وهي تعرض معطيات وتقدم اقتراحات تساهم في تخطي الانانية وتشكل خطوة اولى على طريق السلام. وكل ذلك يتم بفضل خبرة المؤلف ومعرفته الواسعة بشؤون الكنيسة والموضوع الذي عالجه".

والتمهيد وتقديم الطبعة العربية، هو بقلم المؤلف، جاء فيه: "من يقرأ هذه الوثائق بعقلية خالية من رواسب الماضي والانحياز. يدرك مدى ما تختزنه من معاني الخدمة وبعد النظر والمحبة علما انها كتبت بعبارات واساليب تختلف باختلاف ظروفها الزمنية ومقتضياتها. فالكنيسة منذ لاوون الثالث عشر الى يوحنا الثالث والعشرين ومن بولس السادس الى يوحنا بولس الثاني اظهرت انها في خدمة البشر ولهذا تعتبر نفسها معنية في الشؤون الانسانية. ان القدس المجزأة والمتنازع عليها اليوم انما هي مدعاة شك وحجر عثرة. ولكنها ستعود غدا وفقا لطبيعتها ورسالتها مهدا للسلام ومدينة للجميع بل محور مقدس للتاريخ والحياة كما وصفها البابا يوحنا بولس الثاني".

والتقديم الثاني، لجيوفاني رولي اليسوعي، لمحة تاريخية، توضح ان "ما حدث بين ١٨٨٧ و١٩٤٧ في فلسطين بدل كل المعطيات بالنسبة الى الاماكن المقدسة او بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط بكاملها. وجاءت الحرب العالمية الثانية لتطرح مسألة الاماكن المقدسة طرحا اوليا جديدا اكثر تعقيدا من السابق".

الملاحظات في منهجية الكتاب، تذكر ان الوثائق الرسمية الصادرة عن الكرسي الرسولي حول مسألة القدس والاراضي المقدسة والمجموعة في الكتاب، تعود الى اواخر القرن الماضي والى ١٩٨٦ وحصر المؤلف اختياره بموضوع القدس والاماكن المقدسة، واكتفى بجمع وثائق السلطة الدينية العليا في الكنيسة الكاثوليكية مقدما النصوص في صيغتها الاصلية فيحافظ المقطع المنشور على هذه الصيغة. واعتمد انتقاء المقطع الذي يشير الى موضوع القدس والاماكن المقدسة دون الغاء اصله.

اما وحدة الرؤية البابوية، فورد في تقدمتها ان اهتمام الكرسي الرسولي بالاماكن المقدسة حيث ولد السيد المسيح وعلم وتألم ومات كان اهتماما وثيقا منسجما ونزيها، والوثائق التي نقلها المؤلف يبدأ تاريخ صدورها ١٨٨٧ الى ايامنا الحاضرة. ويمكن ان نفهم تعلق الكرسي الرسولي بفلسطين من خلال هذه الروح الدائمة التجدد حيث يلتقي الماضي والحاضر في وحدة لا تتجزأ. لذلك يبقى اهتمام الكنيسة الرومانية بالاماكن المقدسة القائمة في فلسطين اهتماما مفعما بالتقدير نظرا الى ما تمثله من قيمة جوهرية فوق كل ما من شأنه ان يثير الخلافات والانقسامات التي تعاقبت على مر الازمنة وتنوع الامكنة. وتمحورت المداخلات البابوية في كل هذه المرحلة حول حماية الاماكن وحرية الوصول اليها دون مخاطر لجميع المؤمنين التابعين للاديان الثلاثة الى جانب حق الاديان التوحيدية الثلاثة المسيحية واليهودية والاسلام في الاشراف المطلق على الاماكن المقدسة الخاصة بها، لذلك تمسك الكرسي الرسولي بصيغة منظمة الامم في شأن انشاء كيان منفرد في هذه الاماكن يعهد الى حماية دولية، وابعاد القدس الثلاثة، الارضي والانساني والروحي، تؤلف وحدة عضوية ثابتة في مداخلات الاحبار الاعظمين. ويمتاز موقف الكرسي الرسولي حيال قضية القدس، كما يستخلص من وثائق الاعوام العشرة الاخيرة، بالنشاط والحركة نظرا الى ارتباطه بالحضور الحي والفاعل الذي يشده الى الجماعات الكنسية والدينية. ويطلب الكرسي الرسولي باقتناع راسخ بجعل المنطقة كلها مركزا روحيا واحدا ككل المؤمنين بالاله الواحد.

ويقول المؤلف في هذا الصدد:

ـ وحده هذا البعد الديني والجغرافي اللامحدود يستطيع ان يرسم طريق سلام القدس كما طريق الوئام بين قاطنيها وزائريها الذين يكرمونها بوصفها مركزا مقدسا لاديانهم ماضيا ومستقبلا. كانت امنيتي في تقديم هذه المجموعة ان يجد فيها كل قارىء وكل دارس بعض ما ينير طريقه في سبيل البحث عن الحقيقة.

هذا هو مضمون الفصل الاول من الكتاب.

اما الفصل الثاني فيحتوي على وثائق الباباوات: لاوون الثالث عشر، بندكتوس الخامس عشر، بيوس الحادي عشر، بيوس الثاني عشر، يوحنا الثالث والعشرين، بولس السادس، يوحنا بولس الاول، يوحنا بولس الثاني، على مدى ١١٨ صفحة.

والفصل الثالث ينطوي على اعمال الديبلوماسية الفاتيكانية: ملاحظات حول مشروع الانتداب البريطاني على فلسطين، مذكرة الى مجلس هيئة الامم. مذكرة الكاردينال نحاسباري الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيان المراقب الدائم للكرسي الرسولي في منظمة الامم المتحدة.

ويتألف الفصل الرابع من اربعة ملاحق، وهي:

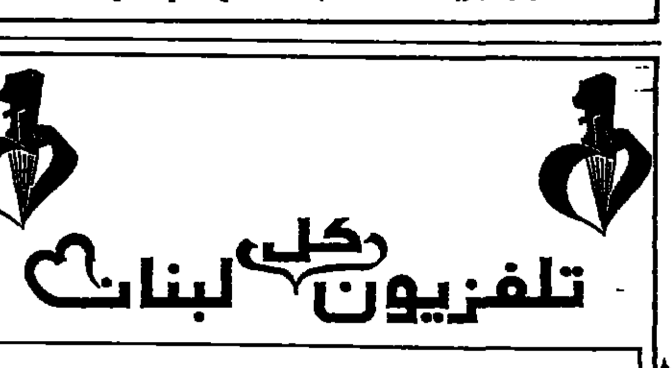
تعليقات من صحيفة الاوسبرفاتوري رومانو، ومقالان من صحيفة الكوتيديانو، ودراسات من مجلة لاسيفيلت كاتوليكا، وبعض ملفات مجلة التوثيق الكاثوليكي.

ان مجرد ذكر اقسام هذا المؤلف النفيس يثبت قيمته الادبية والتاريخية والتوثيقية والروحية. ويغني عن المزيد من الشروح والتعليقات التي قد يبدو ذكرها نافلا.

انما لا بد من التنويه بجهود سيادة المطران ادمون فرحات، المعروف بنزعته العلمية وقوة حجته وسعة معارفه واطلاعه الواسع وثقافته اللامعة وغيرته الرسولية، ما يجعل كتابه "القدس في الوثائق الفاتيكانية (١) مرجعا لا غنى عنه.

فاضل سعيد عقل

(١) ٣١٩ صفحة، اربعة فصول، عن دار النهار للنشر، طبع المطبعة العربية في المدينة الصناعية البوشرية ببيروت. ١٩٩١، تصميم الغلاف عجاج عراوي، اخراج ابرهيم الشريف.



"التعبئة التربوية" للتعطيل الجمعة

استقبل امس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي في مكتبه في الوزارة وفدا من "التعبئة التربوية ـ حزب الله" برئاسة رئيس المكتب الدكتور حسين الحاج وبحث معه في شؤون تربوية اهمها قضية الاقساط المدرسية وموضوع عطلة يوم الجمعة.

وشدد الدكتور الحاج بعد المقابلة على اهمية "التعطيل في هذا اليوم من اجل احترام مشاعر المسلمين في لبنان اسوة بيوم الاحد". وطالب ايضا "بالتعليم الديني والقرآن في المدارس حيث ان هاتين المادتين هما في نظرنا من المواد الاساسية في التعليم".

والتقى الوزير مزبودي ايضا النائبين الدكتور رفيق شاهين وحسن الرفاعي والنائبين المنتخبين وجيه البعريني وفيصل الداود، كذلك الامين العام لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الشيخ محمد رشيد ميقاتي ورئيس مدرسة الحكمة في بيروت الاب كميل مبارك.

مديرو المدارس في قضاء جبيل

دعا مكتب التربية في قضاء جبيل مديري المدارس الرسمية الى اجتماع في حضور المدير العام للتربية بالوكالة السيد اميل الرامي للتشاور في شؤون السنة الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ في المدارس الرسمية، الساعة الثانية بعد ظهر الثلثاء في قاعة المحاضرات في دير سيدة المعونات في جبيل.

مشكلة الاقساط

استقبل امس الرئيس شفيق الوزان وفدا من اهالي تلامذة عرض معه تصرفات اصحاب مدارس سواء لناحية الاقساط او الزام الطلاب شراء كتب من المدرسة مباشرة او دفع الاقساط بالدولار.

وابدى الوزان تعاطفه مع الاهالي ودعمه لهم في متابعة الاتصالات مع المسؤولين ولجان الاهل.

● دعت اللجنة التعليمية في منظمة العمل الشيوعي الى تطبيق احكام القانون ١٣٦ وفرض الرقابة الحازمة على مؤسسات التعليم الخاص. واكدت اهمية التعجيل في تأليف اللجان التحكيمية للحد من جشع هذه المؤسسات والاقلاع عن سياسة تأليف اللجان وتمييع الحلول.

الهيئة التأسيسية لنقابة المعلمين

قررت الهيئة التأسيسية لنقابة المعلمين دعوة المعلمين في المدارس الخاصة الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٥ تشرين الاول في مدرسة كرمل مار يوسف، فردان، وفي مراكز الفروع للتشاور في الاوضاع المعيشية للمعلمين واتخاذ الموقف المناسب.

كلية الشريعة الاسلامية

من دار الفتوى انها، اضافة الى نظام التفرغ في كلية الشريعة الاسلامية، فتحت باب الانتساب الى كلية الشريعة مع حرية الحضور.

تقبل الكلية حملة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الثاني ـ علمي وادبي، وحملة الاجازات الجامعية. ويمنح الطالب بعد اربع سنوات دراسية الاجازة العالية (الليسانس) في الشريعة الاسلامية.

التسجيل في مبنى كلية الشريعة الاسلامية بجوار دار الفتوى، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع، حتى الثامن من شهر تشرين الاول.

مناقشة رسالة

دعا الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة رسالة لنيل شهادة الديبلوم في الانتروبولوجيا اعدتها الطالبة امنة نور الدين في اشراف الدكتور محمد حسين دكروب وهبي في موضوع "مقاربة انتروبولوجية في الاحلام الشعبية: الحلم والثقافة". قبل ظهر اليوم في مبنى الفرع. وتتألف اللجنة من الاستاذ المشرف والدكتورين شوقي الدويهي وانوار القش.

المدرسة اللبنانية الالمانية

في رعاية السيدة منى الهراوي دعت الجمعية اللبنانية ـ الالمانية لانماء الثقافة الى تدشين المدرسة اللبنانية ـ الالمانية في جونية، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء.

وفي البرنامج: النشيد الوطني اللبناني، النشيد الوطني الالماني، فاصل غنائي لاطفال المدرسة اللبنانية ـ الالمانية، كلمة رئيس الجمعية الدكتور فوزي عضيمي، كلمة رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني، كلمة سفير جمهورية المانيا الاتحادية السيد بيتر كيفيت، كلمة وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي. كوكتيل.

الاساتذة الثانويون وافقوا على الاضراب

ناقشت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي توصية مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية واصدرت بيانا فيه:

"١ ـ وافقت الهيئة الادارية للرابطة على توصية مكتب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية. وعليه تدعو الهيئة الادارية للرابطة الجمعيات العمومية الى الانعقاد في الثانويات الرسمية وفي دور المعلمين ووحدات وزارة التربية لتحديد موقفها من التوصية باعلان الاضراب التحذيري يومي ١٢ و١٣ تشرين الاول المقبل للضغط على المسؤولين من اجل تحقيق مطالب المعلمين الملحة المعيشية والتربوية.

٢ ـ تنعقد الجمعيات العمومية في الوحدات في موعد اقصاه ٨ تشرين الاول. وتدون قراراتها في محاضر يوقعها الحاضرون تذكر فيها نتائج التصويت عدديا. تسلم هذه المحاضر الى الهيئة الادارية عبر مجالس المندوبين في الفروع التي تنعقد في ١٠ و١١ تشرين الاول لانتخاب مكاتب الفروع وذلك لتحديد موقف الرابطة النهائي من التوصية بناء على قرار الجمعيات العمومية.

٣ ـ تعتبر الرابطة هذا الاضراب التحذيري خطوة تمهيدية لاعلان الاضراب المفتوح اذا لم يتجاوب المسؤولون بالسرعة اللازمة مع مطالب المعلمين. وتطالب الرابطة معالي وزير التربية الذي اظهر خلال اللقاء معه تفهمه لواقع المعلمين المأسوي بطرح مطالب القطاع التربوي في اول جلسة لمجلس الوزراء لبدء المعالجة السريعة لها. وتنبه الرابطة المسؤولين الى ان الاساتذة سيقاطعون التصحيح في الامتحانات الرسمية ـ الدورة الثانية اذا لم يصدر مرسوم تعديل البدلات وتعويضات المراقبة والتصحيح بشكله النافذ".

مؤتمر ندوة الدراسات الانمائية

من "ندوة الدراسات الانمائية" برنامج مؤتمرها الخامس عشر في موضوع "العنف في التربية" الذي سيعقد من ١٤ كانون الاول حتى ١٧ منه في رعاية وزارة التربية الوطنية وبمشاركة منظمة "اليونيسيف".

● الاثنين ١٤ كانون الاول ١٩٩٢:

٨،٣٠ ـ ٩،٣٠ الافتتاح

ـ كلمة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة.

ـ كلمة منظمة "اليونيسيف".

ـ كلمة الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور رفيق عيدو.

١٠،٠٠ ـ ١١،٣٠ المحور الاول: العنف المنزلي.

المحاضرة الاولى: مقاربة سيكولوجية لسلوك الولد اللبناني في المنزل.

المحاضرة الثانية: نشاطات الولد في محيطه المنزلي.

المحاضرة الثالثة: القصاص العائلي.

ـ الثلثاء ١٥ كانون الاول ١٩٩٢:

٩،٠٠ ـ ١٠،٣٠ المحور الثاني: العنف المدرسي.

المحاضرة الاولى: العنف في المنهج التعليمي.

المحاضرة الثانية: العنف في الكتاب المدرسي.

المحاضرة الثالثة: القصاص المدرسي.

ـ الاربعاء ١٦ كانون الاول ١٩٩٢:

٩،٠٠ ـ ١٠،٣٠ المحور الثالث: العنف المجتمعي.

المحاضرة الاولى: مقاربة سيكولوجية لسلوك الانسان في المجتمع اللبناني وتأثير هذا السلوك على الولد.

المحاضرة الثانية: دور الدولة في تنظيم المجتمع للوقاية من العنف.

المحاضرة الثالثة: القصاص المجتمعي: القوانين الوضعية والعرف والعادات.

ـ الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٩٢:

٩،٠٠ ـ ١٠،٣٠ المحور الرابع: العنف الاعلامي.

المحاضرة الاولى: العنف في الاعلام اللبناني.

المحاضرة الثانية: مقاربة سيكولوجية لسلوك الولد امام عنف الاعلام.

المحاضرة الثالثة: تنظيم الاعلام بالنسبة الى الاولاد.

ـ الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٩٢:

١٢،٠٠ ـ ١٣،٠٠ مؤتمر صحافي في نقابة الصحافيين لعرض توصيات المؤتمر.

بعثة الى تونس من مؤسسة صائب سلام



الطلاب والطالبات في البعثة.

سافرت بعثة مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي الى تونس والمؤلفة من ١٤ طالبا وطالبة حائزين منح الحكومة التونسية لمتابعة تحصيلهم العالي في الاختصاصات الطبية والهندسة والكومبيوتر.

وقبيل سفرها اجتمعت البعثة في حضور المدير العام الدكتور عصمت كلش مع رئيس مجلس امناء المؤسسة السيد تمام سلام الذي اعطى توجيهاته للطلاب بالسعي الدؤوب في تحصيلهم العلمي لرفع اسم وطنهم لبنان عاليا وبالتحلي بالاخلاق الحميدة شاكرا للحكومة التونسية دعمها المستمر للمؤسسة ولنشاطاتها ومساهمتها في مساعدة الشباب اللبناني في الظروف الحاضرة.

جمعية مار منصور دي بول

احيت جمعية مار منصور دي بول قداسا احتفاليا في عيد شفيعها في ختام "المعرض الانمائي الثاني لبلاد جبيل" في عمشيت.

واقام النبيحة في باحة مدرسة سيدة الوردية المطران يوسف مرعي على نية المحسنين الى الجمعية وعن انفس الذين توفوا ما بين ٢٧ ايلول ١٩٩١ و٢٧ ايلول ١٩٩٢ في حضور عدد من رجال الدين يتقدمهم راعي كنيسة مار اليشاع الاب فيليب غوش واهالي المنطقة.

مدرسة "ان بي اي"

من مدرسة "ان بي اي" التابعة للبرنامج النروجي في وكالة "الاونروا" في بيروت ان الطالبة جويس حكمت تلحوق حازت الديبلوم في اختصاص ادارة المكاتب بامتياز.

محاضرة عن "السيدا"

جزين ـ "النهار":

استضافت ادارة مستشفى جزين الحكومي بالتعاون مع فرع الصليب الاحمر اللبناني الدكتور جاك مخباط في محاضرة عنوانها "السيدا طاعون القرن الحادي والعشرين" وقدم له رئيس المستشفى الدكتور جورج مارون.

واستهل الدكتور مخباط محاضرته بلمحة تاريخية عن "السيدا" وعدد طرق انتقاله واشار الى اهمية حديث الاهل مع اولادهم عن الحياة الجنسية والتشديد على عدم وجود علاج الا بالوقاية.

الشباب القومي العربي

دعا رئيس مجلس امناء مخيم الشباب القومي العربي السيد معن بشور الشباب اللبنانيين والعرب المقيمين في لبنان والذين شاركوا في المخيمات الثلاثة في لبنان واليمن والاردن للبحث في ما يلي: تقويم المخيم الثالث للشباب القومي العربي الذي انعقد في الاردن، تأسيس نادٍ للشباب المشارك في المخيمات القومية، استمرار التواصل بين الشباب اللبناني والشباب في الاقطار العربية الاخرى، الثالثة بعد ظهر الاثنين ٥ تشرين الاول في "دار الندوة"، خلف "قصر البيكاديللي"، الحمراء.

اللجنة الدولية عن صبرا وشاتيلا

دعت "اللجنة الدولية حول صبرا وشاتيلا" الى معرض صور عن مجزرة صبرا وشاتيلا، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٩ ايلول في "دار الندوة" ـ خلف سينما "البيكاديللي" ويستمر حتى السبت ٣ تشرين الاول يوميا من الساعة العاشرة حتى السادسة.

مؤتمر صحافي

تعقد لجنة اهالي الطلاب المتضررين عن خفض معدل النجاح في البكالوريا ـ القسم الثاني الى ٨،٥ علامات مؤتمرا صحافيا الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة.

"المنتدى القومي العربي"

في الذكرى الـ٣١ للانفصال بين سوريا ومصر وفي الذكرى الـ٢٢ لرحيل جمال عبد الناصر والذكرى الـ١٨ لحرب تشرين ينظم "المنتدى القومي العربي" ثلاث حلقات نقاش:

الحلقة الاولى: ورقة عمل "العرب ودول الجوار الاسلامي"، يقدمها جهاد الزين، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢ تشرين الاول في "دار الندوة"

ـ الحلقة الثانية: ورقة عمل "عبد الناصر والصراع العربي ـ الصهيوني" يقدمها المهندس سمير طرابلسي، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٦ تشرين الاول في "دار الندوة".

ـ الحلقة الثالثة: ورقة عمل "من حرب الاستنزاف الى حرب تشرين" يقدمها المحامي غازي شعبان، السادسة مساء الثلثاء ٦ تشرين الاول في "دار الندوة".

عيد القديسة تقلا في بكاسين

جزين ـ "النهار":

في عيد القديسة تقلا، اقيم قداس احتفالي في كنيسة مار تقلا في بكاسين وراس الذبيحة الالهية راعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابرهيم الحلو وعاونه كاهن رعية البلدة الاب جورج ناصيف.

واشاد المطران حلو في عظته بالمطران الراحل يوسف الخوري في ذكرى غيابه الاولى وتحدث عن مزايا القديسة تقلا.

الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية

عكار ـ "النهار":

احتفلت الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية في عكار بمرور سنة على تأسيسها في مدرسة ابي بكر الصديق ـ مفرق برقايل في حضور النائب المنتخب وجيه البعريني والنائب المنتخب محمد عبد اللطيف كبارة والسيد كريم الراسي ممثلا النائب الدكتور عبدالله الراسي ورئيس "لجنة المتابعة العكارية" السيد محمود يحيى.

وتكلم رئيس الجمعية الشيخ محمد خالد الزعبي والشيخ عصام حبلص والشيخ سالم الزعبي. وقدم تلامذة المدرسة لوحات فنية واناشيد وتراتيل دينية ومسرحية غنائية. ثم وزعت جوائز على المبرزين في الدورات الفنية والمهنية.

وختاما افتتح معرض للاشغال اليدوية والفنية

مجلة "الناقد"

جاءنا العدد الثاني والخمسون (تشرين الاول/اكتوبر) من مجلة "الناقد" الثقافية الشهرية، وفيه ملف خاص بالايروتيكية العربية، فكتب جمال جمعة عن كتابي: "الروض العاطر في نزهة الخاطر" للشيخ النفزاوي، و"نزهة الالباب فيما لا يوجد في كتاب" للتيفاشي. وكتب جليل العطية عن "تحفة العروس ومتعة النفوس" للتيجاني. وساهم محمد عبدالرحمن يونس في الكتابة عن مجتمع "الف ليلة وليلة" وجدل الجنس والسلطة، الى انسي الحاج بخواتمه تحت عنوان: "كل حب اغتصاب". واحمد ظاهر عن "مفهوم الله، من مستقبل ما بعد الموت الى مستقبل الحياة. من خلال مفهوم الله اسطوريا ودينيا. وخالد زيادة عن "٥٠٠ سنة على سقوط غرناطة". ويوسف بزي عن "النص النائم" بعد نصف قرن من العروبة العقائدية في نقاش حول الثقافة العربية وتوحيدها والسقالي محمد عن "ماضينا المستمر وحاضرنا المقتول". وسالم المنداوي عن ثقافة المقهى. في الشعر قصيدة واحدة: "السؤال اخيرا" لخالد يوسف.

في القصة: "ارنب من السماء" لمحمد عبدالله. "ابن سليم العراقي" لعبدالله العتيبي، في النقد مساهمات عديدة:

نهاد حشيشو عن "قبل ان تبهت الالوان"، جورج طراد عن "بحوث السنية عربية"، محمود حيدر عن "اليمن الجنوبي"، جنان جاسم حلاوي عن "وداعا مريم"، سامي مكارم عن "تاريخ الاسماعيلية"، سناء الجاك عن "طفلة الكراهية"، في باب اراء ساهم كل من: معن البياري، محمد يوسف ساعي، اديب طالب، في فسحات: زليخة ابو ريشة، محمد شاكر، وبليل الناقد الى الكتاب الرديء، وفي زاوية "ناقد ومنقود" محمد اسكندراني وعبدالواحد لؤلؤة.

اضافة الى عين الناقد.

الغلاف بريشة الفنانة فاطمة الحاج، ورسوم العدد من محمود الزيباوي، آدم حنين، رشيد حسو، عبدالله بصمجي، احمد سليمان، اسامة معلا، نذير نبعة، علي محمود سليمان، باسم الرسام، فصيح كيسو.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة خديجة عبدالسلام صفا
ارملة المرحوم الحاج توفيق شحادة
والدة المحامي الدكتور يوسف شحادة والمرحوم محمد
اصهارها محمد نصرالله ابرهيم ويوسف سعد وعلي الخليل وعاطف ياسين.
وصلي على جثمانها الخميس ٢٤ ايلول ثم ووريت في بلدتها الكفور ـ النبطية.
التعزية طوال نهار يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه للرجال في منزل ولدها الدكتور يوسف شحادة في الرملة البيضاء قرب معهد الانماء العربي بناية نجيب زهر الطابق الحادي عشر وللنساء في منزل صهرها علي الخليل في تلة الخياط كورنيش التلفزيون (القناة ٧) بناية معن كرامي الطابق الاول. وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٢ تشرين الاول الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية الكفور ـ النبطية.
الاسفون آل شحادة وصفا

المجلس النسائي اللبناني
ينعى بمزيد من الاسى العضو في الهيئة الادارية ـ مندوبة البقاع المأسوف عليها
نازك احمد مقدم فرعون
ارملة المرحوم شفيق محمد امين فرعون
والدة محمد امين وسلافة
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيدة في شارع الحمراء خلف كنيسة الوردية بناية مكارم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فاطمة اديب رشيد حيدر جابر
عماها حكيب والنائب المهندس عماد جابر
اشقاؤها سالم ورشيد وعلي
صهراها رضا ظاهر ومحمد حيدر.
تقبل التعازي في منزل والدها في حي البياض في النبطية طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي مرج
زوجة جورج فنيانوس
والدة لينا ارملة المرحوم ابرهيم صليبا
شقيقة جورج سليم مرج والمرحومين ايليا وابرهيم مرج.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول في منزل شقيقها جورج مرج في سن الفيل حرج ثابت بناية صفير فوق مطعم «Les phéniciens».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد هيكل ابي بطرس
زوجته فريدة غميقة
شقيقته جانيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في كنيسة سيدة البشارة في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ منه واول تشرين الاول في بعبدا ـ الساحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم دريان
زوجته حسناء اسكندر رزق
ابنه سليم وعائلته
ابنته ابرين زوجة ريمون مصري وعائلتها
ابناء عمه لويس ونبيح دريان وعائلته
وايفا ارملة المرحوم انطوان زيادة وعائلتها
وربيه ارملة المرحوم نقولا جورجيو وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزله في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زهرة بيضون
تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف بيضون في منطقة وطى المصيطبة خلف التنظيم المدني بناية داعوق وحلاق ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الاول الساعة الخامسة بعد الظهر.
الاسفون آل بيضون وخليفة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيما بغدساريان
ارملة المرحوم كرابيت صرافيان
ولداها هاغوب وعائلته ووارطان
بنتاها اني زوجة جرجس ابو شهلا والدكتورة ماري.
شقيقها توماس بغدساريان وعائلته
اختها اوسكي زوجة ارام سمرجيان
وعموم عائلات صرافيان وبغدساريان وقاصباريان وابو شهلا وابو فاضل وسمرجيان ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه والخميس اول تشرين الاول في منزل الفقيدة في الجعيتاوي شارع مارلويس ملك نحيب صعب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدو عازار
زوجته روز نجيب ابو جودة
اولاده سامي وعائلته في المهجر وعبدو وعائلته
وسامية زوجة الياس هاشم وعائلتها
وسعاد زوجة المهندس الياس سلوم وعائلتها
شقيقته جميلة ارملة المرحوم وديع متري واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ ايلول و١ و٢ تشرين الاول في منزل ولده سامي في بياقوت الشارع الجديد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نجيب زبانه
زوجته جورجيت نخلة خباز
اولاده ايلي وعائلته وغسان وعائلته وادوار وبندي
بناته الماظة زوجة جورج عطوي وهيلدا زوجة شفيق العريس وظريفة زوجة صلاح تلحوق ونهى وغادة.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك شلهوب.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير المأسوف على شبابه
الدكتور نبيل جرجي فرح
والده جرجي فرح
والدته ماري نصر
زوجته ندى نحاس
اشقاؤه فؤاد وميلاد وجان وغسان وسمير
شقيقته وسام زوجة ايلي حوري.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في منزل والده في كوسبا.

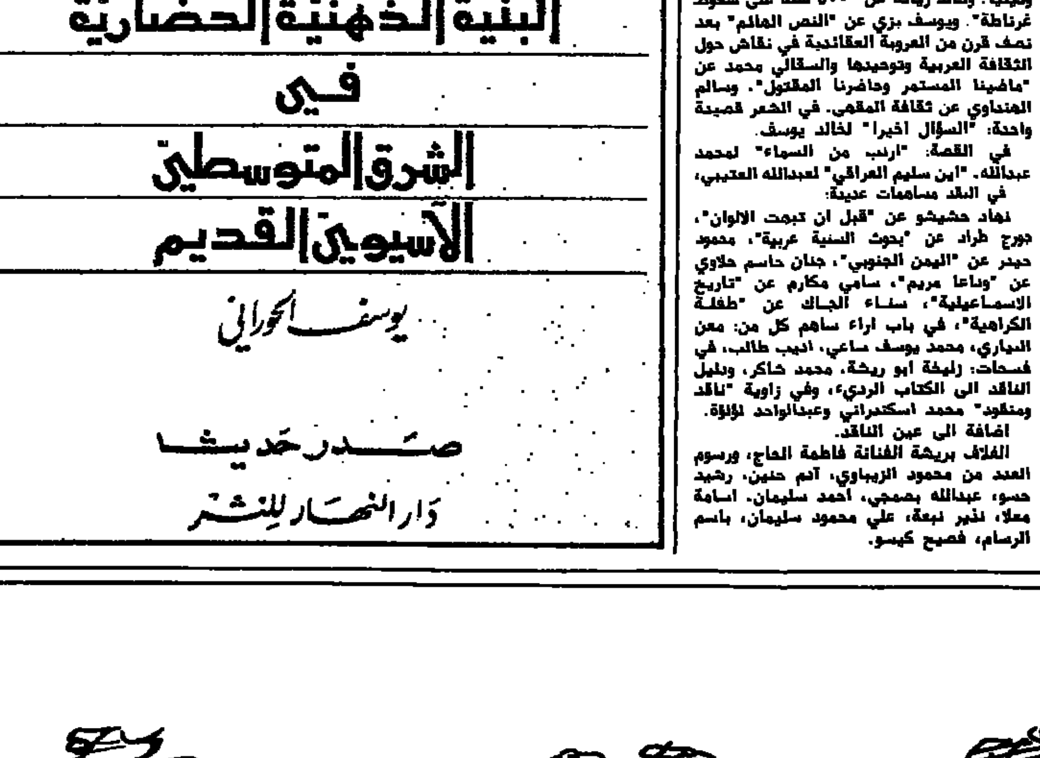
انتقلت الى رحمته تعالى في كندا في ٢٢ ايلول المأسوف عليها
نجلا درغم
زوجة جورج قرط
اولادها جو وعائلته
ومي زوجة عفيف ابو شهلا
ورانية زوجة بيري مونوز
والياس
اشقاؤها ميشال ورجا وفيكتور.
ينعونها بمزيد من الاسى
عائلة الفقيدة ترجو الاهل والاصدقاء الصلاة لراحة نفسها
العنوان: 40 PANORAMA COURT
APPT. 811
ETOBIKOKE - ONTARIO
M9V4M1
CANADA

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
لميس سليم عبد الحميد اللقيس
والدة احمد والمحامي وهيب ونارك وحياة.
شقيقة بهيج سليم اللقيس
تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي وهيب منصور في الاشرفية شارع بني عساف قبالة مدرسة الليسيه الفرنسية ملك منصور.

ذكرى سنة
تصادف اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي
بسام انور كبارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في طرابلس شارع عزمي بناية خالد عبدو الطابق العاشر قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
شارل حنا فاخوري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
آل حكيم والفغالي يشكرون الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
جوزف لويس حكيم
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية والحكومة السابقين والوزراء والوزراء السابقين والنواب وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة ورؤساء الرهبانيات العامين وقائد الجيش والموظفين الكبار في الدولة والفاعليات الروحية من كل الطوائف والسياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والصناعية والرياضية، سائلين لهم طول البقاء والسعادة الروحية والجسدية.







سجناء عسقلان بدأوا اضرابا عن الطعام

تظاهرات فلسطينية في الأراضي المحتلة احتجاجا على شروط الاعتقال في إسرائيل

تظاهر امس عشرات من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة احتجاجا على ظروف الاعتقال في السجون الاسرائيلية. وافادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المتظاهرين نظموا اعتصامات في المكاتب الثمانية للجنة، وهي المنظمة الوحيدة التي يسمح لها بزيارة المعتقلين في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في غضون ذلك نفذ المعتقلون في سجن عسقلان في قطاع غزة اضرابا عن الطعام احتجاجا على تدهور ظروف اعتقالهم. وتوقع محاموهم ان يمتد الاضراب الى سجون اخرى ما لم يتحسن الوضع.

ويشكو المعتقلون من وحشية معاملة حراسهم ومن اكتظاظ الزنزانات واللجوء المتزايد الى عزل السجناء، كذلك من سوء العناية الصحية والنظافة وخفض وجبات الطعام والتمارين الرياضية.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان نحو ١٢٥٠٠ فلسطيني محتجزون في السجون الاسرائيلية.

● في بيروت وجه الاعلام المركزي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نداء مشتركا الى المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ولجان الدفاع عن الاسرى والمعتقلين للقيام "باوسع حملة للتضامن مع ابطالنا في سجون الاحتلال لتوفير الحد الادنى من حقوقهم استنادا الى احكام اتفاق جنيف الرابع واطلاق المعتقلين الاداريين الذين يتعارض اعتقالهم مع احكام الاتفاق المشار اليه".

وجاء في النداء انه "في الوقت الذي تتشبث حكومة (اسحق) رابين برغبتها في السلام تتصاعد حملة اجهزتها القمعية ضد جماهيرنا ومعتقلينا في السجون والزنازين الاسرائيلية وتتخذ عمليات التعذيب والقتل العمد ابعادا لم يسبق لها مثيل، الامر الذي اودى بحياة الكثير من المناضلين ويهدد حياة عدد آخر منهم بينهم المناضلان احمد سليمان قطامش واحمد سعدات (المتهمين بقيادة "الجبهة الشعبية" في الاراضي المحتلة) اللذان يخضعان منذ اعتقالهما لعملية تعذيب منهجية". وحمل الحكومة الاسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن حياة قطامش وسعدات وبقية المناضلين الذين يعانون شتى صنوف القمع والتعذيب".

وارفق النداء بمذكرة وقعها "الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني" في ٢٨ ايلول ١٩٩٢ تشرح ما يعانونه من صنوف التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية وتطالب بوضع حد لذلك.

(و ص ف، رويتر)

أكدوا التزام آلية أسعار الصرف

بروكسيل: وزراء المال للمجموعة الأوروبية رفضوا توحيد أوروبا على مرحلتين

رفض امس وزراء المال والاقتصاد لدول المجموعة الاوروبية فكرة توحيد اوروبا على مرحلتين، وكرروا التزامهم نظام النقد الاوروبي وآلية اسعار الصرف التي تواجه اضطرابات، وحضوا بريطانيا على اقرار معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وتوصل الوزراء الذين اجتمعوا في بروكسيل الى اتفاق واسع على اربع اولويات: المصادقة على معاهدة ماستريخت، تطبيق سياسة تقارب اقتصادي، رفض سياسة نقدية اوروبية ذات سرعتين وايجابية العودة الى الهدوء في الاسواق.

وصرح وزير المال البلجيكي السيد فيليب مايستات ان البريطانيين ابدوا، على رغم ذلك، تحفظات عن النقاط الاربع. فيما لم يقترح وزير الخزانة البريطاني السيد نورمان لامونت اجراءات حسية لتطوير نظام النقد الاوروبي. غير انه كان انتقد بعنف آلية التبادل لدى المجموعة التي ارغمت حكومته في ١٦ ايلول على سحب الجنيه الاسترليني من نظام النقد الاوروبي.

ولاحظ وزير المال اللوكسمبورجي السيد جان كلود جانكر ان المضاربة في اسواق القطع "قد تحركت منذ وجد الشك في المصادقة على معاهدة ماستريخت" قبل بضعة اسابيع من الاستفتاء الفرنسي على المعاهدة. وقال: "يجب بذل كل الجهود كي تصادق كل البرلمانات التي لم تفعل بعد على نص المعاهدة".

وقال وزير الاقتصاد الدانماركي السيد انديرزفوغ راسموسن ان بلاده ترغب في ان تكون جزءا من صلب آلية الصرف الاوروبي، حتى لو ضيقت نطاقات تذبذب العملات في ما بينها. وابلغ الى الصحافيين لدى وصوله الى بروكسيل للاجتماع مع نظرائه في المجموعة الاوروبية: "اود ان اؤكد انه مهما حدث فان سياسة الحكومة الدانماركية هي الاشتراك في صلب آلية الصرف الاوروبي حتى لو ضيقت".

وسئل هل الدانمارك مستعدة للمشاركة في تضييق مقترح لمدى تذبذب العملات في الآلية من ٢,٢٥ في المئة الى واحد في المئة، فاجاب: "لا اعتقد ان هذا هو الوقت المناسب لمناقشة ذلك بمزيد من التفصيل. نحن لا نؤيد اوروبا ذات سرعتين. ما نرغب فيه هو ان تبدأ مسيرة الآلية (...) ومن الواضح اننا في حاجة الى اعادة بناء صدقية الآلية".

● في بون اعلن المستشار الالماني هلموت كول في اجتماع لرجال اعمال المان انه يعارض فكرة انشاء "اوروبا مصغرة" مبنية على روابط مالية - اقتصادية اقوى بين فرنسا والمانيا.

واوضح الناطق باسم الحكومة السيد ديتر فوغل ان كول رفض تقارير "مختلقة" عن وجود خطة سرية لتوحيد اوروبا على سرعتين، على اساس توحيد المصرفين المركزيين الالماني والفرنسي. واضاف: "ان المستشار قال انه لم يتفق مع (الرئيس الفرنسي فرنسوا) ميتران على اوروبا مصغرة مع روابط مالية - سياسية اقوى بين البلدين".

وكانت مجلة "درشبيغل" نشرت في عددها امس، ان كول وميتران اتفقا في اجتماعهما الاسبوع الماضي في باريس على خطة طارئة لاقامة مصرف مركزي الماني - فرنسي مشترك وعملة موحدة.

(وص ف، رويتر، ي ب)

الصرب يقطعون الماء والكهرباء عن ساراييفو

فانس: الرئيسان اليوغوسلافي والكرواتي وافقا على الاجتماع في جنيف غدا

من اليمين رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش واللورد ديفيد اوين والسيد سايروس فانس اثناء اجتماعهم في بلغراد امس (ا ف ب - تيليفوتو)

اعلن المبعوث الدولي للسلام في يوغوسلافيا السيد سايروس فانس ان الرئيس اليوغوسلافي دوبريشا كوسيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وافقا على الاجتماع في جنيف غدا للبحث في الازمة اليوغوسلافية. في اول لقاء لهما منذ اعلنت صربيا ومونتينيغرو اتحادهما الجديد في ٢٧ نيسان الماضي.

وكان فانس وصل وشريكه في جهود السلام مبعوث المجموعة الاوروبية اللورد ديفيد اوين الى بلغراد امس للبحث في جوانب مختلفة من ازمة الجمهوريات الست تمهيدا لمعاودة مفاوضات جنيف واجتمعا مع كوسيتش والقادة العسكريين اليوغوسلاف. كذلك اجتمعا مع رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش.

ومن المسائل التي طرحت في المحادثات، ارسال قوة جديدة من جنود حفظ السلام الى البوسنة والهرسك ومعاودة جسر الاغاثة الى عاصمتها ساراييفو ووضع الاسلحة الثقيلة التي يملكها الصرب هناك تحت اشراف قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور". علما ان اتفاقا سابقا في هذا الشأن لم ينفذ.

وتزامنت زيارتهما التي كان مقررا ان تستغرق يوما واحدا مع تفجير صربي للاوضاع في البوسنة والهرسك خصوصا في العاصمة. فقد قصف المقاتلون الصرب من مواقعهم المشرفة على ساراييفو جنازة لامرأة عجوز. فقتل خمسة اشخاص وجرح عشرون اخرون، فيما اصطاد قناصتهم عددا اخر من المواطنين متسببين في جرح خمسة منهم.

واقفلت القوات الصربية التي تحاصر ساراييفو مضخات المياه حارمة ٤٠٠ الف شخص يعيشون فيها المياه لتزيد معاناتهم، بعدما قطعت عنهم الكهرباء الاسبوع الماضي.

وبثت اذاعة زغرب ان الطيران الحربي اغار على مدينتي سلافونسكي برود وسلافونسكي ساماتش في البوسنة وخصوصا على المصانع فيهما. وقالت ان حريقا شب في سبعة منازل ومنشآت صناعية عدة و"لم يتوقف وصول الجرحى الى المستشفيات" في سلافونسكي برود، في حين كانت الاضرار محدودة في سلافونسكي ساماتش.

● في واشنطن تحدثت وزارة الخارجية الاميركية عن شهادتين مستقلتين فيهما ان ثلاثة الاف شخص قد يكونون قتلوا في مجزرة ارتكبها الصرب في ايار وحزيران في معسكرات الاعتقال شمال ساراييفو. وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر: "حصلنا اخيرا على افادات شهود موثوق بها مفادها ان عددا كبيرا من الاشخاص وخصوصا من مسلمي البوسنة قتلوا في معسكرات الاعتقال الصربية في شهري ايار وحزيران الماضيين".

واضاف: "انها التقارير الاولى التي حصلنا عليها من شهود في شأن عمليات القتل في منطقة بركو" وهذا "يعطي صورة اكثر وضوحا" للوضع. واشار الى ان واشنطن نقلت هذه المعلومات الى المقرر الخاص لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ليتحقق منها "في اسرع وقت ممكن". كما نقلتها الى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الاحمر. و"هناك ادلة متزايدة على ان القوات الصربية ارتكبت فظاعات وانتهكت حقوق الانسان".

وكشفت مصادر ان الافادتين هما لسجينين سابقين موجودان الان في احد مخيمات اللاجئين في اوروبا.

(ي ب، وص ف)

أول قمة صينية - كورية جنوبية

بكين: روه طلب المساعدة لتفتيش المنشآت النووية لبيونغ يانغ

رئيس كوريا الجنوبية روه تاي - وو - الى اليسار - والرئيس الصيني يانغ شانغكون قبيل اجتماعهما في قاعة الشعب الكبرى في بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

طلب الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو في اول لقاء قمة له والرئيس الصيني يانغ شانغكون، ان تشجع بلاده كوريا الشمالية على السماح بتفتيش اوسع لمنشآتها النووية، قائلا ان البرنامج النووي لبيونغ يانغ يشكل تهديدا لامن اسيا كلا.

واوضحت الوكالة الكورية الجنوبية للانباء "يونهاب" ان يانغ رد على هذا الطلب بان استخدام الضغط الدولي لمحاولة ارغام كوريا الشمالية على القبول بتفتيش متبادل للمنشآت النووية في الكوريتين، هو امر "غير مرغوب فيه".

ورفض ناطق باسم الحكومة الصينية الادلاء بتفاصيل عن النقاش الذي دار بين يانغ وروه في قمتهما التاريخية في شأن المسائل النووية، لكنه كرر دعم الصين لجعل شبه الجزيرة الكورية المجاورة خالية من الاسلحة النووية.

وعقد لقاء الرئيسين في قاعة الشعب الكبرى واستمر قرابة ساعتين، في اول قمة من نوعها بعد ٤٣ سنة من العداء في ظل الحرب الباردة بين الدولتين اللتين اقامتا علاقات ديبلوماسية في ٢٤ آب الماضي. ونقل عن روه قوله في اللقاء "ان السلام في شبه الجزيرة الكورية هو مفتاح الاستقرار في شمال شرق آسيا".

وكان الرئيس الكوري الجنوبي وصل الى بكين ليل الاحد.

وافادت وكالة "ناي وو" الكورية الجنوبية للانباء ان وسائل الاعلام في كوريا الشمالية انتقدت على نحو غير مباشر امس التقدم السريع في العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية.

(اب)

"المؤتمر" يحتج على اطلاق "الذئب الأبيض"

بريتوريا أفرجت عن ١٥٠ سجينا

عضو منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" روبرت ماكبرايد - الثالث من اليمين - لدى مغادرته سجن ويستفيل امس ترافقه زوجته بولا - الثانية من اليمين - ونائب رئيس المنظمة السيد والتر سيسولو الثالث من اليسار

(رويتر تيليفوتو)

اطلقت سلطات جنوب افريقيا امس ١٥٠ سجينا سياسيا بينهم عضو منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" روبرت ماكبرايد الذي دين بقتل ثلاث نساء من البيض. وافرجت ايضا عن بارند ستريدوم المعروف بـ "الذئب الابيض" والذي دين بقتل ثمانية من السود.

وجاءت هذه الخطوة في اطار الاتفاق الذي تم السبت بين رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك وزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا في لقائهما الذي عقد في جوهانسبورغ سعيا الى احياء المفاوضات بين حكومة الاقلية البيضاء والمنظمة في شأن المستقبل السياسي للبلاد.

وغادر ماكبرايد (٢٩ عاما) الذي كان ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد، سجن ويستفيل في ضواحي دربان وسط حراسة مشددة، بعدما كان نجا اول من امس من محاولة لاغتياله على ايدي سجناء بيض. وكان قد دين بقتل ثلاث نساء بيض في تفجير سيارة مفخخة عام ١٩٨٧ في دربان. وحكم عليه عامذاك بالاعدام، لكن دوكليرك خفف عقوبته الى المؤبد.

كذلك افرج عن عضوين آخرين في "المؤتمر الوطني الافريقي" من احد سجون سويتو حيث كانا ينفذان عقوبة بالسجن المؤبد لادانتهما بقتل ثلاثة مزارعين بيض منتصف الثمانينات.

وفي الوقت نفسه افرج عن بارند ستريدوم عضو مجموعة "الذئاب البيض" المؤيدة للتمييز العنصري والذي حكم عليه بالاعدام لقتله ثمانية من السود في احدى ساحات بريتوريا في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨. وقد أخرج من احد ابواب السجن بعيدا عن الانظار.

واحتج "المؤتمر الوطني الافريقي" بشدة على اطلاق ستريدوم وقال انه قتل السود الثمانية بهدف ابقاء نظام التمييز العنصري. ودافع عن اطلاق ماكبرايد عضو الجناح العسكري لـ "المؤتمر" قائلا انه كان ينفذ اوامر قيادة حركته العسكرية.

ولا تزال ثمة خلافات جدية بين حكومة بريتوريا و "المؤتمر الوطني الافريقي" في شأن السجناء السياسيين. وعلى رغم ان الطرفين وافقا على الافراج عن ٤٥٠ من هؤلاء قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل، الا ان الحكومة ترغب ايضا في اقرار قانون للعفو الشهر المقبل يستفيد منه الذين ارتكبوا جرائم سياسية ولم يحاكموا بعد، ويبيض صفحة عملاء الدولة الذين ارتكبوا جرائم لابقاء نظام التمييز العنصري.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

الصينيون والكوريون ينافسونها الآن

خبير يرى حتمية استعادة روسيا علاقاتها الاقتصادية مع العرب

رأى الخبير الاقتصادي الروسي الدكتور فلاديمير ايسايف ان استعادة العلاقات الاقتصادية الروسية - العربية امر لا مفر منه على رغم سوء هذه الاوضاع في الوقت الحاضر بسبب النظام المالي في روسيا، اضافة الى موضوع المواصلات الاقل اهمية.

وقال لـ "ساب" النشرة العربية التي تصدرها وكالة "نوفوستي" الروسية عندما سألته عن اسباب تدهور العلاقات الاقتصادية بين روسيا والدول العربية: "لقد انتهت فترة بناء المنشآت العملاقة مثل السد العالي ومجمع حلوان للحديد والصلب وحان وقت تعاون الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل حسب متطلبات السوق وتغير الظروف. ويبدو ان ازالة مركزية الصناعة في روسيا يساعد في نشاط شركاتنا في الاسواق العربية التقليدية ويجعل متوسط السعر الحالي للروبل ازاء الدولار الاميركي، تصدير المواد والتكنولوجيات من الاتحاد السوفياتي السابق واضحا".

وسئل لماذا لا تحاول الشركات الروسية ازاحة المنافسين الصينيين والكوريين من الاسواق العربية ولماذا لا تستخدم الاحتياطات الضخمة لتعاون روسيا مع العرب، فحدد ايسايف لذلك اسبابا عدة. "فثمة مسائل عدة، مثلا المسألة الجغرافية المحصنة، كيف يمكن التعاون مع الشركات الروسية، كيف يمكن نقل البضائع من روسيا التي لا تملك الا ميناء واحدا وهو ميناء نوفوروسيسك المشهور جدا ؟ وهذه العقبة كافية لنسف التعاون نظريا. ما العمل ؟ هل يجب نقل البضائع الوف الكيلومترات عبر البحار ؟ ان الصينيين والكوريين يفعلون ذلك، دون حاجة الى احد. فالصينيون والكوريون لا يحتاجون الى عبور اراضي اوكرانيا المستقلة التي تطالب بدفع رسوم جمركية. واذا نقلت البضائع عبر البلطيق فهناك ايضا يجب ان تأخذ في الحسبان دفع الرسوم الجمركية التي تطلبها الآن دول البلطيق المستقلة. وتعادل هذه الرسوم نصف او ربع النسبة المئوية من الارباح وهي مبالغ كبيرة. وفي حال اختيار شريك فكل نسبة مئوية تتسم باهمية حاسمة. لكن قضية المواصلات لا تعتبر قضية اساسية مع ان شركات صغيرة ومتوسطة تبدي تعاونها مع العرب لانها لا تستطيع دفع نفقات النقل الباهظة. ويشار الى ان العقبة الرئيسية بالنسبة الى هذه الشركات لا تنحصر في قضية النقل بل تنحصر في الوضع الحالي للنظام المالي في روسيا الذي يوشك ان يبلغ قمة التضخم النقدي. ان السعر المنخفض للروبل في هذا الوضع وهو مدعو الى تشجيع التنظيم لا يعمل لمصلحة الاقتصاد بل يعمل ضده. من ناحية يمكن كسب الدولارات الاميركية في هذا الوضع، لكن التضخم المفرط يدفع بالناس الى الكسب السريع وذلك بواسطة التعاون الدولي الذي يجري مع العرب ايضا بطرق خاصة.

ان التعاون في هذا الوضع يمكن ان يجري بغش واحتيال تقريبا. اي تؤسس شركة روسية اجنبية مشتركة توصل البضائع التي تنتج في روسيا الى السوق الداخلية التي، في ظروف التضخم المفرط، يمكن ان تبلع بعض البضائع اللازمة ثم تتحول الروبلات الى دولارات مع مراعاة كون الشركة اجنبية - روسية مشتركة اي ان صاحب الشركة يمكن ان يكون عربيا. وفي هذه الحال من الممكن تحويل الروبلات الى دولارات بكميات غير محددة بطرق شرعية ثم توضع هذه الدولارات في تداول حسابي واذا اقتضى الامر تحول الى حساب غير نقدي بسعر باهظ جدا. وفي الواقع ان الشركة التي اسست لتطوير التجارة لا تتعاطى التجارة بل تغتنم الفرص لابتزاز ارباح فاحشة في البورصات وهي في الواقع ارباح لاية تجارة في حال وجود رأس مال معين واحتياط معين من العملات الصعبة.

ان السبب الاول لهذه الاجراءات غير المعقولة هو وضع التضخم في الشؤون المالية لروسيا. وتجدر الاشارة الى ان التضخم المفرط ينسف التعاون الاقتصادي الفعال لروسيا مع البلدان الاجنبية. واذا استمر هذا الوضع المتعلق بالشؤون المالية على هذا الشكل فلن يتحرك التعاون مع العرب مبدئيا عن نقطة الركود. وهذا التعاون يستطيع نظريا ان يجلب ارباحا طائلة للطرفين".

وقالت "ساب" ان الدكتور ايسايف تحدث عن هذا الامر كثيرا في مقابلاته الصحافية وفي برامج اذاعة موسكو وكأن السوق الداخلية في روسيا واسواق البلدان العربية وجدت عمدا بعضها للآخر. لذلك يرى ان استعادة العلاقات الاقتصادية الروسية - العربية امر لا مفر منه بمرور الزمن. وتقوم الشركات المحنكة فقط الآن بصفقات ناجحة في هذا الاتجاه. ويعتقد ان هذا التعاون في اجراء الصفقات سيزداد كثيرا في حال استقرار سعر الروبل.

(ساب)

يتهم المسؤول عن الكوكايين الكولومبي

اعتقال ٢٠١ من رجال المافيا في عملية دولية ايطالية - اميركية

اعتقل ٢٠١ شخص في اوسع عملية دولية مشتركة قامت بها فرق مكافحة المخدرات الاميركية والايطالية في اربع دول واستهدفت المافيا الصقلية وكارتيلات الكوكايين الكولومبية.

وصرح وزير الداخلية الايطالي السيد نيكولا مانشينو في مؤتمر صحافي في حضور المسؤولين الكبار في الشرطة ونيابة روما وادارة تحريات مكافحة المافيا، ان ٣٤ شخصا اعتقلوا في ايطاليا و ١٦٧ في الولايات المتحدة اساسا وكذلك في كوستاريكا وبريطانيا. واضاف ان العملية التي اطلق عليها "غرين أيس" "الجليد الاخضر"، شملت اقوى مجموعة من تجار الكوكايين وغاسلي الاموال.

واوضح رئيس شرطة ايطاليا السيد فينتشنزو باريزي ان الاعتقالات تشكل ضربة قوية للمافيا الصقلية ولعصابات الجريمة الاخرى ولكارتيلات المخدرات في كولومبيا. وقال ان السلطات صادرت ايضا كميات من الكوكايين تقدر بملايين الدولارات واموالا وممتلكات في ايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وافاد المسؤول البارز في الشرطة الايطالية السيد اكيلي سيرا ان المعتقلين كانوا جزءا من شبكة دولية للمخدرات تهرب الكوكايين من كولومبيا عبر الولايات المتحدة واسبانيا لتوزيعه في ايطاليا ودول اوروبية اخرى.

واعلن ان العملية بدأت الجمعة في روما باعتقال دوران خوسيه وهو اسم مستعار للمسؤول عن توزيع الكوكايين لكل كارتيلات كولومبيا ورئيس "كارتيل بريرا" في منطقة الانديز والملقب "البابا" او "طوني". واعتقل معه المسؤول عن توزيع الكوكايين في اوروبا الذي قدم نفسه باسم بدرو فيليبي فيلاكويران الملقب بـ "بابلو".

وفي مدريد نقل التلفزيون الاسباني عن مصادر قضائية ان عشرة اشخاص على الاقل اعتقلوا في اسبانيا في اطار العملية التي قامت بها الشرطتان الايطالية والاميركية وان الاعتقالات تمت في الايام الاخيرة في مدريد وفي شرق البلاد وفي كاتالونيا الى الشمال الشرقي.

(اب، و ص ف، رويتر)

الاشتباكات تحتدم في طاجيكستان وروسيا ترسل تعزيزات عسكرية اليها

اعلنت وزارة الدفاع الروسية امس انها سترسل تعزيزات عسكرية قريبا الى طاجيكستان لتأمين حماية العسكريين الروس والمنشآت الروسية. في وقت تتصاعد المواجهات والمعارك في هذه الجمهورية بين انصار الرئيس المعزول رحمن نبييف والسلطات الموقتة التي تدعمها المعارضة الاسلامية والديموقراطية.

واوضحت في بيان نقلته وكالة "انترفاكس" الروسية الرسمية انها اتخذت قرارها بناء على "طلب قدمته سلطات طاجيكستان الى الحكومة الروسية" وبعد "التدهور المفاجىء" في الوضع هناك وما رافقه خصوصا من احتجاز عسكريين روس رهائن والاستيلاء على اسلحة روسية ثقيلة واستعمالها في الصراع.

وافادت وكالات اخرى للانباء ان الرئيس الموقت لطاجيكستان اكبرشاه اسكندروف بعث ببرقية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين احتج فيها على استخدام الميليشيات المؤيدة لنبييف دبابات روسية.

وشدد البيان الروسي على "التدهور المفاجىء للوضع" في منطقة كورغان - تيوبي في جنوب طاجيكستان وحذر المتقاتلين من تبعة شن عمليات على القوات الروسية الموجودة هناك ودعا "كل الاحزاب السياسية والحركات الطاجيكية الى اثبات حسن نيتها ووضع حد للصراع الاخوي".

وتفجرت الاوضاع الاحد في كورغان - تيوبي واعلن رئيس بلدية المدينة السيد نور علي كوربانوف ان عشرات الاشخاص قتلوا منذ الاحد بينهم رئيس الشرطة و ١٣ شرطيا "لكن من الصعب تحديد العدد الاجمالي بدقة". وقال ان المدينة التي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة دوشانبه "اصبحت مدينة خالية عمليا "منذ صارت مركزا لقتال شرس بين معارضي نبييف ومؤيديه. واضاف ان مسلحين لم يحدد هويتهم اطلقوا الرصاص على رئيس الشرطة المحلية و ١٣ شرطيا من مسافة قريبة وان احدى المجموعات المتناحرة استخدمت دبابات استولت عليها من وحدة للجيش الروسي في اطلاق النار على المدينة.

وكان ناطق باسم الجيش الروسي صرح في وقت سابق امس ان القوات الروسية افرجت عن ٣١ جنديا احتجزتهم الجماعات المتناحرة المسلحة رهائن في منطقة كورغان - تيوبي.

واحتجز المتنازعون الجنود في ما بدا محاولة لمبادلتهم باسلحة والحؤول دون تدخلهم المحتمل في اشتباكات مع معارضي نبييف ومؤيديه في منطقة كولياب المجاورة معقل مؤيدي الرئيس المعزول.

(و ص ف، رويتر)

نيبال: مقتل ١٦٧ شخصا في تحطم طائرة ركاب باكستانية

قتل ١٦٧ شخصا امس، في تحطم طائرة ركاب من نوع "ايرباص - أ ٣٠٠" تابعة للخطوط الجوية الباكستانية لدى اقترابها من مطار كاتمندو، بينما كانت تقوم برحلة من كراتشي الى العاصمة النيبالية.

وافادت مكاتب شركة الخطوط الجوية الباكستانية في كاتمندو ان ٥٢ راكبا على الاقل هم من النيباليين واحدهم موظف كبير في الشرطة، اما الآخرون فهم من الاميركيين والبريطانيين والاسبانيين والهنود والباكستانيين، الى الطاقم المؤلف من ١٢ شخصا. وقالت ان الطائرة تحطمت قبل موعد هبوطها بعشر دقائق.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية النيبالية ان الحادث وقع بالقرب من باتي داندا على مسافة نحو ١٥ كيلومترا جنوب مطار كاتمندو، اذ اصطدمت بتلة تكسوها الغابات. واوضحت ان فرق الشرطة والقرويين الذين اسرعوا الى المكان لم يعثروا على اي ناج. فيما حلقت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش النيبالي في سماء المنطقة من غير ان تتمكن من الهبوط بسبب الضباب.

وصرح الضابط المناوب في المطار د. ب. بهاتاري ان قائد الطائرة لم يبلغ الى برج المراقبة، قبل حصول الحادث وانقطاع الاتصال به، اي عطل في الوقت الذي كانت الاحوال الجوية طبيعية.

وتجمع اقارب الركاب الذين كانوا على متن الطائرة، في المطار الذي استمرت الرحلات فيه عادية.

ويأتي الحادث في بداية الموسم السياحي في نيبال التي يتدفق عليها السياح في مثل هذا الوقت من السنة لتسلق اعلى قمم العالم.

(و ص ف، اب)

كولومبيا: اكتشاف كارتيل جديد للكوكايين

بوغوتا - وص ف - صرح الناطق باسم الشرطة الكولومبية امس انه اكتشف في نهاية الاسبوع الماضي كارتيل جديد للكوكايين لم يكن معروفا في السابق وصودر ٦٠٠ كيلوغرام من الكوكايين في منطقة غافياري على ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرق بوغوتا.

وافادت الشرطة ان "كارتيل فيلافيسنشيو" مستقل تماما عن كارتيلي ميداين وكالي.

الاعلانات: برس ميديا ش.م.م
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل
ص.ب ٦٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠